البدارين

من قبيلة حرب

نسبهم . تاريخهم . ديارهم . أعلامهم

. دراسة وثائقية .

إعــداد

فائز بن موسى البدراني الحربي

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتـويـــات

الفصـــل الأول

ويشمل :

- ■ تقديم بقلم الشيخ: مبارك المعَيْلي
- ■ مقدمة المؤلف
- ■ شهادات أعتز بها

تـقـديـم ...

بقلم: الشيخ مبارك بن عبَيْد المعَيْلي

الحمد للّه وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد :

فإن علم النسب من العلوم المهمة، برز فيه عدد من الصحابة الكرام رضي اللّه عنهم، وكتب فيه جملة من علماء الإسلام المتقدمين، ولا يزال على الأثر نخبة من الباحثين المعاصرين؛ ولا غرو فإن حفظ الأنساب وتدوينها مما هو محمود في الإسلام، إذ هو العِلْم الذي به يتعارف الناس، وتقسم المواريث، وتوصَل الأرحام، ورد في الحديث مرفوعاً وموقوفاً: **((تعلّموا من أنسابكم ما تصِلُون به أرحامكم))**[1].

فمعرفة النسب سبب من أسباب التواصل والتعاطف بين أفراد العشيرة والقبيلة مما هم بحاجة إليه في هذه الحياة، لا يزول هذا التواصل والتعاطف إلاّ حين النفخ في الصُّور من فرط الحَيْرة واستيلاء الدهشة، قال تعالى: ﴿ **فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذٍ ولا يتساءلون** ﴾[2].

ومما يؤكد أهمية النسب في الدنيا قول اللّه عز وجل: ﴿.... **يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند اللّه أتقاكم ....** ﴾ **الآية**[3].

قال الإمام القرطبي - رحمه اللّه -: **(خلق اللّه الخلق بين الذكر والأنثى أنساباً وأصهاراً وقبائل وشعوباً، وخلق لهم منها التعارف، وجعل لهم بها التواصل للحكمة التي قدرها وهو**

---

(١) رواه الترمذي والحاكم، والإمام أحمد في مسنده.

(٢) الاية (١٠١) سورة المؤمنون.

(٣) الآية (١٣)، سورة الحجرات.

أعلم بها، فصار كل أحد يحوز نسبه فإذا نفاه رجل عنه استوجب الحد بقذفه، مثل أن ينفيه عن رهطه وحَسَبَه).

ولعل من المواقف المشهورة في السيرة النبوية، والتي تبرز أهمية معرفة أنساب العرب، موقف الصحابي الجليل حسان بن ثابت شاعر الإسلام ﷺ حينما أراد أن يهجو قريشاً فقال له رسول الله ﷺ: **((إن لي فيهم نسباً فائت أبا بكر فإنه أعلم قريش بأنسابها فيخلص لي نسبي، قال والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم ونسبك سل الشعرة من العجين ...))**[1].

والمتأمل في هدي الإسلام وتعاليمه في قضية استبراء رحم المرأة المطلقة أو المتوفى عنها زوجها يعلم حرص هذا الدين القويم على حفظ الأنساب وعدم اختلاطها.

بل إن مما يجلّي بوضوح اهتمام الإسلام بأمر النسب نهيه عن أن ينتسب الرجل إلى غير أبيه، قال ﷺ: **((ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلاّ كفر))**[2]. **وفي رواية: ((من ادعى لغير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام))**[3].

وكل هذا مما يؤكد أهمية النسب في الإسلام، وأنه مما ينبغي الحرص على معرفته وتدوينه وتصحيح ما فيه من خطأ أو لبس أو غموض.

وما هذا الكتاب الذي بين أيدينا إلاّ خطوة من خطوات التصحيح في النسب ورفع اللبس والخلط فيه، كتبه الباحث المجيد، والمؤرخ المؤصل، الأستاذ: فايز بن موسى البدراني الحربي. بَيَّن فيه ما يقع فيه بعض الناس من خلط في نسب بعض أفخاذ من قبيلة حرب، عمدتهم في ذلك تشابه الأسماء، والاتكاء على روايات عامية عارية من

(١) صحيح مسلم، الحديث رقم (٢٤٩٠)، وحول هذا الموضوع أنظر: فوائد تعلّم الأنساب، بحث قيّم بقلم: الأستاذ عبدالعزيز بن سعد الدغيثر، مجلة الدرعية، السنة (٦)، العددان (٢١) و(٢٢)، ربيع الأول ١٤٢٤هـ، جمادى الآخرة ١٤٢٤هـ، ص(٢٨٥- ٤٢٥).

(٢) و(٣) رياض الصالحين، تأليف: الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي الدمشقي (ت ٦٧٦هـ، منشورات الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الطبعة الثانية عشر، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، ص(٥٢٦).

الصحة، خالية من الدليل والبرهان.

وهو بحث جدير بالعناية، حقيق بمن يريد الحق في هذه المسألة أن يقتنيه؛ حيث التوثيق العلمي، والبحث المتعمق، والمصادر والوثائق المؤكِدة لما وصل إليه الباحث من نتائج مهمة في بحثه.

وهو بحث يؤكد أيضاً القناعة بأن الروايات العامية ما هي في أغلبها إلاّ أساطير بالية، ونسج قصَّاص بارعين، لا يعَوّل عليها كثيراً في عِلْم النسب، فالواجب تعريتها، وكشف زيفها لتبقى الحقيقة العلمية المؤصَلة لمن أراد المعرفة الحقة والمعلومة الصادقة!

والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

مبارك بن عبيد المعيلي الحربي

إمام وخطيب جامع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخرج

مقدمة ...

الحمد لله رب العالمين؛ الذي أحسن كل شيء خلقه، وبدأ خلق الإنسان من طين، وجعل نسله من سلالة من ماء مَهِين، وجعل منه نسباً وصهراً. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد؛

فإن علم الأنساب من أشرف العلوم وأجلّها إذا كان الهدف منه تصحيح الأنساب وربط الفروع بالأصول للحفاظ على رابطة النسب للأفراد والأسر والأفخاذ والبطون[1]، لما في ذلك من مقاصد سامية وحكم أرادها الله سبحانه وتعالى لخلقه، وجعلها من سننه فيهم لحكمة أرادها لهم، ونبههم إليها في كتابه العزيز في قوله تعالى: ﴿ .... **يا أيها الناس إنّا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير**﴾[2] .

ويخطيء كثيرون في فهم مدلول هذه الآية الكريمة إذا اعتقدوا بأن آخرها يدل على عدم أهمية النسب، وعلى هذا القول فهم يجعلون آخر الآية يعارض أولها، والذي عليه أهل العلم أن النسب من سنن الله في الخلق في الحياة الدنيا، ولا يستطيع أحد إلغاءه أو إزالته، أما في الآخرة، فلا قيمة للنسب، وإنما يكون الكرم والمكانة بدرجة التقوى والعمل، وقد أوضحت ذلك آيات أُخَر منها قوله تعالى: ﴿**فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتسآءلون**﴾[3].

(١) انظر: البحث القيم الذي كتبه الأستاذ عبدالعزيز الدغيثر حول هذا الموضوع، مجلة الدرعية، مصدر سابق.

(٢) سورة الحجرات ، الآية (١٣) .

(٣) سورة المؤمنون، الآية (١٠١).

كما أن حكمة الخالق قد اقتضت مشروعية صلة الرحم التي أوجبها سبحانه وتعالى على الناس وحثهم عليها، فكان الاهتمام بعلم الأنساب فرعاً من العلوم الشرعية التي يقتضيها وجوب معرفة الأقارب والأرحام لأداء حقوقهم فضلاً عن وجوب معرفة الآباء والأحفاد حفاظاً على طهارة الأعراض وسلامة الانتساب.

ورغم هذه الأهمية لعلم الأنساب إلاّ أن الناس قد تساهلوا في هذا الأمر كثيراً إمّا عن طريق إعراضهم عنه مطلقاً، أو عن طريق السماح لغير المؤهلين في هذا العلم بالخوض فيه بلا علم، والقول فيه بلا دليل. وقد أدى ذلك إلى ضياع الأنساب، والتباس الأمر على العامة وخاصة من لا يستطيع التمييز بين الصحيح وغير الصحيح، وبين من يكتب بعلم ومن يكتب بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير.

ومن الأسباب المهمة الأخرى لضياع النسب واختلاط الأمور التمسك برواية كبار السن وإن كانت خاطئة، على قاعدة: هذا ما وجدنا عليه آباءنا! ولا شك أن اتباع ما عليه الآباء من الاعتقادات والمعلومات الخاطئة والتمسك بها والإصرار عليها مع وجود ما يعارضها من الأدلة والبراهين العلمية مسألة خطيرة جداً، لأن هذا المبدأ يعطل الفكر عن التفكير، ويمنع الأجيال من تصحيح معلوماتها، وهذه الظاهرة أو هذا المبدأ هو الذي كان السبب في هلاك الأمم السابقة حيث رفض عامة القوم الحق بحجة أنهم وجدوا آباءهم على أمةٍ وإنهم على آثارهم مهتدون، قال تعالى: ﴿**بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون**﴾[1].

وإذا أكرم الله الإنسان بمعرفة الحقيقة، وتحرَّرَ فكره من سيطرة التمسك بما عليه الآباء والأجداد من الأفكار الخاطئة والمعلومات الباطلة، فإنه لا يمكن تصور مدى فرحته بالحقيقة وكرهه للأقوال الباطلة، وهذا ما يفسر تشدده في لزوم الحق وعدم

---

(١) سورة الزخرف، الآية (٢٢).

التراجع عنه مهما تعرض له من الضغوط أو المغريات لحمله على ترك الحق وقبول ما عليه عامة القوم، وما أصدق قول الحق: ﴿**ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين**﴾[1].

وحيث اتضح لي من خلال أبحاثي في نسب قبائل حرب بعد أن تتبعت الروايات الشائعة لدى كبار السن وعوام القبيلة، أن كثيراً من الروايات المتعلقة بالأنساب تحتاج إلى مراجعة علمية للوقوف على تاريخ وملابسات نشأة تلك الروايات ومدى واقعيتها وصحتها في ضوء ما يستجد لدى الباحث من معلومات موثقة وحقائق جديدة.

لذا فقد رأيت أن أكتب في هذا الموضوع بناءً على ما توفر لدي من معلومات ودلائل استفدتها من دراسة الوثائق التاريخية لمنطقة الحجاز عموماً ومنطقة المدينة المنورة خصوصاً، وما تعلمته وعرفته مشافهة من روايات كبار السن في المنطقة الأساسية لقبيلة حرب على مدى عشرين سنة من البحث الميداني والرحلات المتكررة لمنطقة قبيلة حرب في الحجاز. وكان من نتيجة ذلك إصدار هذا الكتاب الخاص بقبيلتي: قبيلة البدارين، من بني عمرو، من حرب، الذي رصدت فيه وثائقهم، وأعلامهم، وديارهم، وتفرعاتهم، واستعرضت فيه ما وجدته من أخبارهم وتواريخهم، مع تصحيح كثير من الأوهام والمعلومات الخاطئة التي ترسخت لدى بعض أبناء القبيلة خلال فترة ساد فيها الجهل والإعراض عن البحث العلمي في هذه الأمور.

وقد قسمت هذا العمل إلى عشرة فصول، ليسهل استيعابه ويتمكن المتابع له من مقارنة الجوانب المختلفة للموضوع، كما هو موضح في جدول محتويات الكتاب.

كما صدرت هذا الكتاب بمجموعة من الشهادات لباحثين ومتخصصين ونسابين أجلاء، زيادة في تطمين القارئ لمصداقية هذا البحث وصاحبه، ورداً على المشككين في

---

(١) سورة البقرة، الآية (١٤٥).

أمانة الباحث والمتعصبين للروايات العامية.

كما ختمته بملحق يتضمن تصويراً للوثائق التي اعتمدت عليها، مع تحرير نصوصها والتعليق عليها بالشرح والتوضيح.

وختاماً؛ أسأل المولى عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه، لما أقوم به من تصحيح لروايات خاطئة، وأقاويل مضللة، ولما أبذله من محاولات لتوضيح أنساب متداخلة بسبب تشابه الأسماء وخلط العوام، فضلاً عما أسعى إليه من حفظ لأنساب وأصول الأسر والأفخاذ المعاصرة على أساس علمي وتوثيقي، راجياً من العلي القدير أن يلهمني الرشد والصواب إنه سميع مجيب .

المؤلف

شعبان ١٤٢٦هـ

شهادات أعتز بها

ليس الهدف
من تصدير الكتاب بهذه
الشهادات هو التفاخر والزهو بالنفس ،
ولكنه الرد على المشككين بأمانة المؤلف ،
أو بسلامة منهجه ، أو بصحة ما توصل إليه من
معلومات موثقة ، ولكي يعلم القاريء الكريم رأي الباحثين
وأهل الاختصاص ، ويميِّز بينه وبين رأي غيرهم ممن
يتكلمون في الأنساب بلا علم ، ويحكون في المسائل
من غير دليل ، ويقبلون الأقاويل والنظريات
بلا دراسة ، ولا استقصاء ..

(١) قال **علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر** في مقدمة كتابه عـــن بلدة البرود:

(.... استفدت من مؤلفات حديثة في الأنـــساب للأســـتاذ فايز بن موسى البدراني الحربي – وهو في رأيي خيـــر من يُعَوّل عليه فيما كتب عن قبيلته حرب –).

كتاب: بلدة البرود، ص١٧

وقال أيضاً: **(... والأستاذ فايز بن موسى الحربي أوسع معرفة، وأعمق بحثاً ودراسة ....إلخ).**

كتاب: بلدة البرود، ص٣٨٦

(٢) وقال **د. منصور الحازمي** أستاذ الأدب العربي / جامعة الملك سعود، وعضو مجلس الشورى سابقاً: **(إن الجهود التي يبذلها الباحث الأستاذ فائز بن موسى البدراني في التأريخ لمنطقة المدينة المنورة وسكانها تستحق التنويه، لا سيما وأنها جهود فردية وتتطرق في معظمها إلى موضوعات وقضايا لم يلتفت إليها كثيراً في الماضي .. ولا شك أن البدراني الشاب إنما يسير على خطى أستاذه الشيخ – حمد الجاسر – في البحث والتنقيب وشد الرحال واحتمال المشاق، فأعانه الله على هذه المهام الصعبة التي لا يتصدى لها ويصبر عليها إلاّ أولو العزم من طلاب العلم وعشاق المعرفة).**

من تقديمه للجزء الأول من كتاب التنظيمات

(٣) وقال **د. مرزوق بن تنباك** أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب / جامعة الملك سعود :

(.... ما كان أحد يظن أن هناك ما يُـوَثـّـق الرواية الـشعبية أو ينفيها، لكن التاريخ عادلٌ منصف وصادق أمين، فقيّض الله لهـذا الموضوع هذا الشاب الباحـث الطمـوح الـذي أدرك بموهبتـه التاريخية أن الروايات العامية تفتقر إلى الموضـوعية فـي نقـل التاريخ، فجَرَّد نفسه للبحث عن أصل الحقيقة ومصدر الرواية بعد أن تسلّح بالعلم وبالصبر والتأني، ووَطَّن نفسه على البحـث فـي بطون الكتب وأضابير المحفوظات، وعرف مظَّان حاجته ومصادر معلوماته ..).

من مقدمته لكتاب ابن مضيان الظاهري الطبعة الأولى ١٤١٤هـ – ص ٩

(٤) وقالت **الدكتورة دلال الحربي** أستاذة التاريخ في كليـــة الآداب للبنات بالرياض:

(.... ولا شك أن المؤلف قد وفق كثيراً في تجميع شـــتات المعلومات ومن ثم عرضها بحيادية بهدف توثيق جانب من تاريخنا المحلّي دون أن يكون الهـــدف عـــصبية تطمـــس الحقائق وتنحاز بفعل الانتماء، فقدم بذلك مثلاً في الأمانـــة وصدق التوجه العلمي ...إلخ).

من مقال في جريدة الجزيرة، يوم الاثنين ١٤١٨/٦/١٢هـ

(٥) وقال سعادة **اللواء عبدالله بن دليم البدراني**[١] مــدير شــرطة منطقة حائل سابقاً، في إحدى رسائله للمؤلف:

(.... سعدت كثيراً بمنهجية البحث وبالجهـد المبـذول فـي الحصول على المعلومات من وثائق قديمـة ومـن مـصادر تتوخون بها المصداقية ... أقول إن هذه الثمرة القيمة التـي ظهرت بهذا الشكل والمضمون تستحق الإشادة والإعجـاب، وتعتبر إضافة جديدة للمكتبـة العربيـة والإقليميـة ولـيس للمملكة فقط ....إلخ).

من رسالة مؤرخة في ١٤٢١/٩/١٨هـ

(١) هو عبدالله بن دليم العياضي، لكنه اشتهر بالبدراني، ولا غرو في ذلك، لأن العياضي أخو البدراني.

(٦) وقال **د. عبدالباسط بدر** المشرف على مركز معلومات المدينة المنورة:

(.... أشهد أنك بكتاباتك المتوالية تقوم بخدمة جليلة للتاريخ والحقيقة والقبيلة العريقة.. إنني أحمد لك هذه الجهود الطيبة المباركة، وأسأل الله أن يعينك على المزيد من العطاء، خدمة للتاريخ وللحقيقة .. وأن يثيبك عليه خير الثواب).

من رسالة مؤرخة في ٧/محرم/١٤١٨هـ

(٧) وقال **الأستاذ محمد صالح البليهشي** الأديب والمؤرخ المدني المعروف، وعضو نادي المدينة الأدبي:

(... إن اعتمادك على التوثيق في هذا الكتاب الجيد أيها العزيز قد أعطاه نكهة خاصة وتميزاً فريداً جعل للقراءة فيه سِمَة، وللاستمتاع بما حمله من أخبار ووقائع طعماً له الأثر الكبير في النفس لأنه يحمل المصداقية وروح البحث الجاد والتمحيص الدقيق، ويعطي المعلومات باستقراء تاريخي موثق يبعث على الصدق والعفوية في القول وسرعة الإدراك للقارئ وجذبه، بل وأسره – في رأيي – ...).

من رسالة مؤرخة في ١٤١٨/٢/٩هـ

(٨) وقال **الأستاذ يوسف العتيق** المشرف على صفحة الورّاق التاريخية بجريدة الجزيرة، وهو يتحدث عن أحد كتب المؤلف:

(... إن مثل هذه الدراسات الجادة مطلب علمي وثقافي في زمن لا يقبل حديث أي باحث أو مؤلف في أي فترة تاريخية دون التوثيق الدقيق .. في زمن لا يليق بأن يكون الحديث عن الماضي ترديد قصائد أو نقل أخبار تحتاج إلى إعادة نظر ....).

من مقال جريدة الجزيرة، يوم الأحد ٢١/محرم/١٤٢٢هـ

(٩) وقال الأستاذ **عبدالله الحضبي السبيعي** كاتب صحفي وباحث معروف يقيم ويعمل في بلدة الخرمة :

(.... والأستاذ فائز بن موسى البدراني عَلَمٌ يُعبّر عن ترجمة الاعتزاز، ومفخرة العطاء .. قرأت له تاريخياً، فأعطاني صفحات مليئة تعبّر عن الروعة والثقة والتمكن وبراعة التعبير.

وقرأت له تراثياً، فعرفت أنه ظاهرة من الجودة والحقيقة والصدق.. وفي الوثائق يصحبك بشموخ العزة وجودة التحقيق ورقمية الأمجاد ....).

من مقال في جريدة المدينة، الخميس ٢/شعبان/١٤١٧هـ.

(١٠) وقال **الأستاذ مساعد بن مسلم البُهَيْمَة المزيني** مؤلف كتـــاب: "مزينة في الجاهلية والإسلام":

(.... لقد هَيّأ الله لقبيلة حرب عموماً رجلاً من أبنائها تتبع آثارها ومحّص تاريخها بنوع من الوفاء لم يــسبق إليـــه، وهو الأستاذ فائز بن موسى البدراني الحربي الذي تكلـــف في بحثه وتلقى الصعاب في تجرد عن أنانية الكُتّـــاب).

من كلمته في حفل قبيلة الهواملة
من مزينة بالمدينة المنورة
في ١٤١٩/٢/١٥هـ.

(١١) وقال الأديب والكاتب المعروف الأستاذ **معيض البخيتان** عن أحد إصدارات المؤلف:

(.... وفايز الحربي رجل أشدت بجهوده منذ زمن لأني أحببت فيه روح البحث الهادئ والطبيعة الملائمة للدارسين.. إنه محب لقبيلته متسقط لأخبارها وأذكارها.. فالقبائل وما يدور في فلكها مسألة نبهنا إليها وقلنا إن هؤلاء الأقوام الذين يكتبون عن القبلية يعيدون إلينا تدني التشرذم والقطيعة وينبشون عن أمور عفى عليها الزمن.. أما أخونا فايز فهو في جهوده – كما سبق وأوضحت – يختلف عن هذه التشكيلة.. وتميزه يأتي من خلال تركيزه على الوثائق التي ربما غابت عن الكثير مما يكتب عن القبائل.. كذلك مناقشته للمصادر المحلية على ضوء تلك الوثائق المحايدة ....).

من مقال في جريدة الندوة، العدد (١٣٠٨٦) في ١٤٢٢/٨/١٤هـ

(١٢) وقال الأستاذ سليمان الحديثي **محرر مجلة قطوف**:

(يعتبر الأستاذ فايــز بن موسى البــدراني الحربــي مــؤرخ قبيلة حرب الأول، وأكثر من يعرف تاريخها وأعلامها وأيامها. كما يعتبر أحد الباحثين القــديرين في مجال التاريخ تاريخ الجزيرة العربية وفي مجــال الأدب الشعبي).

مجلة قطوف – العدد السادس – أبريل ١٩٩٨م، ص (٤٦)

(١٣) وقال **د. فهد بن ضويّان السحيمي** مدير مركز خدمة المجتمع بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة :

(.... كلمة حق أقولها بعدما اطلعت عن قرب على جهود الباحث الأستاذ فايز البدراني: "إنه ينحت مادته العلمية من صخر في قاع البحر"، وهذا الأمر يحتاج إلى ماهر في السباحة، يحمل معولاً قوياً، وساعداً شديداً .. ولقد نجح باحثنا في ذلك ولله الحمد، فرأينا تلك الدرر والجواهر مبثوثة في مؤلفاته .. وفق الله الأستاذ فايز البدراني للمزيد والمزيد من هذا العطاء المتميز بالتوثيق والأمانة العلمية، ونسأل الله عز وجل له التوفيق والسداد ...إلخ).

مقتطفات من رسالة مؤرخة في شهر صفر ١٤٢٢هـ

(١٤) وقال الأستاذ **مناحي القثامي** الأديب والكاتب المعروف، وعضو نادي الطائف الأدبي:

(يظل الباحث الجاد فائز بن موسى البدراني الحربي مستمراً في تقديم المفيد في مجال تاريخ القبائل وتراثهم المنسي، ينفض الغبار عن هذا التراث التاريخي وإخراجه إلى الناس بشكل توثيقي، هدفه من ذلك خدمة الحقيقة، وتقديم المفيد على ساحة تاريخنا لكون القبيلة تمثل جوهر تاريخها قبل وبعد توحد المملكة في كيان واحد، لذلك نجد الأستاذ البدراني يلامس كبد الحقيقة في بحوثه المتعددة. وقد وجدت في مؤلفاته التي صدرت، وهي حوالي أحد عشر مؤلفاً[١] ترصد هذا التاريخ ضمن معطى الشمولية والتقصي البحثي والذي نلمس فيه الجهد الكبير. ووجدت فيها ما يرضي ذوقي وكذلك أمثالي، وفيها زاد ثقافي مفيد يسد ثغرات لا تزال موجودة في تراثنا التاريخي البعيد والقريب، فقد سجل لنا الأستاذ الفاضل أسفاراً منسية من التاريخ يستحق بذلك من الجميع الإشادة، وفقه الله إلى المزيد في هذا الميدان بكل ما يفيد الناس، ويثري الحركة الثقافية، ويعزز الدور المطلوب لنا جميعاً).

من مقال منشور بجريدة الندوة ـ السبت ١٠ ربيع الأول ١٤٢٢هـ

(١) لكنها عند صدور هذا الكتاب قد جاوزت عشرين مؤلفاً، بفضل الله.

(١٥) وقال الــدكتور **عبدالعزيز بن صالح الهلابي** أســتاذ التــاريخ بجامعة الملك سعود، وعضو هيئة تحرير مجلة العرب:

(.... الأستاذ فائز البدراني انطلق في كتاباته في أول الأمر مــن اهتمامه بتاريخ قبيلة حرب وأحوالها بحكم انتمائه لتلك القبيلــة الكريمة، وهذا الانتماء هو الذي مكّنه من معرفة أخبــار القبيلــة ورجالاتها ودورها في المشاركة مع حواضــر وقبائــل المملكــة الأخرى في التكوين السياسي للمملكة العربية السعودية. ولا شك أن خير من يكتب عن مدينة أو قبيلة هو أحد أبنائها لكونه علــى صلة وثيقة بالمعلومات عنها وخاصة الإرث الــشفوي المتــداول عند أهلها ومعرفة الأنساب والأسرات والأماكن التــي تــرد فــي المعلومات..

وفي الختام: فإن مساهمات الأستاذ البدراني في تاريخ القبائل مع مثيلاتها من المؤلفات تشكّل روافد مهمّة لبناء التاريخ الاجتماعي للجزيرة العربية لا سيما إذا استندت هذه المؤلفات على وثــائق مكتوبة..).

مجلة العرب، ج١ و٢، رجب وشعبان ١٤٢٥هـ، مجلد ٤٠، ص١٤١-١٤٤

(١٦) وقال الباحث الأستاذ **أحمد بن عبدالله النفيسة** وهو يتحدث عن كتاب: وثائق تاريخية من المدينة المنورة:

(.... والأستاذ الباحث فايز بن موسى البدراني الحربي مؤلف هذه السلسلة قد اعتنى عناية فائقة بالوثائق (الأهلية) حتى اقترن اسمه بها، فلا يكاد ينفك عنها أو تنفك عنه، فهو رائد هذا المجال وأبرز أعلامه المتبحرين فيه والسابرين أغواره.

وقد عرف (المؤلف) بالتحقيق وغاية التدقيق، والتعليق الموجز المفيد بالتعريف والتوضيح والتلميح والتصريح.

و(المؤلف) بهذا المنهج يسير على منهج قرآني وطريقة نبوية شريفة من خلال إيجاد البديل المناسب الجيد، فهو وإن عرف بمحاربته للروايات العامية (غير المحققة) كأن يكون الراوي غير معاصر لما يرويه ولم يروها عمن أدركها؛ فهي بجملتها منقطعة الإسناد، حتى ولو تعددت طرقها فقد يكون معتمدها على واهٍ أو وضاع أو نحو ذلك..).

جريدة الجزيرة، صفحة الوراق، الأحد ١٤٢٥/٧/٢٧هـ (العدد ١١٦٧٢)

(١٧) وكتب الأستاذ معيض البخيتان الكاتب والأديب المعروف مقالاً بعنوان: البدرانيون من حرب، جاء فيه :(**اتحفني الصديق الباحث فائز بن موسى البدراني بنسخة من مؤلفه الجديد " قبيلة البدارين من حرب" صدر في طبعته الأولى سنة ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م. والملفت أن الوثائق التي أعتمدها المؤلف قد قاربت أكثر من خمسين صفحة سؤاء ماكان متعلقا منها بالديار أو المعاهدات والمواثيق القبلية. ولعلني قد نبهت إلى هذا الشي في مرات سابقة وقلت: إن الوثائق إذا توفرت يجب أن تكون هي الأصل في الأهتمام بالتاريخ المعاصر خاصة إذا أعتمدت من مركز له إمكاناته وخبرته. فالصديق الباحث فائز البدراني واحد من القلائل الذين يعتد بجهدهم في هذا الجانب، وأنه قد خدم قبيلته بصدق وأمانه وما يعود على ذلك في صالح الوطن، وما يعجبني في الرجل أن ردوده التي أستغرقت منه وقتاً على بعض ممن غالطوه كانت بموضوعية، وكانت في منتهى الأمانه التي ترضي المتابع. لهذا وذاك أدعو القارئ إلى قراءة هذا المؤلف والوقوف على كيفية الاستفادة من الوثائق وإبرازها بالشكل الذي يوضح المسائل ويعضد مكانة العطاء،وإن الخلاف إذا كان هنا خلاف لايتم إلا بمرجعية أو وثائق لها صلتها ومقاربات مضامينها..أشكر المؤلف على هذا الإهداء وأدعو المهووسين بالقبيلة أن ينحو نحوه، وأن يعيدوا لنا الثقة بالمصداقية وسلامة التوجه ..).**

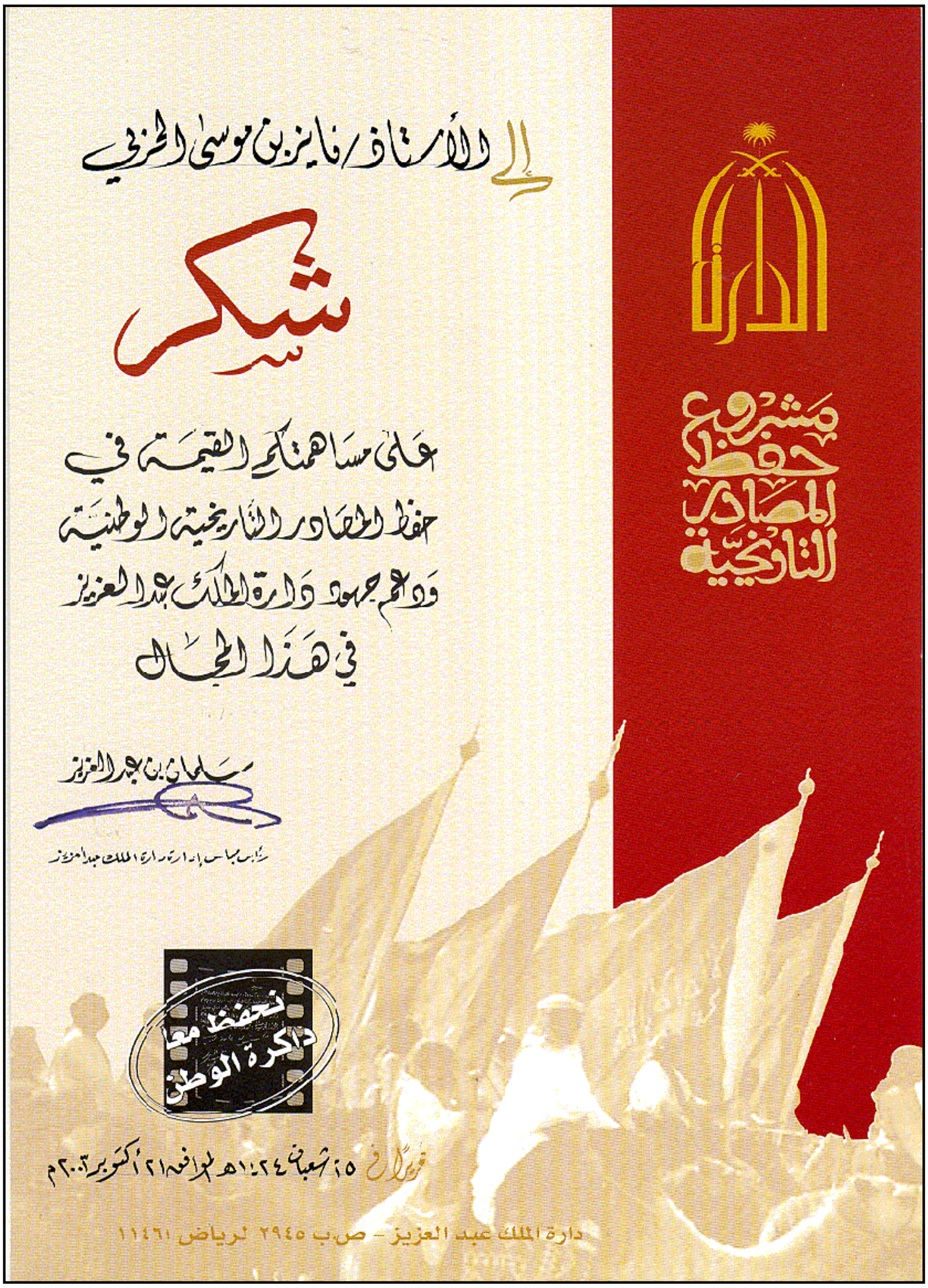
جريدة الندوة

العدد (١٤٣١٠) في ١٤٢٦/١٠/٢٧هـ



صورة درع تكريمي من نادي المدينة الأدبي

على شرف سمو أمير منطقة المدينة المنورة



الدارة

مشروع حفظ المصادر التاريخية

إلى الأستاذ / فايز بن موسى الحربي

شكر

على مساهمتكم القيمة في
حفظ المصادر التاريخية الوطنية
ودعم جهود دارة الملك عبدالعزيز
في هذا المجال

سلمان بن عبدالعزيز

رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز

نحفظ معاً ذاكرة الوطن

تحريراً في ١٥ شعبان ١٤٢٤هـ الموافق ٢١ أكتوبر ٢٠٠٣م

دارة الملك عبد العزيز - ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١

شهادة تكريم من دارة الملك عبدالعزيز على شرف أمير منطقة الرياض

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ نايف بن هاجد بن راجح البدراني

التاريخ ....

١٤٢٥/٠٣/٠٧

الأخ الباحث/ فايز بن موسى البدراني المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،،،

اطّلعت على كتابكم الذي يخص قبيلة البدارين ، حيث وجدته كتاباً صحيحاً يعتمد على التوثيق ، ويتميّز بالدقّة والموضوعيّة .

لذا فإنّه لا يسعني إلاّ أن أشكر لكم جهودكم في حفظ أنساب قبيلتكم وتاريخها .

داعياً الله العلي القدير بأن يوفقكم ويُسدد خطاكم ،،،

شيخ شمل قبيلة البدارين

نايف بن هاجد بن راجح

صورة خطاب الشيخ نايف ابن راجح شيخ قبيلة البدارين



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
إمارة منطقة القصيم
(٠٠٤)

الرقم ....
التاريخ ١٦/١/١٤٢٦هـ
التوابع ....

أخي الباحث / فايز بن موسى البدراني الحربي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ؛

بعد اطلاعي على مسودة كتابكم عن قبيلة البدارين، يسرني أن أعبر لكم عن شكري وتقديري لجهودكم الصادقة في خدمة تاريخ قبيلتكم وحفظ أنسابها وتاريخها و أعلامها.

كما سرني اعتماد بحوثكم على الوثائق والروايات الصحيحه ونشكركم على دقة معلوماتكم وتحريكم للحقيقة في أنساب القبيلة وتاريخها ، ونرى أن ما توصلتم إليه هو الصحيح إن شاء الله ،،،

متمنين لكم دوام التوفيق والنجاح ،،،،

رئيس مركز بقيعاء الجنوبية
وشيخ الغلافصة من البدارين
١٦/١/١٤٢٦هـ
متعب بن ذعار بن غليفيص

صورة خطاب الشيخ متعب بن ذعار ابن غليفيص

شيخ الغلافصة من البدارين من حرب، ورئيس مركز بقيعاء اللهيب

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشئون البلدية والقروية
أمانة المدينة المنورة
إدارة المتابعة

سعادة الباحث الأخ/ فايز موسى البدراني
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته –

تلقينا بيدي الشكر والإمتنان إهداءيكم القيمين وهما كتابيكم (وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة) (وقبيلة البدارين من حرب نسبهم وتاريخهم وديارهم وأعلامهم) والذي قد اعتمدتم في تأليفهما على البحث التاريخي الموضوعي الموثق بعيداً عن ما درج عليه الناس من نقل سماعي تحكمه الأهواء والأمزجة ويؤدي في النهاية إلى مجانبة الصواب وذلك في غياب التدوين والتوثيق التاريخي في حقبة تفشت فيها الأمية والجهل قبل ان يقيض الله لهذه البلاد الطاهرة المجدد و المصلح الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه الذي استطاع ان يلم شتات أهلها بعد تفرق وان ينشر في مجتمعها نور العلم بعد ظلام الجهل .

وانني إذ اشكر لكم هذا الإهداء لأتمنى من الله العلي القدير لكم العون والتوفيق للسير قدماً في استكمال بحوثكم التي تستحق الإشادة والإعجاب لإبراز الحقائق التاريخية وإزالة ما قد علق بعقول بعض العامة من حكايات خرافية لا تمت إلى الواقع بصلة،

ولكم تحياتنا...

أخوكم
فهد بن غزاي البدراني
١٠/٦/١٤٢٦هـ
مدير إدارة المتابعة بأمانة منطقة المدينة المنورة

أكرم – ١٦٧٧

الرقم : ٢٩١٤٢٦ التاريخ ١٠ / ٦ / ١٤٢٦هـ المشفوعات :
هاتف ٨٢٢٧٤٠٠ – فاكسملي ٨٢٢٢٤٩٨ – ص . ب ٤٩٥٢

صورة خطاب الأستاذ فهد بن غزاي البدراني

الفصل الثاني

توثيق نسب البدارين

ويشمل المباحث التالية :

- **المبحث الأول: بدران الحربي في المصادر التاريخية.**
- **المبحث الثاني: انتساب البدارين إلى ولد عبدالله من بني محمود، من بني عمرو.**
- **المبحث الثالث: انتساب البدارين إلى بني محمود، من بني عمرو.**
- **المبحث الرابع: الفروع الرئيسة للبدارين.**

المبحث الأول

بدران الحربي في المصادر التاريخية

مما لا شك فيه أن الخائضين في موضوع نسب بدارين حرب قبل صدور بحثنا هذا، لم يكلفوا أنفسهم عناء البحث في وثائق منطقة المدينة المنورة التي تتواجد فيها قبيلة حرب، التي منها قبيلة بني عمرو وأفخاذها التي منها البدارين.

وقد يسر الله سبحانه لنا البحث في هذا الموضوع والاطلاع على عدد كبير من وثائق المنطقة سواء ما كان منها ضمن سجلات محكمة المدينة المنورة التي تغطي الفترة من سنة ٩٦٠هـ حتى يومنا هذا، أو ما كان محفوظاً لدى الأهالي من الوثائق الشخصية الخاصة بأملاكهم وقوانينهم القبلية وأوقافهم ووصاياهم.

وأقدم وثيقة ورد فيها إشارة إلى بدران الحربي وأنه من بني محمود من بني عمرو أهل وادي الفرع، هي وثيقة مبايعة ملك بوادي الفرع تخص أحد أحفاده صادرة في المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة بتاريخ ٩٨٢/٦/٢٠هـ، جاء فيها: **(موجب تحريره أنه بين يدي مولانا الحاكم الحنفي محمد بن سنان الحاكم خلافة أعزه الله تعالى، حضر مانع بن حسين الحلفاوي المدني وحضر معه شمعول[1] بن بشر بن بدران من بني محمود من أهل وادي**

---

(١) ورد في وثائق المحكمة الشرعية برسم: شمعون، لكنه يرد في الوثائق الأهلية برسم: شمعول؛ باللام بدل النون في آخره، ومما ينبغي الإشارة إليه أن قاضي المحكمة الشرعية من أتباع الدولة التركية وربما يكون قد رسم الاسم بهذا الشكل بخلاف أبناء البادية الذين ينطقونه ويفهمونه شمعول؛ علماً أن الإقلاب مشهور عند بعض سكان الجزيرة في القرون المتأخرة، فهم يقولون إسماعين بدلاً من إسماعيل، وجبرين بدلاً من جبريل، وسواء كان شمعون أو شمعول فإن المهم هو معرفة النسب، وليس التندر بغرابة الاسم.

كما أن اسم شمعول اسم شائع عند بادية الحجاز، وشمعول أحد مشاهير شيوخ قبيلة سبيع، وقد ورد ذكره في حداء للشيخ شبيب بن حجنة من شيوخ عتيبة يذكر وقعة بينهم وبين سبيع:

حنا ذبحنا عيال بن شمعول   على القليب مْوَاليه ==

الفرع، ثم اشترى مانع المذكور بماله لنفسه من شمعول المذكور، فباعه ببيع صحيح شرعي ما هو له وفي ملكه وحوزه وتحت تصرفه، وذلك جميع النصف الشايع في جميع المال الأرض والنخل الكاين بوادي الخيف المضيق المعروف بالخرِيْق[1]، المحدود قبلة بمسيل الوادي، وشمالاً بحوش الغريس ملك بني جابر[2]، وشرقاً بالطور ملك مناجل؟ من بني جابر، وغرباً بالدّبّة؟ ملك الشتيات؟، بتمام النصف المذكور وكماله ومائه وقدره رُبْع وجبة البرّادي دوار ليل نهار، وجميع النصف الشايع في المال الأرض الكاينة بالخيف المذكور المعروف بالظويهر، بثمن قدره من الذهب الجديد الضرب مايتان وسبعة وعشرون ديناراً جديداً ....إلخ، تحريراً في عشرين جمادى الآخرة عام اثنين وثمانين وتسعماية. كاتبه: ......؟ السمرقندي. شهود الحال: الفقيه إبراهيم بن أحمد التونسي، بلول بن حجر بن عِيَاض[3] المحمودي، محمد بن عجلان المحمودي)[4].

كما ورد انتساب شمعول بن بدران المذكور إلى بني محمود في إشارة صريحة أخرى في وثيقة صادرة ومسجلة لدى المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة بتاريخ ١٠٠٠/٥/٧هـ، جاء فيها: **(موجب تحريره أنه حضر الزيني علي بن حسن الحلفاوي المدني المستحق لجميع مخلفات أخيه مانع بن حسن المذكور،** وحضر معه سرور بن شمعول المحمودي الفرعي[5] الوارث الشرعي لمخلفات

== كله لعين الفاطر الزعول ترعى الرسوم الخالية

(المصدر: كتاب أحديات وألقاب من قبيلة عتيبة، تأليف: تركي القداح، ط١، ١٤٢٦هـ، ص٥٩).

(١) هذا المُلْك وهذا الموضع لا يزال معروفاً بالمضيق بوادي الفرع، وهو الذي فيه أملاك البدارين إلى يومنا هذا.

(٢) بنو جابر هم أبناء عم البدارين، وفي هذه الإشارة تأكيد على نسب بدران الحربي وربط أملاكه بأملاك أبناء عمه من بني عمرو، كما سيأتي.

(٣) عِيَاض، وعقبه العياضات هو ابن عم بدران، حيث أن البدارين والعياضات وبني جابر والمعامرة، يجتمعون في عبدالله، كما سيأتي.

(٤) المحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنورة، سجل ٢/٦ ، وثيقة رقم (٦٤٢)، ص(٣٧٥)، ووثيقة رقم (٦٨٢)، ص(٦٤٣) بنفس التاريخ.

(٥) نسبة إلى وادي الفرع.

والده شمعول المذكور، ثم ادّعى عَلِي المذكور على سرور المذكور بأن له في ذمة والده شمعول المذكور مبلغاً قدره من الذهب الجديد الضرب مايه دينار وسبعة عشر ديناراً ذهباً جديداً ...إلخ. فسُئِل سرور المذكور عن الدعوى المذكورة، فأجاب بأن المال المذكور بذمة والده وبذمة بلول بن حجر بن عيَاض المذكور قباضة بينهما، والمال المذكور وصل منه إلى يد مانع المذكور من يد والده شمعول كاملاً، فطُلِب منه بيّنة شرعية تشهد له، ثم طَلَب من مولانا الحاكم يوم تاريخه مهلة شرعية لتحصيل البيّنة المذكورة، فأعطاه من تاريخه شهراً كاملاً، إمهالاً شرعياً في ٧ جمادى الأول عام الألف من الهجرة النبوية}[1].

أقول: ويستفاد من نصوص هذه الحجج الشرعية فوائد كثيرة، منها:

١- أن بدراناً هذا من بني محمود بنص الوثائق الشرعية المكتوبة قبل أكثر من أربعة قرون، وبنو محمود بطن كبير من بني عمرو أهل وادي الفرع من قبيلة حرب.

٢- أن الزمن التقريبي لبدران المحمودي العَمْري الحربي حسب هذا التسلسل هو القرن الثامن الهجري، إذا لم يكن بينه وبين بشر جد أو أكثر لم يتم إيراد أسمائهم في هذه الحجة الشرعية.

ومن الأرجح أن يكون بدران ليس الأب المباشر لبشر وإنما تم إيراده لشهرته، كما نقول الآن: مشعان بن هذال، ونحن نقصد: مشعان بن مغيلث بن منديل بن عبدالله بن هذال، وهكذا. لكن ذلك لا يعني أن بدراناً كان بعيداً، بل أرى أنه لا يتعدّى القرن السابع على أبعد الاحتمالات.

٣- يستفاد من الوثيقة أيضاً أن مُلك بدران المحمودي وموضعه وهو خيف المضيق هو نفسه ملك البدارين من حرب إلى هذا اليوم!

٤- أن ورود اسم عياض المحمودي وبني جابر ومشاركتهم في المال والجوار مما يؤكد

(١) المصدر السابق، سجل ١/٩ ، وثيقة رقم (٢٦٤)، ص(٥٣).

قرابتهم، حيث أن المعروف الآن أن البدارين والعياضات وبني جابر والمعامرة يلتقون في جد واحد. ولزيادة الفائدة فسوف نستعرض بعض أسماء بدارين حرب الواردين في وثائق بني عمرو التي أمكن الاطلاع عليها قبل نهاية القرن الحادي عشر الهجري على سبيل المثال لا الحصر، وقد قسَّمناهم إلى قسمين مع ذكر تاريخ الوثيقة، على النحو التالي:

■ **القسم الأول. جدود ليس لهم عقب، ومنهم :**

١- شمعول بن بشر بن بدران المحمودي العمري (٩٨٢/٦/٢٠هـ).
٢- سرور بن بشر بن بدران (١٠٠٠/٥/٧هـ)[1].
٣- عمر بن عماير البدراني (١٠٢٩/٧/١٥هـ).
٤- بريقع بن حازم البدراني (١٠٣٠/١٠/٨هـ).
٥- مبارك بن مترف البدراني (١٠٣٠/١٠/١٨هـ).
٦- خليل بن شمعول البدراني (- /- /١٠٣٠هـ).
٧- محزّم بن مِشْلِي البدراني (١٠٣٨/٢/٧هـ).
٨- غنيم بن بشير البدراني (١٠٤١/١٠/٣هـ).
٩- بشر بن خليل بن شمعول بن بشر البدراني (١٠٤٧/٣/١٦هـ).
١٠- رميثة بن مناع البدراني (١٠٤٧/٣/١٦هـ)
١١- رشيد بن بشر [ابن خليل بن شمعول بن بشر البدراني] (١٠٥٥/٨/١٠هـ).
١٢- عمران بن مقبل البدراني (١٠٦٩/٧/٢٨هـ).
١٣- منيف بن بشير البدراني (١٠٦٩/٧/٢٨هـ).

(١) يلحظ أن واحد البدارين كان يسمى: ابن بدران في هذا التاريخ وما قبله، وبعد ذلك أصبح البدراني، وفي هذا إشارة إلى قرب الجد في تلك الفترة.

١٤- محمد بن رشيد بن بشر البدراني (١٠٧٣/٢/٤هـ).

١٥- زايد بن راشد البدراني (١٠٧٣/٢/٢٤هـ).

١٦- أحمد بن حمدان بن كوير؟ البدارني (١٠٧٣/٣/٤هـ).

١٧- محمد بن علي بن ونِّي البدراني (١٠٧٤/١/٢هـ).

١٨- حمدان بن رشيد البدراني (١٠٨٠/٣/٧هـ).

١٩- زاير بن يحيى البدراني (١٠٧٨/٢/١٧هـ).

٢٠- عمرو بن عمران بن مقبل البدراني (١٠٨٠/٣/٧هـ).

٢١- مرزوق بن زايد البدراني (١٠٨٠/٣/٧هـ).

٢٢- نجم بن شبير البدراني (١٠٨٣/٣/١٧هـ).

٢٣- رشود بن بشر [ابن خليل بن شمعول بن بشر] (١٠٨٣/٣/١٧هـ).

٢٤- منيع بن شنيتير البدراني (١٠٨٩/١١/١٩هـ).

٢٥- مرشد بن سالم البدراني (١٠٨٩/١١/١٩هـ).

٢٦- صالح بن منيع البدراني (١٠٩٢/٦/١٦هـ).

■ القسم الثاني . جدود لهم عقب[١] :

١- راشد بن عيد بن مَلُّوح البدراني (١٠٨٣/٣/١٧هـ). (وعقبه الكبيدات من ذوي سُمَيْرَة).

٢- رشيد بن عيد بن مَلوح البدراني (١٠٨٣/٣/١٧هـ). (وعقبه الطِّيَرَة من ذوي سُمَيْرَة)

٣- نايع بن سالم [ابن ملَيْحان] البدراني (١٠٨٩/١١/١٩هـ). (وعقبه ذرية ابن نايع من ذوي سُمَيْرة).

٤- وُقيَّة بن علي [بن تَمِيْم ابن بدران العبدلي[٢] المحمودي الحربي]: (./ ./١٠٤١هـ). (وعقبه الوقيّات من ذوي تمِيْم).

(١) بدارين حرب الموجودون الآن في نجد والحجاز هم أحفاد هؤلاء الجدود، وهذا ثابت بالعد التسلسلي الموثق وبحيازة ما خلفه أولئك الجدود من أملاك قائمة إلى اليوم!

(٢) نسبة إلى عبدالله، وسيأتي إثبات ذلك وتوضيحه.

٥- منيف بن وازن بن منيع بن مانع بن سَلِيْم [ابن تَمِيْم بن بدران العبدلي المحمودي العمري الحربي]: (١١٠٩/٩/١٢هـ). (وعقبه ذوو سَلِيم).

٦- نامي بن مسْلِم بن ملَيْحان البدراني: (١٠٩٤/٧/١٠هـ). (وعقبه الملاحين من ذوي سُمَيْرة).

٧- ناجم بن عيد بن مَلُّوح البدراني: (ورد في عدد من الوثائق التي تخص أخيه عوض، إحداها مؤرخة في ١٠٦٩/٧/٢٨هـ، وأخرى تخص ابنه عياضة مؤرخة في ١٠٧٣/٢/٤هـ). (وعقبه الفراسنة من ذوي سُمَيْرَة).

٨- بركي بن نويفع بن نافع بن راشد بن وُقيَّة (١١٩٧/٩/١٨هـ) و(١٢٠٠/١١/٣هـ). (وعقبه البَرَاكِيَة من الوقيات).

٩- رشيدان بن وُقَيَّة البدراني: (١١٢٧/٤/٣هـ). (وعقبه الرشيدان).

١٠- سِحْمان بن عبدالله بن وُقَيَّة: (١١٤٠/٦/٣٠هـ). (وعقبه السحمان).

١١- سويحل بن سليمان بن عبدالله بن وُقَيَّة: (١١٨٣/١١/١٣هـ). (وعقبه السواحلة) ....إلخ.

١٢- حمدان بن زايد بن عبدالله بن وُقَيَّة: (١٢٠٣/١٢/٢٠هـ). (وعقبه الحمدان).

١٣- محمد بن زايد بن عبدالله بن وُقَيَّة: (١١٩٥/١٠/١٥هـ). (وعقبه المحمد).

١٤- مشلش بن سِعْدِي بن زايد بن عبدالله بن وُقَيَّة: (١٢١٤/٨/١٦هـ). (وعقبه المشلش).

١٥- مسعود بن زايد بن عبدالله بن وُقَيَّة: (١٢١١/٣/٥هـ). (وعقبه المسعود).

١٦- سَفِر بن زايد بن عبدالله بن وقية: لم يرد اسمه في وثيقة من الوثائق التي اطلعنا عليها، لكن ورد اسمه في وثيقة تخص ابنه عواد بن سَفِر [ابن زايد] مؤرخة في (١٢١١/٣/٥هـ) وأخرى في (١٢١٢/٣/٢٠هـ)، (وعقبه: السفور من ذوي زايد بن عبدالله بن وقية).

المبحث الثاني

انتساب البدارين إلى وِلْد عبدالله من بني محمود من بني عمرو

أوضحنا فيما سبق انتساب البدارين إلى قبيلة بني محمود العَمْرِيَّة المسروحية الحربية نسباً، الفرعية سكناً*، وبقي أن نتحدث بشيء من التوثيق إلى انتسابهم إلى قبيلة ولد عبدالله التي هي أحد فروع بني محمود.

فنقول وبالله التوفيق:

يستفاد من الوثائق التاريخية لمنطقة وادي الفرع أن بني محمود ينقسمون إلى ثلاثة بطون رئيسة هي: ولد عبدالله والعطور ومناش، كما أن هناك من يجعل جهم من بني محمود أيضاً.

كما يستفاد من تلك الوثائق التاريخية أيضا أن ولد عبدالله: تشمل: البدارين وبني جابر والمعامرة والعياضات.

ومن أقدم الوثائق والحجج التي اطلعنا عليها التي تحدد قبائل ولد عبدالله المحمودية ما يأتي:

(١) **الوثيقة الأولى:** مؤرخة في ـ/ـ/١١٨٥هـ؟[1] وهي وثيقة لزمة (تلازم) بين رجال وِلْد عبدالله وبين الغُصبان من عوف، جاء فيها ما نصه:

---

* نسبة لمنطقة وادي الفرع.

(١) علامة الاستفهام هنا للإشارة إلى أن التاريخ تقريبي وليس قطعياً، حيث أن تاريخ الوثيقة ساقط مع مقدمة الوثيقة، لكننا حددناه بهذا التاريخ التقريبي عن طريق مقارنة الأسماء الواردة في الوثيقة مع الوثائق الأخرى المؤرخة.

(....؟[1] الله أربع بدَن[2]: جابري وعِيَاضي وبدراني ومعَمَّري، والخامسة الغَصِيبي[3] بالرضى والاشتهاء، والملازم بأن الخمسة البدن أولاد رجل واحد مَعْدَاهم[4] واحد ومجفالهم[5] واحد، وإذا وقع بينهم واقع فإن كل بدنة ما تحشم[6] للبدنة الثانية على البدنة الثالثة، الموجب أن الغَصِيبي صار خامس بدنة من بدن أولاد عبدالله، وإذا جرت بين أولاد عبدالله وباقي المصابيح عوف فإن الغَصِيبي مع أولاد عبدالله في الْحَشِيمة، وإذا صارت بين الغَصِيبي وبين باقي بني عمرو فإن أولاد عبدالله مع الغصيبي[7] في الْحَشِيمة والعانيّة[8] والحميّة باليد [و] في الحال والمال والشور؛ وأن الغصيبي عبدلي محمودي عمري[9]؛ وإذا وقع بين قبيلتين من الخمس القبايل المذكورة فإن باقي الخمس القبايل ما يحشمون لأحد على أحد؛ وعلى هذا أمان الله وعهد الله فيما شهر وذكر بينهم بأن ما أحد منهم يحشم لأحد وأنهم خمس قبايل: غصيبي وجابري وبدراني ومعمَّري وعِيَاضي أولاد رجل واحد في الرفقة والحمية

---

(١) أولها ساقط، ويفهم من العبارة أن أصلها كما يلي: .... أن ولد عبدالله أربع بدن ....إلخ.

(٢) بدَن: جمع بدْنَة، وهي الفخذ أو القبيلة.

(٣) الغصيبي وجمعه غصبان، فرع من المصابيح من عوف، لا يزال معروفاً في منطقة المدينة المنورة، ويتبع عوف لا بني عمرو، لأن هذا الحلف المؤقت كان من أجل الحماية فقط، ولا يغيِّر نسبهم.

(٤) معدَاهم: من العَدْو والإغارة لمواجهة العدو، والمعنى: أنهم يقومون لمواجهة عدوهم قيام رجل واحد.

(٥) مجفالهم: أي: جفلتهم، والمعنى: أن ما يمس أحدهم يمسهم جميعاً.

(٦) تحشم: أي: تناصر وتعاضد.

(٧) المعنى أن المقصود من هذه اللزمة أو التحالف هو حماية الغصيبي من بقية بني عمرو لأنه نزل وأقام مع ولد عبدالله من بني عمرو، ولذلك فإنه بالمقابل عندما يكون الخلاف بين ولد عبدالله وبين بقية المصابيح وهم قبيلة الغصيبي من عوف، فإن الغصيبي يكون مع أولاد عبدالله من بني عمرو ضد قبيلته، لأنه يقيم معهم وبينهم.

(٨) في الأصل: العَنِيّة، والعانية من العون والمقصود بها المساعدة.

(٩) العبدلي نسبة إلى عبدالله، والمحمودي نسبة إلى محمود، والعمري نسبة إلى عمرو، وفي هذا دلالة أخرى على أن البدارين من وِلْد عبدالله من بني محمود من بني عمرو، وهذا يعني أنه معهم باللزمة والحمية والمواقف القبلية، وليس بالنسب.

والعانية والشور والدور، ومن خان منهم فعليه غضب الله ورسوله. وقد تلازموا الأعراض أعراضاً ماروثة الكل منهم قد ألزم عرضه عليه وعلى خمسته[1] وعلى بدنته؛ بأنهم أولاد رجل واحد في الدم واللزم والعانية والحميّة والشور والدور؛ وأما الجنايا في الأسواق[2] والخساير فكلٌّ عليه من البدن ما تجر يده، إلاّ الرفدة[3] بينهم واجبة وحق لازم.

وذلك بشهادة الحاضرين في المكان السامعين ما جرى وكان، وهم: مبارك بن راشد المعقل الجابري، وشهادة سليمان بن عواد الجابري، وشهادة عوض بن دخيّل الغَصِيبي، وشهادة بريك بن دخيل الله الغصيبي، وشهادة نافع بن راشد الطُّيَيْر[4]، وشهادة نفاع بن راشد المعقل الجابري، وشهادة مقبول بن حمد القعيم، وكاتباً وشاهداً بأمر المذكورين وإملاهم حسن بن محمد المليح العفيفي[5] غفر الله له ولوالديه والمسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم)[6].

---

(١) خمسته: هم عشيرته الأقربون، وهم من يجتمعون معه بالجد الخامس.

(٢) الأسواق: جمع سَوْق: والمقصود بذلك ما يساق من المال في غرامات القتل.

(٣) الرفدة: من الرِّفْد، والمقصود المساعدة المالية لمن يتحمل دية أو دَيْناً.

(٤) الطُّيَيْر: من أشهر أسر البدارين، لهم تاريخ حافل بوادي الفرع، وكبيرهم الآن: إبراهيم بن عبدالمحسن الطيير، ويقيم بالمضيق بوادي الفرع.

(٥) حسن بن محمد المَلِيْح: من كتبة الوثائق المعروفين في وادي الفرع، انظر ترجمته في كتابنا: أشهر القضاة وكتبة الوثائق في منطقة وادي الفرع، ط١، ١٤٢٥هـ، ص(٩٦).

(٦) انظر صورة الوثيقة رقم [٤] في ملحق الوثائق، ومصدرها: إبراهيم بن عبدالمحسن الطيير البدراني، وادي الفرع.

(٢) الوثيقة الثانية: مؤرخة في ١٢٢٩/٩/١٥هـ وهي تلازم بين قبائل وِلْد عبدالله، جاء فيها ما يلي: **(الحمد لله وحده؛ حرر ذلك في يوم الربوع والنصف من شهر رمضان سنة ألف ومايتين وتسعة وعشرين عام، قد تحاضروا يوم تاريخها رجال وِلْد عبدالله وتلازموا على أن ضَرَّاب رفيقه ما بَدَت شكَيّته ما له عاني[١]، وتلازموا على الْهَيْمَا وخليطتها[٢]، وتلازموا على الحضيّة ورفيقتها[٣]، وتلازموا على محماة الديرة وقطعها[٤]، وتلازموا على المُورَّدة وتسنيدها[٥]، والحضيّة خليطة القرحان ممدودة[٦]، واللي فيها شِكّة ويعيّي[٧] راعيها لا يعقلها مذبوحة، وحدود الموَرَّدة رِيع قرَيْفه وقَدْوِه من الخِر[٨]، ومن يم مَلَح[٩] رِيع العرَيِّضة، ومن يم الريّان رِيع المدَيْرَا، ومن يم الشام ما سال به الماء في الريان[١٠].**

ولازم مطلق البحَيثي على رجال العَيَاسا، ولازم عياد بن عيادة على رجال

---

(١) معنى الجملة: أن الذي يضرب ابن قبيلته قبل أن يُطْلِع جماعته على شكواه منه فإن القبيلة تتخلى عنه ولا تعينه.

(٢) معنى الجملة: أن الدابة المصابة بمرض مُعْرٍ وتسمى الهيماء وهي المصابة بالهيام، فإنها تقتل هي وكل دابة تختلط بها خوفاً من انتشار المرض، والمعنى أنهم تلازموا على ذلك حتى لا يرفض أحد الامتثال لهذا الأمر، أو يطالب بالتعويض ممن قتل دابته المريضة.

(٣) الحضيّة: لم أجد تفسيراً أكيداً لهذه الكلمة، إلاّ أنني أعتقد بأنها هي الدابة المشتبه بأنها مصابة بمرض مُعْرٍ فهي تقتل هي ورفيقتها، أي التي معها في المرعى أو المربط.

(٤) المعنى: أنهم تلازموا على محميّة بلاد القبيلة، حيث يخصصون منطقة معينة تسمى محماة أي محمية، فلا يقطع شجرها، ولا ينزل فيها أحد للرعي، ولا تزرع إلاّ بإذن الجميع.

(٥) الموَرّدة: هي المنطقة الخاصة بالقبيلة وهي الدّرَك، فلا يعبرها أحد إلاّ بعد دفع رسوم الطريق.

(٦) ممدودة: أي تعزل عن مثيلاتها من البهائم مدة محددة للتأكد من سلامتها؛ وبمعنى آخر فإنها تحجر حجراً صحياً فإذا تجاوزت المدة المحددة ولم تظهر عليها أعراض المرض فهي سليمة.

(٧) يُعَيِّي: أي: يرفض، ومعنى الجملة: أن الدابة المشكوك في مرضها ويرفض صاحبها عقلها وعزلها عن بقية الدواب فإنها تقتل ولا شيء على قاتلها.

(٨) قرَيفة: تصغير قِرْفة، اسم موضع، والخر: اسم موضع، والمعنى: رِيع قريفة، وقدوه: أي: ما يقابله من المكان المسمى الخر، وكلها مواضع معروفة إلى الآن بأسمائها القديمة.

(٩) أي: من جهة مَلَح، وهو اسم موضع بوادي الفرع.

(١٠) الريان: أحد أودية وادي الفرع.

المَجادلة، وسعد بن جريبيع ألزم على رجال الكَلاثمة، ولازم سعيد بن عايض على رجال ذوي حمدان، ولازم مبارك بن شداد على رجال الشتاوية، وطرحوا وجه[1] مسلم الشلاحي على رجال ذوي شامان، وطرحوا وجه جبر بن مسلم على ذوي براك، وطرحوا وجه عايض بن غليفيص على المهازعة، وطرحوا وجه عياد بن راحم على ذوي سعيدان[2]. ولازم صالح العياضي على رجال العياضات[3]، ولازم راشد بن سحمان على رجال الوقيات، ولازم عامر بن عقيل على رجال ذوي سليم، ولازم سعد بن فلاَح على رجال ذوي سمَيْرة[4]، وطرحوا وجه مرزوق بن مُبْرِك المعَمَّري على رجال المعامرة[5]. والمحماة المذكورة محماة الشبرة؟ وعموق[6] وما سال فيه، وأهل الوجيه المذكورة تلازموا على السارق لا يقبل منه إلاّ لحوس النار[7])[8].

أقول: ويستفاد من هذه الوثيقة أن ولد عبدالله هم: البدارين، وبنو جابر، والمعامرة، والعياضات.

---

(١) طرحوا وجهه: أي ألزموه والتزم لهم بأنه كافل التزام قرابته الأدنين بهذه الاتفاقية.

(٢) العياسا والمجادلة والكلاثمة وذوو حمدان والشتاوية وذوو شامان وذوو برّاك والمهازعة وذوو سعيدان، هؤلاء جميعهم من بني جابر من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو.

(٣) العياضات: أحد الفروع الرئيسة الأربعة لقبيلة ولد عبدالله من بني عمرو.

(٤) الوقيّات وذوو سليم وذوو سمَيْرة، هؤلاء أفخاذ البدارين من ولد عبدالله من بني عمرو.

(٥) المعامرة: أحد الفروع الرئيسة الأربعة لقبيلة ولد عبدالله من بني عمرو.

(٦) عموق: اسم وادٍ من روافد وادي الفرع.

(٧) لحوس النار: وسيلة من وسائل التحقيق مع المتهمين، كان يمارسها بعض القضاة المتخصصين، وهي عبارة عن استعمال أداة حادة ساخنة وتمريرها على اللسان بخفة، فإن تركت فيه احمراراً، فهو مذنب، وإن لم تترك أثراً فهو بريء، وهذه الوسيلة في اعتقادي شبيهة جداً بجهاز كشف الكذب، وليس فيها شركيات أو سحر كما يعتقد البعض، وإنما تتوقف على مهارة المختبر وذكائه، وربما أن رطوبة اللسان تتأثر بحالة المتهم ومدى ارتباكه، هكذا أحسبها، والله أعلم.

(٨) انظر صورة الوثيقة رقم [١٤] في ملحق وثائق الكتاب، ومصدرها: الشيخ إبراهيم بن عبدالمحسن الطيير.

(٣) **الوثيقة الثالثة:** كما ورد تقسيم البدارين إلى أقسامهم الرئيسة الثلاثة وانتسابهم إلى وِلْد عبدالله في وثيقة لِزمة واتفاق بين بني عمرو بتاريخ ١٢٤٠/٢/٢١هـ، جاء فيها ما نصه: (**.... الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى يوم السبت نهار الواحد والعشرين من شهر صفر عام ألف ومائتين وأربعين، لقد تحاضروا رجال بني عمرو على يد شيخهم عامر بن ريَيْق، وقد عاهدوه بالله العلي العظيم بأنه هو شيخهم والله ربهم، يشيلون ما يشيِّلهم بالحق ويرمون ما يرمي عنهم بالباطل، وقد عاهدوه بالله على هذا الأمر، وألزم معتاد بن خضيْر على رجال الخضران، وألزم مِعْلِق بن بركة على رجال الأشدة ....**[١] [إلى أن يقول]: **وتحاضروا أيضاً رجال أولاد عبدالله، وألزم مطلق البحيثي على رجال العياسا، وألزم عياد بن عيادة على رجال المجادلة ....**[٢]**، وألزم راشد بن سِحمان على رجال الوقيَّات، وألزم عامر بن عَقيل على رجال ذوي سَليْم، وألزم سعد بن فلاَح على رجال ذوي سُمَيْرة ...إلخ**)[٣].

وهكذا؛ يتضح أن البدارين هؤلاء من وِلْد عبدالله من بني محمود من بني عمرو، وأنهم من أهل وادي الفرع نصاً بنسبة جدهم بدران إلى الفُرع، وباستطراد منطوق الوثائق في ذلك، حيث يستمر ورود أسماء أعلام البدارين أهل وادي الفرع في الوثائق التاريخية والحجج الشرعية التي تغطِّي خمسة قرون مضت من تاريخ منطقة المدينة المنورة!

---

(١) الفراغ يشير إلى عدة أسطر محذوفة للاختصار، حيث تستمر الوثيقة في سرد أفخاذ العطور من بني عمرو، ويمكن الاطلاع على كامل الوثيقة في كتابنا: التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي، مصدر سابق.

(٢) الفراغ يشير إلى عدة أسطر محذوفة للاختصار، لأن المقصود ما يخص قبيلة البدارين؛ والوثيقة منشورة بالكامل في ملحق الوثائق، وفي كتابنا: التنظيمات القانونية لقبائل الحجاز.

(٣) انظر صورة الوثيقة رقم [١٧] في ملحق الكتاب، ومصدرها: الشيخ مريبد بن حامد ابن هنود، وادي الفرع.

وعلاوة على ثبوت انتساب البدارين إلى ولد عبدالله من بني عمرو في الوثائق التاريخية، فإنه ثابت لدى كبار السن، ومن ذلك ما رواه لي الشيخ نايف بن هاجد ابن راجح شيخ قبيلة البدارين، الذي أسمعني في مجلس للبدارين قصيدة قديمة لشاعر منهم هو خضران بن عوض بن مِخْلِف من المحمد الذي يقول من قصيدة طويلة:

١- يا راكبٍ من عندنا حرٍ زهُوم　　سِرواج قَطَّاع الفجوج الخاليات

٢- يلفي لابو ناصر[1] زبونٍ للعلوم　　يلفي لابو ناصر زبون الجاذيات

٣- أولاد عبدالله زلازيل النجوم　　بايمانهم صنع اليهود مخبيَّات

٤- وأيمانهم ترمي العشا للي يحوم　　ويدينهم تقضي الديون

وقد قال هذه الأبيات من قصيدة طويلة لم نورد منها إلاَّ الشاهد، قالها الشاعر يسندها على الشيخ هاجد ابن راجح شيخ قبيلة البدارين بمناسبة حادثة مشهورة تسمى حادثة المَحامة سنة ١٣٥١هـ[2].

••• إشارة مهمة:

نظراً لصلة نسب قبائل ولد عبدالله في بعضها؛ فقد يُنسب بعض أبناء العم إلى بعضهم أحياناً، ومن ذلك انتساب بعض أسر المعامرة أو العياضات أو بعض فروعهم في نجد (كالزهَرَة مثلاً) إلى أبناء عمهم البدارين، بل إن بعض الأفراد من المعامرة أو العياضات قد انتسب إلى البدارين في بطاقته الشخصية لشهرة هذه العلاقة،

---

(١) أبو ناصر: هو الشيخ هاجد بن صنيتان ابن راجح.

(٢) رواية الشيخ نايف بن هاجد ابن راجح شيخ شمل قبيلة البدارين، في مقابلة معه يوم ١٤١٣/٨/١٥هـ، وأخرى يوم ١٤٢٥/٣/٧هـ في منزله في هجرة بلغة بحضور عدد من البدارين منهم: منديل بن سلامة وعلي بن دانح، وهما من ذوي زبيد من المحمد.

وقد بدأ كثير منهم الآن في تعديل هذا الوضع والتدقيق في أنسابهم. لكن هذا الانتساب ومثله انتساب بعض بدارين حرب إلى الدواسر خطأ قد أثار معارضة بعض العارفين بأنساب قبيلة ولد عبدالله خصوصاً وبني عمرو عموماً، ومنهم الشاعر والمؤلف الأستاذ نايف بن زابن المُعَمَّري العبدلي العمري – رحمه الله - فقال من قصيدة عامية مشهورة:

اللي يقول إنا بدارين منجوم	**واللي نسبهم للدواسر ظلومي**
حِنّا معامرةٍ لنا حَدْ وارسوم	**وُهْمَهْ بدارينٍ سلفهم دهومي**
من وِلْد عبدالله ذرا كل مهموم	**من ساس عمرو العز لَمَّا لمومي**
واللي يبي له عن بني عَمْرو معلوم	**يجي وينشدني، وياخذ علومي**
واخبّر اللي كان غرقان بالنوم	**والاّ ترى الصاحي يَعَرْف العلومي[1]**

...... إلخ القصيدة.

---

(١) انظر القصيدة كاملة في: "ديوان ابن زابن"، ج٢، ط٢، ١٤٢٠هـ، ص(١٨٩).

المبحث الثالث

انتساب البدارين إلى بني محمود من بني عمرو

إن وجود محمود كجد، وبني محمود كقبيلة ثابت في المراجع التاريخية، كالإكليل للهمداني، ومعجم قبائل المملكة للشيخ حمد الجاسر، وأنساب حرب للبلادي، كما أنه في الوثائق والحجج الشرعية التي مرت معنا، إضافة إلى عدد كبير من وثائق منطقة وادي الفرع، منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

١) - وردت تسمية بعض قبائل بني عمرو – ومنهم البدارين – ببني محمود في وثيقة تحالف مؤرخة في: (١٢١٨/٥/٢٨هـ) جاء فيها ما نصه: **(الحمد لله وحده؛ وصلى الله على من لا نبي بعده، إنه لما كان يوم ثمانية وعشرين من شهر جماد أول سنة ١٢١٨ قد تحاضروا كبار صبح وكبار بني محمود، وقد سار بينهم موافق ومرافق على الشيمة والْحَشِيمة دون الحربية ....إلخ)**[١].

٢) - ورد ذلك في رسالة موجهة من الشيخ مبارك بن عيد العُبَيْدي شيخ قبيلة جهم أهل قرية أبو ضباع في حدود سنة ١٢٣٠هـ، يستثير كبار بني محمود، وهم: العطور ومناش وبني جابر والبدارين وغيرهم، للقيام معه في محاربته لقبيلة بني عبدالله من مطير، بسبب قطعهم للعاني، جاء فيها ما يلي: **(الحمد لله تعالى؛ من مبارك بن عيد العُبَيْدي ومفرّج بن جودالله .....إلخ**[٢]**، إلى عودة العُوَيْد**[٣]**، ومعتاد بن خضير**[٤]**، وابن ربَيْق**[٥]**، وعيد بن طرَيْس، ومعاود السمين، وهندي بن عبدالله**

---

(١) انظر الوثيقة رقم [٩] في ملحق الوثائق.

(٢) الفراغ محذوف للاختصار.

(٣) عودة العُوَيْد: شيخ مناش من بني محمود.

(٤) معتاد بن خضير الخضراني: من العطور من بني محمود.

(٥) ابن ربيق: شيخ العطور من بني محمود.

الرويثي، وخاتم الجابري، وشحاد السهكر[1]، ومحسن السَّرَّاني، وكبار بني محمود من غير تخصيص. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد السلام يكون على بالكم إن حِنّا شِفْنا[2] من العَبْدلي[3] بَوق[4] في سد عانيه، وجات له غزوان، ونادينا عليه بالجناة، وقطع العاني بيننا وبينه؟[5]، ومن له قصِيْر والاّ طِنْب[6] أخبروه: ترانا غازينه بعد بَوقته، وحطينا اخزانة[7] أسفلها الناصفة وعلوها الريان[8] العنوق؟. وتلازمنا عليه الوجيه على اللي يعصَى عن معمور وادي الفرع عليه سَوِيَّة. كل راعي بلاد يزهّب غزوها في سد الخزانة .....؟. ووجدنا خبر إن أهل الغرب يعصون وأهل الشرق ما يعصون إلا في الشي اللي ما يعز الديرة، وإن عصوا أنا ضامنهم يا (مبارك العبَيْدي)، حيث لو يقع خلول على الديرة قالوا: لومها على من فيها. والحاضر يرى ما لا يرى الغايب. هذا ما أخبركم به، واحضبوا للمغزا؟[9] واليا نهضنا الدرب عليكم. والسلام)[10].

والشاهد هنا أنه نص على أن هؤلاء من بني محمود.

٣) - ورد في رسالة موجهة من كبار بني محمود من بني عمرو إلى شيوخ الأحامدة من بني ميمون من بني سالم ما يثبت أن بني محمود هم: العطور ومناش وولد

---

(١) شحاد السهكر: من ذوي سميرة من البدارين.

(٢) شِفْنا: أي رأينا.

(٣) العبدلي: أي بني عبدالله من مطير، وليس وِلْد عبدالله من بني عمرو، ولا غيرهم!

(٤) بَوق: أي خيانة وقطع للعاني.

(٥) في الأصل: بانه، والمقصود: بينه.

(٦) القصير، والطنب، يراد بهما الجار، لأنه يعطى حق الجيرَة والقِصْرَة.

(٧) المقصود هنا: أنهم وضعوا خزانة وهي مكان للتجمع والاستعداد.

(٨) الناصفة موضع في أسفل وادي الفرع، والريان وادٍ في أعلاه.

(٩) أحضبوا للمغزا: أي استعدوا وتجهزوا للغزو.

(١٠) انظر صورة الوثيقة رقم [١٥] في ملحق الوثائق، مصدرها: سمران بن غالي الصعيدي، وادي الفرع.

عبدالله الذين منهم البدارين، وقد مثل البدارين في هذه المخاطبة صَلْحان بن ملَيْحَان البدراني، وهذا نصها: (**بسم الله الرحمن الرحيم. من عامر بن ربَيْق وعوده العوَيْد وبدَاح بن سلامه ومِعْلق بن بركة وناجم بن شعَيفان ورجا بن عيادة ومطلق البحيثي وعايض البحيثي وصلحان بن ملاحان[1] ومرزوق العفيش وسعدِي بن هذال ومعتاد بن خضير وعيد بن خليفه ومبارك بن ضبعان وحمِيد بن سليمان وكبار بني محمود بغير تخصيص إلى الشيخ وصل وزيد بن محمود[2] وكبار ميمون بغير تخصيص، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد السلام وصلنا كتابكم العزيز وفهمنا ما فيه وتذكرون لنا من حال الحازمي ما حنا مسعفينه لا هو ولا اللي معه على خراب الحربية وحنا رفيقنا الصالح ....إلخ**)[3].

أقول: وإذا عرفنا أسماء المرسلِين من بني محمود الواردين في هذه الوثيقة نجد أنهم: عامر بن ربَيْق وبداح بن سلامة المويعزي ومعلق بن بركة الشدادي وناجم بن شعيفان ومرزوق العفيش وسعدي بن هذال المشيعلي ومعتاد بن خضير وعيد بن خليفة الطريسي ومبارك بن ضبعان الحويمضي، وهؤلاء كلهم من العطور، ورجاء بن عيادة الجابري ومطلق البحيثي الجابري وعايض البحيثي الجابري وصلحان بن مليحان البدراني وهؤلاء كلهم من وِلْد عبدالله، وحمِيد بن سليمان الحاسري من مناش، وهذه الوثيقة واحدة من عدة وثائق تنص على قبائل بني محمود من بني عمرو[4]. ونكتفي بهذه الإشارات الموثقة أيضاً تجنباً للإطالة.

أما الروايات والأشعار العامية فهي تؤكد أيضاً وجود بني محمود من بني عمرو من

---

(١) هكذا في الأصل، والمقصود: مليحان، لأنهم يقلبون الياء ألفاً في النطق في مثل هذا الموضع.

(٢) محمود: هذا هو: محمود بن محمد بن عَمَيْرة الأحمدي، فمحمود هنا اسم جد، ولا علاقة له بمحمود الذي يجتمع فيه بنو محمود من بني عمرو.

(٣) انظر صورة الوثيقة رقم [١٦] في ملحق الوثائق.

(٤) انظر الوثيقة المؤرخة في (١٢٢٩/٨/٦هـ) في كتاب التنظيمات القانونية لقبائل الحجاز، ج١، ص(٦٨).

حرب، ومن ذلك بيت الشعر التالي لرجل من بني سالم يشير إلى طِيب العسل الذي جلبه بنو محمود من ديار هذيل:

يا عَسَل جالبينه من ديار هذيل جالبينه بني محمود ما ذاقوه(١)

■ من هو محمود؟

والذي أميل إليه أن محمود الذي تنتسب إليه هذه البطون الكبيرة من بني عمرو هو: الشيخ محمود بن علي بن عمرو شيخ حرب في مطلع القرن الرابع الهجري.

لقد ذكر الهمداني كثيرا من أخبار الشيخ محمود بن علي بن عمرو الذي كان شيخ حرب في مطلع القرن الرابع الهجري، وذكر من أخباره أنه غزاه أمير مكه من قبل الدولة الصليحية في اليمن، واسمه محمد بن ملاحظ، لكن الشيخ محمود تمكن من هزيمته وأسره، ثم من عليه وأطلق صراحه بعد أيام،وذلك سنة ٣١٧هـ.

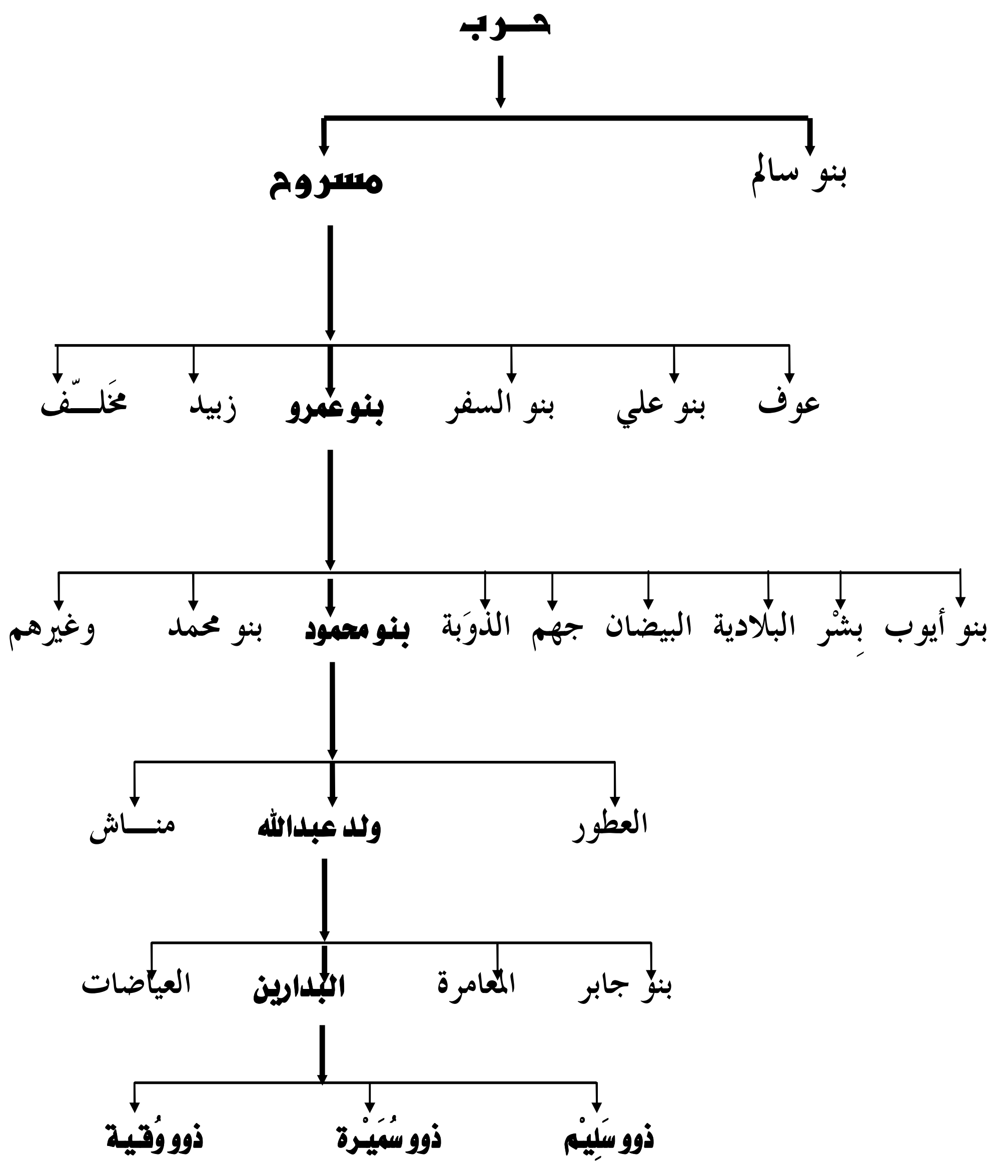
كما ذكر أيضا أنه حصل بينه وبين شيوخ سليم محاربات وأيام كانت الغلبة فيها للشيخ محمود. وقد ذكر الهمداني من أولاد محمود: علي، وإبراهيم، وعطاء،وعبدالله، ويعقوب، وعبدالرحمن، ويحيى، ومحسن، ومهدي، وإسماعيل ويوسف، وسليمان، وقاسم، وإسحاق، وطراد، ومحمد، وحسن، وحسين، وأحمد، والأربعة الأخيرون قتلوا في معارك مع بني الحارث من سليم(٢).

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن توضيح نسب بدارين حرب وارتباطهم بقبيلتهم بالمشجرة التالية:

---

(١) روى لي هذا البيت الأستاذ مرشد بن كامل الرحيلي الحربي من منسوبي أمانة المدينة المنورة.

(٢) الإكليل، للهمداني، تحقيق: الشيخ محمد بن علي الأكوح الحوالي، ج١، ص(٣٠٩)، ولمزيد من التفاصيل أنظر كتابنا: فصول من تاريخ قبيلة حرب، ج١،ط٢ ، ص(١٣٦- ١٣٧) وكتاب نسب حرب، تأليف: عاتق البلادي، ط٣،ص(٢٩)، وص(١٧٢)



تنبيه مهم: إن هذا الربط بين البطون والفخوذ الواردة في هذه المشجرة مبني على نصوص وثائقية، وليس على استنتاج افتراضي أو تخميني!

المبحث الرابع

الفروع الرئيسة للبدارين

البدارين هم أحد الفروع الأربعة التي تتكون منها قبيلة وِلْد عبدالله من بني محمود من بني عمرو، من مسروح من حرب. وديار بني عمرو الأصلية وادي الفُرع الواقع جنوب غربي المدينة المنورة، ولذلك فإن أملاك البدارين لا تزال قائمة ومعروفة هناك ومن أشهرها منطقة الْهَرْمِيَّة، والغَرَبُ في المضيق، ولهم أملاك في شدَخ ومسيطح وغيرها في أعالي وادي الفرع[1]، بل إن أملاكهم تُعَدُّ من أوسع وأقدم أملاك بني عمرو هناك.

وفي منتصف القرن الثالث عشر الهجري تقريباً نزح أفخاذ من قبيلة البدارين إلى نجد، وبعد ذلك بدأ استقرارهم فيه[2].

ولا يزال قسم كبير من البدارين في وادي الفرع وعلى رأسهم أسرة الطيير المشهورة.

---

(١) الفـرْع: بضم الفاء وإسكان الراء، منطقة تبعد عن المدينة المنورة حوالي ١٢٠ كيلاً على الطريق السريع بينها وبين مكة المكرمة، وتمتد منطقة وادي الفرع بامتداد الوادي الرئيس من الشرق إلى الغرب بطول ٧٠ كم تقريباً، وتضم عدداً من التجمعات السكنية التي تقوم على زراعة النخيل المنتشرة حول عيون الماء، ومن أهم تلك التجمعات والقرى من الشرق إلى الغرب: الريان والسدر ومُسَيْطِح وشدَخ والفقير والمضيق واليسيرة وأم العيال وأبو ضباع. ومن أهم العيون التي لا تزال تجري مياهها العذبة على سطح الأرض: عين المضيق وعين أم العيال وعين أبي ضباع. (وللمزيد من المعلومات عن وادي الفرع انظر كتابنا: وثائق تاريخية من المدينة المنورة، القسم الأول، ج١، ص٢٥).

(٢) إن أول إشارة موثقة لبدارين حرب شرق المدينة هو ما ورد في إحدى وثائق قوات محمد علي باشا بشأن اعتراض بعض قبائل بني عمرو للعساكر في الصويدرة سنة ١٢٥٤هـ، [دار الوثائق القومية – القاهرة - محفظة رقم ٢٦٣ عابدين، وثيقة رقم ٤٢ أصلية ١٠٧ حمراء، في ١٢٥٤/٥/١١هـ، المرفق الثالث للوثيقة المذكورة، تقرير مرفوع من الحناكية من حسين أفندي إلى محافظ المدينة]. وانظر تفاصيل هذا الخبر في كتابنا: فصول من تاريخ قبيلة حرب، ج١، ط٢ سنة ١٤٢٠هـ، ص (٤٦٨) و (٤٦٩).

ومنهم قسم كبير أيضاً في المدينة، ومن قراهم في نجد التي عمروها وسكنوها في العهد السعودي الحالي: بُلْغة والنفازي والماوية وبقيعاء والصُّلَيْبي والخطَيْم ومُبْهِل والدوحة وغيرها[1]، ومنهم من استقر في مدن القصيم، كبريدة وعنيزة والرس وقصر ابن عقيل وغيرها.

تتفرع قبيلة البدارين إلى ثلاثة أفخاذ رئيسة وهم: **ذوو سَلِيْم، وذوو سُمَيْرة، وذوو وُقَيَّة**، وينقسم كل فخذ من هؤلاء إلى عدَّة فروع.

وفروع **ذوي سَلِيْم**: ذوو عبدالله (الدراويش)[2]، والرجيحات، والطفحان، والقرعان.

ومن **ذوي سُمَيْرَة**: الملاحين والطُّيَرَة والفراسنة والفلاَحات والسهاكرة.

ومن **ذوي وُقَيَّة**: البراكية، وذوو زايد (وهم: المحمد والحمدان والمسعود والمشلش، والسفور)، والْحُمَيْدات، والسِّحمان، والسواحلة، والرشيدات (ومنهم: الغلافصة والسعران والسراهدة [ومنهم القرابين] والدخينات).

وسيأتي تفصيل هذه الفروع في (رابعاً) من الفصل الخامس.

وسوف نتوقف عند بعض الأدلة الموثقة لتقسيم قبيلة البدارين إلى فروعها الرئيسة الثلاثة، فنقول وبالله التوفيق:

١) – ورد ذكر **ذوي سَلِيم** في حجة وقف في ملك البدارين مؤرخة في ١١٠٩/٩/١٢هـ، جاء فيه: **(الحمد لله وحده؛ حرر يوم ثاني عشر من شهر رمضان سنة ١١٠٩، لقد حضر عندنا يوم تاريخه الرجل العاقل الرشيد النائي للجهالة وهو في حال الصحة والسلامة وعدم كل مانع شرعي، وهو وازن بن مَنِيع البدراني، وقد أشهد على نفسه**

---

(١) انظر التفاصيل في الفصل السادس.

(٢) الدرويش: اسم أو لقب لجدهم عبدالله، ويشاركهم في الاسم لا في النسب: الدراويش من قبيلة مطير، والدراويش من رويثة، والدراويش من آل خليفة من شمر (مجلة العرب، مجلد١٧، ص٧٨٧)، وآل درويش من قبائل شرَيْف من حاضرة قحطان، وغيرهم.

الكريمة وهو في صحته وثبوت عقله بأنه قد سَبَّل لوجه الله الكريم على ولده منيف نصف البلاد المسماة عيون البقر الذي يحدها من اليمن بلاد رشود بن وُقَيَّة .... [إلى أن يقول][1]: **وذلك السبيل من وازن على ولده منيف وعلى نسله من بعده ما تناسلوا، وإذا انقرضوا فهو على ضعيف ذوي سَلِيْم . . . .إلخ)**[2].

ويستفاد من هذه الوثيقة أن هذا الوقف يخص ذوي سَلِيْم من البدارين، وأن ذوي سَلِيْم فرع مستقل من البدارين لكنه أقرب للوقيَّات منه لذوي سُمَيْرَة.

٢) – كما ورد ذكر **ذوي سُمَيْرة** في وثيقة معاهدة وتحالف بوادي الفرع مؤرخة في ١٢٠١/٦/٢٨هـ، جاء فيها: **(الحمد لله وحده سبحانه وتعالى، وصلى الله على من لا نبي بعده؛ يقول الراقم لهذي الأحرف الراجي عفو الله وكرمه دخيل الله بن المرحوم مبارك بن الرضا؛ بأن حِنّا[3] قد تعاملنا[4] أنا والرجل المكرم سلامة بن مليحان البدراني على رجال ذوي سُمَيْرة، وأنا ألزمته على رجال ذوي يَعْلا بن حمزة ....إلخ)**[5].

٣) - كما ورد ذكر **ذوي سَليم** في وثيقة أخرى مؤرخة في ١٢٠٤/٢/٢٠هـ، وذلك أن العوارض من مطير ثوَّروا[6] بعض الملاحين في دعوى للعوارض عند ذوي سَليم من البدارين، جاء فيها ما نصه: **(الحمد لله وحده؛ حرر وجرى في يوم الأحد وعشرين من شهر سفر عام أربع ومايتين وألف، لقد حضر عندنا يوم تاريخها مسلم بن سعدي**

---

(١) انظر كامل النص في ملحق الوثائق.

(٢) انظر: صورة الوثيقة رقم [٢] في ملحق الوثائق، ومصدرها: محسن بن جدا ابن غبيشة، المدينة المنورة.

(٣) حِنَّا: أي نحن.

(٤) تعاملنا: أي تعاهدنا على العُمْلة، وهي اتفاق على الحماية وعدم الاعتداء بين الطرفين، وقد تكون العملة على أكثر من ذلك، بحيث تشمل الإعانة على العدو، والمشاركة في الغرامات المالية كالديات ونحوها.

(٥) انظر: صورة الوثيقة رقم [٨] في ملحق الوثائق.

(٦) ثوّروا: أي أثاروه وطلبوا منه القيام معهم لإدراك حقهم من خصمهم.

العارضي ومحسن بن عمر العارضي ومبارك بن ناهض العارضي وعبدالله بن عمر العارضي، وحضر لحضورهم سلامة بن مليحان وصالح بن محمد الطيير[1] **وكذلك العوارض يثوّرون سلامة وصالح من جهة ذوي سَلِيم .... [إلى أن يقول]: وقد تلازموا الأعراض الكل منهم ألزم رفيقه. ألزم سلامة وصالح على أنهم ينطحون ذوي سليم بالحق عند شَرْع وإلاّ فرْع ....إلخ)**[2].

٤) - كما ورد ذكر **ذوي سُمَيرة وذوي تَميم** في وثيقة اتفاق وتراضي بين البدارين بشأن اقتسام ماء الوَجْبَة المسماة البَرَّادي بوادي الفرع، وتاريخها ١٢٠٥هـ تقريباً، جاء فيها ما نصه: **(.... وقد تقارّوا البدارين من بعد الطَّلْبَة البرادي بينهم نصفين: نصف لذوي سُمَيْرة، ونصف لذوي تميم، وهو من عرض الحمر القطر اللي على أسفل الحدبة هو حدّهم من حد العطور، ويحدهم من أسفل الريّان ملك الله وملك المحاميد ....إلخ)**[3].

٥) – كما ورد تقسيم البدارين إلى ذوي تَمِيْم وذوي سُمَيْرة في وثيقة تلازم رجال بني محمود في وثيقة مؤرخة في ١٢١٨/٥/٢٨هـ، جاء فيها ما نصه: **(الحمد لله وحده؛ وصلى الله على من لا نبي بعده، إنه لما كان يوم ثمانية وعشرين من شهر جماد أول سنة ١٢١٨ قد تحاضروا كبار صبح وكبار بني محمود، وقد سار بينهم موافق ومرافق على الشيمة والحشيمة دون الحربية، وأنهم من باب واحد على المُوهِبَة**[4] [إلى أن يقول]: **ووجه مرشد بن رشيدان على ذوي تَميم، ووجه أحمد أبو جرادة على ذوي سُمَيْرَة، ووجه مبرك المعَمّري على رجال المعامرة، ووجه ثويمر بن مصطح، ووجه**

---

(١) هؤلاء من ذوي سميرة من البدارين.

(٢) انظر: صورة الوثيقة رقم [٦] في ملحق الوثائق.

(٣) انظر: صورة الوثيقة رقم [٧] في ملحق الوثائق.

(٤) المراد بهم: أتباع الدولة السعودية الأولى، وهذه التسمية أطلقها المناؤون لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

مسلم بن شتيان على العمرية، ووجه عرَيْدي بن دغيليب، ووجه مرشد بن رجوح على ذوي حضري، ووجه معيض العياضي على العياضات، ووجه فهد المورقي على المورقة حلفاء بني جابر، وأضفوا ولد عبدالله لزمهم على توابعهم، وعلى هاذا الله وكيل وكفيل، وشهادتهم على بعضهم بعض، وكتب وشهد ثواب بن علي، والله خير الشاهدين، سنة ١٢١٨)[1].

وبالمناسبة فإن ذوي تميم تشمل: الوقيّات وذوي سليم، كما تنص على ذلك وثائق البدارين ومنها الوثيقة التالية:

٦) - وثيقة مؤرخة سنة ١٢٢٠هـ تقريباً وهي وثيقة اقتسام أحد الأودية في منطقة الفرع بين رجال البداريين، جاء فيها ما يلي: **(....؟[2] وقد قسموا الوادي أربعة أرباع مربوعة .....؟، وقلطوا فيه أربعة وهم: صالح بن محمد الطيير عنده ربع، وسلامة بن ملَيحان عنده ربع، وهي ناصفة ذوي سميرة، ومسفر بن منيف[3] عنده رُبْع، ومرشد بن رشيدان عنده ربع، وهي ناصفة ذي تمِيْم[4]، على أنهم يعمرون ويعامرون ما أحد يخالف؟ أحد في نوايب العَمَار ....إلخ. والأربعة المذكورين صالح وسلامه ومرشد ومسفر قد تلازموا الأعراض على أن ما يدخل معامري[5] غيرهم إلاّ من كان**

(١) انظر: صورة الوثيقة رقم [٩] في ملحق الوثائق.

(٢) يلاحظ نقص الوثيقة من أولها.

(٣) هو: مسفر بن منيف بن وازن بن منيع بن مانع بن سَليم، ومنيف هو الجد الذي يجتمع فيه ذوو سَلِيم، وهم: الدراويش، والرجيحات، والطفحان، والقرعان، كما تقدم.

(٤) ملحوظة: يستفاد من هذه الوثيقة أن البدارين يمكن تقسيمهم أيضاً إلى قسمين وهما: ذوو سميرة وتشمل الملاحين والكبيدات والطيرة والفراسنة، وذوو تميم وتشمل ذوي سَلِيم والوقيّات بدلالة وجود مسفر بن منيف من ذوي سليم إلى جانب مرشد بن رشيدان من الوقيات بهذا القسم، كما أن واديهم تم تقسيمه إلى قسمين حسب التقسيم المذكور. كما يستفاد هذا التفسيم من وثيقة أخرى مؤرخة في ١٢١٤/٣/١١هـ، لكن هذا التقسيم كان قبل أن تتوسع القبيلة، حيث أن التقسيم إلى ثلاثة فروع هو المتعارف عليه الآن.

(٥) المعامري: هو من يقوم بعمارة المزرعة وإحياء الأرض، حيث يُخشَى إذا كان من غيرهم أنه ربما يستولي على أملاكهم أو يتملك في أراضيهم.

يدخلونه. وقد تلازموا البدارين الأعراض بينهم من الانثنا والرجوع والخلاّت والدعاوي المبطلات، وعلى ذلك وقع الأشهاد. شهد بذلك عوجان بن صقر ......؟، وشهد بذلك عَمّاق بن متعب الزهيري، وشهد بذلك معالي بن أبو الخير القشاشي، وكتب وشهد بأمر البدارين وحضورهم صالح بن محمد الطيير)[1].

٧) – كما ورد تقسيمهم إلى ذوي تميم وذوي سُمَيرة في وثيقة لزمة لبني عمرو أهل المضيق المؤرخة سنة ١٢٢٠هـ تقريباً، جاء فيها ما يلي: (.... **وقد تلازموا المذكورين أن دربهم واحد وأنهم على ما سبق، الكل والجميع مقيمين شيخهم، وأنهم متدافنين ما سبق بينهم من الحدوث، ومن حط يده في رفيقه فهو مقطوع العاني**[2]**، ومن له تهمة رقبة يلفي على رفيقه؛ إن أقرّه فله عاني وممدود حوليّه وشهرين**[3]**، ومن جحد فعليه الحدود ويخلص عند رفيقه، ومن عَدَى بغير ما شُرِط فهو تام عليه القطوع**[4] **بما ذكر، وكذلك وجه راشد بن سِحمان على ذوي تميم**[5]**، ووجه صالح بن محمد**[6] **على ذوي سُمَيْرة، ومحسن بن أحمد الرويثي وهندي بن عبدالله على رُويثة، وبريك المصفور على المحاميد والسرارنة، ووجه تمام**[7] **ومرزوق**[8] **على المعامرة)**[9].

---

(١) انظر صورة الوثيقة رقم [١٠] في ملحق الوثائق.

(٢) أي: لا أحد يعينه أو يناصره.

(٣) معنى الجملة: إنه إن أقر المتهم فإن القبيلة تعينه ويعطى مهلة سنة وشهرين، وهذه المهلة يقصد منها: إعطاء فرصة كافية لمحاولات الإصلاح بين المتهم وصاحب الحق.

(٤) أي: أن من ارتكب جرماً ولم يلتزم بالشروط المذكورة فإن القبيلة تقاطعه مقاطعة تامة ولا أحد يعينه أو يؤويه أو يناصره.

(٥) ذوو تميم: قسم من البدارين يشمل: ذوي سليم والوقيات.

(٦) هو: صالح بن محمد الطيير البدراني.

(٧) هو: تمَّام بن وُرَيْرة بن حمدان المعَمَّري.

(٨) هو: مرزوق بن مبرك [ابن مسلم] المعَمَّري.

(٩) انظر صورة الوثيقة رقم [١٢] في ملحق الوثائق.

٨) - كما ورد اسم كل من **الوقيَّات وذوي سَليم وذوي سُمَيْرة** ونسبتهم إلى وِلْد عبدالله في وثيقة تحالف والتزام بين قبائل بني عمرو بوادي الفرع، مؤرخة في ١٢٢٩/٨/٦هـ، جاء فيها: **(..... وتحاضروا رجال أولاد عبدالله، وألزم مطلق البحيثي على رِجَال العَيَاسا .... [إلى أن يقول]: .... وألزم راشد بن سِحمان على رجال الوقيَّات، وألزم عامر بن عَقِيل على رجال ذوي سَلِيم، وألزم سعد بن فلاَح على رجال ذوي سُمَيْرَة ....إلخ)**[١].

٩) - كما ورد ذكر **الوقيَّات** في كتاب مرسل من الشيخ بدّاي بن مضيان أمير المدينة وشيخ حرب من قبل الإمام سعود بن عبدالعزيز[٢]، إلى الوقيّات من البدارين يطلب فيه عدم التعرض لابن عمهم سلامة بن مليحان البدراني بشأن خلاف حول أملاك بوادي الفرع، وهذا نصها:

(بسم الله الرحمن الرحيم؛ من بدّاي بن مضيان إلى <u>الوقيَّات</u>، وبعد؛ من حال ابن مليحان؛ فترانا قارعينكم[٣] عن ابن ملَيْحان بالشرع. وأنتم يا الدخلا[٤] لا تعَرّضون في وجهنا من دون الشرع، ومن تعَرَّض لا يلوم إلا روحه. والسلام. الختم: [بداي بن مضيان])[٥].

---

(١) انظر صورة الوثيقة رقم [١٣] في ملحق الوثائق.

(٢) عَيَّن الإمام سعود بن عبدالعزيز الشيخ بداي بن مضيان أميراً على المدينة ومن حولها من قبائل حرب بعد وفاة أخيه بادي بن مضيان سنة ١٢١٧هـ، واستمر ذلك إلى وفاته سنة ١٢٢١هـ، ثم خلَفه مسعود بن مضيَّان إلى أن أسرته قوات محمد علي باشا وأرسلته إلى استامبول وأعدم هناك سنة ١٢٢٧هـ.

(٣) قارعينكم: أي مانعينكم بالشرع.

(٤) الدخلاء: جمع دخيل، وهو من يلجأ إلى شخص آخر طالباً منه الحماية لأمواله أو الاستعانة به على خصومه، والمقصود هنا النوع الثاني، حيث أن المقصود بالدخلاء هم من يتدخلون في القضية ويقومون مع طالب الحق على خصمه.

(٥) انظر صورة الوثيقة رقم [١١] في ملحق الوثائق.

١٠) - كما ورد تقسيم البدارين إلى أقسامهم الرئيسة الثلاثة أيضاً في حجة إنهاء مشاجرة وخلاف بشأن أملاك البدارين مؤرخة في ١٢٩٨/١٠/١٧هـ، جاء فيها ما يلي: **(الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى في يوم الاثنين وسبع طعشر من شهر الفطر الأول**[١] **عام ألف ومئتين وثمانية وتسعين عام، أقول وأنا حمد بن عبدالله الحاسر: إني قد وصلوني البدارين في مشاجر طَلْبَة في جدّيِّتهم**[٢] **في وادي الريان، وهي الْجَدِّيّة من الحصا الذي في علو كريدم إلى حد المحاميد**[٣] **من ركيبة المرقاب في جميع الْجَدِّيّة، وهم المتشاجرين(؟) الملاحين ومعهم ابن نايع محمد، وخصماهم**[٤] **<u>الوقيَّات</u> وذوي سليم وذوي سميرة وهم البدارين، مقلِّطين شيخهم صنيتان بن محمد بن راجح وحميَّان بن منزّل بن طَفِيْح**[٥]**. وقد ادّعى صنيتان في الجَدِّيّة اللي**[٦]**البدارين فيها سَوِيّة، اللي ما أحد يزيد على أحد إلاّ بعطية وإلاّ مشتَرَى نقدِيّة ....إلخ)**[٧].

أقول: ومما تجب الإشارة إليه أن الملاحين من البدارين بدون شك، وإن ورد هنا الملاحين والبدارين، لأن المقصود أن الخلاف بين الملاحين وبقية البدارين.

١١) – ورد آخر تقسيم موثق للبدارين بتاريخ ١٤٢١/٨/٥هـ، بشأن إعادة اقتسام ملك البدارين المشترك المسمى الهَرْمية بوادي الفرع، حيث نص على تقسيم البدارين

---

(١) الفطر الأول: أي شهر شوال.

(٢) جديتهم: المقصود بالجدِّيَّة هنا الأملاك المشاعة بين أفراد القبيلة وأفخاذها بالسوية، حيث كانت ملكاً لأجدادهم منذ القديم، بخلاف ما يتم شراؤه أو الحصول عليه من قبل الأفراد.

(٣) المحاميد: أحد فخوذ بني عمرو أهل وادي الفرع.

(٤) خصماهم: أي خصومهم.

(٥) حميان بن منزّل بن طَفِيْح: من أعلام قبيلة البدارين وهو فارس مشهور توفي في حدود سنة ١٣٠٦هـ، وهو من ذوي سَلِيْم من البدارين، وهم الفخذ الذي ينتمي إليهم مؤلف هذا الكتاب.

(٦) اللي: أي: الذي، وقد نقلناها كما هي بلهجتهم العامية.

(٧) انظر صورة الوثيقة رقم [١٩] في ملحق الوثائق.

إلى ناصفتين هما: ذوو تميم، وذوو سُمَيْرة، وتقسيم ذوو تميم إلى: ذوي سَلِيْم والوقيات[1].

ونكتفي بهذه الإشارات الموثقة عن تقسيمات بدارين حرب إلى بطونهم الرئيسة الثلاثة وهي: ذوو سَليم، وذوو سُمَيْرة، والوقيَّات، أما تقسيماتهم الفرعية التي ذكرناها في بداية هذا البحث فلا يتسع المجال لاستعراض وثائقها، ولكن يمكن الرجوع إلى تلك الوثائق في كتابنا: (**وثائق تاريخية من المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع**) ، وقد صدر منه الجزآن الأول والثاني، وبقية الأجزاء في طريقها للنشر إن شاء الله.

---

(١) انظر صورة الوثيقة رقم (٢٣) في ملحق الوثائق.

الفصل الثالث

آل بدران والبدرانيون في القبائل الأخرى

آل بدران والبدرانيون في القبائل الأخرى

حيث أن تشابه الأسماء سبب للخلط في الأنساب لدى العامة: فإنه من المهم أن نوضح أن هناك العديد من الأسر والقبائل الأخرى التي تشترك مع البدارين بالاسم ولا تشترك معهم في النسب، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

(١) بدران ابن الملك سيف الدولة بن منصور بن دبيس الأسدي، كان أبوه صاحب الحلة بين بغداد والكوفة زمن المسترشد بالله، ذكره الذهبي في كتاب: سِيَر أعلام النبَلاَء[١].

(٢) بدران بن المقلَّد بن المسَيَّب العُقَيْلي الذي ترجم له الزركلي في كتاب الأعلام، وذكر أنه استولى على نصيبين في زمن نصر الدولة مروان وذلك سنة ٤١٩هـ، ثم قال إنه توفي سنة ٤٢٥هـ، وخلَفه ابنه عمر بن بدران[٢].

كما ذكر الزركلي إبراهيم بن قريش بن بدران العُقَيْلي أمير بني عقيل وصاحب الموصل المقتول سنة ٤٨٦هـ[٣].

(٣) بدران الجَرْمي الطائي الذي ذكره ابن فضل الله العُمَري، حيث ذكر فهد بن بدران الجَرْمِي الطائي الشامي، الذي كان يعيش مع عربانه في

---

(١) سير أعلام النبلاء، للذهبي، ط١، مؤسسة دار الرسالة، بيروت (٦١٣/١٩).

(٢) الأعلام، خير الدين الزركلي، ٤٦/٢، الطبعة ٣، وانظر أخباره في تاريخ ابن خلدون، منشورات دار الكتاب اللبناني، ١٩٦٨م، المجلد الرابع، ص ص(٥٤٧- ٥٤٩، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٨٠، ٦٧٨).

(٣) المصدر السابق، (٨/١).

نواحي غزة، وهو من أهل القرن السابع الهجري أيضاً[1].

(٤) آل أبو بدران: من العشائر العراقية المشهورة، ينتسبون إلى السادة العلوية، منهم قسم في سوريا، وغالبيتهم في محافظة نينوى وشيخهم حازم بن عبدالهادي عَلْص[2]، ومنهم صديقنا الفاضل د. حيدر مصطفى البدراني عمل في حقل التعليم في المملكة العربية السعودية، ولا يزال يقيم ويعمل في مدينة الرياض.

(٥) بدران بن صدقة بن مَزْيَد الأسدي من أمراء العرب الذين كان لهم تاريخ حافل وإمارة في شمال العراق في القرنين الخامس والسادس الهجريين[3].

(٦) بدران الفارسي، وهو قائد إسلامي عاصر الحروب الصليبية، وقد ذكره صاحب كتاب سنا البرق الشامي في حوادث سنة ٨٥٣هـ[4].

(٧) بدران الباهلي، من أهل القرن العاشر الهجري تقريباً؛ وهو جد أسرة البواهل أمراء بلدة الأثلة بالقصيم، قال عنهم الشيخ حمد الجاسر ما نصه: **(آل عويويد أسرة باهلية انتقلوا إليها من المذنب في القرن الحادي عشر واستقروا بها، ومن آل عويويد من استقر في البرود، وتنسب هذه الأسرة إلى عويويد بن رداس بن يعيد بن محمد بن بدران الباهلي ....إلخ)**[5].

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار - قبائل العرب في القرنين السابع والثامن الهجريين، ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: دوروتيا كرافولسكي، المركز الإسلامي للبحوث، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، ص(١٠٩).

(٢) موسوعة العشائر العراقية، تأليف: ثامر عبدالمحسن العامري، ج٤، ص(٣٠٩/٩١٠).

(٣) انظر: أخبار بني مَزيَد في تاريخ ابن خلدون، مصدر سابق، المجلد٤، ص ص (٦٠٤)، (٦٠٩)، والصفحات من (٥٩٠ - ٦٢٧).

(٤) سنا البرق الشامي، تحقيق: د. فيحة النبراوي، دار اللواء، ط٢، سنة ١٤٠٩هـ، ص(٣١٩).

(٥) بلدة البرود موقعاً وتاريخاً وسكاناً، تأليف: الشيخ حمد الجاسر، ط١، ١٤٢٠هـ، ص(٣٥٩).

كما ذكر من أمراء بلدة الأثلة الأمير: حمود بن محمد بن حمود بن محمد بن عويويد بن رداس بن يعيد بن محمد بن بدران الباهلي، وذكر أنه توفي سنة ١٣٣٧هـ[١].

(٨) بدران بن مانع: من شيوخ بني عقيل بن عامر في مطلع القرن الثامن الهجري[٢].

(٩) البدارين أسرة مشهورة في مصر تنتسب إلى محمد علي بن علي بن عمر بن عبدالدايم من ذرية الأمير عبيدالله العباسي[٣]. منهم: محمد بن الحسن بن علي بن عبدالعزيز بن عفاة البدراني التمياطي، المتوفى سنة ٨٥٨هـ[٤].

(١٠) آل أبو بدران: واحدهم بدراني، من عشائر العقيدات من العشائر الريفية في بلاد الشام، وتقطن عشيرة آل أبو بدران شمالي قرية السوسة[٥].

(١١) آل بدران: عشيرة عربية من عُقَيل، تقع مواطنها على الحدود المصرية السودانية، وبعد إنشاء سد أسوان انقسمت تلك العشيرة إلى قسمين؛ بحيث صار قسم كبير منهم حلفا الجديدة بجمهورية السودان، والقسم الآخر في قرية الملكي، في محافظة أسوان بجمهورية مصر العربية.

(١٢) البدارين عشيرة معروفة في الأردن، من قبيلة بني صخر المشهورة، وأكثرهم في قرية ثغرة الجب التابعة إدارياً لمحافظة المفرق، وهم من كرام الناس[٦].

---

(١) المصدر السابق، ص(٣٦٠).

(٢) تثقيف التعريف في المصطلح الشريف، تأليف: تقي الدين عبدالرحمن بن محمد التيمي الحلبي (ت ٧٨٦هـ)، منشورات المعهد الفرنسي بالقاهرة، تحقيق: رودلف فسلي، ص(٨٢)، (ويرجع للدرر الكامنة أيضاً).

(٣) الأساس في أنساب بني العباس، تأليف: حسني بن أحمد العباسي، دار ركابي للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، ص(٢٢٨).

(٤) حوادث الزمان ووفيات الأعيان، لشهاب الدين أحمد بن محمد الحمصي، ج١، حوادث سنة ٨٥٨هـ.

(٥) عشائر الشام، أحمد وصفي زكريا، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، ص(٥٨٦).

(٦) أفادني بذلك د. عدنان البخث، المدير السابق لجامعة آل البيت في الأردن.

(١٣) كما ذكر لي سعادة السفير الليبي د. محمد سعيد القشاط أن في ليبيا قبيلة يقال لهم البدارنة واحدهم بدراني.

والمقصود أن بدراناً ليس جداً محصوراً في الدواسر حتى نرد كل بدراني إليه!

ليس هذا فقط، بل إن الوثائق التاريخية لوادي الفرع تنص على أن البدارين هم أحد أفخاذ ولد عبدالله من بني محمود من بني عمرو من حرب، وهم بذلك يجتمعون مع بني جابر والعياضات والمعامرة في عبدالله، ويجمتعون مع مناش والعطور في محمود؛ كما ورد ذلك وثبت في وثائق وادي الفرع التي استعرضنا نماذج منها!

الفصل الرابع

أعلام البدارين

في الوثائق التاريخية

٩٨٢ - ١٣٥٠هـ

أعلام البدارين في الوثائق التاريخية

الأسماء الواردة في القوائم التالية هي عبارة عن أسماء الأفراد والأعلام من قبيلة البدارين الواردين في وثائق وادي الفرع التي أتيح للباحث الاطلاع عليها؛ سواء ورد اسم الشخص بائعاً أو شارياً أو موصياً أو موقفاً أو شاهداً أو كاتباً أو مُدَّعياً أو مُدَّعىً عليه أو مشاركاً في لزمة قبلية، أو غير ذلك.

كما أنه من المهم التنبيه إلى أمرين هما:

١- أن الأفخاذ والأفراد الواردين أدناه مرتبين حسب حروف الهجاء، وليس وفقاً لأي اعتبار آخر.

٢- أن الأسماء مرسومة هنا كما وردت في الوثائق، إلاَّ ما كان بين قوسين معقوفين [ ] فهو إضافة من المؤلف من أجل التوضيح.

(١) أعلام ذوي سَلِيم

١- أحمد بن منيف بن وازن بن منيع بن مانع بن سليم البدراني: (١١٥٢/٦/٢٧هـ)، (١١٥٣/٥/٢١هـ)، (١١٥٥/٦/٣٠هـ)، (١١٥٧/٨/٤هـ)، (١١٥٩/٨/١٠هـ)، (١١٦٥/١١/٧هـ).

٢- أحمد بن صالح[1] منيف البدراني: (١٢٠٨/٢/٣هـ؛ت)، (١٢١٢/٣/١٤هـ؛ت)، (١٢١٢/٤/١١هـ؛ت)، (١٢٣٧/١/٥هـ)، (١٢٤٠/٩/١٥هـ)، (١٢٤٢/٧/٢٠هـ)، (ـ/ـ/١٢٥٠هـ)، (١٢٥٢/٦/٢٧هـ).

٣- بادي بن طفيح: (١٢٤١/١/٢٧هـ؛ت).

٤- بتال بن خلف الأقرع: (١٢٧٩/٤/٢٠هـ؛ت)، (١٢٨٠/٢/٢٠هـ؛ت)، (١٢٨٩/٥/٤هـ؛ت)، (١٢٨٩/٧/٢٦هـ؛ت).

---

(١) يستفاد من السياق الزمني للوثائق أن بين صالح ومنيف جداً لم تذكره الوثائق، والأرجح أنه أحمد.

٥- بنات بن عوض بن طفيح البدراني[1]: (١٥/٣/١٢٤٤هـ؛ت) ، (ـ/ـ/١٢٥٠هـ) ، (ـ/٥/١٢٥٢هـ) ، (ــ/ــ/١٢٦٠هــ) ، (٢١/ــ/١٢٦١هــ) ، (١٨/٨/١٢٦٤هــ؛ت) ، (٢/١٠/١٢٦٤هــ) ، (ــ/١/١٢٦٦هــ؛ت)، (١٧/١٠/١٢٦٦هــ) ، (١٥/١١/١٢٦٩هــ) ، (١٥/١/١٢٧٣هــ) ، (١٧/١/١٢٧٣هــ) ، (٢٩/٢/١٢٨٠هــ؛ت) ، (٢٦/؟/١٢٨٣هــ؛ت) ، (١٣/٥/١٢٨٦هــ) ، (٢٦/٥/١٢٨٦هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ) (١٠/٧/١٢٩١هـ).

٦- بنية بن زيد من الرجيحات: (١٠/٩/١٣٣١هـ؛ت).

٧- حامد بن راشد بن منيف [البدراني]: (٢٤/٩/١٢٢٧هـ) ، (٢٨/٨/١٢٢٨هـ).

٨- حماد بن منيف: (٢٩/١٠/١٢١٥هـ).

٩- حمد بن أحمد بن منيف [البدراني]: (٢٠/٧/١٢٤٢هـ) ، (٢٢/٧/١٢٤٥هـ).

١٠- حمدان بن محمد بن رجيحة البدراني: (٢١/٥/١١٥٣هـ).

١١- حمدان بن منيف [البدراني]: (٢٠/٧/١٢٤٢هـ).

١٢- حمود بن حمدان بن رجيحة البدراني: (٢/٤/١٢١٣هـ؛ت) ، (١٤/٩/١٢٢٩هـ؟؛ت) ، (٢٧/١/١٢٤١هــ؛ت) ، (١/٣/١٢٤٤هــ؛ت) ، (ــ/ــ/١٢٥٠هــ) ، (١٠/٨/١٢٦١هــ) ، (١٨/٦/١٢٩٠هـ متوفى).

١٣- حميان بن منزّل بن عوض بن لحّاق بن طفيح [البدراني]: (٢٦/٥/١٢٨٦هــ) ، (١١/١٠/١٢٩٨هـ؛ت) ، (١٧/١٠/١٢٩٨هـ) ، (٨/١١/١٣٠١هـ).

١٤- حميدة بنت عيد بن رجيحة: (١٥/٩/١٢٩٦هـ) ، (٤/١١/١٣٠٠هـ).

١٥- حنس [بن ضيف الله بن مرزوق] الدرويش: (١٢/٥/١٣٢٤هـ).

١٦- خلف بن بتال الأقرع: (١١/٦/١٣٢٢هـ؛ت).

١٧- خلف بن عمر الأقرع: (١٠/٨/١٢٥٦هـ؛ت).

١٨- دخيل الله بن منزّل بن عوض بن لـحّاق بن طفيح[2]: (٢٦/٥/١٢٨٦هـ).

---

(١) ورد في بعض الوثائق: بنات بن عفانة ...إلخ. (٢٥/٨/١٢٦٤هـ؛ت).

(٢) طَفِيح لقبه، واسمه: أحمد، وهو جد فخذ الطفحان، من ذوي سليم.

١٩- راشد بن الدرويش[1] البدراني: (١٢١٢/٣/٢٠هـ) ، (١٢٣٣/١٠/٢٦هـ).

٢٠- راشد بن رشود بن منيف: (١٢٠٨/٢/٣هـ؛ت).

٢١- راشد بن منيع البدراني: (١٠٩٢/٦/١٦هـ) ، (١٠٩٧/١١/١٢هـ).

٢٢- رشود [بن مسفر] بن منيف البدراني: (١٢٥٢/٢/٢٧هـ؛ت).

٢٣- رشيد بن مسفر بن منيف البدراني: (١٢٠٦/١٠/٢٠هـ؛ت) ، (١٢٠٨/٢/٣هـ؛ت).

٢٤- زايد بن حمود بن رجيحة: (١٢٤١/١/٢٧هـ؛ت).

٢٥- زايد بن رجيحة: (١٣١٢/٢/٢٠هـ؛ت) ، (١٣٢٤/٥/١٢هـ).

٢٦- زايد [بن عبدالرحيم] بن منيف البدراني: (١١٨٣/٥/٢١هـ).

٢٧- زايد بن منيف البدراني: (١٢٥٢/٦/٢٧هـ؛ت).

٢٨- زعل بن عمر الأقرع: (١٢٧٨/٢/٢هـ؛ت) ، (١٢٨٢/٣/١٧هـ؛ت).

٢٩- زيد بن مطلق بن رجيحة: (ـ/ ـ/١٣٠٠هـ) ، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ).

٣٠- زويد بن رجيحة: (١١٦٧/١٠/١٣هـ).

٣١- سِعْدَى بنت منيع البدراني: (١١٧١/٣/٣٠هـ).

٣٢- سلمان بن راشد الدرويش: (١٢٥٤/٦/٩هـ).

٣٣- سلمان بن سالم الدرويش البدراني[2]: (ـ/ـ/١١٩٠هـ؟)[3]، (١١٩٣/١٠/٥هـ).

٣٤- سليمان بن سالم الدرويش البدراني: (١١٩٣/١٠/٥هـ) ، (- /- /١١٩٧هـ) ، (١٢١١/٣/٢١هـ) ، (١٢١٣/٤/٩هـ).

٣٥- سميح بن عبدالهادي بن منيف من ذوي سليم: (١٢٧٣/١٠/١٨هـ؛ت) ، (١٢٧٩/٤/٢٠هـ؛ت) ، (١٢٧٩/١٠/١٨هـ؛ت) ، (١٢٨٢/٣/١٧هـ؛ت) ، (١٢٨٢/٤/٣هـ؛ت) ، (١٢٨٨/٥/١٠هـ) ، (١٢٨٩/٥/٢٤هـ؛ت لمتوفى]).

٣٦- سياف بن عامر الأقرع: (١٢٤٦/٤/١٠هـ) ، (١٢٤٨/٨/٢٠هـ) ، (١٢٤٩/٤/٢٣هـ) ،

---

(١) درويش لقبه، واسمه: عبدالله، وهو جد الدراويش، واحدهم درويش من ذوي سَلِيم، وهم غير الدراويش من مطير، والدراويش من رويثة، والدراويش من قحطان في تهامة، وذوي درويش من العلاوين من جهينة، وغيرهم.

(٢) تنص الوثيقة المؤرخة في ١١٩٣/١٠/٥هـ بأنه أخو سليمان بن سالم.

(٣) ورد اسمه: سلمان بن سالم البدراني شاهداً في وثيقة معامرة بخيف المضيق، (مجموعة غ خ ح ١٦٤) غير مصورة.

(١٢٥٤/٦/٩هـ) ، (١٢٥٥/٥/١هـ)، (١٢٥٧/٩/١٠هـ) ، (١٢٦٠/٨/١٩هـ ت) ، (ـ/ـ/١٢٦٥هـ)، (١٢٧٣/١٢/١٣هـ)[1].

٣٧- سيف بن سافر بن منيف البدراني من ذوي سليم: (١٢٠١/٢/٢٩هـ) ، (ـ/١١/١٢٠٣هـ؛ت) ، (١٢١٢/٣/١٤هـ؛ت).

٣٨- صالح بن سليمان الدرويش البدراني: (١٢٨٠/٢/٢٠هـ؛ت).

٣٩- صالح بن عطية الله [بن سليمان بن عبدالله] بن منيف: (ـ/ ـ/١١٧٥هـ).

٤٠- صالح بن منيع: (١٠٩٢/٦/١٦هـ).

٤١- صقر بن حسن بن عليثة [بن طفيح البدراني]: (١٣١٦/٤/١٨هـ).

٤٢- ضعيان بن حمود البدراني: (١٣٤٩/٤/٦هـ؛ت).

٤٣- ضيف الله بن مرزوق بن صالح بن عايد بن سليمان الدرويش البدراني: (ـ/ـ/١٢٨٠هـ)، (١٢٩٠/٧/٢هـ)، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ) ، (١٣٢٣/٥/٣٠هـ؛ت).

٤٤- الطرس بن ضيف الله الدرويش [البدراني]: (١٣٣٠/٩/١٠هـ).

٤٥- ظاهر بن قباس بن رجيحة: (١٢٨٣/٢/٣٠هـ).

٤٦- ظاهر بن نازل بن عوض بن طفيح: (١٢٩١/٧/١٠هـ) ، (١٢٩١/٧/٢٥هـ) ، (١٢٩٨/١٠/١١هـ؛ت) ، (ـ/١٣٠٥/٤هـ).

٤٧- عائشة بنت عبدالله الدرويش: (١١٨٣/٥/٢٢هـ).

٤٨- عامر بن عقيل [بن عمر] الأقرع بن منيف من ذوي سليم: (ـ/ـ/١٢٠٠هـ) ، (١٢٠٥/١/١٥هـ؛ت) ، (١٢٢٧/٩/٢٤هـ) ، (١٢٢٨/٨/٢٨هـ) ، (١٢٢٩/٨/٦هـ) ، (١٢٢٩/٩/١٥هـ) ، (ـ/ـ/١٢٣٠هـ؟ت) ، (١٢٣٣/١٠/٢٦هـ) ، (١٢٣٩/١٢/١٣هـ؛ت) ، (١٢٤٠/٢/٢١هـ) ، (١٢٤٢/٧/٢٢هـ) ، (ـ/٢/١٢٤٣هـ).

٤٩- عايد بن سليمان الدرويش: (١٢٥٢/٥/٢هـ) ، (ـ/٥/١٢٥٢هـ).

٥٠- عايد بن زعل الأقرع [البدراني]: (١٢٨٩/٧/٢٦هـ؛ت) ، (ـ/ ـ/١٣٠٠هـ).

٥١- عايد بن مهمل بن رجيحة البدراني: (ـ/٥/١٢٥٢هـ)، (١٢٦١/١٠/٢١هـ؛ت)، (١٢٧٣/١/١٥هـ)، (١٢٧٣/١/١٧هـ)، (١٢٨١/٣/٦هـ)، (١٢٨٣/٢/٣٠هـ).

---

(١) انظر (١١٧٣/١٢/١٣هـ).

٥٢- عبدالرحيم بن زايد بن منيف البدراني: (١٢٠٥/١٠/٢٠هـ؛ت) ، (١٢١٠/٥/٢٤هـ).

٥٣- عبدالهادي [بن منيف] من ذوي سليم: (- / - /١٢٣٢هـ؛ت).

٥٤- عبيد بن مبارك بن منيف [البدراني]: (١٢٠٧/٩/١٠هـ).

٥٥- عبيدالله بن عبدالله الأقرع البدراني: (./١١٨١/.هـ) ، (- /١١٩٩/٥هـ) ، (./١٢٤٠/٤هـ) ، (١٢٦٩/١١/١٥هـ).

٥٦- عرنان بن حمود بن رجيحة: (١٢٤١/١/٢٧هـ؛ت).

٥٧- عطية الله [بن سكوت][1] بن سليمان البدراني: (١١٦٨/٦/٤هـ) ، (١١٧١/٣/٣٠هـ) ، (./١١٧٦/.هـ) ، (١١٨٠/٩/١٧هـ) ، (١١٨٠هـ؟)، (./١١٨١/.هـ) ، (١١٩٣/١٠/٥هـ [متوفى])، (./١١٩٧/.هـ متوفى).

٥٨- عطية الله بن منيف البدراني: (./١١٣٠/.هـ) ، (./١١٤٠/.هـ).

٥٩- عقيل بن عبدالله الأقرع البدراني: (ـ/ـ/١١٨١هـ)[2] ،(./١١٩٩/٥هـ) ، (١٢٠٥/١/١٥هـ؛ت).

٦٠- عقيل بن عايد الأقرع البدراني: (١٣٢٢/٦/١١هـ؛ت) ، (١٣٢٣/٥/٣٠هـ؛ت).

٦١- عمار بن عقيل الأقرع البدراني: (١٢٠٥/١/١٥هـ؛ت) ، (١٢٤٤/٢/٥هـ).

٦٢- علوش بن خلف الأقرع: (١٢٨٩/٧/٢٦هـ؛ت).

٦٣- عمر بن عقيل الأقرع [بن منيف] البدراني: (١٢٠٥/١/١٥هـ؛ت) ، (١٢٢٣/٨/٣هـ؛ت) ، (١٢٣٠/٩/٧هـ؛ض) (١٢٣٣/١٠/٢٦هـ) ، (١٢٥٢/٦/٢٧هـ؛ت).

٦٤- عمر[3] بن منيف بن وازن البدراني: (١١٥٢/٦/٢٧هـ).

٦٥- عواد بن عبيد / قايد ذوي سليم: (١٢٢٣/٣/١٦هـ).

٦٦- عواد بن منيع البدراني: (١١٦١/١٢/١٥هـ).

٦٧- عوادي بن منيع البدراني: (١٢٠٦/١٠/٢٦هـ).

٦٨- عواض بن مخلف الأقرع: (١٣٢٢/٦/١١هـ؛ت) ، (١٣٢٣/٥/٣٠هـ؛ت) ، (١٣٢٥/٧/١٠هـ؛ت).

---

(١) سكوت اسم والدته، اشتهر بها!

(٢) تنص هذه الوثيقة على أنه أخو عبيد الله بن عبدالله.

(٣) وهو الملقب: الأقرع، وهو جد القرعان، من ذوي سَلِيم.

٦٩- عوض بن زايد بن عبدالرحيم بن زايد بن منيف: (ـ/٥/١٢٥٢هـ) ، (١٢٥٥/٥/١هـ) ، (١٢٦١/١/١٨هـ؛ت) ، (١٢٧٣/١٠/١٨هـ؛ت).

٧٠- عوض بن عبيدالله الأقرع: (١٢٠٥/١/١٥هـ؛ت).

٧١- عوض بن لحاق بن طفيح من ذوي سليم: (١٢٩٠/٦/١٤هـ).

٧٢- عوض بن مخلف الأقرع: (١٣٢٤/٥/١٢هـ).

٧٣- عويض بن منيع البدراني: (١١٦٧/١٠/١٣هـ).

٧٤- عويضة بنت عوض بن لحاق بن طفيح: (١٣١٩/٥/١١هـ).

٧٥- عيد الدرويش: (ـ/ـ/١٣٠٥هـ).

٧٦- عيد بن منزّل بن عوض بن لحاق بن طفيح البدراني: (١٢٨٦/٥/٢٦هـ) ، (١٣١٦/٣/٢٤هـ) ، (١٣١٦/٤/١٨هـ)، (١٣١٩/٥/١١هـ).

٧٧- عيد بن مهمل [بن رجيحة]: (١٢٤١/١/٢٧هـ؛ت).

٧٨- فويران بن لحاق بن طفيح البدراني: (ـ/ ـ/١٣٠٠هـ) ، (١٣١٩/٤/١٥هـ) ، (١٣١٩/٥/١١هـ) ، (١٣٢٤/٥/١٢هـ).

٧٩- غباش بن سافر بن منيف البدراني: (١٢٠٨/٢/٣هـ؛ت).

٨٠- مبارك بن أحمد بن منيف: (١١٩٤/٩/١٠هـ)[١] .

٨١- محسن بن عليثة بن طفيح: (١٢٨٥/٥/٢٦هـ) ، (١٢٩٨/١٠/١١هـ؛ت [متوفى]).

٨٢- محمد بن صالح الدرويش [البدراني]: (١٣٠٠/١١/٤هـ).

٨٣- مخلف بن عمر[٢] الأقرع البدراني: (١٢٧٨/٢/٢هـ؛ت) ، (١٢٨١/٣/٦هـ) ، (١٢٨٢/٢/٢٠هـ؛ت) ، (١٢٨٣/٣/١٠هـ) (١٢٨٣/٤/٢٢هـ؛ت) ، (١٢٨٦/٥/٧هـ؛ت) ، (١٢٨٨/٥/٥هـ) ، (١٢٨٨/٥/١٠هـ) ، (١٢٨٩/٧/٢٦هـ؛ت) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ) (١٢٩٥/٩/٥هـ) ، (١٣٠٣/٥/٩هـ).

---

(١) أمه جابرة بنت سلوم بن رشيدان البدراني: (١١٩٤/٩/١٠هـ ت).

(٢) ورد في الوثيقة المؤرخة في ١٢٨١/٣/٦هـ وفي ١٢٨٣/٤/٢٢هـ باسم: مخلف بن عمر، وورد في الوثائق المؤرخة في (١٢٨٨/٥/٥هـ) و (١٢٩٥/٩/٥هـ) باسم: مخلف بن عامر، وفي بقية الوثائق باسم: مخلف البدراني، والراجح أنه مخلف بن عمر الأقرع.

٨٤- مرزوق الدرويش البدراني: (١٢٤٣/٢/٥هـ؛ت) ، (١٢٥٧/١١/٢٠هـ).

٨٥- مرزوق بن صالح الدرويش [البدراني]: (ـ/ـ/١٢٩٠هـ) ، (١٣٠٠/١١/٤هـ).

٨٦- مرزوق بن عايد بن مهمل بن رجيحة البدراني: (١٢٩٦/٩/١٥هـ).

٨٧- مرزوقة بنت سيف [بن سافر] بن منيف: (١٢٥٤/٦/٩هـ).

٨٨- مسفر بن أحمد البدراني: (ـ/ـ/١١٦٠هـ) ، (١١٧٢/١٢/٢٢هـ) ، (١١٨٠/٣/١٠هـ) ، (١١٨٥/٣/١٧هـ)، (١١٩٤/٩/١٠هـ).

٨٩- مسفر بن منيف البدراني: (ـ/ـ/١١٩٠هـ) ، (١١٩٦/١٠/٥هـ) ، (١١٩٨/٣/١١هـ)، (١١٩٩/٣/١٧هـ) ، (١٢٠١/٦/٣٠هـ) ، (١٢٠٣/١١/١٥هـ) ، (ـ/ـ/١٢٢٠هـ) ، (١٢٣١/١٢/٢٥هـ) ، (١٢٤١/١١/١٥هـ).

٩٠- مسفرة بنت مسفر بن منيف: (١٢٢٧/٩/٢٤هـ).

٩١- مصلح بن سلمان بن راشد الدرويش: (١٢٨٠/٢/٢٠هـ ت) ، (١٢٩٦/٧/٢٠هـ).

٩٢- مطلق بن فندان بن رجيحة البدراني: (١٢٧٣/١/١٥هـ) ، (١٢٧٣/١/١٧هـ) ، (١٢٨٧/٥/١٧هـ)، (١٢٨٨/٥/١٠هـ)، (١٢٩٠/٦/١٤هـ)، (١٢٩٠/٦/١٨هـ)، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ) ، (١٢٩٦/٩/١٥هـ)، (ـ/ـ/١٣٠٠هـ) ، (١٣٠٠/١٠/١٠هـ).

٩٣- مطيرة بنت مهمل بن رجيحة البدراني: (١٢٦٥/١٠/١٢هـ).

٩٤- مطيلق بن فندان بن رجيحة البدراني: (١٢٩٦/٩/١٥هـ).

٩٥- معتاد بن زعل الأقرع البدراني: (١٣١٣/٣/١٨هـ) ، (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض) ، (١٣١٧/٤/٢٦هـ) ، (١٣١٩/٤/١٥هـ) ، (١٣١٩/٥/١٠هـ) ، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ).

٩٦- معتاد[1] من ذوي سليم: (١٣١٢/١/١١هـ).

٩٧- منزّل بن عوض بن لحاق بن طفيح البدراني: (ـ/ـ/١٢٨٠هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ).

٩٨- منيع بن مانع [أبا الهيل] بن سليم البدراني: (١٠٤٧/٣/١٦هـ) ، (ـ/ـ/١٠٧٠هـ) ، (١٠٧٤/١/٢هـ) ، (١٠٧٩/٥/٢٠هـ) (١٠٨٠/٨/٢٢هـ) ، (ـ/١٠/١٠٩٤هـ).

---

(١) ويبدو أنه معتاد بن عايد بن سليمان الدرويش، وهو جد المعتاد، من الدراويش، من ذوي سليم.

٩٩- **منيف[1] بن وازن بن منيع البدراني: (١١٠٩/٩/١٢هـ) ، (١١١٥/٥/٢هـ ت) ، (ـ/ـ/١١٣٠هـ؟) ، (ـ/ـ/١١٣٥هـ) ، (ـ/ـ/١١٤٠هـ؟) ، (١١٦٧/١٠/٥هـ).**

١٠٠- **مهمل بن زويد بن رجيحة البدراني: (١١٩٦/١٠/٥هـ) ، (١٢٠٠/١٠/٢٤هـ) ، (١٢٠٠/١١/٣هـ)، (١٢١٣/٤/٢هـ؛ت) ، (١٢٢٣/٨/١٥هـ؛ت) ، (١٢٢٤/١/١٢هـ).**

١٠١- **نازل بن عوض بن لحاق بن طفيح البدراني: (١٢٨١/٣/٦هـ).**

١٠٢- **هندي بن معتاد الأقرع: (١٣٢٣/٥/٣٠هـ؛ت) ، (١٣٣٠/٩/١٠هـ) ، (١٣٣١/٩/١٠هـ؛ت).**

١٠٣- **هنيدي بن معتاد الأقرع[2]: (١٣٢٢/٦/١١هـ؛ت).**

١٠٤- **وازن بن منيع البدراني: (١٠٩٢/٦/١٦هـ) ، (١١٠٩/٩/١٢هـ) ، (١٢١٢/٣/١٤هـ متوفى).**

---

(١) منيف بن وازن بن منيع بن سليم البدراني:
ومنيف هو الجد الذي يجتمع فيه عقب سَلِيم، وهم: ذوو عبدالله (الدراويش)، وذوو أحمد (الطفحان)، وذوو عُمَر (القرعان)، وذوو محمد (الرجيحات).

(٢) هو: هنيدي بن معتاد بن زعل بن عُمَر بن عقيل بن عبدالله بن عمر بن (الأقرع) بن منيف بن وازن بن منيع بن مانع بن سَلِيم البدراني.
وقد خلف هنيدي شعَيْب، ودغيمان، شعيب يقيم في ينبع مع أسرته، وأما دغيمان فقط انقطع عقبه.
وأما هندي بن معتاد أخو هنيدي فقد خلّف: دَوجان، ودوجان خلّف: صنيتان، وصنات، ويسكنون المدينة مع أولادهم.

(٢) أعلام ذوي سُمَيْـرَة

١- أحمد بن حمد بن زايد الكبيدي[1]: (١١٩٩/١١/٥هـ) ، (١٢٠٥/١٢/٣٠هـ؛ت).

٢- أحمد بن شحاد: (١٣٢٣/١١/١٤هـ).

٣- أحمد بن عطية الله [بن عوض بن ناجم] البدراني: (١١٧٤/١١/١٥هـ) ، (ـ/ـ/١١٧٤هـ)، (١١٧٥هـ؟).

٤- أحمد بن مبارك [بن أحمد] أبو فرسن: (١٢٦٥/١٠/١٢هـ).

٥- أحمد بن محمد أبو جرادة الطيير: (١١٨٠/١٠/١٥هـ) ، (١٢٢٠/٦/٢٠هـ؛ت) ، (١٢٢١/٦/١٥هـ) ، (١٢٢٣/١٢/٥هـ) ، (١٢٢٣/١٠/٨هـ) ، (١٢٢٣/١٠/٢٦هـ) ، (ـ/ـ/١٢٢٨هـ) ، (١٣٣١/٩/١٠هـ) ، (١٢٣٥/٥/٢هـ).

٦- بادي بن زمّال المليحاني: (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض) ، (١٣١٩/٤/١٥هـ) ، (١٣٣١/٩/١٠هـ؛ت) ، (١٣٣٥/١٠/٣٠هـ).

٧- بخيتان بن صلحان [بن مليحان البدراني]: (١٢٨٥/٤/٢٧هـ) ، (١٢٨٧/٥/١٧هـ) (١٢٨٧/٦/٣هـ).

٨- بخيت بن صلحان بن مليحان البدراني: (١٢٨١/٣/٦هـ) ، (١٢٨٧/٥/١٧هـ) ، (١٢٨٨/٦/٢٤هـ) ، (١٢٨٩/٨/٢٠هـ) ، (١٢٩٠/٦/١٤هـ).

٩- بداح بن مغدن [بن فهد بن غديف بن محمد] أبو فرسن [البدراني]: (١٣١٩/٥/١٠هـ)، (١٣٢٢/٣/١٥هـ) ، (١٣٢٣/٥/١٤هـ).

١٠- براك [بن أحمد] أبو فرسن: (١٢٦٥/١٠/١٢هـ).

١١- بريقع [بن مبارك بن رشود] الكبيدي: (١١٣٩/٦/٢٠هـ) ، (ـ/ـ/١١٥٠هـ) ، (١١٥٦/١١/٣٠هـ) ، (١١٥٧/٨/٧هـ) ، (ـ/١١٥٧/٨هـ) ، (١١٨٦/٧/٦هـ متوفى).

١٢- بطي بن عبدالله بن راشد الكبيدي: (١١٦٤/٨/١٨هـ).

---

(١) من الكبيدات من ذوي سميرة من البدارين، ولا علاقة لهم بالكبيدات من جهينة.

١٣- بطي بن علي [بن محمد بن نامي بن مسلم] بن مليحان[1]: (/ـ/ـ١٢٣٠هـ) ، (/ـ/ـ١٢٣٤هـ).

١٤- بطي [بن مصلح بن سلامة] المليحاني: (- /- /١٢٩٠هـ) ، (١٣٣٩/١١/١٦هـ ت).

١٥- ثابت بن الدريعي بن مليحان: (١٣٢٤/٥/١٢هـ) ، (١٣٢٦/٧/١٥هـ).

١٦- ثامر بن شحاد بن مفلح بن راشد الكبيدي السهكر[2] البدراني: (١٢٧٩/٦/١٠هـ) ، (١٢٨٠/٦/٩هـ)، (١٢٨١/٣/٢٢هـ) ، (١٢٨٣/٣/١٤هـ) ، (١٢٨٣/٤/١٢هـ) ، (١٢٨٣/٤/٢٠هـ) ، (١٢٨٣/٧/١١هـ) ، (١٢٨٤/٨/٤هـ) ، (١٢٨٥/٣/٢٧هـ) ، (١٢٨٥/٤/١٠هـ) ، (١٢٨٥/٤/٢٧هـ) ، (١٢٨٥/٥/٢٧هـ) ، (١٢٨٥/٧/١٧هـ) ، (١٢٨٥/٨/٦هـ) ، (ــ/ــ/١٢٨٥هـ) ، (١٢٨٦/٢/٣٠هـ) ، (١٢٨٦/٥/٢٦هـ) ، (١٢٨٧/٥/١٧هـ)، (١٢٨٧/٦/٣هـ) ، (١٢٨٧/٦/٦هـ) ، (١٢٨٨/٤/٢٢هـ)، (١٢٨٨/٦/٢٤هـ)، (١٢٨٨/١١/١١هـ) ، (١٢٨٩/٤/٨هـ) ، (١٢٨٩/٦/٢هـ).

١٧- جبر بن سلوم بن رشيد الطيير البدراني: (١١٧٥/٢/٢٤هـ) ، (١١٧٥هـ؟) ، (١١٨٨/٧/١٠هـ)، (١١٩٢/٦/١٩هـ).

١٨- جحيش بن مريمر الكبيدي: (١١٩٢/٨/٥هـ) ، (١١٩٧/١٠/١٠هـ).

١٩- جَرَيْ بن شحاد بن مفلح بن راشد الكبيدي السهكر: (١٢٦٤/٨/٢٤هـ) ، (١٢٦٨/٣/٨هـ) ، (١٢٦٨/٣/٣٠هـ) ، (١٢٦٩/١٠/٥هـ) ، (١٢٧٨/٣/١٨هـ) ، (١٢٨٣/٣/١٤هـ) ، (١٢٨٦/١٠/٢٦هـ) ، (١٢٨٨/٥/٥هـ) ، (١٢٩٣/٨/٦هـ).

٢٠- جزاء بن شلوة السهكر: (١٢٩٧/١١/١٤هـ) ، (١٣٠٠/١١/٤هـ) ، (١٣٠٠/١٢/٧هـ).

٢١- جمعة بن مسفر البدراني: (١١٥٩/٨/١٠هـ) ، (١١٧٣/١/٦هـ) ، (١١٨١/٧/١٩هـ) ، (١١٨٧/٦/٢٨هـ).

٢٢- جميعة بنت مسفر البدراني: (١١٨٩/٧/٤هـ).

---

(١) وعقبه يقال لهم: ذوو بطي من الملاحين يقيم أكثرهم في المدينة المنورة ومنهم رجال أعمال وضباط وأساتذة كرام.

(٢) السهكر: لقب أطلق على شحاد بن مفلح وأحفاده؛ وأول ذكر له في الوثائق التي اطلعنا عليها ورد في وثيقة مؤرخة في (- /- /١٢١٢هـ)، هذا ما أفادني به سمران بن محمد السهكر البدراني، غير أنني وجدت في وثيقة مؤرخة في ١٢٣٤/١١/٢٢هـ أنها تطلق على مفلح بن راشد السهكر أيضاً!

٢٣- حامد بن أحمد بن شحاد السهكر: (١٣١٢/٨/١٧هـ).

٢٤- حامد بن غدَيف من الفراسنة: (١٣٣١/٩/٣هـ).

٢٥- حسن بن حمد بن فواز [ابن فالح بن محمد بن حمدان] بن مليحان؟: (١٣٢٦/٧/١٥هـ) ، (١٣٣٨/١٢/٤هـ).

٢٦- حسن بن عبدالله الطيير البدراني: (١٢٦٠/٨/٢٩هـ)، (١٢٦٦/٤/٢٢هـ)، (١٢٦٨/٣/٨هـ)، (١٢٦٨/٣/٣٠هـ)، (١٢٦٨/٦/١٠هـ)، (١٢٦٨/٦/١٤هـ)، (١٢٦٨/٧/٤هـ)، (١٢٦٩/١٠/٥هـ)، (١٢٧٥/٥/١٣هـ)، (١٢٧٨/٢/٦هـ)، (١٢٧٨/١٢/٢٨هـ)، (١٢٧٩/٢/٩هـ)، (١٢٧٩/٤/٧هـ)، (١٢٧٩/٥/١٨هـ)، (١٢٧٩/٦/١٠هـ)، (١٢٨٠/٣/٢٥هـ)، (ـ/ـ/١٢٨٠هـ)، (١٢٨٢/٢/٥هـ)، (١٢٨٢/٧/٨هـ)، (١٢٨٤/٢/٢هـ)، (١٢٨٤/٣/١٣هـ)، (١٢٨٤/٥/١٤هـ)، (١٢٨٥/٧/١٧هـ)، (١٢٨٦/٢/٢١هـ)، (١٢٨٧/٥/١٧هـ)، (١٢٨٧/٦/١٦هـ)، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ).

٢٧- حُسْن بنت عبدالحسين الطيير: (ـ/ـ/١١٩٠هـ).

٢٨- حُسْن بنت عبدالله الطيير: (١٢٦٨/٦/١٠هـ).

٢٩- حسين بن بطي بن مليحان: (١٢٥٤/٧/١٧هـ؛ت).

٣٠- حماد الفقمي من الملاحين: (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ).

٣١- حمد بن حمدان بن مليحان البدراني: (ـ/ ـ/١٠٦٠هـ) ، (١٠٩٥/٩/١١هـ) ، (١١٠٤/١/٥هـ).

٣٢- حمد بن زايد الكبيدي البدراني: (١١٦٥/١١/١٧هـ) ، (١١٦٧/١٠/١٣هـ) ، (١١٩٧/٩/١٨هـ).

٣٣- حمد بن سلامة بن مليحان: (٢/ ـ/١٢٤٣هـ) ، (١٢٤٥هـ؟).

٣٤- حمد بن عبدالله [المليحاني]: (١٣٠٥/١/٥هـ).

٣٥- حَمْد بن فواز بن فالح [بن محمد] بن حمدان المليحاني البدراني: (١٢٩٦/٧/١٥هـ)، (١٣٠٥/١/٥هـ)، (١٣١٠/١/٢هـ؛ت)، (١٣٢٢/٦/٨هـ؛ت).

٣٦- حمد بن فلاح البدراني: (١١٨١/٧/١٩هـ) ، (١١٨٢/٣/٢٣هـ) ، (١١٩٣/٩/١١هـ) ، (١١٩٧/٨/٩هـ) ، (١١٩٨/٢/٣هـ) ، (١١٩٩/١١/٨هـ)

٣٧- حمد بن محمد أبا السرور بن شحاد بن مفلح من السهاكرة: (١٣٤٢/٣/١هـ).

٣٨- حمد بن محمد بن فلاح البدراني: (١١٣٩/٦/٢٠هـ) ، (ـ/ـ/١١٥٠هـ) ، (١١٥٣/٥/٢١هـ) ، (١١٦٠/٩/٢٠هـ) ، (١١٦٨/١١/١٠هـ) ، (١١٨٣/٥/٢٣هـ).

٣٩- حمد بن مسلم البدراني: (١٠٩٤/١٠/٧هـ).

٤٠- حمد بن مصلح بن مليحان: (١٢٣١/١٠/٢٥هـ).

٤١- حمد بن نامي البدراني: (ـ/ ـ/١١٤٠هـ؟).

٤٢- حمدان بن حمد بن حمدان بن مليحان البدراني[1]: (١١٦٧/١٠/١٣هـ)، (١١٦٧/١١/١٩هـ)، (١١٧٠هـ؟)، (١١٨٠هـ؟).

٤٣- حمدان بن محمد المليحاني: (ـ/ـ/١٢٨٥هـ).

٤٤- حمود بن نايع البدراني: (١١٢٤/٦/٣٠هـ).

٤٥- حميد بن حمدان بن مليحان: (ـ/١١٩٩/١٠هـ)[2].

٤٦- حميد بن حامد بن شحاد السهكر: (١٢٩٧/١١/١٤هـ) ، (١٣٠٠/٨/٥هـ) ، (١٣٠٠/١١/٢١هـ) ، (١٣٠٢/١٢/٢٢هـ) ، (١٣٠٩/١٢/٥هـ) ، (ـ/١٣٠٩/١٢هـ) ، (١٣١٠/١/٢هـ؛ت) ، (١٣١٣/٢/١٤هـ) ، (١٣١٧/٣/١٠هـ) ، (١٣١٧/٤/٤هـ) ، (١٣١٧/٤/٧هـ) ، (١٣١٧/١٠/٢٥هـ) ، (١٣٢٠/٦/٤هـ) ، (١٣٢٢/٥/١٠هـ) ، (١٣٢٢/٦/١٣هـ) ، (١٣٢٣/١١/١٨هـ) ، (١٣٢٤/٥/٣٠هـ) ، (١٣٢٥/٧/٢٩هـ) ، (١٣٣٠/١٢/٢٨هـ) ، (١٣٣٤/٥/٢٤هـ) ، (١٣٣٧/٢/١٤هـ) ، (١٣٤٦/١١/٢٦هـ).

٤٧- الحميدي [بن أحمد بن مبارك] أبو فرسن البدراني: (١٢٢٨/٧/٩هـ؛ت).

٤٨- خلف بن سلوم البدراني: (١١٩٢/٦/١٩هـ).

٤٩- خلف بن صالح[3] بن مليحان: (١٣٢٤/٦/٧هـ).

٥٠- خلف بن مرشود بن دهيكل الكبيدي: (١٢٥٩/٧/٢٧هـ؛ت) ، (١٢٧٤/١/١٦هـ؛ت) (١٢٩٣/١/٥هـ؛ت).

---

(١) وعقبه يقال لهم: ذوو حمدان، وهم الفرع الثالث من فخذ الملاحين من البدارين.

(٢) تفيد هذه الوثيقة أن أمه هي: مطيرة بنت عايد بن مسفر الذويبي.

(٣) هكذا في الوثيقة، وربما يكون خلف بن سالم؟

٥١- خليوية بنت مغدن أبو فرسن: (١٣٢٢/٣/١٥هـ).

٥٢- خييشان بن عيد من الفلاحات: (١٣٢٠/٤/٧هـ).

٥٣- خييشان بن فلاح الكبيدي البدراني: (١٣٢٤/٥/١٢هـ) ، (١٣٢٤/٧/١٧هـ).

٥٤- داثان بن بداح من الفراسنة: (١٣٢٤/٥/١٢هـ).

٥٥- دهيكل بن حطيحط البدراني: (١١٥٩/٧/١٨هـ) ، (١١٥٩/٨/١٠هـ) ، (١١٦٨/١١/٢هـ) ، (١١٧٢/١٠/١٨هـ).

٥٦- راشد بن جحيش بن مريمر البدراني: (١٢٢٣/٦/٥هـ) ، (١٢٣٢/٣/٢٢هـ).

٥٧- راشد بن رشيد الطيير: (ـ/ـ/١١٣٠هـ) ، (ـ/ـ/١١٤٠هـ) ، (١١٦٥/٩/١٧هـ) ، (١١٧٢/١٢/٢٢هـ) ، (١١٧٣/٢/٤هـ) ، (ـ/ـ/١١٧٥هـ).

٥٨- راشد بن عيد بن ملوح: (١٠٨٣/٣/١٧هـ).

٥٩- راشد بن مسفر [بن راشد بن عيد] الكبيدي[١] البدراني: (١١٥٣/٣/٨هـ) ، (ـ/١١٥٧/٨هـ)، (١١٥٨/٧/١٠هـ) ، (١١٥٩/٨/١٠هـ) ، (١١٦٥/٨/١٠هـ) ، (١١٦٧/١١/١٩هـ) ، (١١٦٨/١١/١٠هـ) ، (١١٦٩/١١/١٦هـ) (١١٨٠هـ؟) ، (١١٨١/٤/١١هـ) (١١٨٢/٣/٢٣هـ) ، (١١٨٣/٥/٢٣هـ) ، (١١٨٧/٦/٢٨هـ) ، (١١٨٩/٧/٤هـ).

٦٠- راضي بن حطيحط البدراني: (١١٦٨/١١/٢هـ).

٦١- راضي بن صالح بن مليحان: (١١٩٢/٨/٥هـ).

٦٢- رافد بن جري بن شحاد السهكر بن مفلح الكبيدي البدراني: (١٢٨٥/٦/٨هـ).

٦٣- رشود بن عيد بن ملوح: (١٠٨٣/٣/١٧هـ) ، (١١٠٨/٥/٤هـ).

٦٤- رشيد الكبيدي: (١١٩٢/٨/٥هـ).

٦٥- رشيد بن دهيكل بن حطيحط البدراني: (ـ/ـ/١١٩١هـ) ، (١١٩٢/٨/٥هـ) ، (١١٩٩/١١/٨هـ) ، (١٢٠٠/١١/١٦هـ) ، (١٢٠٠/١١/١٧هـ).

---

(١) يستفاد من الوثائق التاريخية أن راشد بن عيد هو الذي لقب بالكبيدي، وأن راشد بن مسفر هو الملقب ابن قليفعة.

٦٦- رشيد بن صالح [ابن رشيد بن عيد] الطيير البدراني: (١٢٠٠/٦/٩هـ)، (١٢٠١/١/١٨هـ)، (١٢٠٢/٤/٣هـ)،(١٢٠٥/١٢/١٢هـ)، (١٢١١/٦/٤هـ)، (١٢١١/٨/٦هـ)، (١٢٢٢/٨/١٤هـ)، (١٢٢٨/٨/٢٧هـ).

٦٧- رشيد بن عيد بن ملوح البدراني: (١٠٨٣/٣/١٧هـ) ، (١١٠٩/٢/١٢هـ)، (ـ/ـ/١١١٠هـ)، (ـ/ـ/١١١٥هـ)، (١١١٧/٦/٣هـ) ، (ـ/ـ/١١٣٠هـ).

٦٨- رشيد بن مناع [بن سالم بن نايع بن سالم بن مليحان] البدراني: (١١٦٧/١١/١٩هـ) ، (١١٨٨/٧/١٠هـ) ، (ـ/ـ/١١٩٠هـ؟).

٦٩- رومي بن حميد السهكر: (١٣٣٤/٢/٦هـ) ، (١٣٤٤/٣/٢هـ).

٧٠- زاهي بن جزا السهكر البدراني: (١٣٢٠/٤/٧هـ) ، (١٣٢٣/٥/١٤هـ) ، (١٣٤٤/٣/٢هـ).

٧١- زايد بن راشد [بن مسفر بن عيد بن ملوح] البدراني: (١٠٧٣/٢/٤هـ).

٧٢- زعل بن نايع بن مليحان البدراني(١): (١٢٤٧/٦/١٩هـ؛ت) ، (١٢٥٤/٧/١٩هـ؛ت).

٧٣- زمَّال بن حسن؟ بن مليحان: (١٢٩٠/٦/٢٧هـ).

٧٤- زيد بن صالح بن معصفر من الملاحين: (١٣١٢/١/١١هـ) ، (١٣٢٢/٦/١٨هـ).

٧٥- زيد بن محسن بن مليحان: (١٣٠١/١٠/٢٢هـ) ، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ) ، (ـ/ـ/١٣٤٠هـ) ، (١٣٤٤/٣/٢هـ).

٧٦- سالم بن حمدان بن مليحان البدراني: (١٢٠٧/٩/١٠هـ).

٧٧- سالم بن راشد بن رشيد الطيير [بن عيد] البدراني: (ـ/ـ/١١٤٠هـ) ، (١١٥٩/٧/٢٠هـ).

٧٨- سالم بن مليحان: (١٣٠١/١١/٩هـ).

٧٩- سالم بن نايع بن سالم البدراني: (ـ/ـ/١١١٦هـ).

٨٠- سحيم بن عيد [بن ملوح] البدراني: (ـ/ـ/١١١٠هـ)، (ـ/ـ/١١١٥هـ) ، (١١٣١/١٢/١١هـ).

٨١- سرور بن الحميدي [بن أحمد بن مبارك بن أحمد بن ناجم] أبو فرسن: (١٢٥٨/٧/٢٧هـ؛ت).

---

(١) من أحفاده الآن: عايض بن رَشِيد بن حمد بن محمد بن زعل بن نايع بن رشيد بن مناع بن سالم بن نايع بن سالم بن مليحان، وهو رجل كبير السن ويقيم بالمدينة المنورة (١٤١٩هـ).

٨٢- **سعد بن حمد / تابع الملاحين: (١٢٦٨/٣/٨هـ).**

٨٣- **سعـــد بـــن فـــلاح البـــدراني مـــن ذوي سمـــيرة: ١٢٠٦/١٠/٢٦هـــ) ، (١٢٢٩/٨/٦هـــ) ، (١٢٢٩/٩/١٥هـ) ، (١٢٣٢/٣/٢٢هـ) ، (١٢٣٤/١١/٢٩هـ) ، (١٢٤٠/٢/٢١هـ).**

٨٤- **سعيد بن محمد أبو جرادة: (١٢٩٣/٨/١٨هـ).**

٨٥- **سعيد بن محمد بن مصلح بن محمد الطماع أبو جرادة الطيير البدراني: (١٢٨١/٤/٢٦هـ) ، (١٢٨٢/٢/٥هـ) ، (١٢٨٤/٣/١٣هـ) ، (١٢٩٠/٧/٢هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ) ، (١٣٠٠/٢/١٣هـ) ، (١٣٠٥/٦/٩هـ) ، (١٣٠٦/٢/٧هـ) ، (١٣١٥/٤/١٥هـ).**

٨٦- **سعيد بن مريمر الكبيدي البدراني: (١١٩٠/٢/٣٠هـ) ، (١١٩٥/٧/٤هـ).**

٨٧- **سعيد / عبد شايع السهكر: (١٢٩٧/١١/١٤هـ).**

٨٨- **سلامة بن حمد بن مليحان البدراني[1]: (١١٨٩/٧/٤هـ) ، (ـ/ـ/١١٩٠هـ) ، (١١٩١/٩/٢٤هـ)، (١١٩٧/١٠/١٠هـــ) ، (١١٩٨/٢/٣هـــ) ، (١٢٠١/٢/٢٩هـــ) ، (١٢٠٤/٢/٢٠هـــ) ، (١٢٠٧/٩/١٠هـــ) ، (١٢١٠/٤/٩هـــ) ، (١٢١٠/٤/١٠هـــ) ، (١٢١٠/٦/٢٨هـــ) ، (١٢١٦/٥/٢٤هـ) ، (١٢١٧/١/٢٨هـ) ، (ـ/ـ/١٢٢٠هـ).**

٨٩- **سلامة بن سليمان البدراني: (ـ/١٠٩٤/١٠هـ).**

٩٠- **سلوم بن رشيدان [بن عيد بن ملوح] الطيير[2] : (١١٦٥/٩/١٧هـ).**

٩١- **سلوم بن مليحان البدراني: (١٠٤٥/١/٢٥هـ).**

---

(١) هو: سلامة بن حمد بن نامي بن مسلم بن مليحان البدراني، و عقبه يقال لهم: ذوو سلامة من الملاحين وأكثرهم يقيم في المدينة المنورة ومنهم من يقيم في منطقة الرياض موظفين أو رجال أعمال، ومنهم على سبيل المثال الأخ الأستاذ: فهد بن غزاي بن خلوي بن الدريعي بن حمد بن سلامة مدير إدارة المتابعة في أمانة المدينة المنورة ويقيم في المدينة المنورة هو وأبناؤه وأبناء عمه، أي في سنة ١٤٢٠هـ. وقد وجدت في وثائق المحكمة الشرعية بالمدينة التي تخص وادي الفرع شخصاً اسمه: مليحان بن حمدان بن محسن في وثيقة مؤرخة في ١٠٠٤/٧/٢٧هـ، ولا أعتقد أنه هو جد الملاحين، وإنما هو تشابه في الأسماء، والذي أعتقده أن = جد الملاحين هو مليحان بن سالم البدراني، كما يستفاد من وثائق أخيه ملوح بن سالم الوارد أعلاه في هذه القائمة، وبالمناسبة فهم غير الملاحين من الذكرة من عوف.

(٢) هذا لقبه واسمه رشيد بن عيد؛ وهو الذي لقب الطيير أ يضاً، حيث ورد أول ذكر له باسم رشيد الطيير في وثيقة سنة ١١٣٠هـ.

٩٢- سليمان بن ثنيان بن مرحومة / تابع الطيرة: (١٤/ـ/١١٧٥هـ) ، (١٢٠٧/٩/١٠هـ) ، (١٢١١/٥/٢٨هـ) ، (١٢١١/٨/٦هـ) ، (١٢١٢/٦/٨هـ).

٩٣- سليمان بن مليحان البدراني: (١٠٤٥/١/٢٥هـ).

٩٤- سليمة بنت مليحان البدراني: (١٠٢٩/٧/١٥هـ).

٩٥- سيف بن سعد بن فلاح: (١٢٤٤/٣/١٥هـ؛ت).

٩٦- شايع بن سالم السهكر الكبيدي: (١٢٧٨/٣/١٨هـ) ، (١٢٨٠/٦/٩هـ) ، (١٢٨٠/٩/٣هـ) ، (١٢٨١/٣/٢٢هـ) ، (١٢٨١/٥/٢٤هـ) ، (١٢٨٣/٣/١٠هـ) ، (١٢٨٣/٧/١١هـ) ، (١٢٨٣/٤/١٢هـ) ، (١٢٨٣/٥/١٦هـ) ، (١٢٨٣/٥/٢٥هـ)، (١٢٨٣/٦/٩هـ) ، (١٢٨٤/٤/٣٠هـ) ، (١٢٨٤/٨/٤هـ) ، (١٢٨٤/٩/٢٤هـ) ، (١٢٨٥/٣/٢٧هـ) ، (١٢٨٥/٧/١٧هـ) ، (ـ/ـ/١٢٨٥هـ) ، (١٢٨٧/٦/٣هـ) ، (١٢٨٧/٦/٦هـ) ، (١٢٨٨/٤/٢٢هـ) ، (١٢٨٨/٦/٢٤هـ)، (١٢٨٨/٧/١هـ) (١٢٨٨/١١/١١هـ) ، (١٢٨٩/٤/٨هـ) ، (١٢٨٩/٥/٢٧هـ)، (١٢٨٩/٦/٢هـ)، (١٢٨٩/٧/٢٠هـ)، (١٢٩٠/٦/٨هـ) ، (١٢٩٠/٦/١٢هـ) ، (١٢٩٢/٤/١٨هـ)، (١٢٩٢/٨/٢٣هـ) ، (١٢٩٣/٨/٦هـ) ، (١٢٩٥/١٢/١٣هـ)، (١٢٩٥/١٢/١٤هـ)، (١٢٩٦/١/٢٩هـ).

٩٧- شحاد بن ثامر بن شحاد بن مفلح السهكر الكبيدي البدراني[(١)]: (١٣١٤/٢/٢٨هـ)، (١٣٢٠/٤/٨هـ)، (١٣٢٢/٥/١٠هـ) ، (١٣٢٤/٧/١٧هـ) ، (١٣٢٧/١٠/٤هـ) ، (١٣٣٦/١١/١٥هـ) ، (١٣٤٢/٣/١هـ).

٩٨- شحاد بن فلاح من الكبيدات: (١٣١٢/١/١١هـ).

٩٩- شحاد السهكر بن مفلح الكبيدي [البدراني]: (ـ/ ـ/١٢١٢هـ) ، (١٢١٣/٥/٢٠هـ) ، (١٢٢٣/١٠/٢٦هـ) ، (١٢٢٤/٧/٣٠هـ؛ت) ، (ـ/ـ/١٢٣٠هـ) ، (١٢٣٥/١١/٢٣هـ) (١٢٤١/٦/١٨هـ) ، (١٢٤٢/٢/٢١هـ) ، (٢/ـ/١٢٤٣هـ) ، (١٢٤٤/٢/٥هـ) ، (١٢٥٤/٦/٩هـ)، (١٢٦١/١٠/٤هـ).

---

(١) من أولاد شحاد ثامر ولايح وأولادهم.

١٠٠- شحيبان[1] بن عبدالمحسن بن حسن بن عبدالله بن نفاع بن راشد الطيير البدراني: (١٣٣١/٩/١٠هـ؛ت)، (١٣٣٥/١٠/٣٠هـ) ، (١٣٤٠/٢/١٢هـ) ، (١٣٤٢/١١/٢٢هـ) ، (١٣٤٣/١٢/٥هـ) ، (١٣٤٦/٢/١٥هـ) ، (-/-/١٣٤٦هـ).

١٠١- شرار [ابن حَميْد بن فالح] بن مليحان [البدراني] : (١٣٠٨/١٢/٣٠هـ) ، (١٣١٠/١/٢٠هـ).

١٠٢- شرار بن قرفان بن مليحان: (١٣٢٢/٦/١١هـ؛ت).

١٠٣- شلوة بن عايد: (١٢٩٩/٧/١٨هـ).

١٠٤- شلوة بن عبدالله السهكر: (١٢٧٨/٣/٤هـ) ، (١٢٨٠/٩/٣هـ) ، (١٢٨٣/٥/٢٥هـ)، (١٢٨٣/٦/٩هـ) ، (١٢٨٩/٧/٢٠هـ) ، (١٢٩٤/١٠/٨هـ) ، (١٢٩٥/١٢/١٣هـ) ، (١٢٩٧/١/١٨هـ) ، (١٢٩٩/١٠/٢٩هـ) ، (١٣٠٠/٢/١٣هـ) ، (١٣٠٠/١١/٢١هـ)، (١٣٠٠/١٢/٧هـ) ، (١٣٠١/١١/٩هـ) ، (١٣٠٦/٢/٧هـ)، (١٣٠٨/٤/١٣هـ؛ت) ، (١٣٠٩/١٢/١٦هـ).

١٠٥- صالح بن رشيد الطيير: (-/-/١١٣٠هـ) ، (١١٥٩/٧/٢٠هـ).

١٠٦- صالح بن سلامة بن مليحان البدراني: (١١٤٩/١٠/٧هـ) ، (١١٦٧/١/١هـ) ، (١١٧٢/١٢/٢٢هـ) ، (١١٨٠/٣/١٠هـ)، (١٢١٦/٥/٢٤هـ؛ت)، (١٢١٩/٦/١٠هـ ت) ، (-/-/١٢٣٠هـ).

١٠٧- صالح بن عياد بن دهيكل البدراني: (١٢٧٧/٣/١٨هـ) ، (١٢٨٠/٢/٢٠هـ؛ت) ، (١٢٨٥/٥/٢٣هـ).

١٠٨- صالح بن محمد أبو جرادة الطيير البدراني: (١١٨٠/١٠/١٥هـ) ، (١١٩٤/١١/١٤هـ) ، (١١٩٩/١١/٥هـ)، (١١٩٩/١١/٨هـ) ، (١٢٠٠/٤/١٦هـ) ، (__/__/١٢٠٠هـ) ، (١٢٠١/١/١٨هـ)، (١٢٠٤/١١/٢٨هـ) ، (١٢٠٤/٢/٢٠هـ) ، (١٢٠٦/٩/٢٩هـ) ، (١٢٠٦/١٠/٢٦هـ) ، (١٢٠٧/٤/٩هـ) ، (١٢١٠/٤/١٠هـ) ، (__/__/١٢١٠هـ) ، (١٢١١/١٢/٣هـ) ، (١٢١٢/٣/٢٦هـ) ، (١٢١٣/١٠/٢٨هـ) ، (١٢١٤/٤/١٤هـ) ، (١٢١٤/٥/١٠هـ) ، (__/__/١٢٢٠هـ) ، (١٢٢٠/٦/٢٠هـ؛ت) ، (١٢٢١/٦/١٥هـ) ، (١٢٢٣/١٠/٢٦هـ) ، (-/-/١٢٢٨هـ).

---

(١) شحيبان لقبه، واسمه نافع.

١٠٩- صلحان بن سلامة بن مليحان البدراني: (١٢٢١/٦/١هـ) ، (١٢٣٥/١١/٢٣هـ) ، (ـ/ـ/١٢٣٥هـ) ، (١٢٤٩/٣/٨هـ؛ت) (١٢٥٥/٥/١هـ).

١١٠- ضيف الله بن عياد الكبيدي: (١٣٠٠/١١/٤هـ).

١١١- عاصي بن فهيد [بن غديف بن محمد بن عطية الله بن عوض بن ناجم] الفرسني [1]: (ـ/ـ/١٣٠٠هـ).

١١٢- عابد السهكر البدراني: (١٢٨٢/٣/٩هـ).

١١٣- عابد بن عبدالله السهكر البدراني: (١٣٢٥/٧/٢٢هـ) ، (١٣٣٠/٩/١٠هـ) ، (١٣٤٢/٣/١هـ)، (١٣٤٥/١٢/٢٥هـ) ، (١٣٤٩/٥/٣هـ).

١١٤- عايد بن عيد بن فلاح بن راشد بن قليفعة الكبيدي البدراني: (ـ/ـ/١٣٠٥هـ) ، (١٣١٢/١/١١هـ) ، (١٣١٩/٤/١٥هـ) ، (١٣١٩/٥/٢هـ) ، (١٣٢٤/٧/١٧هـ) ، (١٣٣١/٩/١٠هـ؛ت).

١١٥- عايض بن عجال [بن محمد الفرسني]: (١٢٩٨/١٠/١١هـ؛ت).

١١٦- عباد بن راشد بن قليفعة [بن مسفر بن راشد بن عيد بن ملوح] الكبيدي: (ـ/ـ/١٢٦٥هـ) ، (١٢٦٦/٨/٢٨هـ)، (١٢٦٨/١١/١٥هـ) ، (١٢٧٩/٣/١٧هـ) ، (١٢٨١/٣/٢٠هـ) ، (١٢٨١/٣/٢٠هـ)، (١٢٨١/٣/٢٢هـ)، (١٢٨٢/٣/٨هـ)، (١٢٨٣/٥/١٦هـ) ، (١٢٨٦/٢/٦هـ)، (١٢٩١/٦/٢٣هـ) ، (١٢٩١/٧/١٠هـ).

١١٧- عباد بن عبدالله بن راشد البدراني: (١١٤٦/٨/١٨هـ) ، (١١٦٤/٨/١٨هـ).

١١٨- عبَّاد بن عبدالله [بن عباد بن راشد بن مسفر]: (١٣٢٥/٧/٢٢هـ).

١١٩- عبدالحسين[2] بن شيهان الطيير البدراني: (١١٥٣/٥/٢٠هـ) ، (١١٥٦/٦/١٥هـ) ، (١١٥٨/٧/٢٨هـ) ، (١١٥٩/٧/٢٠هـ) ، (١١٦٥/١٠/١٤هـ) ، (١١٧٢/١٢/٢٢هـ) ، (١١٧٣/٢/٤هـ) ، (ـ/ـ/١١٧٥هـ) ، (١١٨٠/٣/١٠هـ).

---

(١) ملحوظة: أول من لقب بـ: أبو فرسن هو محمد وأحمد ابني عطية الله بن عوض بن ناجم البدراني حيث ورد ذلك في وثيقتين مؤرختين في ١١٩٠/٢/٣٠هـ و١٢١٢/٣/١٠هـ.

(٢) تنبيه مهم: لا علاقة للاسم هنا بالمذهب، لكن بادية الحجاز كانت تستخدم مثل هذه الأسماء دون أن تعتنق المذهب الشيعي، وذلك من جهل البادية في ذلك الوقت.

١٢٠- عبدالعزيز بن عاصي البدراني: (١٢٩٦/٧/٢٠هـ) ، (١٣١٢/١/١١هـ) ، (١٣٢٠/٥/٢٦هـ).

١٢١- عبدالله بن جري السهكر: (١٢٩٧/١١/١٤هـ) ، (١٣١٢/٢/٢٠هـ؛ت).

١٢٢- عبدالله بن حمد / تابع الملاحين: (١٢٦١/١٠/٤هـ).

١٢٣- عبدالله بن راشد البدراني: (١١٤٦/٨/١٨هـ)(1) ، (١١٦٠هـ؟) ، (١١٦٤/٨/١٨هـ، متوفى).

١٢٤- عبـدالله الطـيير البدرانـي: (١٢٣٧/١/٥هـ) ، (١٢٣٨/١٢/١٧هـ) ، (١٢٤٢/٧/٢٢هـ) ، (١٢٦٨/٧/٤هـ).

١٢٥- عبدالله بن عباد بن راشد بن قليفعة [بن مسفر بن راشد بن عيد بن ملوح] الكبيدي: (١٢٨١/٧/١٠هـ)، (ـ/١٢٩٢/١٠هـ).

١٢٦- عبدالله بن فايز المليحاني البدراني: (ـ/ ـ/١٣٤١هـ).

١٢٧- عبدالله بن محمد بن مليحان: (١٢٤٥/٣/٥هـ).

١٢٨- عبـدالله بـن مفلـح بـن راشـد الكبيـدي [بـن مـسفر بـن راشـد بـن عيـد] البـدراني: (١٢٤٦/٦/١٨هـ) ، (١٢٤٨/٣/١٢هـ).

١٢٩- عبدالله بن مليحان: (ـ/ـ/١٢٨٠هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ).

١٣٠- عبدالله بن نفاع الطيير: (١٢١٢/١/٢٥هـ) ، (ـ/ـ/١٢٣٠هـ) ، (١٢٣٥/١١/٢٣هـ).

١٣١- عبدالمحسن بن حسن بن عبدالله الطيير البدراني: (١٢٩٠/٥/١٤هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ) ، (١٢٩٦/١/٢٩هـ) ، (١٢٩٦/١٢/٢٢هـ) ، (١٢٩٧/١/١٨هـ) ، (١٢٩٨/١٠/١٩هـ) ، (١٢٩٨/١٠/٣٠هـ) ، (١٢٩٩/١٠/٢٩هـ) ، (١٣٠٠/٤/٢هـ) ، (١٣٠٠/٤/٢٨هـ) ، (١٣٠٠/١١/٢١هـ) ، (١٣٠٠/١١/٢٤هـ) ، (١٣٠١/١١/٩هـ) ، (١٣٠٣/٥/٩هـ) ، (ـ/ـ/١٣٠٥هـ)، (١٣٠٨/٢/١٥هـ) ، (١٣٠٨/٣/٢٢هـ) ، (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ) ، (١٣١٠/١/٣هـ)، (١٣١٠/١/١٦هـ) ، (١٣١٠/١/٢٠هـ) ، (١٣١٢/٢/٢٠هـ؛ت) ، (١٣١٢/٣/٧هـ) ، (١٣١٢/٣/١٠هـ) ، (١٣١٤/٢/٢٨هـ) ، (١٣١٤/٣/٣٠هـ) ، (١٣١٥/٣/٣٠هـ) ، (١٣١٥/٤/١٥هـ) ، (١٣١٥/٤/٢٢هـ)، (١٣١٧/٦/٩هـ)، (١٣١٩/٥/٢هـ)، (١٣١٩/٥/١٥هـ)، (١٣٢٠/٤/٨هـ)، (١٣٢٠/١١/١هـ) ، (١٣٢١/٦/٥هـ)،

---

(١) يستفاد من هذه الوثيقة أن ابنه عباد.

(١٣٢١/٦/٢٤هـ)، (١٣٢١/٦/٢٧هـ) ، (١٣٢١/٧/١٢هـ) ، (١٣٢٢/٤/١٧هـ) ، (١٣٢٢/٥/١٠هـ) ، (١٣٢٢/٦/٧هـ) ، (١٣٢٤/٧/١٧هـ) ، (١٣٢٥/٧/٢هـ) ، (١٣٢٥/٧/٢٤هـ) ، (١٣٢٥/٩/١٥هـ) ، (ـ/ـ/١٣٢٨هـ)، (١٣٣٧/١٢/٢٣هـ).

١٣٢- عبدالمحسن من الفراسنة: (١٣١٠/١/١٦هـ).

١٣٣- عبدالهادي بن محمد بن محسن بن مليحان: (١٣٤٤/٩/١٧هـ).

١٣٤- عبيد بن عبدالله السهكر: (١٢٦٨/٧/٤هـ).

١٣٥- عبيد بن محمد بن مليحان: (١٢٨٥/٦/٢٦هـ).

١٣٦- عبيدالله بن جُـرَيْ بـن شـحاد السـهكر البـدراني: (١٢٩٧/١/٥هـ) ، (١٢٩٧/١١/١٥هـ) ، (١٣٠٧/٧/٢٩هـ)، (١٣١٠/١/١٦هـ) ، (١٣١٢/٢/١٤هـ) ، (١٣١٤/٢/٢٨هـ) ، (١٣١٦/٣/٢٤هـ) ، (١٣٢٤/٥/١٢هـ) ، (١٣٢٤/٥/٣٠هـ) ، (١٣٢٧/١٠/٤هـ).

١٣٧- عبيدالله بن عباد الكبيدي: (١٢٩٩/١١/١٢هـ).

١٣٨- عبيدالله بن عبدالمحسن بن حسن بن عبدالله الطيير: (١٣٣٨/٢/٢٠هـ).

١٣٩- عتيق بن خبيشان بن عيد بن فلاح[1] الكبيدي البدرراني: (١٣٣٦/١١/١٥هـ).

١٤٠- عتيق بن عبيدالله بن مليحان: (١٣١٢/٢/٢٠هـ؛ت) ، (١٣٢٤/٦/٧هـ) ، (١٣٢٦/٧/١٥هـ).

١٤١- عجـال بـن محمـد [بـن عطيـة الله[2]] أبـو فرسـن البـدراني: (١١٩٠/٢/٣٠هـ) ، (ـ/ـ/١١٩٠هـ) ، (١١٩٢/٦/١٩هـ) ، (١١٩٢/١١/٧هـ) ، (١١٩٣/٨/٨هـ) ، (١١٩٤/٩/٢٩هـ) ، (١٢٠٠/١١/٢٨هـ).

١٤٢- عريج بن عيد [بن ملوح] البدراني: (ـ/١١١٩/٥هـ) ، (١١٣١/٢/١١هـ) ، (١١٦٧/١٠/٥هـ).

١٤٣- عسكر بن بخيتان بن صلحان بن سلامة بن مليحان البدراني: (١٣١٩/٥/١٠هـ).

١٤٤- عطية الله بن عباد من الكبيدات: (١٣١٠/١/١٦هـ).

١٤٥- عطيــة الله بــن عــوض [بــن نــاجم بــن عيــد بــن ملــوح] البــدراني: (١١٣١/١٢/١١هـ) ، (١١٣٧/١٢/١٤هـ) ، (١١٣٩/١/١٠هـ) ، (ـ/ـ/١١٤٠هـ)، (١١٧١/٦/٣٠هـ) ، (ـ/ـ/١١٧٥هـ) ،

---

(١) وعقِب فلاَح يقال لهم: الفلاحات وهم أحد فروع ذوي سميرة من قبيلة البدارين.

(٢) كما يستفاد من الوثيقة المؤرخة في: ١١٩٣/٨/٨هـ.

(١١٨٠/٣/٤هـ)، (١١٨٠/٣/١٠هـ)، (١١٩٢/١١/٧هـ).

١٤٦- عقيل بن عبدالله بن بن راشد الكبيدي البدراني: (١١٦٤/٨/١٨هـ).

١٤٧- علي بن حسن بن مليحان: (١٣٤٤/٩/١٧هـ).

١٤٨- عفنان بن صالح بن مليحان: (١٢٤٩/٣/٨هـ؛ت).

١٤٩- علي بن صالح أبو جرادة البدراني: (١٢٥٧/٥/١٢هـ؛ت) ، (١٢٥٩/٨/٤هـ).

١٥٠- علي [بن محمد من ذوي بطي] بن مليحان البدراني: (١٢٠٧/٩/١٠هـ).

١٥١- علي بن نافع بن ملوح: (١١٠٨/٥/٤هـ) ، (ـ/ـ/١١١٠هـ؟)، (١١١٤/٦/١٨هـ) ، (١١٤٠هـ؟).

١٥٢- عليثة بن الدريعي المليحاني: (١٣٣٣/٩/٩هـ؛ت).

١٥٣- عليثة بن عبيدالله السهكر البدراني: (١٣٥٠/٣/١٣هـ).

١٥٤- عمر بن ملوح البدراني: (١٠٧٩/١/١٧هـ).

١٥٥- عمرو بن عمران بن بريقع:

١٥٦- عناية الله بن عبدالله السهكر؟: (١٣٢١/١١/٩هـ).

١٥٧- عواض بن حسين بن مليحان البدراني: (١٢٨٥/٤/٢٧هـ).

١٥٨- عوض بن حسين [بن محمد من ذوي بطي] بن مليحان: (١٢٩٧/١١/١٤هـ) ، (١٢٩٩/١٠/٢٩هـ)، (١٣٠٨/١٢/٣٠هـ) ، (١٣١٩/٥/١٥هـ).

١٥٩- عوض بن سلمان بن مليحان: (١٢٢١/٦/١هـ؛ت).

١٦٠- عوض بن صالح الطيير: (١١٩٠/٨/٢هـ)، (١٢٠٤/٢/٢٠هـ)، (١٢٠٥/١١/٢٦هـ؛ت)، (ـ/١٢١١/٢هـ) ، (١٢١٢/١/٢٧هـ).

١٦١- عوض بن عبيدالله السهكر: (١٣٥٠/٤/١٥هـ).

١٦٢- عوض بن ناجم البدراني: (ـ/ـ/١٠٦٠هـ) ، (١٠٦٩/٧/٢٨هـ)[١]، (١٠٨٩/١١/٢٥هـ) ، (١٠٩٢/٦/١٦هـ)، (١٠٩٤/١٠/٧هـ) ، (ـ/١٠٩٤/١٠هـ).

١٦٣- عويد بن عيد بن فلاح: (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ) ، (١٣١٠/١/٣هـ) ، (١٣١٠/١/٢٠هـ).

---

(١) سجل٣٠، وثيقة رقم ٢٦٩، ورقة ٣١

١٦٤- عويض بن خييشان بن عيد بن فلاح [بن راشد بن مسفر بن راشد بن عيد بن ملوح] البدراني من الفلاحات: (١٣٣٦/١١/١٥هـ).

١٦٥- عياد بن راشد بن قليفعة البدراني: (١٢٧٢/٧/١٩هـ) ، (١٢٨٣/٢/٣٠هـ) ، (١٢٨٨/٦/٢٢هـ)، (١٢٩٠/٦/١٨هـ).

١٦٦- عياد [بن سليمان بن فهد] بن فرسن: (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض) ، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ).

١٦٧- عياد بن ضيف الله من الدهاكلة: (١٣٢٤/٥/١٢هـ).

١٦٨- عياد بن مرشد الكبيدي: (١٢٤٧/٦/١٩هـ).

١٦٩- عياضة بن ناجم البدراني؟: (١٠٧٣/٢/٤هـ) ، (١٠٨٩/١١/٢٥هـ).

١٧٠- عيد بن رجا بن فلاح الكبيدي البدراني : (١٢٦٨/١١/١٥هـ)، (١٢٧٣/١٢/٦هـ) ، (١٢٨١/٣/٢٠هـ) ، (١٢٨٢/٣/٨هـ) ، (١٢٨٣/٥/١٦هـ) ، (ـــ/ـــ/١٢٨٥هـ) ، (١٢٨٥/٥/٢٣هـ)، (١٢٨٧/٥/١٧هـ) ، (١٢٨٨/٤/٢٢هـ) ، (١٢٨٨/٥/١٠هـ) ، (١٢٩٤/١٠/٨هـ) ، (١٢٩٦/١/٢٩هـ) ، (١٢٩٧/١/١٨هـ) ، (١٢٩٨/١٠/١٩هـ).

١٧١- عيد بن مليحان: (١٣١٠/١/١٦هـ).

١٧٢- غازي بن خلوي بن الدريعي المليحاني: (١٣٣٣/٩/٩هـ؛ت).

١٧٣- غديفان بن محمد البدراني: (ـ/ ـ/١٢١٢هـ).

١٧٤- غديف بن محمد [أبو فرسن] البدراني[1] : (١١٩٠/٢/٣٠هـ)، (١١٩٢/٦/١٩هـ) ، (١١٩٢/٨/٥هـ) (١١٩٢/١١/٧هـ) ، (١١٩٤/١٠/٢٧هـ)،(١١٩٥/٨/٢١هـ) ، (١١٩٥/١٠/١٥هـ) ، (١١٩٧/٩/٢٣هـ).

١٧٥- غدين بن [فهد بن غديف بن محمد] بن فرسن: (١٢٦٠/٨/١١هـ) ، (١٢٦٤/٨/١٩هـ).

١٧٦- غنام بن سالم المليحاني: (١٣٤٣/١/٢٣هـ؛ت).

١٧٧- فاهد؟ [بن غديف بن محمد] أبو فرسن: (ـ/ـ/١٢٣٠هـ).

---

(١) والدته: مصلحة بنت محمد بن مليحان البدراني (١١٩٠/٢/٣٠هـ).

١٧٨- فايز بن فالح بن مليحان [البدراني]: (ـ/ـ/١٢٨٠هـ) ، (١٢٨٣/٣/١٤هـ) ، (١٢٨٣/٤/١٢هـ) ، (١٢٨٥/٢/٢٦هـ) ، (١٢٨٥/٥/٢٣هـ) ، (١٢٨٧/٥/١٧هـ) ، (١٢٨٩/٦/٥هـ) ، (١٢٩١/١٠/٢٩هـ) ، (١٢٩٣/١٠/٢٥هـ) ، (١٢٩٨/١٠/١٧هـ).

١٧٩- فايز بن محمد البدراني: (ـ/ـ/١٢٩٠هـ).

١٨٠- فراج بن جبر بن سلوم البدراني: (١٢٠٥/١/١٥هـ؛ت).

١٨١- فرج / معتوق مصلح السهكر: (١٢٨٥/٦/٨هـ).

١٨٢- فلاح بن سالم [بن حمدان] المليحاني: (١٣٢٥/٧/١١هـ).

١٨٣- فهد بن غديف [بن محمد بن ناجم] أبو فرسن: (١٢٤٥/٣/٥هـ).

١٨٤- الفهيِّد بنت غديفي أبو فرسن: (١٢٨٨/٦/١٦هـ).

١٨٥- فواز بن فالح [بن حمدان] بن مليحان: (١٢٧٦/٨/٢٩هـ؛ت) ، (١٢٧٨/٣/١٨هـ) ، (١٢٧٩/٤/٢٠هـ) ، (١٢٨٠/٦/٩هـ) ، (١٢٨١/٥/٢٤هـ).

١٨٦- قاسي بن فهيد بن غديف [بن محمد بن عطية الله بن عوض بن ناجم] أبو فرسن البدراني: (١٢٨٤/٥/٥هـ) ، (١٢٨٨/٦/١٥هـ) ، (١٢٨٨/٦/١٦هـ).

١٨٧- قذله بنت مبرك بن سحمان: (١٢٨٦/٥/٢٦هـ).

١٨٨- قرفان بن سدحان من الملاحين: (١٢٨٩/٣/٢٥هـ) ، (ـ/ ـ/١٢٩٠هـ).

١٨٩- قرفان بن مرزوق بن تفيهة: (١٢٦٣/٣/٦هـ) ، (١٢٦٨/١١/١٥هـ) ، (١٢٧٣/١/١٥هـ) ، (١٢٨٧/٦/٣هـ).

١٩٠- مبارك بن أحمد أبو فرسن البدراني[١] : (١١٩٢/١١/٧هـ) ، (١١٩٣/٨/٨هـ) ، (١٢١٢/٣/١٠هـ)، (١٢١٦/٥/٢٤هـ) ، (ـ/ـ/١٢٣٢هـ؛ت) ، (١٢٣٦/٨/٢٣هـ؛ت).

١٩١- مبارك بن دهيكل البدراني (متوفى): (١١٩٧/١٠/١٠هـ).

١٩٢- مبارك بن راشد الطيير: (١٢٦٨/٣/٨هـ).

١٩٣- مبشر بن بطي [بن عبدالله بن راشد الكبيدي]: (ـ/١٢١٢/٢هـ).

---

(١) يستفاد من الوثيقة المؤرخة في: ١١٩٣/٨/٨هـ أنه: مبارك بن أحمد بن عطية الله، وأن أمه جابرة بنت سلوم بن رشيدان البدراني (١١٩٤/٩/١٠هـ).

١٩٤- مجزع بن مفلح بن راشد [بن مسفر بن راشد بن عيد بن ملوح] السهكر البدراني: (١٢٣٣/١٠/٢٦هـ)، (١٢٤١/٦/١٨هـ) ، (١٢٤٨/٣/١٢هـ).

١٩٥- محسن بن حسن الطيير البدراني: (١٢٧٢/٧/٩هـ) ، (١٢٨٩/٣/٢٥هـ) ، (١٢٩٤/٧/٢٣هـ)، (١٢٩٠/٥/١٤هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ) ، (ـ/١٠/١٢٩٢هـ) ، (١٢٩٥/٩/٥هـ) ، (١٢٩٦/١/٢٩هـ) ، (١٢٩٦/١٢/٢٢هـ) ، (١٢٩٧/١/١٨هـ) ، (١٢٩٧/١٠/١٦هـ) ، (١٢٩٨/١٠/١٩هـ) ، (١٣٠٠/٤/٢هـ) ، (١٣٠٠/٤/١٤هـ) ، (١٣٠٠/٤/٢٨هـ) ، (١٣٠٠/١١/١هـ) ، (١٣٠٠/١١/٢١هـ) ، (١٣٠٠/١١/٢٤هـ) ، (ـ/ ـ/١٣٠٠هـ) ، (١٣٠١/١٠/٢٢هـ) ، (١٣٠٢/١١/٩هـ؛ض)[1] ، (١٣٠٣/١٢/١٢هـ) ، (١٣٠٦/٢/٧هـ) ، (١٣٠٦/٣/٢٠هـ) ، (١٣٠٨/٢/١٥هـ) ، (١٣٠٨/٣/٢٢هـ) ، (١٣١٠/١/٣هـ) ، (١٣٣٧/١٢/٢٣هـ).

١٩٦- محسن بن عايشة البدراني: (١٢٧٢/١/١هـ؛ت).

١٩٧- محمد السرور بن شحاد السهكر البدراني: (١٢٨٣/٤/٢٠هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ) ، (١٣٠١/١٠/٢٢هـ) ، (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض).

١٩٨- محمد من الفلاحات: (١٢٩٠/٦/١٤هـ).

١٩٩- محمد أبا السرور [الكبيدي]: (١٣١٤/٢/٢٨هـ) ، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ).

٢٠٠- محمد الكبيدي: (١١٩٢/٨/٥هـ).

٢٠١- محمد بن جبر الطيير: (١٢٠٢/٤/٣هـ) ، (١٢١١/٨/٦هـ) ، (١٢١٢/١/١٧هـ) ، (١٢١٢/١/٢٥هـ) ، (١٢٢٢/٨/١٤هـ).

٢٠٢- محمد بن حسن الطيير؟ (كاتب): (١١٦٦/١١/٢٤هـ).

٢٠٣- محمد بن حسن الطيير البدراني: (١٣٠٣/٥/٩هـ).

٢٠٤- محمد بن حمدان بن مليحان البدراني: (ـ/١٠/١١٩٩هـ)[2].

٢٠٥- محمد بن حميد السهكر: (١٣٣٤/٢/٦هـ) ، (١٣٣٨/١٢/٤هـ).

---

(١) تفيد هذه الوثيقة أن أمه: كاملة بنت هايل بن مرَيْط.

(٢) تفيد هذه الوثيقة أن أمه: مطيرة بنت عايد بن مسفر الذويبي.

٢٠٦- محمد بن دهيكل البدراني: (ـ/ ـ/١١٩١هـ) ، (١١٩٤/٤/٥هـ) ، (١١٩٥/١٠/١٥هـ) ، (١١٩٧/١٠/١٠هـ).

٢٠٧- محمد بن سحيم [بن عيد] البدراني الطيير[١]: (١١٦٢/١٠/١٨هـ) ، (١١٧٣/١/٦هـ) ، (١١٨٦/١٠/٣هـ) (ـ/ـ/١١٩١هـ) ، (١١٩٣/١٢/٩هـ) ، (١١٩٧/٨/٩هـ) ، (١١٩٨/٣/١١هـ).

٢٠٨- محمد بن شحاد السهكر: (١٢٦٨/٨/١٢هـ)، (١٢٧٩/٢/٩هـ)، (١٢٨٣/٥/١٦هـ)، (١٢٩٧/١١/١٤هـ).

٢٠٩- محمد بن صالح الطيير: (١٢١٢/١/٢٧هـ).

٢١٠- محمد الطيير: (١٣٤٩/٥/٣هـ).

٢١١- محمد بن فلاح [بن راشد بن عيد] البدراني: (١١١٤/٨/٦هـ) ، (ـ/١١١٦/٥هـ) ، (ـ/ـ/١١١٦هـ) ، (١١٢٤/١/٢٣هـ) ، (١١٢٤/٦/٣٠هـ)، (١١٣٨/١/١٠هـ) ، (ـ/ـ/١١٤٠هـ؟) ، (١١٤٥/٨/١٥هـ، متوفى).

٢١٢- محمد بن مرشد بن دهيكل البدراني: (١٢٨٠/٢/٢٠هـ؛ت).

٢١٣- محمد بن مزعل بن نايع بن رشيد بن مناع البدراني[٢]: (١٢٨٤/٤/٢٣هـ) ، (١٢٩٨/١٠/١٧هـ).

٢١٤- محمد بن مسفر البدراني: (١١٩٢/٦/١٩هـ).

٢١٥- محمد بن مصلح بن محمد الطماع الطيير البدراني: (١٢٣٤/١١/٢٩هـ) ، (١٢٣٦/٧/٢٧هـ) ، (١٢٣٩/١٢/١٠هـ) ، (١٢٤٠/٣/٣هـ) ، (١٢٤٢/٢/٢١هـ) ، (٢/__/١٢٤٣هـ) ، (١٢٤٥/٣/٥هـ) ، (ـ/ـ/١٢٥٠هـ) ، (١٢٥٠/٣/٩هـ) ، (ـ/١٢٥٤/٧هـ) ، (١٢٥٧/٩/١٠هـ) ، (١٢٥٩/٨/٩هـ).

٢١٦- محمد بن نايع البدراني: (١١٠٦/٨/٥هـ؟).

---

(١) وهو الملقب أبو جرادة، كما ورد في وثيقة مؤرخة في: ١١٧٣/٤/٦هـ.

(٢) وهو من ذوي سميرة، ومن أحفاد المعاصرين: عايض بن رشيد بن حمد بن محمد ...إلخ. وهو رجل كبير السن زرته في منزله بالمدينة المنورة يوم ٢٠ رمضان سنة ١٤١٩هـ، وقابلت بعض أولاده، ولم أظفر منهم بشيء من وثائقهم.

٢١٧- محمد بن وهق [بن نافع بن مليحان]: (١٢٩٦/٧/٢٠هـ)، (١٣١٠/١/٢هـ؛ت).

٢١٨- مرزوق بن جحيش بن مريمر البدراني: (١٢٣٢/٣/٢٢هـ).

٢١٩- مرزوق بن رشيد الطيير: (١٢٤١/٦/١٨هـ) ، (١٢٤٥/٣/٥هـ) ، (١٢٤٨/٨/٥هـ) ، (١٢٤٩/٦/٥هـ) ، (١٢٦٨/٣/٨هـ).

٢٢٠- مرزوق بن مسعود بن مريمر: (١٢٣٢/٣/٢٢هـ).

٢٢١- مسفر بن راشد [بن عيد] البدراني(١): (١١٣٨/١/١٠هـ).

٢٢٢- مسفرة بنت سالم الطيير: (١١٩٣/١٢/٢٤هـ).

٢٢٣- مسلم بن مليحان البدراني: (١٠٢٩/٧/١٥هـ).

٢٢٤- مصلح بن سلامة بن مليحان البدراني: (ـ/ـ/١١٩٠هـ) ، (١٢٤١/١٢/٢٠هـ؛ت).

٢٢٥- مصلح بن فاصل؟ أبو جرادة البدراني: (١٢٨٤/٨/٤هـ) ، (١٢٩٢/٨/٨هـ) ، (١٢٩٤/١٠/٨هـ).

٢٢٦- مصلح بن مجزع بن مفلح السهكر الكبيدي: (١٢٨٢/٢/١٩هـ) ، (١٢٨٣/٥/١٦هـ) ، (١٢٨٣/٥/٢٥هـ) ، (١٢٨٤/٩/٢٤هـ) ، (١٢٨٥/٢/٢٦هـ) ، (١٢٨٥/٦/٢٦هـ) ، (١٢٨٦/٢/٢١هـ) ، (١٢٨٨/٧/١هـ) ، (١٢٩٧/١١/١٤هـ) ، (١٢٩٩/١١/١٢هـ) ، (١٣٠٠/١١/٢٤هـ) ، (ـ/ـ/١٣٠٠هـ) ، (١٣٠٦/٢/٧هـ) ، (١٣١٠/١/٣هـ) ، (١٣١٤/٣/٣٠هـ).

٢٢٧- مصلح بن محمد [أبو جرادة] الطيير البدراني: (١٢٠٠/١١/٨هـ) ، (١٢٠٤/٢/١٠هـ) ، (١٢٠٦/١٠/٢٦هـ) ، (١٢١١/٨/٦هـ) ، (١٢٤٢/١٢/٨هـ؛ت).

٢٢٨- مصلح بن محمد بن مليحان البدراني: (١١٩٠/٢/٣٠هـ).

٢٢٩- مصلحة بنت صالح الطيير: (١١٩٠/٨/٢هـ) ، (١٢٠٥/١٢/١٢هـ).

٢٣٠- مصلحة بنت محمد بن مليحان البدراني: (١١٩٠/٢/٣٠هـ).

٢٣١- مطلق بن بطي [بن علي بن محمد] المليحاني البدراني: (١٢٨٧/٦/٣هـ) ، (١٢٨٨/٥/١٠هـ) ، (١٢٨٨/٦/٧هـ) ، (١٢٨٩/٧/٢٠هـ) ، (١٣٢٢/٦/١٨هـ؛ت).

٢٣٢- معيض بن غديف بن محمد أبو فرسن البدراني: (١٢٦٦/٤/٢٢هـ).

٢٣٣- مغدن بن فهد [بن غديف بن محمد] البدراني [من الفراسنة]: (١٢٨٤/٥/٥هـ).

---

(١) من ذوي سُمَيْرة.

٢٣٤- مغيران بن نافع بن تفيهة [من الملاحين]: (١٢٨٥/٦/٢٦هـ).

٢٣٥- مفلح بن راشد الكبيدي البدراني: (ـ/ـ/١١٩٠هـ)، (١١٩٣/٩/١١هـ)، (١١٩٩/١١/٥هـ)، (١٢٠١/٢/٢٩هـ)، (١٢١٠/٣/١٧هـ؛ت)، (١٢١١/٣/١٤هـ)، (ـ/ـ/١٢١٢هـ)، (١٢٢٩/٩/٦هـ)، (١٢٣٠/٩/٧هـ؛ض)، (١٢٣٤/١١/٢٢هـ).

٢٣٦- مقعد بن ضيف الله بن مريمر البدراني: (١٢٧٤/١/١٦هـ؛ت).

٢٣٧- مقعد [بن فهاد بن غديف] بن فرسن من الفراسنة: (ـ/ ـ/١٢٩٠هـ).

٢٣٨- ملوح بن سالم البدراني: (١٠٢٨/٣/٢٨هـ)، (١٠٣٠/١٠/١٨هـ)، (١٠٣٨/٢/٧هـ)، (١٠٥٣/٥/١٦هـ).

٢٣٩- مليحان بن حمدان بن محسن: (١٠٠٤/٧/٢٧هـ)(١).

٢٤٠- ناجم بن عيد بن ملوح: (١٠٦٩/٧/٢١هـ).

٢٤١- ناصر [بن أفيهد بن غديف بن محمد] أبو فرسن البدراني: (١٢٩٠/٦/١٤هـ)، (١٢٩٥/٩/٦هـ).

٢٤٢- نافع بن تفيهة [من الملاحين] البدراني: (ـ/ـ/١٢٦٥هـ)، (١٢٨٥/٦/٢٦هـ).

٢٤٣- نافع بن زايد؟ بن مليحان: (١٢٦٣/٨/٢١هـ).

٢٤٤- نافع بن مصلح [السلَيك] بن مجزع بن مفلح بن راشد السهكر(٢): (١٣٤٨/٢/٩هـ)، (١٣٤٩/٥/٣هـ)، (١٣٥٠/٤/١٥هـ).

٢٤٥- نافع بن مرزوق بن مليحان: (- /- /١٢٣٢هـ؛ت)، (١٢٤٨/٥/١١هـ).

٢٤٦- نافع بن ملوح [بن سالم؟] البدراني: (- /- /١٠٧٠هـ؟)، (١١٠٤/١/٥هـ)، (١١١٤/٦/١٨هـ).

٢٤٧- نافل [بن أحمد بن مبارك بن أحمد] الفرسني البدراني: (١٢٨٨/٥/١٠هـ).

٢٤٨- نامي بن بخيتان المليحاني: (ـ/ـ/١٣٠٥هـ).

---

(١) سجل ٢/٩، وثيقة رقم ٦١٨، ورقة ٢٤٨/٢٤٩.

(٢) ابنه أحمد بن نافع بن مصلح ويسكن المدينة المنورة. وقد اتصلت به وقابلته منذ سنوات، ولم أستطع إقناعه بتزويدي بنسخة من وثائق أسرته، أو السماح لي بالاطلاع عليها.

٢٤٩- نـامي بـن مـسلم بـن مليحـان البـدراني[١]: (١٠٢٩/٧/١٥هـ) ، (١٠٩٤/٧/١٠هـ) ، (ـ/١٠/١٠٩٤هـ).

٢٥٠- نايع بن رَشِيْد بن مليحان[٢] البدراني: (١٢٠٧/٩/١٠هـ) ، (١٢٢٣/٦/٥هـ) ، (ـ/ـ/١٢٣٤هـ).

٢٥١- نصيف بن مصلح بن مليحان: (١٢٧١/١/٥هـ).

٢٥٢- نفاع بن راشد [بن رشيد بن عيد بن ملوح] الطيير البدراني: (ـ/ـ/١١٧٤هـ) ، (ـ/ـ/١١٨٣هـ) ، (ـ/ـ/١١٩٠هـ) ، (١١٩١/٨/٩هـ) ، (١١٩٢/٦/١٩هـ) ، (١١٩٢/٨/٥هـ) ، (١١٩٢/٨/١٦هـ) ، (١١٩٤/١٠/٢٧هـ) ، (١١٩٨/١١/٢هـ) ، (١١٩٩/١/١٠هـ) ، (١١٩٩/٤/٢٩هـ) ، (١١٩٩/١١/١هـ) ، (١٢٠٤/١١/٢٨هـ) ، (ـ/ـ/١٢٠٥هـ).

٢٥٣- نفاع [بن رشيد بن صالح بن محمد] الطيير البدراني: (١٢٨٢/٣/٩هـ).

٢٥٤- نويفع الطيير: (١٣٣٦/١١/١٥هـ).

٢٥٥- وحير بن نافع بن تفيهة [بن حمدان بن حمد بن نامي بن مسلم] بن مليحان البدراني: (١٢٨٥/٦/٢٦هـ)، (١٢٩٢/٤/١٨هـ).

٢٥٦- وصل بن مجزع[٣] السهكر البدراني: (١٢٦٤/٨/٢٥هـ) ، (١٢٦٥/٦/٢٢هـ؛ت) ، (١٢٦٦/٣/٥هـ).

٢٥٧- وقيتة بنت محمد بن حمد المليحاني: (١٢٨٩/٦/٥هـ).

٢٥٨- وهق بن نافع بن ملُيحان: (١٢٨٥/٦/٢٦هـ)، (١٢٨٩/٦/٥هـ).

---

(١) وهو الجد الذي يجتمع فيه الملاحين الموجودون اليوم.

(٢) من أحفاده المعاصرين: عايض بن رشيد بن حمد بن محمد بن مزعل بن نايع بن رشيد بن مناع بن سالم بن نايع بن سالم بن مليحان، وقد قابلته في منزله بالمدينة المنورة يوم ٢٠ رمضان سنة ١٤١٩هـ، كما أشرت فيما سبق.

(٣) هو: مجزع بن مفلح بن راشد، كما تقدم معنا في حرف الميم.

(٣) أعلام الوقيّات (ذوي وُقيّة)

١- بالود بن مشلش البدراني: (/ /١٣٠٥هـ).

٢- باني بن سرهيد: (١٢٨١/٤/٢هـ).

٣- براك بن سحمان بن عبدالله بن وقية البدراني: (/ /١١٩٠هـ ؟).

٤- بركي بن حسن بن شعف بن راجح البدراني [من المحمد]: (١٣٠٤/١/٣هـ) ، (١٣١١/٢/٢٧هـ).

٥- بركي بن نويفع بن نافع [بن راشد بن وقية] البدراني[1]: (/ /١١٧٠هـ) ، (١١٧١/٦/٣٠هـ) ، (/ /١١٨٠هـ) ، (١١٩٧/٩/١٨هـ)، (١٢٠٠/١١/٣هـ).

٦- بريك [بن صالح] بن عبدالله [من الحمدان] البدراني: ١٣٢٢/٥/١٠هـ).

٧- بطي بن عفنان بن سويحل: (١٣٢٤/٥/٩هـ).

٨- بندر من الحميدات: (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ).

٩- بنيدر بن فلاح (بن سلامة) بن حميدة البدراني: (١٣١٧/٤/٧هـ) ، (/ /١٣٢٠هـ).

١٠- البويليد بن عليّان من ذوي بركي: (١٣٠١/١١/٩هـ) ، (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ) ، (١٣٢٤/٥/١٢هـ) ، (١٣٣١/٩/١٠هـ).

١١- ثويني بن عيد بن مبارك بن سحمان: (١٢٧٧/١٢/١٨هـ) ، (١٢٨١/٤/٥هـ؛ت) ، (/ /١٢٨٣هـ)، (١٢٨٥/٤/٢٧هـ) ، (١٢٨٧/٥/١٧هـ) ، (١٢٨٩/٦/٢٩هـ) ، (١٢٩٠/٦/١٤هـ) ، (١٢٩٠/٧/٧هـ) ، (/ /١٢٩٠هـ) ، (١٣١٩/٤/١٥هـ).

١٢- جابر بن ضاحي البدراني [من الحمدان][2]: (١٣١٦/٤/١٤هـ).

١٣- جالي بن ثواب بن بركي: (١٢٨٠/٩/٣هـ).

١٤- جبار بن سليمان بن رشيدان: (١١٧٠/١٢/١٤هـ) ، (١٢٢٢/١٠/١٣هـ).

---

(١) وبركي بن نويفع: هو جد البراكية، أحد فروع الوقيات من البدارين.

(٢) جابر بن ضاحي بن عياد من الحمدان، ومن أبنائه: صلبي وخلوي وعقبهما.

١٥- جبيل بن قاسي بن سحمان: (ـ/ـ/١٣٤٠هـ).

١٦- جحيش بن مشلش البدراني: (١٣٢٤/٥/١٢هـ) ، (١٣٢٤/٦/٣هـ).

١٧- جري؟ بن عريميش من السحمان: (١٣٣١/٩/١٠هـ).

١٨- جضعان بن مسعود [بن زايد] البدراني: (١٢٩١/٧/٢٠هـ).

١٩- جليميد بن عبيد بن سحمان من البدارين: (١٢٨٤/٤/٢٣هـ) ، (١٢٨٦/٥/٢٦هـ) ، (١٢٨٦/٦/٣هـ) ، (١٢٨٨/٥/١٠هـ).

٢٠- جليميد بن معاود بن حمدان من الوقيات: (١٢٧٤/١١/٣هـ؛ت) ، (١٢٩١/٦/٢٤هـ) ، (ـ/١٢٩٢/١٠هـ).

٢١- جويعد بن حسن بن ماضي من الغلافصه: (١٢٨٩/٧/٢٦هـ؛ت) ، (ـ/ـ/١٣٠٥هـ) ، (١٣١٠/١/١٦هـ).

٢٢- حبيب بن عتيق أبو خطيمة البدراني: (١٣١٧/٤/٤هـ).

٢٣- حجي بن لاحق من الحميدات: (ـ/ ـ/١٢٩٠هـ) ، (ـ/ ـ/١٣٠٠هـ).

٢٤- حداد بن مرزوق بن رشيدان البدراني: (١٢٥٥/٦/٨هـ) ، (١٢٥٩/٧/٢٥هـ) ، (١٢٦٠/٧/٢٢هـ) ، (١٢٦٢/٣/٢٨هـ) ، (١٢٦٣/٨/٩هـ؛ت) ، (١٢٦٤/٨/١١هـ؛ت) ، (١٢٦٦/٣/٥هـ).

٢٥- حديرية بنت العفين بن مشلش: (ـ/١٣٠٥/٤هـ).

٢٦- حزران من المسعود: (١٣١٢/٢/٢٠هـ؛ت).

٢٧- حسن بن ذياب من الحميدات: (١٣٢٤/٥/١٢هـ).

٢٨- حسن بن شايد البدراني: (١٣٢٦/٧/٢١هـ).

٢٩- حسن بن ماضي بن محمد بن غليفيص البدراني: (ـ/ـ/١٢٥٠هـ؛ت) ، (١٥/ـ/١٢٥٣هـ) ، (١٢٦٥/١٠/١٩هـ؛ت)، (ـ/ـ/١٢٦٥هـ؛ت)، (١٢٧٧/١١/١٨هـ؛ت).

٣٠- حصينية بنت راشد بن وقية البدراني: (١١٦١/١١/١١هـ).

٣١- حضيرم بن ثويني بن عيد بن مبارك بن سحمان: (١٢٧٧/٢/١٨هـ؛ت) ، (١٢٨٨/٥/١٠هـ) ، (ـ/ـ/١٣٠٠هـ).

٣٢- حمد بن رجا بن ماطان البدراني: (١٣١٨/٥/٤هـ).

٣٣- حمد بن محمد؟ من الحمدان: (١٣١٢/٢/٢٠هـ؛ت).

٣٤- حمدان بن زايد [بن عبدالله] بن وقية البدراني: (- /- /١١٩٠هـ) ، (١١٩٥/١٠/١هـ) ، (١١٩٧/١٠/١٦هـ) ، (١٢٠٣/١٢/٢٠هـ؛ت) ، (١٢٠٩/٢/٢١هـ؛ت) ، (١٢١٢/٣/٢٠هـ)، (١٢٢١/٧/٢هـ).

٣٥- حمود بن حمدان البدراني: (١٢١٨/٦/١٤هـ)[١].

٣٦- حميد بن غالي البركي: (١٢٤٣/١/٢٣هـ؛ت).

٣٧- الحميدي بن سند [بن عوض بن شطيط بن سرهيد] : (٢٠/ـ/١٣٢٦هـ).

٣٨- الحميدي بن محمد بن غليفيص البدراني: (ـ/ـ/١٢٥٠هـ) ، (١٢٦٤/٨/١٩هـ) ، (١٢٦٤/٩/٢٥هـ؛ت) ، (١٢٦٤/١٠/٥هـ).

٣٩- ختلان بن مساعد بن حميدة البدراني: (١٢٨٨/٥/١٠هـ) ، (١٢٨٨/٦/١٦هـ) ، (١٢٨٩/٦/٥هـ).

٤٠- ختلان بن مطلق من الغلافصة: (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ).

٤١- خصيوي بن عيد؟ البدراني [من الحمدان]: (ـ/١٢٣٥/١٠هـ).

٤٢- خليوي بن حسن البركي؟: (١٣٠٣/١١/٨هـ).

٤٣- خلف بن مساعد: (١٢٧٧/٢/١هـ).

٤٤- دايم بن محسن البدراني: (١٣٢٣/٥/١٠هـ؛ت).

٤٥- دجاء بن رويشد بن سحمان البدراني: (١٢٥٩/٨/٩هـ) ، (١٢٦٠/٧/٢٢هـ).

٤٦- درباس بن مزرم: (١٢٨٨/٧/١هـ).

٤٧- درهوم بن العفين: (١٣١٠/١/١٦هـ).

٤٨- دريبيس بن مزرم البدراني: (١٢٦٨/١١/١٨هـ؛ت) ، (١٢٨٣/٤/١٣هـ؛ت)، (١٢٨٦/٥/٧هـ؛ت [متوفى]).

٤٩- درَيْع بن العفين بن مشلش: (ـ/١٣٠٥/٤هـ).

---

(١) ربما يكون من الحمدان أو البراكية.

٥٠- دعث بن هندي بن سلمان بن سويحل: (١٢٧٧/٢/١٨هـ؛ت).

٥١- دهسة بنت مطلق بن سحمان: (١٢٣٠/١٠/١٠هـ).

٥٢- دهيس بن جليميد من الحمدان: (١٣١٩/٤/١٥هـ).

٥٣- دهَيْس بن علي من السواحلة: (ـ/ـ/١٢٨٠هـ).

٥٤- دويلان بن ختلان البدراني: (١٣٤٨/٥/٧هـ).

٥٥- دويهس بن جليميد بن حمدان البدراني: (١٣١٠/١/١٦هـ) ، (١٣١٧/٤/١٥هـ) ، (١٣٢٤/٧/١٠هـ؛ت) ، (١٣٢٥/٧/١٠هـ؛ت).

٥٦- ذياب بن حمد بن حميدة البدراني: (١٢٤٢/٧/٢٢هـ) ، (١٢٧٨/٢/٢٨هـ؛ت) ، (١٢٧٩/٣/٢٠هـ؛ت).

٥٧- راجح [بن محمد] البدراني: (١٢٤٢/٧/٢٢هـ).

٥٨- راجحة بنت محمد بن زايد: (١٢٢٤/٧/٣٠هـ؛ت) ، (١٢٣٦/١١/٢٥هـ).

٥٩- راشد بن بركي البدراني: (١٢٠٠/١١/٣هـ).

٦٠- راشد بن سحمان البدراني من الوقيات: (١٢١٦/٥/٢٤هـ) ، (ـ/ـ/١٢٢٠هـ) ، (١٢٢٩/٨/٦هـ)، (١٢٢٩/٩/١٥هـ) ، (ـ/ـ/١٢٣٠هـ؟) ، (١٢٤٠/٢/٢١هـ) ، (١٢٤٣/١/٢٩هـ)، (١٢٥٨/٧/٨هـ؛ت) ، (١٢٦٤/١٠/٨هـ).

٦١- رباح بن القعيسي من الغلافصة: (ـ/ـ/١٣٢٠هـ).

٦٢- رباح بن مسعود البدراني: (١٣٤٥/١٢/٢٥هـ).

٦٣- الرثيع بن مِزرِم البدراني: (١٢٧٧/٢/١هـ).

٦٤- رجاء بن ماطان أبو خطيمة السويحلاني البدراني: (- / - /١٢٦٥هـ) ، (١٢٨٨/٥/١٠هـ)، (ـ/ـ/١٣٠٠هـ) ، (١٣٠٥/١٢/١١هـ) ، (١٣١٠/١/٢هـ) ، (١٣١٢/١/١١هـ) ، (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض) ، (١٣١٨/٥/٤هـ) ، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ).

٦٥- رجدان من المحمد: (١٣٢٤/٥/١٢هـ).

٦٦- رِدمة بنت مسعد بن راجح البدراني: (١٢٨٥/٤/٢٧هـ).

٦٧- رشود بن وقية البدراني: (ـ/ـ/١٠٩٠هـ؟) ، (١٠٩٤/١٠/٧هـ) ، (١١٠٩/٩/١٢هـ).

٦٨- رشيد بن عتيق بن سحمان البدراني: (١٣٢٠/٥/٢٣هـ؛).

٦٩- رشيدان [ابن راشد بن وقية] البدراني(١): (١١٢٧/٤/٣هـ؛).

٧٠- رميضة بن جليميد بن عبيد [من السحمان]: (١٣٢٤/٦/٣هـ).

٧١- رويشد بن رشيدان البدراني(٢): (١١٣٧/٣/١٩هـ).

٧٢- رويشد بن سِحمان بن وقية: (١٢٢٨/٨/١٦هـ).

٧٣- زايد بن براك بن سِحمان: (١٢٤٣/١/٢٩هـ)، (١٢٦١/١٠/٧هـ)، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ).

٧٤- زايد بن عبدالله البدراني(٣): (١١٦١/١١/١١هـ)، (١١٦١/١٢/١٥هـ)، (- /١١٧٠/١٢هـ)، (١١٨٦/٧/٦هـ)، (١١٩٠/١٠/١٤هـ)، (١١٩١/٧/١٢هـ)، (١١٩٢/٩/٢٠هـ).

٧٥- زايد بن عريفج بن سويحل: (١٣٢٢/٥/١٠هـ).

٧٦- زايد بن عيد من ذوي مسعود: (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ).

٧٧- زايد بن مخلِف: (١٢٥٩/٨/٥هـ)، (١٢٨٦/٦/٧هـ)، (١٣١٩/٤/١٥هـ) ، (١٣٢٠هـ).

٧٨- زنيفير بن سعد [ابن محمد] بن غليفيص البدراني(٤): (١٢٥٩/٨/٥هـ)، (١٢٦٤/١٠/٢هـ)، (١٢٦٤/١٠/٥هـ).

٧٩- زهيميل بن زايد بن سحمان: (١٢٩٤/٨/٥هـ؛ت)، (١٣١٨/٤/٨هـ).

٨٠- زيد بن زنيوط بن سحمان(٥): (١٢٩٨/١٠/١٧هـ).

٨١- زيد بن مسعود من ذوي مسعود من الوقيات: (ـ/ ـ/١٣٠٠هـ).

٨٢- سارح بن حمَيْدَة من الحميدات: (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض).

٨٣- سالم بن حمدان البدراني: (ـ/ـ/١١٨٣هـ)، (١٢٠١/٢/٢٩هـ).

٨٤- سالم بن محمد [ابن حميدة] بن وقية البدراني: (١١٥٨/٨/٣هـ)، (١١٨٨/٧/٩هـ).

---

(١) وهو جد الرشيدان، من الوقيات، من البدارين.

(٢) وليس له عقب الآن.

(٣) وعقبه يقال لهم: ذوو زايد، وهم: المحمد، والحمدان، والسفور، والمشلش، والمسعود.

(٤) وعقبه يقال لهم: الزنافرة، من الغلافصة.

(٥) لست متأكداً إن كان من السحمان البدارين، أم من الربقة، لأن اسم سحمان موجود في القبيلتين، ولأن زنيوط معروف في الربقة لا في البدارين.

٨٥- السِّحِل بن مفلح بن راشد بن سحمان البدراني: (١٢٥٠/٤/٥هـ)، (١٢٧٧/٢/١٨هـ)، (١٢٧٩/٥/١٨هـ)، (١٢٨١/٣/٢٠هـ)، (١٢٨٣/٩/٢٦هـ)، (١٢٨٦/٥/٢٦هـ).

٨٦- سحمان بن عبدالله بن وقية البدراني[١]: (١١٤٠/٦/٣٠هـ) ، (١١٦١/١١/١١هـ) ، (١١٦٥/٨/٢٤هـ) (١١٧٥هـ) ، (- /- /١١٧٨هـ) ، (-/-/١١٨٠هـ) ، (١١٨٧/٦/٢٨هـ) ، (١١٩١/٨/١٤هـ) ، (١١٩٢/٨/١٦هـ) ، (١١٩٥/٧/٤هـ).

٨٧- سرور بن سعران: (١٢٧٢/١٢/١٠هـ؛ت) ، (١٢٩٧/٩/١٤هـ؛ت [متوفى]).

٨٨- سرهيد بن رشيدان البدراني[٢]: (-/-/١١٤٠هـ؟) ، (١١٩١/٧/١٢هـ) ، (١٢٠٣/١٢/٢٠هـ) ، (١٢١٣/٤/٢هـ).

٨٩- سعد بن حمدان البدراني[٣]: (١٢٢٩/٩/١٤هـ).

٩٠- سعد بن سويحل البدراني: (١٢٧٢/١١/٢٠هـ؛ت) ، (١٢٨٨/٥/١٠هـ).

٩١- سعد بن عيد بن حميدة البدراني: (١٢٨٩/٩/١هـ؛ت).

٩٢- سعدي بن زايد بن عبدالله بن وقية البدراني: (١١٨٦/١١/١٣هـ).

٩٣- سعدي بن فروان من الحميدات: (١٣٢٠/٤/٧هـ).

٩٤- سِعْدَى بنت سحمان بن وقية: (١٢٢٨/٨/١٦هـ).

٩٥- سعران بن فلاج [بن شامان][٤]: (١٢٤٤/٢/٥هـ) ، (١٢٤٢/١/٥هـ).

٩٦- سلمان بن سليمان بن عبدالله بن وقية: (١١٨٤/٧/٩هـ)[٥].

٩٧- سلوم بن رشيدان البدراني: (١١٦٤/٨/١٨هـ).

٩٨- سليمان بن رشيدان: (١١٧٠/١٢/١٤هـ).

---

(١) وعقبه يقال لهم السحمان وهم من أشهر أفخاذ قبيلة البدارين وهم غير السحمان من عوف، والسحمان من الهجال من مطير، والسحمان من بلي، والسحمان من قحطان، وغيرهم.

(٢) وعقبه يقال لهم: السراهدة، من الرشيدان.

(٣) سعد بن حمدان، وهو الملقب الطحش، ومن عقبه المعاصرين: الأستاذ عائض بن مبارك بن بريك بن صالح بن عبدالله بن سعد وإخوانه، ويقيمون في المدينة المنورة (يلزم التأكد من التسلسل).

(٤) وعقبه يقال لهم: السعران، من الرشيدان.

(٥) تنص هذه الوثيقة على أنه أخو مصلح وسويحل.

٩٩- سليمان بن عبدالله [بن وقية] البدراني[1]: (١١٣٩/٦/٢٣هـ)، (ــ/١١/١٣٦٣هـ)، (١١٧٥/٢/٢٤هـ) (ـ/ـ/١١٧٥هـ؟)، (١١٩٢/٨/١٠هـ).

١٠٠- سليمان بن مصلح بن سويحل بن سليمان البدراني: (١٢٥٨/٧/٨هـ)، (١٢٦٤/٨/١٩هـ)، (١٢٨١/٤/٢هـ)، (١٢٨١/٣/٢١هـ)، (١٢٨٤/٤/٢٨هـ).

١٠١- سمحان بن فرج بن نهاض البدراني: (١٣٢٣/٥/١٠هـ).

١٠٢- سويح بن محسن البدراني [من الحمدان]: (١٣٢٢/٦/١٨هـ).

١٠٣- سويحل بن سليمان بن عبدالله بن وقيه البدراني[2]: (١١٨٦/١١/١٣هـ)، (ـ/ـ/١٢١٠هـ).

١٠٤- سويّد البدراني: (١٣٢٥/٧/٢هـ).

١٠٥- سويد بن ثويني بن سحمان: (١٢٩٤/٤/٢٢هـ؛ت).

١٠٦- سَويّد بن مطلق بن غليفيص البدراني[3]: (ــ/ــ/١٢٩٠هـ)، (ــ/ــ/١٣٠٠هـ)، (١٣٠٤/١١/١٦هـ)، (١٣٠٨/١/٥هـ؛ت).

١٠٧- سياف بن سويحل البدراني: (ـ/ـ/١٢٤٠هـ)، (١٢٥٦/٤/١٥هـ؛ت)، (١٢٦٠/٨/١٩هـ؛ت).

١٠٨- سيف بن داله البدراني من ذوي محمد: (١٢٦٤/١٠/٢هـ)، (١٢٨٨/٥/١٠هـ)، (١٢٩٤/٨/٥هـ؛ت)، (١٠/٢/....؟).

١٠٩- شاهر بن عاصي بن سحمان البدراني: (١٣٢٤/٥/١٢هـ)، (١٣٢٧/٩/٥هـ).

١١٠- شايد بن الرثيع بن مزرم البدراني من المحمد: (ـ/ـ/١٣٠٥هـ)، (١٣١٥/٤/١٥هـ)، (١٣١٩/٥/١١هـ)، (١٣٢٦/٧/٢١هـ).

١١١- شايع بن بويتل بن غليفيص: (١٣٦٣/٨/١٥هـ).

١١٢- شباب بن عيد ابن حميدة: (١٢٩٠/٧/٨هـ).

١١٣- شجاع بن شري من الغلافصة: (١٣١٩/٤/١٥هـ).

---

(١) وهو والد سويحل جد السواحلة من ذوي وقية.

(٢) وعقبه يقال لهم: السواحلة، من الوقيات، من البدارين.

(٣) أمه: دعجة بنت مسعد بن عتيلان البدراني (١٣٠٤/١١/١٦هـ)، وهو أخو صالح بن دجاء السحماني من أمه (١٣٠٩/١/٣هـ؛ت)، وقد أفادني حمدان بن حراب ابن غليفيص أن سوَيِّد هذا لم يعد له عقب الآن.

١١٤- شحاد بن قريبان البدراني: (١٢٦١/٩/٢١هـ) ، (١٢٦١/٧/٣٠هـ؛ت).

١١٥- شديّد بن سرهيد: (١١٨٦/٦/٨هـ).

١١٦- شديّد بن سعيد بن قريبان البدراني: (١٢٧٣/١/١٧هـ) ، (١٢٨٠/٩/٣هـ).

١١٧- شرَيان بن الحميدي بن غليفيص البدراني: (١٢٧٠/١١/٢٥هـ؛ت) ، (١٣٢٦/_/٢٠هـ).

١١٨- شري بن الحميدي بن محمد بن غليفيص بن رشيدان البدراني: (١٢٨٣/٤/٣هـ؛ت) ، (١٢٩٠/_/_هـ) (١٣١٢/١/١١هـ) ، (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض).

١١٩- شطيط بن سرهيد البدراني: (١٢١٤/٨/١٦هـ؛ت) ، (١٢٢٣/٥/٢٨هـ؛ت) ، (١٢٤١/١/٥هـ؛ت) ، (١٢٥٠/_/_هـ).

١٢٠- شعف بن راجح البدراني: (١٢١٢/_/_هـ) ، (١٢٣٥/١١/٢٠هـ؛ت) ، (١٢٥٧/٧/١هـ؛ت) ، (١٢٥٨/٧/٢٧هـ؛ت) ، (١٢٦٠/٧/٢٢هـ) ، (١٢٦٤/٨/٢٤هـ) ، (١٢٦٥/١٠/١٢هـ؛ت)، (١٢٧٠/١٠/٢٦هـ؛ت).

١٢١- شعف بن مسعد بن عتيلان بن غليفيص البدراني: (١٢٦٠/_/_هـ)، (١٢٨٨/٦/١٥هـ)، (١٣٠٠/_/_هـ)، (١٣٠١/١١/٩هـ).

١٢٢- شلاش بن عبدالله بن بركي: (١٢٨٨/٧/١هـ).

١٢٣- شليبط بن مخلف البدراني: (١٢٩٠/_/_هـ).

١٢٤- شيحان بن محترش من الحمدان: (١٢٩٠/٦/١٤هـ).

١٢٥- صالح بن دجا البدراني(١): (١٣٠٨/١/٥هـ؛ت) ، (١٣١٣/٣/١٨هـ).

١٢٦- صالح بن دغيّم [ابن قذلة](٢) بن بركي البدراني: (١٢٨٨/٧/١هـ) ، (١٣١٠/١/١٦هـ) (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض).

١٢٧- صالح بن ذياب من الحميدات: (١٣٠٥/٤/_هـ) ، (١٣٠٥/_/_هـ) ، (١٣٣١/٩/١٠هـ؛ت).

١٢٨- صالح بن العَمَى السويحلي: (١٣١٨/٥/٤هـ) ، (١٣١٩/٥/١١هـ).

١٢٩- صلبي بن راجح البدراني: (١٣٣١/٩/١٠هـ؛ت) ، (١٣٣٢/١٠/٧هـ).

---

(١) أمه دعجة بنت مسعد بن عتيلان البدراني لأنه أخو سويّد بن مطلق بن غليفيص لأمه: (١٣٠٤/١١/١٦هـ).

(٢) هكذا ورد اسمه في الوثيقة المؤرخة في (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض).

١٣٠- صلف بن سرهيد البدراني: (ـ/ـ/١٢٨٠هـ) ، (١٢٩٠هـ)[1].

١٣١- صلف بن عواد بن سَفِر البدراني: (ـ/ـ/١٢٨٠هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ) ، (١٢٩١/٧/٥هـ).

١٣٢- الشيخ صنت [بن محمد بن مسعد] بن راجح البدراني: (ـ/ـ/١٢٩٠هـ)، (١٣٢٤/٥/١٢هـ)، (١٣٢٥/٧/٢هـ).

١٣٣- الشيخ صنيتان بن محمد [بن مسعد] بن راجح البدراني: (ـ/١٠/١٢٩٢هـ) ، (١٢٩٨/١٠/١٧هـ) ، (ـ/ـ/١٣٠٠هـ) ، (١٣٠٨/١٠/٥هـ؛ت) ، (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ) ، (١٣١٠/١/٢هـ) ، (١٣١٢/١/١١هـ) ، (١٣١٢/٢/٢٠هـ؛ت) ، (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض) ، (١٣١٨/٤/٤هـ) (١٣٢٠/٤/٧هـ) ، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ) ، (١٣٣٨/١٠/٢٨هـ).

١٣٤- صنيدح بن حصيّن بن حمَيْدة البدراني: (١٢٦٤/٨/١١هـ؛ت)، (١٢٦٦/٨/٢٨هـ).

١٣٥- صويلح بن دغيّم بن بركي البدراني: (١٢٨٠/٩/٣هـ) ، (١٢٨٣/٥/٢٥هـ) ، (١٢٨٤/٤/٢٣هـ) ، (١٢٨٨/٧/١هـ).

١٣٦- ضاحي بن عياد البدراني [من الحمدان]: (١٢٨١/٤/٢هـ).

١٣٧- ضاوي بن صالح بن حمَيْدة البدراني: (١٢٨٨/٦/١٦هـ).

١٣٨- طريفة بنت سحمان بن وقية: (١٢٢٨/٨/١٦هـ).

١٣٩- عاصي بن معتاد بن سحمان: (١٢٧٠/١٠/٢٦هـ؛ت) ، (١٢٧٨/٣/٣هـ؛ت).

١٤٠- عايد بن حمدان من الوقيات: (١٢١٠/٤/٩هـ).

١٤١- عايد بن سحمان البدراني: (١٢٣٥/١١/٢٠هـ؛ت).

١٤٢- عايد بن عوض / تابع الوقيات: (١٢١٣/٤/٩هـ).

١٤٣- عايض بن رشيدان البدراني: (١١٩٠/١٢/٦هـ) ، (١١٩٤/٩/٢٣هـ) ، (ـ/٤/١٢٤٠هـ).

١٤٤- عايض بن رويشد من ذوي سحمان: (١٢٩٩/١٠/٢٧هـ؛ت) ، (ـ/ـ/١٣٠٥هـ).

١٤٥- عايض بن عوض / قايد طلق من رجال الغلافصة: (١٢٨٨/٥/١٠هـ).

١٤٦- عايض بن مخلف بن مساعد البدراني: (١٢٨٦/٦/٧هـ؛ت) ، (ـ/ـ/١٣٤٠هـ).

---

(١) ملف عناية الله السهكر (الأصلي).

١٤٧- العبد(؟)[1] بن ميزر بن بركي البدراني: (ـ/ ـ/١٢٥٠هـ؟ت).

١٤٨- عبدالعزيز بن عاصي من السحمان: (١٢٩٦/٧/٢٠هـ) ، (١٣١٠/١/١٦هـ).

١٤٩- عبدالله الطحش البدراني: (١٢٩٨/١١/٢٤هـ؛ت).

١٥٠- عبدالله بن بركي من البراكية: (ـ/ ـ/١٢٩٠هـ).

١٥١- عبدالله بن دبيان من البراكية: (١٣٢٤/٥/١٢هـ).

١٥٢- عبدالله بن سعد الطحش من ذوي حمدان: (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ).

١٥٣- عبدالله الطحش البدراني: (١٢٩٨/١١/٢٤هـ؛ت).

١٥٤- عبدالله بن مرزوق بن سويحل البدراني: (١٢٦٧/١١/١٢هـ) ، (١٢٧٨/٢/١٨هـ؛ت) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ).

١٥٥- عبيدالله بن محمد بن حمدان البدراني: (١٢٨٠/٢/٢٠هـ؛ت).

١٥٦- عبدالله بن مطلق: (ـ/ـ/١٢٩٠هـ).

١٥٧- عتيلان بن غليفيص[2] [البدراني]: (١١٤٦/٣/٤هـ) ، (١١٧١/١٢/٢٢هـ).

١٥٨- عتيق بن سَفِر البدراني: (ـ/ ـ/١٣٠٠هـ).

١٥٩- عتيق بن فالح بن سحمان: (١٢٩٨/١٠/٢٠هـ؛ت).

١٦٠- عتيق بن قاسي من السحمان: (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض).

١٦١- عريفان بن محمد بن زايد [بن عبدالله] بن وقية البدراني: (١١٩٧/٨/٢٦هـ) ، (١٢٠٥/١٢/١٧هـ؛ت) ، (١٢٠٩/٢/١٤هـ) ، (١٢١١/٣/٥هـ؛ت) ، (١٢٢٨/٨/٢٨هـ) ، (١٢٢٩/٩/٦هـ) ، (١٢٣٦/١٠/٢هـ).

١٦٢- عطية الله بن سحمان: (١٢٢٩/٩/١٤هـ؛ت).

١٦٣- عفنان بن سويحل البدراني: (١٢٨٥/٦/١٥هـ؛ت).

١٦٤- العفين بن مشلش بن سعدي بن زايد [بن عبدالله] البدراني: (١٢٥٩/٨/٩هـ) ، (١٢٦٤/١٠/٢هـ) ، (١٢٧٠/١/٢٦هـ؛ت) ، (١٢٧٣/١٢/٢٦هـ) ، (١٢٨٤/٦/١هـ).

---

(١) هكذا في الأصل، ويبدو أنها تصحيف للعوَيْد بن ميزر.

(٢) وعقبه الآن يقال لهم: العتالين، من الغلافصة.

١٦٥- علي بن عايد بن بركي البدراني: (١٢٥٤/٧/١٧هـ؛ت) ، (١٢٥٦/٦/٢٢هـ؛ت).

١٦٦- علي بن العفين بن مشلش البدراني: (١٣١٠/١/١٦هـ).

١٦٧- علي بن مرزوق بن سويحل البدراني: (١٢٨١/٤/١٤هـ؛ت).

١٦٨- علي بن نهاض [بن كليب بن عريفان بن محمد] البدراني(1): (١٣١٤/٩/١٥هـ) ، (١٣٣١/٩/١٠هـ) ، (١٣٣٤/٩/١٥هـ) ، (١٣٤٥/١٢/٢٥هـ).

١٦٩- عليّان بن عايد بن بركي البدراني: (١٢٨٣/٤/١٢هـ) ، (١٢٨٦/٥/١٣هـ) ، (١٢٨٦/٦/٣هـ)، (١٢٨٨/٥/٥هـ) ، (١٢٨٨/٥/١٠هـ) ، (١٢٨٨/٦/١٧هـ) ، (١٢٨٩/٦/١٦هـ؛ت) ، (١٢٩٠/٦/١٤هـ) ، (١٢٩٧/٩/١٤هـ؛ت).

١٧٠- عمر بن محترش الطحش من الحمدان: (١٣١٢/١/١١هـ) ، (١٣١٥/٢/١٤هـ؛ض) ، (١٣١٩/٥/١١هـ) ، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ).

١٧١- عنيزان [ابن رجا بن ماطان] أبو خطيمة من السواحلة: (١٣١٨/٥/٤هـ) ، (١٣٣١/٩/١٠هـ؛ت).

١٧٢- عنيزان بن عياد الحمداني البدراني: (١٢٨١/٤/٢هـ) ، (١٣٢٠/٥/٢٣هـ؛ت).

١٧٣- عواد بن زايد بن وقية؟: (١٢١٢/٣/٢٠هـ).

١٧٤- عواد بن سَفِر البدراني(2): (١٢١١/٣/٥هـ)، (١٢١٢/٣/٢٠هـ) ، (١٢٢٠/٦/٢٠هـ) ، (١٢٢١/٦/١٥هـ) ، (١٢٥٥/٦/٨هـ) ، (١٢٥٧/٧/١هـ).

١٧٥- عواض بن مخلف البدراني: (١٣٢٣/٥/١٠هـ).

١٧٦- عوض بن رويشد بن سحمان البدراني: (١٢٥٩/٨/٩هـ) ، (١٢٧٧/٢/١هـ).

١٧٧- عوض بن السِّحِل البدراني من السحمان: (١٢٩٦/٧/٢٠هـ)، (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ) ، (١٣١٨/٤/٨هـ؛ت) ، (١٣٢٠/٥/١٥هـ).

١٧٨- عوض بن شطيْط بن سرهيد: (١٢٤٢/١/٥هـ).

١٧٩- عوض بن محترش الطحش: (١٣٢٤/٥/١٢هـ) ، (١٣٢٤/٦/٣هـ).

١٨٠- عوض بن مخلف بن مساعد البدراني: (١٢٨٦/٦/٧هـ).

---

(١) أفادني حفيده عوض بن نهاض بن علي أنه توفي سنة ١٣٧١هـ تقريباً.

(٢) أمه: رقود بنت عويض المعباس الشعبي.

١٨١- عويند بن العفين البدراني: (١٢٨٢/٤/٣هـ).

١٨٢- عويد بن نافع أبا الخير من السواحلة: (١٣٠١/١١/٩هـ) ، (١٣١٠/١/١٦هـ) ، (١٣١٨/٥/٤هـ) ، (١٣١٩/٤/١٥هـ).

١٨٣- عياد بن حمدان البدراني: (١٢٣٥/٩/١٢هـ؛ت).

١٨٤- عياد بن حمدان البدراني: (١٣٠٩/٩/١٢هـ).

١٨٥- عيد بن مبرك بن سحمان البدراني: (١٢٥٩/٨/١٣هـ).

١٨٦- عيد بن مسعد البدراني: (١٢٥١/٣/٤هـ؛ت).

١٨٧- عيد بن مسعود البدراني: (١٢٦٢/١١/٢٩هـ) ، (١٢٧٢/١١/١٣هـ) ، (١٢٧٧/٢/١٨هـ) ، (١٢٩١/٧/٢٠هـ) ، (١٢٩٣/٨/١٨هـ).

١٨٨- غالب بن محمد بن مشلش: (١٣٣٠/٩/١٠هـ) ، (/ـ/ـ١٣٤٠هـ).

١٨٩- غدناء بنت سحمان بن وقية البدراني: (١٢٢٨/٨/١٦هـ).

١٩٠- غليفيص بن رشيدان البدراني[1]: (/ـ/ـ١١٣٦هـ) ، (١١٦٥/١١/١٧هـ).

١٩١- فالح بن راشد بن سحمان البدارني: (١٢٥٠/٤/٥هـ؛ت) ، (١٢٧٤/١١/٣هـ) ، (١٣٢٤/٦/٣هـ؛ت).

١٩٢- فلاح بن تنّي البدراني: (١٣٢٢/٥/١٠هـ) ، (١٣٢٣/٥/١٠هـ).

١٩٣- فايز بن عايض بن سحمان البدراني: (/ـ /ـ١٣٠٠هـ) ، (١٣١٢/٢/٢٠هـ).

١٩٤- فطيس بن صَلَف من السفور: (/ـ/ـ١٣٢٠هـ).

١٩٥- فلاّج بن شامان البدراني: (١٢١١/٦/٢٩هـ؛ت) ، (١٢١٦/٨/٦هـ).

١٩٦- فهد بن داله البدراني: (١٢٥٥/١/١٦هـ؛ت) ، (١٢٥٦/٤/١٥هـ).

١٩٧- فهد بن لاحق بن حمَيْدَة البدراني: (١٢٨٨/٦/١٥هـ).

١٩٨- فواز بن صلف بن سفر من رجال السفور من البدارين: (١٢٨٨/٥/٥هـ) ، (١٢٨٨/٥/١٠هـ).

١٩٩- قاسي بن معتاد السحماني البدراني: (١٢٩١/٧/٥هـ) ، (/ـ /ـ١٣٠٠هـ).

---

(١) وهو جد الغلافصة، من الوقيات، من البدارين.

٢٠٠- قاعد بن ثويني البدري من ذوي سحمان: (١٢٩١/٧/١٠هـ) ، (ـ/١٠/١٢٩٢هـ) ، (١٣٠١/١١/٩هـ) ، (١٣١٩/٥/١١هـ) ، (١٣٢٠/٤/٧هـ) ، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ) ، (١٣٢٥/٧/٢هـ).

٢٠١- قويزان من السفور: (١٣٢٤/٥/١٢هـ).

٢٠٢- كليب بن عريفان بن محمد بن وقية البدراني: (١٢٣٦/١١/٢٥هـ) ، (ـ/١٢/١٢٤٠هـ).

٢٠٣- لاحق بن نافع بن حميدة البدراني: (١٢٣٢/٣/٢٢هـ) ، (ـ/ـ/١٢٥٠هـ) ، (١٢٦٠/٨/١١هـ).

٢٠٤- ماثل بن نهاض: (١٣١٨/٥/٤هـ) ، (١٣٢٢/٦/٧هـ).

٢٠٥- ماطان بن سلمان بن سليمان بن وقية: (١٢٢٤/٧/٣٠هـ).

٢٠٦- ماضي بن محمد غليفص البدراني: (١٢٤٩/٣/٨هـ).

٢٠٧- ماطر بن سويحل البدراني: (ـ/ـ/١٣٠٠هـ).

٢٠٨- ماطر بن عايد بن بركي البدراني: (١٢٨٤/٤/٢٣هـ).

٢٠٩- مبارك بن رويشد البدراني: (١١٦٦/١١/١٤هـ).

٢١٠- مبارك بن سالم بن حمدان: (١٢٦٨/١١/١٥هـ) ، (ـ/ـ/١٢٨٠هـ).

٢١١- مبارك بن سحمان البدراني: (١٢٠٩/٢/٧هـ) ، (١٢١٤/٨/١٦هـ).

٢١٢- متلف بن جميل بن سويحل: (١٢٥٩/٦/١٣هـ).

٢١٣- مثيب بن قاعد من السحمان البدراني: (١٢٤٦/١/٢٠هـ).

٢١٤- محترش من ذوي حمدان: (ـ/ـ/١٢٨٠هـ).

٢١٥- محسن بن راشد بن سويحل: (١٣٠٩/١٢/٢٦هـ) ، (١٣٢٠/٤/٨هـ) ، (١٣٢٠/١١/١هـ) ، (١٣٢٢/٤/١٧هـ) ، (١٣٢٤/٧/١٧هـ) ، (١٣٢٥/٧/٢هـ) ، (١٣٣٤/٢/٦هـ).

٢١٦- محسن بن شعف بن راجح: (١٢٦٥/١٠/١٢هـ).

٢١٧- محسن بن عيد [من الحمدان]: (١٢٧٣/١٢/٢٦هـ).

٢١٨- محمد(١) بن ثواب من البراكية: (ـ/ـ/١٣٠٥هـ) ، (١٣٢٢/٦/٧هـ).

٢١٩- محمد بن جريدي [ابن حضيوي] من الحمدان: (١٣٢٤/٥/١٢هـ) ، (١٣٣١/٩/١٠هـ).

---

(١) وهو الملقب الكفيت.

٢٢٠- محمد[1] بن زايد [بن عبدالله] بن وقية البدراني: (ـ/١٢/١١٧٢هـ) ، (ـ/ـ/١١٩٠هـ)، (ـ/ـ/١١٩٤هـ) ، (١٥/١٠/١١٩٥هـ) ، (ـ/١١/١٢٠٣هـ) ، (١٤/١/١٢٠٤هـ).

٢٢١- محمد بن سعد من ذوي حمدان: (ـ/ـ/١٣٠٥هـ).

٢٢٢- محمد بن سليمان [بن مصلح] بن سويحل: (١٦/٦/١٢٨٥هـ).

٢٢٣- محمد بن عايد بن حمدان: (٢/١٠/١٢٦٤هـ).

٢٢٤- محمد بن العفين بن مشلش بن سعدي بن زايد بن وقية البدراني: (ـ/٦/١٢٩٠هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ).

٢٢٥- محمد بن غليفيص البدراني: (١٢٠٠هـ؟)[2] ، (٣٠/٢/١٢٠٠هـ) ، (٢٩/٢/١٢٠١هـ) ، (ـ/١١/١٢٠٣هـ؛ت) ، (٢٦/١٠/١٢٠٦هـ) ، (١٦/٨/١٢١٤هـ).

٢٢٦- (الشيخ) محمد [بن مسعد] بن راجح البدراني: (٢٤/١/١٢٧٣هـ؛ت) ، (ـ/ـ/١٢٨٠هـ) ، (٢٧/٥/١٢٨٥هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ).

٢٢٧- محمد بن وهق بن رشيدان البدراني: (٢٩/١٠/١٣١٦هـ).

٢٢٨- مخلف بن مساعد بن وقية البدراني: (١٠/١٢/١٢٦٨هـ) ، (١٠/١٢/١٢٧٢هـ) ، (١٦/١/١٢٧٤هـ) ، (١٨/٢/١٢٧٧هـ) ، (١/٣/١٢٧٩هـ)، (٢٠/٣/١٢٧٩هـ)، (٢٤/٦/١٢٨٨هـ) ، (٥/١/١٢٩٣هـ).

٢٢٩- مدرهم بن راجح [البدراني]: (٥/٣/١٢٤٥هـ).

٢٣٠- مرزوق بن سويحل البدراني: (٩/٣/١٢٨٢هـ) ، (٢٠/٢/١٣٣٨هـ) ، (٤/٥/١٣٤٨هـ).

٢٣١- مرزوق بن مرشد بن رشيدان البدراني: (١٦/٣/١٢٢٣هـ) ، (ـ/ـ/١٢٣٠هـ) ، (٢٦/١٠/١٢٣٣هـ)، (٢٩/١١/١٢٣٤هـ)، (٢٣/١١/١٢٣٥هـ) ، (٢٢/٧/١٢٤٢هـ) ، (٢/ـ/١٢٤٣هـ) ، (٥/٢/١٢٤٤هـ)، (٥/٣/١٢٤٥هـ)، (٢٢/٧/١٢٤٥هـ) ، (١٠/٤/١٢٤٦هـ) ، (١٨/٦/١٢٤٦هـ)، (١٩/٦/١٢٤٧هـ) ، (١٢/٣/١٢٤٨هـ) ، (٨/٣/١٢٤٩هـ).

٢٣٢- مرزوق بن نصيف بن بركي: (٣٠/٣/١٣١٤هـ) ، (ـ/ـ/١٣٢٠هـ) ، (٣٠/٥/١٣٢٣هـ).

---

(١) وهو جد المحمد، من ذوي زايد، من الوقيات، من البدارين.

(٢) تفيد هذه الوثيقة أنه من ذوي راشد، وهم الفرع المقابل لذوي عبدالله من الوقيّات.

٢٣٣- مرشد بن بركي بن نويفع البدراني: (١١٨٨/٧/١٠هـ) ، (١١٩٧/٩/١٨هـ).

٢٣٤- مرشد بن رشيدان بن وقية [البدراني]: (١١٨٠/١٠/١٥هـ) ، (١٢٠٢/٤/٩هـ) ، (١٢٠٤/٣/١٠هـ) ، (١٢٠٩/٢/٧هـ).

٢٣٥- مرشد بن سليمان بن رشيدان البدراني: (١٢٠٣/٢/٥هـ) ، (١٢١١/١/٣٠هـ؛ت) ، (ـ/١٢١١/٢هـ) ، (١٢١٢/٣/٢٦هـ) ، (١٢١٣/٤/٢هـ؛ت) ، (ـ/ـ/١٢٢٠هـ)، (١٢٢٣/٣/١٦هـ)، (ـ/ـ/١٢٣٠هـ).

٢٣٦- مرشد بن وقية: (ـ/ـ/١٠٧٠هـ؟).

٢٣٧- مزرم البدراني: (ـ/ـ/١٢١٩هـ).

٢٣٨- مزيد بن زامل بن سويحل البدراني: (١٣٢٤/٥/٩هـ) ، (١٣٢٦/ـ/٢٠هـ) ، (١٣٣٨/٢/٢٠هـ).

٢٣٩- مزيد بن مخلف بن مساعد: (١٢٨٦/٦/٧هـ) ، (ـ/ـ/١٣٤٠هـ).

٢٤٠- مساعد؟ بن راجح البدراني: (١٢٦٠/٨/١١هـ).

٢٤١- مساعد بن سالم بن حمَيْدة البدراني: (١٢٠٠/١١/٣هـ) ، (١٢٣٥/١١/٢٣هـ) ، (١٢٤٨/٣/١٢هـ) ، (ـ/ـ/١٢٥٠هـ).

٢٤٢- مساعد بن محمد بن زايد بن عبدالله بن وقية البدراني: (١٢١١/٦/٢٤هـ) ، (١٢٢٠/٦/٢٠هـ)، (١٢٢٤/٧/٣٠هـ) ، (ـ/ـ/١٢٣٢هـ) ، (ـ/١٢٥٣/٣هـ؛ت) ، (١٢٥٩/٨/٤هـ).

٢٤٣- (الشيخ) مسعد بن راجح: (ـ/ـ/١٢٣٢هـ) ، (١٢٥٩/٨/٤هـ).

٢٤٤- مسعد بن عتيلان البدراني: (ـ/ـ/١٢٣٢هـ) ، (١٥/ ـ/١٢٥٣هـ).

٢٤٥- مسعود بن زايد [بن عبدالله بن وقية] البدراني: (١٢١١/٣/٥هـ؛ت) ، (١٢٣٩/١٢/١٠هـ) ، (١٢٤٣/١/٢٩هـ) ، (١٢٦١/١٠/٧هـ، متوفى)(١).

٢٤٦- مسلم بن مخلف بن حميدة البدراني: (١٢٩٠/٧/٨هـ).

٢٤٧- مسلم بن ميزر البدراني: (ـ/ـ/١٣٤٠هـ).

٢٤٨- مشعان بن غليفيص البدراني: (١٢٦٧/١٠/١٠هـ).

٢٤٩- مشعف بن شعف بن عتيلان البدراني: (١٣٠٩/١/٣هـ؛ت) ، (١٣٣١/٩/١٠هـ).

---

(١) تفيد هذه الوثيقة أن زوجته: قوت، ثم تزوجت بعد وفاته: زايد بن براك بن سحمان.

٢٥٠- مشلش[١] بن سعدي بن زايد [بن عبدالله] بن وقية البدراني: (١٢١٢/٣/٢٠هـ) ، (١٢١٢/٣/٢٦هـ)، (١٢١٤/٨/١٦هـ).

٢٥١- مصلح بن سليمان [بن عبدالله] بن وقية البدراني: (١٢٠٣/١٢/٢٠هـ).

٢٥٢- مطلق بن سحمان بن وقية: (./.١١٩٠هـ) ، (١٢٣٠/١٠/١٠هـ).

٢٥٣- مطلق بن غليفيص البدراني[٢]: (./.١٢٨٠هـ).

٢٥٤- معاود بن حمود بن حمدان البدراني: (./١٢٥٣/٣هـ) ، (١٢٥٨/١٠/١٥هـ) ، (١٢٧٩/٣/١هـ).

٢٥٥- معجب بن محترش الطحش البدراني: (١٢٩١/٦/٢٤هـ) ، (./.١٣٠٠هـ).

٢٥٦- معنز من السواحلة: (١٣٢٤/٥/١٢هـ).

٢٥٧- معيض بن شطيط بن سرهيد البدراني: (١٢٥٩/٨/٥هـ) ، (١٢٦٠/٨/٩هـ) ، (١٢٦٦/٨/٢٨هـ) ، (١٢٦٧/٩/٢٤هـ) ، (١٢٧٩/٣/٢٠هـ) ، (١٢٨٩/١٢/٢٩هـ).

٢٥٨- مفلح بن راشد بن سحمان: (١٢٥٨/٧/٨هـ؛ت) ، (١٢٦٤/١٠/٨هـ).

٢٥٩- مقعد بن عواد بن سَفِر البدراني: (١٢٦٨/١١/٢٠هـ؛ت) ، (١٢٧٩/٣/١٧هـ).

٢٦٠- مكازي بن دهَيّس البدراني: (١٣٢٣/٧/١٢هـ).

٢٦١- منيف بن ساري بن سعران: (١٢٩٧/٩/١٤هـ).

٢٦٢- موضي بنت لاحق بن حميدة: (١٢٨٨/٦/١٥هـ).

٢٦٣- موضي بنت مبرك بن سحمان: (١٢٨٤/٤/٢٣هـ).

---

(١) وعقبه الآن يقالم لهم: المشلش.

(٢) هناك من يرى أن هذا هو الملقب ابن دخينة الذي عقبه الدخنان (الدخينات)، وقد يكون انتسب إلى ابن عمه غليفيص لشهرته، ومطلق أعقب: هادي، وهادي أعقب الدريعي (ليس له عقب) ودارع، ودارع أعقب درع، ودرع أعقب صنهات (موجود)، كما أن مطلق أعقب ولداً آخر (لا أعرف اسمه) وهذا أعقب لافي، ولافي أعقب مقبل، ومقبل أعقب: علي (ت١٤١٠هـ)، وقبلان (بن لافي)، ولهما عقب موجودون الآن أي سنة ١٤٢٠هـ، وقد أكد لي بجاد بن علي بن مقبل عن والده انهم ليسوا في غليفيص، كما أكد ذلك لي سعود بن مشعان الكنيهري أن مطلق هذا غير مطلق بن غليفيص، وأنهم ليسوا من صُلْب غليفيص، وإنما يلتقون مع الغلافصة في رشيدان.

٢٦٤- ميزر بن مرشد بن بركي البدراني: (١٢٥٤/٦/٢٢هـ؛ت) ، (١٢٥٩/٢/٦هـ) ، (١٢٦٠هـ؟) ، (١٢٨٣/٤/١٢هـ).

٢٦٥- نازل بن عايد بن سحمان: (ـ/ـ/١٢٨٥هـ).

٢٦٦- نافع أبا الخير بن سويحل: (١٢٦٦/٨/٢٨هـ).

٢٦٧- نافع بن راشد بن وقية البدراني: (١٠٧٨/٢/١٧هـ) ، (١١١٤/٥/٨هـ) ، (ـ/ـ/١١١٥هـ).

٢٦٨- نافع بن سالم بن حمَيْدَة بن وقية البدراني: (١١٨٨/٧/٩هـ) ، (١٢١٢/٣/١٤هـ).

٢٦٩- نجا بن العفين: (١٣١٠/١/١٦هـ).

٢٧٠- نعيّم من المحمد: (١٣١٠/١/١٦هـ).

٢٧١- نوضا بنت لاحق بن حميدة: (١٢٨٨/٦/١٥هـ).

٢٧٢- نوضا بنت مبرك بن سحمان: (١٢٨٦/٦/٣هـ).

٢٧٣- نويفع بن نافع بن راشد بن وقية البدراني[١]: (١١١٤/٥/٨هـ).

٢٧٤- نهار بن عوض بن رويشد بن سحمان: (١٢٩٩/١٠/٢٧هـ؛ت).

٢٧٥- نهاض بن كليب [بن عريفان] البدراني: (١٢٧٢/١١/١٣هـ) ، (١٢٨٤/٥/١١هـ) ، (١٢٨٥/٤/١٦هـ) ، (ـ/ـ/١٢٩٠هـ) ، (١٢٩١/٣/٢٤هـ) ، (١٢٩٦/٧/٢٠هـ) ، (١٣٢٥/٩/١٥هـ).

٢٧٦- هابس البدري: (١٣٢٥/٧/٢هـ).

٢٧٧- هادي بن ضاوي ابن حميدة: (١٣٢١/٥/٢٩هـ؛ت) ، (١٣٢٤/٥/٩هـ) ، (١٣٢٤/٦/٣هـ).

٢٧٨- هذال بن شري بن الحميدي بن محمد بن غليفيص البدراني: (١٣٢٤/٥/١٢هـ) ، (٢٠/ـ/١٣٢٦هـ) ، (١٣٤٨/٣/٢٣هـ).

٢٧٩- هريسان بن راشد بن سحمان: (ـ/ـ/١٢٨٥هـ).

٢٨٠- هميجان [ابن عبدالله بن سعد بن حمدان] الطحش[٢] : (١٣٢٢/٤/١٧هـ).

---

(١) ملحوظة: نويفع هنا كان صغير السن كما يستفاد من الوثيقة.

(٢) هو: هميجان بن عبدالله بن سعد بن حمدان بن زايد البدراني، ومن عقبه المعاصرين لتأليف هذا الكتاب: الأستاذ محمد بن نافع بن سعود بن هميجان، بالمدينة المنورة.

٢٨١- وقية بن علي البدراني: (١٠٤١/١/١٩هـ).

٢٨٢- وقيت البدراني: (١٢٣٥/١١/٢٣هـ).

٢٨٣- وهق بن مرزوق بن رشيدان البدراني: من كتبة الوثائق المشهورين في وادي الفرع، ورد اسمه في أكثر من ١٠٠ وثيقة خلال الفترة من ١٢٥٨هـ إلى ١٢٩٨هـ، وليس له عقب.

الفصل الخامس

الخلط بين بدارين حرب وبدارين الدواسر

ويشمل المباحث التالية :

- **المبحث الأول:** **العلاقة المزعومة بين بدارين حرب وبدارين الدواسر في الروايات العامية**
- **المبحث الثاني:** **بدران الدوسري في المصادر التاريخية**
- **المبحث الثالث:** **تاريخ وصول بدارين الدواسر إلى نجد**
- **المبحث الرابع:** **مقارنة بين أفخاذ بدارين حرب وبدارين الدواسر**
- **المبحث الخامس:** **الأدلة المزعومة للقائلين بوجود علاقة بين القبيلتين**
- **المبحث السادس:** **الرد على القائلين بوجود علاقة بين القبيلتين**

المبحث الأول

العلاقة المزعومة بين بدارين حرب وبدارين الدواسر في الروايات العامية

تمهيد:

البدارين بطن كبير من قبيلة حرب الحجازية؛ كما أنهم بطن كبير من قبيلة الدواسر. هذه حقيقة لا خلاف عليها. لكن تشابه الأسماء أوجد لدى البعض من أبناء الطرفين اعتقاداً بوحدة النسب.

وفي هذا الصدد يقول البلادي في كتابه (نسب حرب): **(ومن الأقوال المستفيضه عند البادية إن البدارين هؤلاء من بدارين الدواسر. ولا أدري ماصحة ذلك، والقبائل تتسامى، وكثير منها يَلُمُّ على سمية بجهل، وهو أمر نبه عليه قدماء النسابين)**[1].

أقول نعم فالبلادي لايدري ما مدى صحة ذلك لأنه؛ لم يبحث نسب البدارين، ولم يحققه تحقيقا بحثيا. لكني بعد أن تعمقت في دراسة هذا الموضوع واستقصائه تبين لي أن هذا الاعتقاد لم يظهر إلاَّ في أول القرن الرابع عشر الهجري وعند أهل نجد بالذات، إلاَّ أنه سرعان ما اتسع واشتهر عند كثير من أبناء القبيلتين، حتى صار بعضهم لا يقبل النقاش فيه، وهذا ما وجدته شخصياً لدى الكثيرين منهم وخاصة كبار السن. ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل سرعان ما نقله بعض المؤلفين المتأخرين كالمغيري في كتابه "المنتخب"[2]، ثم نقل عنه سمير القطب في " أنساب العرب"[3]، وسيأتي بيان ذلك!

---

(١) نسب حرب، تأليف: عاتق بن غيث البلادي، ط٣ ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، ص(٧٥).

(٢) المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، عبدالرحمن المغيري، تحقيق: د. إبراهيم بن محمد الزيد، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م، ص(٢٢٣).

(٣) أنساب العرب، سمير القطب، دار مكتبة الحياة، بيروت، ص(١٥٢).

ولهذا فإنني على يقين من أن بحث هذا الموضوع سيجد مقاومة كبيرة من أولئك المتأثرين بتلك المقولة الخاطئة، ليس لمجرد ما يربط أفراداً من القبيلتين من علاقات ومصاهرات ومصالح ورغبات في إبقاء هذا التقارب الوهمي، وهذه العلاقة المزعومة، ولكن لأن نقض العقائد الراسخة والمفاهيم السائدة ليس بالأمر الهيّن.

ومع أن البعض قد يرى أن مسألة الخلاف هذه لا تستحق إدخالها في هذا الكتاب؛ إلاّ أنني قد عزمت على مناقشة هذه المسألة بناء على ما توفر لديَّ من معلومات موثقة رأيت أنه من الواجب أن يطلع عليها من يهمه هذا الموضوع، ولإيماني بعدم جواز الانتساب لغير الأب الحقيقي من الناحية الشرعية، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿**.... ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله**﴾ الآية[1] .

أما الأحاديث في ذلك فمنها ما رُوي عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((**من ادّعَى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غيرُ أبيه، فالجنة عليه حرام**)). متفق عليه[2].

وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((**ليس من رَجُلٍ ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلاّ كَفَرَ، ومن ادّعى ما ليس له فليس مِنّاً، وَلْيتبوّأ مقعده من النار ....**)) الحديث[3].

ولهذا فإنه يجب كشف مثل هذه الملابسات فيما يتعلق بالأنساب، ويلزم توضيح الحقيقة لمن يجهل الأمر، وخصوصاً من لا يعرف أنه يجهل!

ويعلم الله علاّم السرائر أنني لا أكتب في هذا الموضوع إلاّ بما تمليه علي إيجابيات فكري وأمانة قلمي الذي لم أستخدمه في يوم من الأيام ليخدم مصلحة شخصية على

---

(١) سورة الأحزاب، الآية (٥).

(٢) و (٣) رياض الصالحين، تأليف: الامام أبي زكريا يحي بن شرف الدين النووي الدمشقي، (ت ٦٧٦هـ) منشورات الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الطبعة الثانية عشر، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م، ص (٥٢٦).

حساب حقيقة علمية، ولو كنت أراعي المصلحة في هذا الأمر، فإن الانتساب إلى بدارين الدواسر أَوْلَى، ليس لعراقة تلك القبيلة وتوسطها في نجد فحسب، بل لأنها أضافت إلى شرفها شرفاً جديداً وهو خؤولة بدارينها لحكامنا الميامين، ممثلين بأخوالهم من أسرة السديري الكريمة المنتسبة إلى بدارين الدواسر.

وكما يقول أحد الشعراء العاميين في أسرة السدارى الكريمة:

أخوال سبعة من سلايل كحيلان　　　اللي بحد السيف داره حماها

ومن ذا الذي يرغب عن التعلق بعبدالعزيز بن عبدالرحمن وبأبنائه فهد وسلطان وعبدالرحمن وتركي ونائف وسلمان وأحمد وبقية إخوانهم[1] الميامين بصلة القرابة وشرف الخؤولة إلاّ من سفه نفسه!

ومع ما ألاقيه من تقدير وإكرام ومحبة عندما أزور أياً من أعيان أسرة السدارا الكريمة وما يغمرونني به من جميل أخلاقهم، فإنني لا أجامل في هذه المسألة على حساب الحقيقة، لأن أمانة العِلْم يجب أن تُغَلَّب على مصلحة الانتساب أو انتساب المصلحة لمن عَلِم بالحقيقة يقيناً أو اعتقاداً غالباً، استجابة لقوله تعالى: ﴿**ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله، وما الله بغافل عما تعملون**﴾ الآية[2].

راجياً من كل أخ ناصح يهمه هذا الموضوع أن يقرأه قراءة متأنية ويراجعه مراجعة علمية، حتى لا يصدر حكماً متسرعاً، ولا يبني رأياً على تصور مسبق، فكم من معلومة منقولة بالاستفاضة نقضتها براهين الحقيقة، وقلبتها نتائج البحوث العلمية!

---

(١) خؤولة السدارى لبعض رجال آل سعود ليست محصورة في هؤلاء، ولكن هؤلاء أخوال الملك عبدالعزيز المباشرين.

(٢) سورة البقرة، الاية (١٤٠).

المبحث الثاني

بدران الدوسري

في المصادر التاريخية

لا بد لمن يريد مناقشة نسب بدارين حرب أن يطلع على نسب بدارين الدواسر وأن يعرف من هو بدران الدوسري في المصادر التاريخية، ومتى، وأين عاش، حتى يعرف الفرق بين القبيلتين، وحتى لا يقع فيما وقع به البعض من اللبس في هذا الموضوع بسبب تشابه الأسماء الذي هو مدعاة للخلط في الأنساب، كما قال علماء النسب منذ ألف سنة! وسوف نستعرض في هذا المبحث ما جاء في أهم المصادر التاريخية المتداولة، ومنها على سبيل المثال:

١- ذكر ابن فضل الله العُمَري المتوفى سنة ٧٤٩هـ، أن شيخ الدواسر في عهده هو رُوَاء بن بدران[1]. وعليه فإن بدراناً يكون من أهل أواخر القرن السابع على افتراض عدم وجود جدود بين رواء وبدران! أو ما قبل ذلك بافتراض أن يكون بين رواء وبدران جد أو أكثر!

٢- يستفاد من انتساب أحد علماء الدواسر وهو الشيخ محمد بن عبدالله بن سلطان البدراني الدوسري المتوفى سنة ١٠٩٩هـ ما يلي: أنه: (**محمد بن عبدالله بن سلطان بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن جمعان بن سلطان بن صبح بن جبر بن راجح بن خترش بن بدران بن زائد الدوسري**)[2].

---

(١) أخبار الرحلة الضيغمية، مقال كتبه الشيخ أبو عبدالرحمن الظاهري في جريدة المسائية، العدد (٣٥١٧)، يوم الخميس ٩ ربيع الأول ١٤١٤هـ.

(٢) المصدر السابق، نفس الصفحة، وانظر: تاريخ الفاخري المسمى: "الأخبار النجدية"، تحقيق: د. عبدالله بن يوسف الشبل، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تسلسل رقم١٠، سنة الطبع: لا توجد، ص(٨٣).

وعلى أساس حساب الجدود التقريبي فإن هذا التسلسل يشير إلى أن بدراناً عاش قبل خمسة قرون من وفاة هذا الحفيد، أي في نهاية القرن السادس في حدود سنة ٦٠٠هـ.

٣- تذكر المصادر التاريخية أيضاً حفيداً آخر لبدران الدوسري وهو الشيخ خميس بن عمر بن عامر بن خميس بن عامر بن بدران، وهو أحد علماء روضة سدير الذين عاشوا في القرن الحادي عشر[1]. فيكون بينه وبين بدران على هذا الأساس قرنان من الزمان؛ أي أن بدراناً عاش في القرن التاسع الهجري!

٤- أفادني أحد الباحثين أنه اطلع على ترجمة أحد طلبة العلم الحنابلة في نجد، ويبدو أنه عاش في أواخر القرن الثاني عشر وأوائل الثالث عشر وهو: إبراهيم بن علي بن حسين بن علي بن عبدالله بن مبارك بن سيف بن عمر البدراني الحنبلي المتوفى سنة ١٢٢١هـ[2].

٥- قال المغيري – وهو متأخر – في كتابه وهو يتحدث عن الدواسر: (**ومن بطون زايد: البدارين، وهو بدران بن سالم، والبدارين بطون وأفخاذ، وأشهرهم السدارىَ .....إلخ**).

ثم ذكر أن السَّدَارى وهم أحد بطون البدارين هم أبناء: **أحمد بن سليمان بن فوزان بن تركي بن عبدالمحسن بن محمد بن خالد بن حمد بن فارج بن ناصر بن عبدالله بن مقحم بن حسين بن عبدالوهاب بن عامر بن سويّد بن سليمان بن محسن بن زيد بن عامر بن غالب بن محسن بن جوَّاد بن صدَيِّر بن شاكر بن هجَّال بن مشجع بن حمدان بن غايد بن بدر بن خميس بن عامر بن بدران بن سالم بن**

---

(١) روضة سدير، عبدالله بن محمد بن عبدالله أبا بطين، منشورات الرئاسة العامة لرعاية الشباب، سلسلة هذه بلادنا، رقم ٣١، ط١، ١٤١٢هـ، ص(١٢١).

(٢) هو الصديق الباحث/ علي بن سالم الصيخان.

زايد بن سالم بن زياد بن ......إلخ[1].

وعلى هذا الأساس يكون بين أحمد بن سليمان المتوفى سنة ١٢٧٧هـ وبين بدران ٣٣ جداً، أي أحد عشر قرناً! وهذا قول ظاهر الغرابة، حيث أنه يجعل بدراناً من أهل القرن الأول أو الثاني الهجري!

لكن الذي يجب التنبيه إليه هو أن ما أورده المغيري تسلسل غير صحيح[2]، وقد نقل هذه السلسلة بتحريف صاحب الكتاب المزوّر المسمّى إمتاع السامر الذي ظهر القسم الأول منه لأول مرة سنة ١٤٠٧هـ تقريباً، مكذوباً على شعيب بن عبدالحميد الدوسري العسيري رحمه الله. وظهر منه القسم الثاني سنة ١٤٢٣هـ، ولنا دراسة نقدية تكشف أباطيله، نرجو أن تخرج إلى النور قريباً[3].

٦- تفيد الوثيقة التي أملاها المرحوم الأمير عبدالله الناصر السديري أن تسلسل السدارَى إلى بدران يأتي على النحو التالي: **(تركي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن تركي بن سليمان بن حسين بن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن راجح بن عمر بن عمران بن راجح بن عامر بن عمران بن بدر بن عمران بن عامر بن زايد بن زيد بن عامر بن بدران بن سالم بن زايد ....إلخ).**

وعلى هذا يكون بين تركي بن أحمد بن محمد وبين بدران اثنان وعشرون جداً،

---

(١) المنتخب للمغيري، مصدر سابق، ص(٢٢٣)، ولمزيد من المعلومات عن أحمد بن محمد السديري، انظر: العدد الأول من مجلة الدرعية، بحث قيّم بقلم الشيخ أبو عبدالرحمن الظاهري، ص ص (٤٧ - ١٢٣).

(٢) كتاب المغيري من أقل الكتب مصداقية وموضوعية، وقد اعترض عليه كُتّاب كثيرون موضحين أخطاءه، وفيما يخص ما ذكره عن أسرة السدارى، فقد تصدى له الباحث د. توفيق بن عبدالعزيز السديري، (انظر: مجلة العرب، سنة ٢١، ص(٨٣٥) وما بعدها). كما تصدى له الشيخ النسابة عبدالرحمن بن حمود التويجري رحمه الله في كتابه: "تيسير العَلاّم ببيان ما في كتاب المغيري من الأوهام"، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

(٣) انظر: إمتاع السامر، المنسوب لشعيب الدوسري، تعليق: محمد بن عبدالله الحميد وعبدالرحمن بن سليمان الرويشد، اصدارات دارة الملك عبدالعزيز، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص(٧١).

وهذا قول غريب أيضاً!

لكن هذه الوثيقة عليها ملحوظات ومآخذ ظاهرة سنوضحها في الجزء الخاص بالاستنتاجات النهائية في آخر هذا الفصل.

٧- قال الشيخ حمد الجاسر عن بدارين الدواسر: (**البدارين واحدهم بدراني من آل صهيب من الدواسر، في واديهم وما حوله وتحضَّر أكثرهم فانتشروا في سدَيْر والمحمل وغيرهما من البلاد**). ثم ذكر: (**أن أولاد بدران بن زايد اثنان: سالم وصهيب ....إلخ**)[1].

أقول: وبعض الباحثين من أبناء قبيلة الدواسر يرون أن أولاد زايد هما: صهيب وسالم، وأولاد سالم هم: بدران جد البدارين، ودعان جد الوداعين، ورجب جد الرجبان، ومنيع جد المخاريم. ولن نخوض في أنساب قبيلة الدواسر وبطونها، لأن الذي يهمنا هنا هو بدران وأولاده فقط.

٨- ذكر الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن البسام أن: (**جميع بطون وأفخاذ الدواسر المنتشرة في مدن وقرَى نجد ترجع إلى جد واحد وهو: غانم بن ناصر بن ودعان بن سالم بن زائد بن زياد بن سالم بن وداعة ...إلخ**)[2].

لكن هذا القول غير دقيق في نظري لأنه أغفل البدارين وهم من أهم بطون الدواسر.

٩- أما كتاب "إمتاع السامر" المُزَوّر فقد نسب أسرة السدَارَا المشهورة إلى سدَيْر بن

---

(١) معجم قبائل المملكة العربية السعودية، حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، ص(٢٠٦).

(٢) علماء نجد خلال ستة قرون، عبدالله البسام، ص٨٧٦، ويبدو أنه نقل ذلك عن ابن بشر الذي ذكر في عنوان المجد أنه روى ذلك من الشيخ محمد بن مقرن بن سند بن علي بن عبدالله بن فطَّاي بن سابق بن حسن بن شمَّاس، المتوفى سنة ١٢٦٧هـ.

عامر بن زياد بن بدران، وذكر أن سدَيراً هذا عاصر أحداث سنة ٧٨٠هـ، فيكون بدران من أهل القرن السابع[١].

كما نسبها في موضع آخر إلى سدير بن عامر بن زياد العبدلي الزيدي الشريفي[٢].

١٠- يرى الشيخ أبو عبدالرحمن الظاهري أن المعاصرين من المنتسبين لبدران الدوسري من أسرة السدَيْري يتصلون به في الجد السابع عشر أو الثامن عشر[٣]، مما يجعله من أهل القرن التاسع الهجري، أو أن هناك انقطاعاً في تسلسل الجدود!

ويقول أيضاً عن نسب السدَارَى: (**إن آل السديري من ذرية خميس بن عامر بن بدران، وكانت مشيخة الدواسر فيهم**[٤] **منذ عهد ابن فضل الله العُمَري المتوفى سنة ٧٤٩هـ)**[٥].

إلاَّ أنه ذكر في موضع آخر أن: (**عامر بن زياد من آل بدران وإليه ينتهي نسب السدَارَى وغيرهم من البدارين. وعامر من أهل القرن العاشر، معاصر لآل أجود وآل ضيغم، وأما إمتاع السامر وما في معناه من كتب مزورة فلا يعتمد عليه)**[٦].

---

(١) بلادنا والتاريخ المصنوع، مقال كتبه الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، جريدة الجزيرة، العدد ٧٦١٨، في ١٩ صفر ١٤١٤هـ.

(٢) إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر، تعليق: محمد بن عبدالله الحميد وعبدالرحمن بن سليمان الرويشد، إصدارات دارة الملك عبدالعزيز، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ص(٣٣).

(٣) بلادنا والتاريخ المصنوع، مصدر سابق.

(٤) يعني في آل بدران.

(٥) من أشعار الدواسر، تأليف: محبوب بن سعد الفصَّام الدوسري، تحقيق: أبو عبدالرحمن الظاهري، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، ج١، ص(٥٠).

(٦) من أشعار الدواسر، مصدر سابق، ج١، ص(٥٠).

وبناء على ما جاء في المصادر السابقة باستثناء كتاب "إمتاع السامر" الذي لا يعتد به؛ فإننا نستطيع أن نسمي من أولاد بدران ما يلي:

[١] خترش الذي ورد في سلسلة نسب الشيخ محمد بن سلطان.
[٢] عامر بن بدران الذي ورد في سلسلة نسب الشيخ خميس بن عمر بن عامر.
[٣] زياد بن بدران الذي ورد في سلسلة نسب السدَارَى.
[٤] رواء بن بدران الذي ذكره ابن فضل الله العمري.

ويظهر هنا تناقض تلك الروايات وعدم اتفاقها، وخاصة فيما يتعلق بالتسلسل الزمني، وليس المقصود هنا التشكيك في بدران الجد، وإنما الإشارة إلى أن تلك المعلومات ناقصة تحتاج لمزيد من البحث والدراسة!

فائـــدة:

معنى الناس مؤتمنون على أنسابهم

قال العلامة بكر أبو زيد عضو هيئة كبار العلماء : **(قول الإمام مالك، «الناس مؤتمنون على أنسابهم» إن المراد به في اللقيط؛ فالمسلم مؤتمن عليه بحكم الشرع يرعى أموره ولا يتبناه، ولايراد بنه ما هو شائع من تصديق مُدَّعي النسب من غير بينة، كاستفاضة وشهرة ونحوها؛ لأنه بهذا المعنى يناهض قاعدة الشرع من أن البينة على المدعي)**[١].

(١) انظر كتاب: الأحاديث الواردة فيمن ادعى إلى غير أبيه أو إلى غير قبيلته، تأليف: د. عبدالعزيز بن محمد الفريح، ط١، ١٤٢٥هـ، ص(١٢).

المبحث الثالث

تاريخ وصول بدارين الدواسر إلى نجد

إن أول إشارة - اطلعت عليها - هي ما ذكره صاحب تحفة المشتاق من أن الدواسر ومعهم قحطان تناوخوا هم وآل مغيرة على الخرج سنة ٩٩٨هـ، وسَمَّى من قتلى ذلك المناخ: ناصر بن مرضي البدراني من مشاهير بادية الدواسر[١].

وقال ابن عيسى في تاريخ بعض الحوادث في نجد عن آل حنيحن من البدارين: (**في سنة ١٠١٥ استولى آل حنيحن من الدواسر على بلد البير، أخذوه من العرينات من سبيع**)[٢].

وقال أيضاً في إشارة إلى جلاجل بن إبراهيم البدراني: (**وفي سنة ١٠٧٨ قُتِل جلاجل بن إبراهيم من الدواسر، قتله العرَيْنات من سبَيْع**)[٣].

وقال ابن بسّام في تحفة المشتاق أيضاً: (**وفي سنة ١٠٧٩: عَمَر الدواسر بلدة ثادق، عمرها آل عوسجة من البدارين**)[٤].

وقال أيضاً: (**وفي سنة ١٠٨٣هـ سطا إبراهيم بن سليمان بن حمّاد بن عامر الدوسري رئيس بلد جلاجل على أهل الحصون من بني خالد**)[٥].

وقال أيضاً: (**وفي سنة ١٠٩٩ توفي الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد البدراني قاضي بلد المجمعة**)[٦].

---

(١) مخطوطة تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، عبدالله بن بسام، مكتبة الأوقاف بعنيزة، حوادث سنة ٩٩٨هـ.

(٢) المصدر السابق، حوادث سنة ١٠١٥هـ.

(٣) المصدر السابق، حوادث سنة ١٠٧٨هـ.

(٤) المصدر السابق، حوادث سنة ١٠٧٩هـ.

(٥) المصدر السابق، حوادث سنة ١٠٨٣هـ.

(٦) المصدر السابق، حوادث سنة ١٠٩٩هـ.

وذكر مؤلف كتاب (علماء نجد) الشيخ عبدالله البسام، أن الشيخ منيع بن محمد العوسجي البدراني توفي سنة ١١٣٤هـ في بلدة ثادق[١].

واستنتاجاً مما تقدم فإنه يمكن القول بأن استيطان بدارين الدواسر في بعض حواضر نجد كان مع بداية القرن الحادي عشر الهجري، بعد أن كان لبواديهم حضور قوي فيما حول العارض، وخاصة من الجنوب والشرق، وذلك خلال القرن العاشر الهجري، أما قبل ذلك فقد كانوا في واديهم المسَمَّى باسمهم، وادي الدواسر[٢].

وقد حاولت جاهداً البحث في الوثائق والحجج الشرعية المتعلقة ببدارين الدواسر وأملاكهم في نجد لعلي أجد فيها ما يفيد الباحث في هذا الموضوع[٣]، إلاّ أنني لم أجد فيما اطلعت عليه منها ما يفيد كثيراً في هذا الموضوع، علماً أنني اطلعت على عدد لا بأس به من وثائق البدارين أهل ثادق وجلاجل والبرة. أما بدارين حرب فقد استطعت بفضل الله أن أحصل على عدد كبير من وثائقهم في الحجاز[٤]، مما يسر لي الإلمام بنسبهم، وقطع الشك باليقين فيما يتعلق بانتسابهم إلى حرب، وعدم علاقتهم ببدارين الدواسر.

---

(١) انظر: علماء نجد في ستة قرون، للشيخ عبدالله البسام، ترجمة: منيع بن محمد العوسجي.

(٢) انظر كتابنا: من أخبار القبائل في نجد خلال الفترة من ٨٥٠ - ١٢٠٠هـ، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ، للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول أخبار قبيلة الدواسر خلال تلك الفترة.

(٣) اطلعت على وثائق كل من أسرة الشيخ أهل ثادق، ووثائق أسرة آل حنيحن أهل البير، والسوَيّد أهل جلاجل، وكلهم من البدارين الدواسر، فلهم مني جزيل الشكر على تعاونهم.

(٤) انظر كتابنا: التنظيمات القانونية والقبلية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي، في جزأيه الأول والثاني، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، وكذلك كتابنا: وثائق تاريخية من المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، ج١، ط١، ١٤٢٥هـ، وج٢، ط١، ١٤٢٦هـ.

المبحث الرابع

مقارنة بين أفخاذ بدارين حرب وبدارين الدواسر

بعد أن استعرضنا انتساب بدارين حرب إلى ولد عبدالله من بني محمود من بني عمرو من حرب، فإنه يحسن بنا أن نجري مقارنة سريعة بين الأفخاذ المعاصرة لكل من بدارين حرب وبدارين الدواسر، فنقول: إن الأفخاذ الرئيسة لبدارين حرب – مرتبين حسب الحروف الهجائية – هي:

أ - ذوو سَلِيم: وأفخاذهم:

ذوو عبدالله، والرجَيْحات، والطفحان، والقرعان.

ب - ذوو سُمَيْرة: وأفخاذهم:

الملاحين، والطِّيَرَة، والفراسنة، والسهاكرة، والفلاحات.

ج - ذوو وُقَيَّة: وأفخاذهم الرئيسة:

- البَرَاكية: وهم ذرية برْكِي بن نويفع بن نافع بن راشد بن وُقيَّة.
- الرشيدان: وهم ذرية رشيدان بن وقية، ومنهم: الغلافصة، والسعران، والسراهدة، (ومنهم القرابين)، والدخينات.
- السِّحمان: وهم ذرية سِحمان بن عبدالله بن وقية.
- السواحلة: وهم ذرية سويحل بن سليمان بن وقية.
- الحمَيْدات: وهم ذرية محمد بن وقية.
- ذوو زايد: وهم ذرية زايد بن عبدالله بن وُقية، وهم: (المحمد، والحمدان، والمشلش، والمسعود، والسفور).

أما بدارين الدواسر فتفرعاتهم وأسرهم كما ذكرها المغيري هي:

(العوامر. الجباسا في الزلفي. الحدبان[1] في جلاجل. السعيد وآل عُمَر وآل عمران في العودة. آل يحيى في البير. العوامر الذين مع بدارين حرب[2]. البدارين البطن المعروف في حرب جماعة ابن راجح).

انتهى ما اخترناه مما ذكره عن البدارين[3].

أقول: وبالتأكيد فإن ما ذكره عن العوامر وعن البدارين جماعة ابن راجح فلا صحة له، وقد سبق الحديث عن نسب بدارين حرب[4]، كما مر معنا بيان أفخاذ بدارين حرب وفروعهم، وكما أشرنا فيما سبق أيضاً فإن المغيري هو أول من نقل هذا الخلط بين بدارين الدواسر وبدارين حرب، وهو معروف بعدم دقة معلوماته وعدم تثبته وكثر أوهامه، وسيأتي الرد عليه.

ومن أحسن من فصل فروع بدارين الدواسر أيضاً الشيخ عبدالعزيز بن محمد الغزي مشكوراً في مقال له بجريدة الجزيرة يوم ١٤١٩/٧/١٨هـ، فذكر منهم:

(..... آل سوَيّد، وآل سويلم، وآل عيسى، وآل عبدالله بن حنيحن ، وآل عامر، وآل سلمان، وآل راجح، وآل عوسج، وآل منيع، وآل حمّاد، وآل عمر، وآل تركي، وآل جلاجل، وآل عمران، وآل جردان، وآل داحس، وآل فوزان، وأكثر هذه الفروع تفرعاً آل عبدالله بن حنيحن، ومنهم آل فوزان، وآل راشد، وآل يحيا، وآل حنيحن الفرع، وآل صقر، وآل زومان، وآل الزايدي،

---

(١) الحدبان: إذا كان المقصود بهم أسرة الأحيدب في جلاجل، فهم من الوداعين وليسوا بدارين، ولكن هذا من أوهام المغيري، وما أكثرها!

(٢) سيأتي الرد على هذا القول الخاطيء (الفقرة: رابع عشر من المبحث ٦، فصل٤).

(٣) المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، تأليف: عبدالرحمن بن زيد المغيري، تحقيق: د. إبراهيم بن محمد الزيد، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ص (٢٢٥) .

(٤) من الثابت أن أسرة الرواجح شيوخ بدارين حرب الموجودين الآن يرجعون إلى: راجح بن محمد بن زايد بن عبدالله بن وقيَّة البدراني العبدلي المحمودي العمري بنصوص الوثائق!

وآل بـراك، وآل ربيعـة، وأبنـاء عمهـم، آل حمـدان، وآل عبيـد، وآل موسـى، وآل مهوس، وآل سبهان، وفيهم آل غزي، وآل خميس، وآل شتوي، وآل شمسان، وآل حوشـان، وآل حمـود، وآل محيـسن، وآل راجـح، وآل الحبـيس، وآل وهيـب، وآل المطرودي، وآل حميدان، وآل الأصقه، وآل الجرباء، في آل عيسى، وكذلك آل عامر، وآل سعود، وآل معمر، وآل زايد، في آل عبدالله بن حنيحن، وآل فايز، وآل سـبهان، كـذلك، ومـنهم آل خمـيس، ومـن أولئـك القـوم آل صـبيح، وآل محيذيف، وآل لاحم، وآل فعيم، وآل جاسر، وآل جعفر، ومن هؤلاء، آل عبيد، وآل حمود، وآل سليمان، وآل متيم، وهؤلاء الأربعة يعرفون بآل غزي، في الشام وفي تونس، وهم غير آل غزي الفضول، وغير آل غزي فلسطين).

أقول: وجميع هذه الأفخاذ أو الفروع أو الأسر لا علاقة لها بأفخاذ وأسر بدراين حرب، وأما الذين يتوافقون في تشابه الأسماء مثل آل حمدان، وآل راجح، فلا علاقة بينهم أيضا: فآل راجح من آل سبهان أو من آل حنيحن لا علاقة لهم بآل راجح بن محمد بن زايد بن وقيَّة بن علي البدارني العبدلي المحمودي العَمْري الحربي، الذي عاش ومات في وادي الفرع بين الحرمين الشريفين، فضلاً عن أن ابن راجح اسم متكرر في قبائل حرب في غير البدارين أيضاً، كما أنه متكرر في تميم، وفي الأشراف، وفي غيرهم من القبائل الأخرى!

المبحث الخامس

الأدلة المزعومة للقائلين بوجود علاقة بين القبيلتين

تتلخص أهم الأدلة المزعومة والافتراضات الواهمة التي يستند عليها أصحاب الروايات العامية القائلين بوجود علاقة بين القبيلتين فيما يلي:

(١) أن القبيلتين ترجعان إلى زايد بن عامر بن بدران الدوسري.

(٢) أن بدارين حرب نزحوا من الدواسر، ودخلوا في حرب.

(٣) أن بدران الجد أو أحد أحفاده، هو الذي نزح إلى ديار حرب بسبب خلاف عائلي، وأنه هو الذي سُمِّي الملطوم![١].

(٤) أن في بلاد الدواسر بئراً قديمة تسمّى البدرانية أو البدرية، وأنها تعود لبدارين حرب![٢].

(٥) أن عبدالمعين بن شِتِوي[٣] من أهل المذنب وهو من بدارين الدواسر، قد تقابل مع

---

(١) سمعت هذه الرواية من كثيرين من رواة قبيلة حرب، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: الشيخ نائف بن راجح شيخ البدارين، والشيخ متعب بن غليفيص رئيس مركز بقيعاء، والشيخ مثقال بن غليفيص رئيس مركز الصليبي، وعلي بن الفليح الدرويش البدراني وغيرهم.

(٢) سمعت هذه الرواية من الشيخ نايف بن هاجد ابن راجح شيخ البدارين من حرب، ومن غيره، وسألتهم إن كانوا قد رأوها أو سمعوا بها عن آبائهم، فأجابوا بالنفي، وإنما عرفوا بها عندما جاءهم الشيخ مَرَّان ابن قوَيْد الدوسري قبل أربعين سنة، وأخبرهم بذلك، وحثهم على المطالبة بها لاعتقاده أنها لهم بناء على الاعتقاد بأن بدارين حرب من الدواسر! وسيأتي الحديث مفصلاً عن هذه البئر في آخر هذا الفصل.

(٣) آل شِتِوي: بكسر الشين وإسكان التاء وكسر الواو، أسرة بدرانية دوسرية عريقة، قدم جدهم شِتِوِي من الشماسية، واستقر في المذنب (انظر: بلدة البرود، تأليف: الشيخ حمد الجاسر، ص٣٤٨- ٣٥١).

الشيخ هاجد بن راجح البدراني[1] ورباح بن غليفيص البدراني في حدود سنة ١٣٣٥هـ، وطالبهم برد ما أخذوه حرب من مواشي آل شِتوي بحجة أنه ابن عم البدارين، وأنهما توافقا في الانتساب إلى بدران بن زايد أو زايد بن بدران، فأدّى له ما أخذوه حرب[2].

والذي ينبغي ملاحظته هنا؛ أن هذا الانتساب مبني على أمرين لا يتحقق بهما النسب، وهما: الادعاء غير الموثق، والمصلحة الواضحة!

(٦) دعوى أن هناك أكثر من قصة تدل على وجود تقارب وعلاقة بين أفراد القبيلتين، تتمثل في قيام بدارين حرب بمنع بقية قبائل حرب من أخذ حلال بدارين الدواسر، وهناك بعض القصص والأشعار المزعومة حول هذا الموضوع يستخدمها البعض كشواهد للدلالة على وجود بعض أشكال التقارب بين القبيلتين[3].

(٧) يقول بعض بدارين الدواسر، أن قبيلة البدارين التي مع حرب ما هي إلاّ بادية بدارين الدواسر!

---

(١) توفي الشيخ هاجد بن صنيتان بن محمد بن مسعد بن راجح بن محمد رحمه الله سنة ١٣٦٥هـ.

(٢) هذه القصة مشهورة لدى آل شتوي وآل رباح بن غليفيص، وقد رواها لي سليمان بن عبدالله بن عبدالمعين الشتوي، المقيم في مدينة الرس، ورواها لي أيضاً الشيخ نايف بن راجح، كما رواها لي بعض أحفاد الشيخ رباح بن غليفيص، ولكنها بالنسبة لي ليست حجة في إثبات النسب، لأن تلك القصة مبنية على مصلحة مؤقتة، وعلى عدم معرفة الطرفين بالجدود المتقدمين؛ فضلاً عن دحض وثائق بدارين حرب لهذا الانتساب الخاطيء.

(٣) وهذا مشهور لدى رواة القبيلتين، ومن أوثق من رواه لي االرجل الفاضل والصديق الحميم الشيخ عبدالعزيز بن محمد الغزي، وقد نشر إحدى القصص التي يرويها في هذا المجال مدعمة بقصيدة منسوبة لابن راجح، وذلك في جريدة الجزيرة يوم ١٤١٩/٧/١٨هـ، إلاّ أن القصة غريبة وغير معروفة من قبل لدى رواة حرب. وقد تم الرد عليها بالنفي من قبل أسرة النواحل في نفس الجريدة العدد (٩٥٩١)، يوم الجمعة ١٤١٩/٩/١٤هـ.

(٨) ما سمعته من الشيخ نايف بن هاجد ابن راجح في أكثر من مناسبة أنه يجتمع مع السدَارى المعاصرين في الجد الخامس أو السادس!

(٩) أن هناك وثيقة متداولة لدى أسرة السدارَى الكريمة تنص على أن الرواجح الذين في حرب هم أولاد راجح بن عامر بن عمران الدوسري الوارد في تسلسل أسرة السدارَى![1].

(١٠) أن بعض المؤرخين المتأخرين والمعاصرين قد ذكروا أن بدارين حرب من الدواسر، ومن هؤلاء على سبيل المثال المغيري ومن نقل عنه مثل سمير قطب. في كتابه: أنساب العرب، وسمير القطب ليس حجة في أنساب قبائل الجزيرة العربية لأنه يكتب نقلاً، لا معرفة، أي أن كل ما أورده عن قبيلة حرب منقول حرفياً عن المُغِيْري بأخطائه وأوهامه وشطحاته.

والذي يظهر لي أن المغيري نقل ما يتعلق ببدارين حرب وعلاقتهم بالدواسر عن وثيقة المرحوم عبدالله السديري، ومثله عبدالرحمن بن ناصر صاحب مخطوطة: عنوان المجد والسعد!

(١١) هناك من يظن أنهم دخلوا في حرب عندما استوطن بدارين الدواسر في بعض بلدان القصيم والحجاز[2]؛ وهذا غير صحيح لأن بدارين حرب الذين في بعض بلدان القصيم الآن كلهم قادمون من الحجاز، وليس من بلدان

---

(١) انظر صورة الوثيقة رقم [٢٢]. وقد جاء فيها ما يلي: (بسم الله الرحمن الرحيم؛ نسب السدارَى إملاء عبدالله الناصر السديري: الأمير تركي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن تركي بن سليمان بن حسين بن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن راجح بن عمر بن عمران بن راجح "راجح من أولاده رواجح حرب المسمين بالبدارين، وسكان نبعة، وأهل المذنب من الرواجح"، بن عامر بن عمران بن بدر بن عمران بن عامر بن زايد بن زيد بن بدر بن عامر بن بدران بن سالم بن زايد .....إلخ).

(٢) رأيت ذلك في مسودة بحث بعنوان: المنتهَى في تاريخ السدارَى، تأليف: حمد بن سليمان البدراني، ١٤٢٤هـ، ص(٦٥)، وهو بحث يفتقر إلى العلمية والموضوعية؛ خاصة فيما يتعلق بهذه المسألة.

القصيم، حيث أن أملاك أجدادهم في الحجاز، وليس لهم أية أملاك في القصيم قبل سنة ١٣٤٠هـ.

بل إن جميع بدارين حرب الموجودين الآن في القصيم خصوصاً وفي نجد عموماً، يرجعون إلى أجداد وردوا في وثائق الحجاز؛ كما هو موضح في الفصل الرابع وهو: أعلام البدارين في الوثائق التاريخية، وهي وثائق منشورة الآن في كتابنا: وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة، في مجلدين كبيرين يرصدان وثائق المنطقة من سنة ١٠٠٠ إلى ١٢٠٠هـ.

غير أن المبررات والافتراضات والاستدلالات السابقة لا ينبغي قبولها والتسليم بها دون مناقشتها مناقشة متأنية، ودراستها دراسة فاحصة، والوصول إلى استنتاجات أكثر واقعية، وهذا ما سنتناوله في المبحث التالي من هذا الفصل.

* * *

من درر الشعر العربي

الصدقُ أبْلَجُ لا تضيعُ سبيلُهُ … والحق يعرفهُ ذوو الألبابِ

المبحث السادس

الرد على القائلين بوجود علاقة بين القبيلتين

بعد أن استعرضنا جوانب تلك الأدلة المزعومة، وما تقوم عليه من حجج وقصص واهية، فإنه يمكن استنتاج أن تلك الروايات العامية غير الموثقة لا تقوم على أدلة حقيقية لإثبات علاقة النسب بين بدارين الدواسر وبدارين حرب لأن القائلين بوجود هذه العلاقة يمكن الرد عليهم بأدلة قوية منها:

أولاً: أن الذين يدَّعون الالتقاء في بدران الجد، لا يَصِلُون في تسلسلهم إلى بدران، بل لا يصل الواحد منهم إلى جده السادس أو السابع بعدد موثق!

ثانياً: أن الذين ينتسبون إلى بدران يجهلون الزمن الذي عاش فيه بدران الجد!

ثالثاً: أن الذين يزعمون النزوح لا يحدّدون زمن ذلك النزوح، ولا مكانه، ولا مَن الذي نزح بالتأكيد، وإنما هي أقاويل لا تقوم على مستند ثابت!

رابعاً: أن الذين يدَّعون من بدارين حرب أنهم أبناء زايد الملطوم الذي جاء إلى الحجاز بسبب اللطمة، لا يدركون أن الملطوم – وفقاً لما تذكره المصادر التاريخية المشهورة - هو عمرو بن عامر بن ماء السماء بن حارثة بن إمريء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، صاحب سَد مأرب، الذي يُروَى أنه نزح من اليمن في زمن خراب السَّد وقصد تهامة، وذلك

قبل الهجرة بخمسة قرون أو أكثر، كما يذكر النسَّابة المتقدّمون[1].
وهو متقدم على بدران الدوسري بأكثر من عشرة قرون، وعلى بدران الحربي بأكثر من ثلاثة عشر قرناً تقريباً!!

خامساً: أنهم لا يدركون أن هناك آراء عامية أخرى حول بدارين حرب، منها ما يقول إنهم من الأشراف، ومنها ما يقول إن البدارين من البدارنة من سُلَيْم[2]، وإن كانت هذه الآراء والاستنتاجات أوهن من بيت العنكبوت، لأن الذين قالوها إمَّا باحثون بعيدون كل البعد عن موقع القبائل التي يتحدثون عنها، أو أنهم عوام مصدرهم: "يقولون"!!

سادساً: أن الذين يقولون بأن بدارين حرب هم بادية قبيلة الدواسر الآن لا يدركون أن بدارين حرب حاضرة في الأصل، وأن البداوة طارئة عليهم كما تؤكد ذلك أملاكهم في وادي الفرع!
في حين أن بدارين الدواسر بادية في الأصل حاضرة الآن!

سابعاً: أن المصادر التاريخية النجدية - قبل القرن الرابع عشر الهجري - لم تذكر لا من بعيد ولا من قريب أية إشارة لوجود علاقة بين القبيلتين، كما مَرَّ معنا عند استعراض تلك المصادر.

---

(١) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية. تأليف: علي بن الحسن الخزرجي، تحقيق: محمد ابن علي الأكوع الحوالي، نشر مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، طباعة دار الأدب ـ بيروت، ط٢ سنة ١٩٨٢م. وكذلك أنساب العرب، سمير عبدالرزاق القطب، دار مكتبة الحياة، بيروت، ص١٣٨ وص١٥٠ نقلاً عن كتابي: وصايا الملوك، والعقد الفريد، وغيرهما.

(٢) مثل راشد الأحيوي، مجلة العرب، ج١ و٢، س٣٢، سنة ١٤١٧هـ، ص(٨٠).

ثامناً: أن المحققين في الأنساب من المعاصرين ومنهم: الشيخ حمد الجاسر وعاتق البلادي وأبو عبدالرحمن الظاهري ومحمد بن فهد السهلي العوفي وغيرهم، لم يذكروا انتساب البدارين الذين من حرب إلى الدواسر!
فكيف يغيب ذلك عن هؤلاء الباحثين، ويعرفه غيرهم ممن ليس قوله حجة في عرف النسابين!

تاسعاً: أن الوثائق التاريخية لمنطقة المدينة المنورة تفيد نصاً بأن بدارين حرب يرجعون لبدران العبدلي المحمودي العَمْرِي الحربي نسباً، الفرعي سكناً، كما مَرَّ معنا! أي أن بدران اسم متكرر في حرب والدواسر وغيرهم.
أما إن قال قائل: قد يكون بدران الحربي حفيداً لبدران الدوسري لكنه تحالف مع بني محمود من حرب فانتسب إليهم؟
فأقول: يمكن الرد على هذه الدعوى بثلاثة أمور:

- **الأول:** أن هناك كثيراً من الأسر والقبائل التي قدمت إلى وادي الفرع واستقرت فيه وتحالفت مع بني عمرو منذ عدة قرون لم تنتسب إليهم ولم تسقط نسبها، مثل الشهراني والعارضي والمورقي والصعيدي والمصري والسليماني وغيرهم، الذين لا تزال أملاكهم قائمة في وادي الفرع.
- **الثاني:** أن وثائق بني عمرو على امتداد خمسة قرون لم تشر إلى الأصل الدوسري، لا من بعيد ولا من قريب، وكذلك وثائق قبيلة الدواسر، فكيف يحفظه رواة متأخرون وتتجاهله وثائق الأجداد؟

●**الثالث:** أن بدران اسم شائع في القبائل العربية والإسلامية، ولا ينحصر في الدواسر وحرب[1]، كما مر معنا.

عاشراً: يدّعي بعض العوام تطابق الوسم، إلاّ أن وَسْم القبيلتين مختلف تماماً، حيث أن بدارين حرب يَسِمُون المطارق على رِجْل البعير اليسرى (الفخذ)، وهو قريب من وسم بقية قبائل ولد عبدالله من بني عمرو، وشكله هكذا (=)، بينما لا نجد من يَسِمْ هذا الوسم في نفس الموضع من بدارين الدواسر[2].

وأما من يقول إن المطارق توجد في وسم الدواسر، فأقول إنها توجد أيضاً عند كثير من قبائل نجد، مثل عنزة ومطير والظفير وعتيبة وبني هاجر وغيرها، ولكن مع اختلاف الموضع، ومن ذلك على سبيل المثال:

أ) مطرقان على الفخذ الأيسر، وسم المقالدة من الجبلان من مطير[3].

ب) مطرقان متباعدان بالطول على الفخذ الأيسر؛ وسم الرواضين من بني ثور من سبيع[4].

ج) مطرقان بالعرض على الفخذ اليمنى؛ وسم الْجُمَلاء من حرب.

د) مطرقان بالعرض على الفخذ اليمنى؛ وسم النفعة من عتيبة.

---

(١) انظر: موسوعة قبائل العرب، تأليف: عبدالحليم الوائلي، ط١، ٢٠٠٢م، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ٦ مجلدات، ج١، ص٩٧، وقد ذكر خمس قبائل باسم البدارين في العراق، وواحدة في سوريا، بالإضافة إلى بدارين السعودية والأردن، ولا علاقة لكل منها بالآخر.

(٢) انظر: وسوم قبائل الدواسر في كتاب: "من أشعار الدواسر"، تأليف: محبوب بن جلحان الفصام الدوسري، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، الجزء الأول، ص٥٠ وما بعدها، وكذلك الجزء الثاني، ص(٥٣٦ ـ ٥٣٧).

(٣) انظر: الخيل والإبل عند قبيلة مطير، تأليف: عبدالعزيز بن سعد السناح، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ص(١٠٧).

(٤) انظر: مجلة الجزيرة، الكويت، مقال بعنوان: وسوم الإبل عند قبيلة سبيع، بقلم: خالد بن عبدالله السبيعي، السنة الثانية، العدد الثامن، سبتمبر/ اكتوبر ١٩٩٨م، ص(٦٥).

هـ) مطرقان بالعرض على الرقبة؛ وسم بعض قبائل بني ثور من سبيع[1].

و) مطرقان بالطول على الرقبة؛ وسم بعض قبائل آل معمر من سبيع[2].

ز) مطرقان بالعرض على الرقبة، وسم الضرفة من عنزة[3].

والمقصود: أن وسم القبيلتين مختلف، علماً أنه لا حجة فيه حتى ولو تطابق؛ إذا كان يناقض براهين أقوى منه كالحجج الشرعية!

حادي عشر: أنه لم يسبق أن سمعنا بأن بدرانياً من الطرفين تعرَّف على أبناء عمه القريبين، كمن يجمعهم جد خامس مثلاً، بل وحتى جد عاشر، أو أنه شد الرحال من الحجاز إلى نجد أو العكس لهذا الغرض وأثبت انتسابه للطرف الآخر بجد معروف مهما بَعُد أو قرُب!

ولحسن الحظ فإن وثائق بدارين حرب التي تثبت الأصول والفروع لكل عَلَم تسهِّل التحقق من هذه المسألة بشكل قاطع!

ثاني عشر: أنهم لا يدركون أن دعوى وجود علاقة بين القبيلتين لم تشتهر إلاّ لدى رواة قبيلة حرب في نجد، أما رواة البدارين في وادي الفرع الذين هم أدرى بنسبهم من بدارين نجد، فلم يسمعوا بذلك إلاّ في السنوات الأخيرة، كما أفادني كثير منهم[4]، كما أن الكثير من

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، تأليف: عبدالله بن عبار العنزي، الطبعة الثانية ١٤١١هـ ١٩٩١م، ص (٢٤٦) ومابعدها. علما أن جميع الوسوم المذكورة أعلاه من الجهة اليمنى مالم ينص على غير ذلك.

(٤) أفادني بذلك: الشيخ إبراهيم بن عبدالمحسن الطيير البدراني، وسمران بن حَمَيْد السهكر البدراني وغيرهم من أهل وادي الفرع، كما أفادني الشيخ متعب بن عضيب بن مُضيَّان من أهل مُدَرَّج، وتربطه علاقة صداقة ومصاهرة مع الشيخ ناصر بن راجح البدراني رحمه الله: أنه سأل ناصر بن راجح قبل==

كبار السن من بدارين الدواسر المستقرين في بلادهم الأصلية في المحمل البعيدين عن الاحتكاك ببدارين حرب، لم يسمعوا بها عن أوائلهم[1]، أما من يرددها الآن فقد نقلها من معاصرين بعد أن شاعت في هذا العصر!

ثالث عشر: أن وثائق بدارين حرب لا تشير إلى الدوسرية مطلقاً، وهذا الأمر لا يمكن إغفاله في هذا الكم الهائل من الوثائق، وذلك أن الشخص الذي يأتي للقبيلة من قبيلة أخرى يحمل اسم القبيلة الأم عادة، ولا يحمل اسم الفخذ؛ لأنه يكون متميزاً خارج قبيلته. فمثلاً الحربي في منطقته الأصلية لا يكتب الحربي ولكنه يكتب اسم الفخذ حتى يتميز عمن حوله، في حين أنه لو خرج عن منطقته إلى قبيلة أخرى فإنه يُعْرَف بالحربي، ومثله الشمري والعنزي والدوسري وغيرهم.

رابع عشر: أنه لم يرد في المصادر التاريخية القديمة ولا في وثائق وادي الفرع التي اطلعنا على ما ينيف على (٥٠٠٠) وثيقة منها تغطّي الفترة من سنة ٩٥٠هـ إلى ١٣٥٠هـ، ما يؤيّد دعوى وجود علاقة بين القبيلتين!

== أربعين سنة عن صحة انتساب البدارين للدواسر، فقال: والله لم نسمع بهذا إلاّ بعد نزولنا في نجد وخاصة في السنوات القريبة. وقد كان معي في تلك المقابلة الأخ المهندس منصور بن شجاع بن حبيتر البيضاني، وذلك في شهر رمضان سنة ١٤١٨هـ.

(١) كما أفادني بذلك الباحث الدكتور عيسى بن إبراهيم العيسى في مجلس الأستاذ عبدالعزيز الأحيدب؛ بالرياض، بل إن العارفين بأنساب الدواسر ومنهم الشيخ فراج بن عبدالله بن نادر آل حنيش ومحمد بن صالح آل مِشعي، وفق ما جاء في نبذة مخطوطة عن نسب الدواسر عام ١٣٨١هـ، لم يشيروا إلى وجود علاقة بين بدارين حرب وبدارين الدواسر.

أما ما ذكره بعض المعاصرين أمثال المغيري في المنتخب أو سمير القطب في أنساب العرب[1]، فلا حجة به؛ لأن القطب نقل نص المغيري والمغيري اعتمد على وثيقة عبدالله السديري على ما يبدو أو على رواية عامية، ولم يعتمد على مصدر يمكن إقامة الحجة به!!

كما أن كتاب المغيري مليء بالأوهام والأخطاء والأهواء، ولا يُعَد حجة في الأنساب، وقد نبه كثير من الباحثين والنسابين إلى أخطائه وأوهامه، ومن أولئك النسابة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري في كتابه المسمى: "تيسير العَلاّم ببيان ما في كتاب المغيري من الأوهام" الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

ومما يدل على اضطراب رواية المغيري أنه لا يحيل على مصادر موثقة، كما أن العوامر الذين ذكرهم في بدارين حرب غير معروفين!

خامس عشر: أما إن قال قائل: وماذا تقول في الوثيقة الموجودة لدى أسرة السدارَى والتي تنص على أن رواجح حرب يجتمعون مع السدارَى في جدهم راجح بن عامر بن عمران بن بدر ....إلخ[2].

فأقول: إن الوثيقة المذكورة ليست حجة في هذه المسألة؛ لأنه يمكن الرد عليها بالبراهين التالية:

١- أن هذه الورقة ليست حجة شرعية ولا حجة قضائية، وإنما هي ورقة أملاها صاحبها اجتهاداً منه حسب رأيه الشخصي،

---

(١) أنساب العرب، سمير عبدالرزاق القطب، دار مكتبة الحياة، بيروت ص(١٥٢).

(٢) انظر صورة الوثيقة رقم [٢٢] في ملحق الوثائق.

وحسب ما سمعه من عوام القبيلتين بعدما ظهرت تلك المقولة في زمنه، ولم يعتمد على مصدر توثيقي، ولم يشهد عليها شهود عدول لا من نفس الأسرة ولا من غيرها!!

٢- أنها متأخرة كتبت بعد منتصف القرن الرابع عشر الهجري تقريباً، وأن ممليها الأمير عبدالله بن ناصر السديري (ت ١٣٥٩هـ)[1] ليس حجة في الأنساب، في حين أن وثائق بدارين حرب التي أقدم منها بأكثر من ٣٠٠ سنة لا تشير إلى انتساب الرواجح إلى هذه الأسرة الكريمة، بل إنها تنص على أن راجحاً هو: راجح بن محمد بن زايد بن عبدالله بن وقيّة البدراني العبدلي المحمودي العمري الحربي، وليس ابن عامر بن عمران!!

٣- أن التسلسل الوارد في هذه الوثيقة المتأخرة يختلف عن التسلسل الوارد في المصادر الأخرى التي استعرضنا بعضها في بداية الحديث عن بدران الدوسري.

٤- أن ما ورد في هذه الوثيقة من تسلسل لا يُعتد به لما فيه من أخطاء ظاهرة وتناقض واضح يعرفه المهتمون بأنساب أسرة السدارى من أبناء الأسرة نفسها أو من غيرهم، وبخاصة ما بعد سليمان بن حسين[2].

(١) أفادني بتاريخ وفاته الأمير مساعد بن أحمد السديري في مقابلة مسجلة معه يوم ١٤٢٢/١٠/١٩هـ.

(٢) ومن أولئك: د. توفيق بن عبدالعزيز بن تركي السديري وكيل وزارة الشئون الإسلامية، وهو من المهتمين المحققين في أنساب أسرته توقف أيضاً عند سليمان بن حسين في المشجرة التي وضعها للأسرة، وزودني – مشكوراً – بنسخة منها! بل إن صاحب بحث: المنتهى في تاريخ السدارَى، لم يستطع الاعتماد على تلك الوثيقة، ولم يتجاوز سليمان السديري (انظر ص: ٥٨ و١٧٤ و٢٥٨).

٥- أن القول بأن رواجح حرب هم أبناء راجح بن عامر بن عمران بن بدر الدوسري يبعدهم عن أبناء أبيهم محمد بن زايد وهم: ذوو مساعد، وذوو عريفان، وذوو داله، وذوو مزرِم؛ فضلاً عن أن ذلك يبعدهم عن أبناء عمهم الأقربين: ذوي زايد بن عبدالله بن وقيّة البدراني، وهم: الحمدان، والسفور، وذوو مسعود، وذوو سعدي (المشلش)، وهذه مسألة خطيرة في النسب يترتب عليها فقد نسبهم في حرب، وفقد أملاكهم في جدّيّة البدارين بالهَرْمِيَّة!!

سادس عشر: أما إن قيل لماذا تجمعهم الزايدية، فأقول: إن الزايدية التباس وقع فيه بعض عامة بدارين حرب في نجد لسببين مهمين وهما:

١- أنهم اعتقدوا أنهم من بدارين الدواسر، فاعتزوا بعزوتهم الزايدية خطأ، واشتهر ذلك عندهم!

٢- أن زايد في بدارين حرب جد قريب يجمع بعض فروع البدارين، وهو زائد بن عبدالله بن وقية البدراني، ويستفاد من وصيته أنه كان حياً سنة ١١٩١هـ.

ولذا فإن كثيراً من أسر بدارين حرب تجتمع في زائد بن عبدالله بن وقيّة البدراني العمري الحربي المتوفى سنة ١١٩٢هـ، الذي ينتسب إليه عدد من أفخاذ وحمائل بدارين حرب مثل المحمد، والحمدان، وذوي مسعود، وذوي سعدي (المشلش)، والسفور، وزائد هذا يصل إليه أحفاده اليوم بالجد الثامن أو التاسع. وهذا ما أوقع كثيراً منهم بالخلط مع زائد بن بدران الدوسري أو زائد الملطوم!

وبعض بدارين حرب لديهم شواهد شعرية تدل على انتسابهم للزايدية، ومن ذلك قول أحدهم يمدح فعل البدارين يوم معركة الهميلية سنة ١٣٣٤هـ، وأظنه متعب بن جريدي البدراني:

يا مزونٍ هلهلت بايْمن طَميَّه واختلط ضرب الموازر بالعَسَامي

يوم اعتزوا ربعنا بالزايدية حَوَّلوا دون العشاير بالمرامي

لكن الزايدية هنا نسبة إلى زايد بن عبدالله بن وقية البدراني المتوفى سنة ١١٩٢هـ، ولا علاقة لها بالزايدية العريقة التي يعتزي بها الدواسر أيضاً والتي تجمع كل قبائل الدواسر من بدارين وغيرهم.

سابع عشر: أما إن قال قائل: لماذا يكثر اسم زائد في بدارين حرب؟ ألا يدل ذلك على تمسكهم بهذا الاسم لعلاقته بزائد الدوسري؟

فأقول: إن اسم زائد مشهور لدى قبائل وادي الفرع، فهو موجود لدى معظم قبائل بني عمرو وغيرهم، أكثر منه عند البدارين! ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

١- هيزع بن زايد الجابري، من بني جابر، من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو: (١٠٣١/١١/٢٠هـ)

٢- زايد بن حماد المعَمَّري من المعامرة، من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو: (١١٣٧/١١/١٩هـ)، (ـ/ـ/١١٤٠هـ)، (١١٤٨/٤/٣٠هـ).

٣- ظاهر بن زايد العطري، من العطور، من بني محمود، من بني عمرو: (١٠٤٥/١/٢٥هـ) (١٠٥٣/٥/١٦هـ)، (١٠٦٠/٢/٢٩هـ)،

(١٠٨٣/٧/٤هـ) ، (١١٠٨/٤/٩هـ).

٤- محمد بن زايد بن عفيف المناشي، من مناش، من بني محمود، من بني عمرو: (١٠٧٦/٨/١٦هـ).

٥- زايد بن عبدالله الكليثمي الجابري، من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو: (١٠٩٨/٩/١٤هـ).

٦- مسلم بن زايد العرادي، من البلادية، من بني عمرو: (١١٠٧/٣/١٤هـ).

٧- حامد بن زايد الشدادي العطري المحمودي، من بني عمرو: (١١٣١/١٠/٢٨هـ) ، (ـ/ـ/١١٣٥هـ) ، (ـ/ـ/١١٥٥هـ).

٨- زايد بن مسلم الذكري من عوف: (١١٣٩/١/١٠هـ).

٩- علي بن زايد العطري المحمودي، من بني عمرو (١١٤٢/١١/١٨هـ).

١٠- نافع بن زايد الشدادي العطري المحمودي، من بني عمرو: (ـ/ـ/١١٦٠هـ).

١١- مبارك بن زايد المصَبّحي، من المصابحة، من النواصف، من عوف: (١١٦٨/١١/٢٠هـ).

١٢- زايد بن حسن بن قروش الرويثي، من رويثة، من بني عمرو: (١١٨٠/٣/٥هـ).

١٣- زايد بن حمد الكريكي الرويثي، من رويثة، من بني عمرو: (١١٨٥/٧/٢٠هـ).

١٤- ثويري بن زايد الذكري، من الذكرة، من عوف: (ـ/ـ/١١٨٥هـ).

١٥- باتل بن زايد الشعبي من قبيلة الشعَب، من بني عمرو: (١١٩٩/١١/٥هـ) ....إلخ.

لكن الذي جعل بعض عامة بدارين حرب في نجد ينتسبون إلى زائد الدوسري دون غيرهم من حرب هو وجود قرينة اسمية أخرى وهي البدرانية، فاجتماع الزائدية والبدرانية جعلهم يختصون بهذا الانتساب الخاطيء دون غيرهم من قبائل بني عمرو، لزيادة الالتباس!

ثامن عشر: أما إن قال قائل وماذا تقول عن الرواجح الموجودين في القبيلتين؟
فأقول: إن ذلك أيضاً لا يخرج عن كونه من تشابه الأسماء التي كثيراً ما يطرب العامة للعلاقة بينها، والدليل أن راجح في حرب جد معروفة أصوله وفروعه[1] بنصوص الوثائق التي تختلف مع أصول وفروع راجح في قبيلة الدواسر.

تاسع عشر: أما إن قال قائل: كيف تنكر انتساب بدارين حرب إلى الدواسر مع أن شيخ القبيلة وكبار السن يقولون به؟
فأقول: إذا ثبت أنهم يقولون ذلك فيجب أن ننظر إلى مدى إلمام أولئك بعلم الأنساب، وهل لديهم أدلة مادية على ذلك، فضلاً عن لزوم توفر

---

(١) راجح في بدارين حرب جد قريب وهو من المحمد من الوقيَّات وله من الأبناء مسعد ومُدَرْهِم، وشعف، ولهم أحفاد معاصرون يصلون إليهم بالجد الخامس والسادس فقط مما يشير إلى أنه من أهل القرن الثالث عشر الهجري.
أما راجح في بدارين الدواسر فهو جد قديم متكرر مثل راجح بن خترش بن بدران الذي ورد في ترجمة الشيخ محمد بن عبدالله بن سلطان البدراني الدوسري الذي يستفاد من التسلسل التاريخي أنه من أهل القرن السابع الهجري تقريباً، ومثل راجح بن عثمان بن غِزّي الذي أحفاده الآن في بلد المذنب، وهو جد متأخر يصل إليه أحفاده المعاصرون بالجد الرابع.

الأمانة، وانتفاء الجهل بالحكم الشرعي لادعاء الانتساب إلى قبيلة أخرى، ومدى تأثير المصالح والرغبات الشخصية!

كما أنه من المهم أن أذكر أن شيخ القبيلة قد تراجع مشكوراً عن اعتقاده السابق بعد مناقشته في هذا الموضوع واطلاعه على الحقيقة، وقد أثبت ذلك من خلال خطابه المؤيد لهذا الكتاب، والمنشور في بداية الكتاب.

عشرون: أما إن قال قائل: كيف تنكر تلك العلاقة مع أنها مستفيضة عند السواد الأعظم من كبار السن؟

فأقول: إذا كان السواد الأعظم يمثل فئة العامة ومن في حكمهم فلا حجة بقولهم وإن كثروا، فليس الحق مع الكثرة دائماً، والله سبحانه يقول: ﴿**.... وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله، إن يتبعون إلاّ الظن وإن هم إلاّ يخرصون**﴾ (١) .

ويقول أيضاً: ﴿**.... ولكن أكثر الناس لا يعلمون**﴾ (٢) .

وما أكثر أمثال هذه الآية في كتاب الله. ولله در الشاعر العربي عندما قال:

لَمّا سألت عن الحقيقة قِيلَ لي — الحق ما اجتمعَ السَّواد عَلَيْهِ

فعجبت مِنْ ذَبْحِي لِثوريَ في الضحى — والهندُ ساجدة هناك لَدَيْهِ

---

(١) سورة الأنعام، الآية (١١).

(٢) سورة النحل، الآية (٣٨).

واحد وعشرون: أمَّا إن قال قائل: وماذا تقول عن ملكية بدارين حرب للبئر المسماة البدرية في بلاد الدواسر[1]، كما يزعم ذلك بعضهم؟.

فأقول: الذي لا يعرفه أولئك أن البدرية بئر تقع قرب جبل البدر المشهور في نواحي إمارة الرَّين بمنطقة القويعية[2] ولذلك سميت بهذا الاسم لا نسبة إلى البدارين. أما دعوى ملكية هذه البئر فهي مسألة حادثة لم نسمع بها إلاَّ في السنوات الأخيرة، وقصتها معروفة لدى من يريد معرفة الحقيقة، فهي بئر تحمل اسم الجبل المذكور، وقد طالب بها بعض شيوخ الدواسر[3]، ثم جاء إلى بدارين حرب، وطلب منهم المطالبة بها، فهب البعض، وكتبوا له

---

(١) هكذا يعتقد العامة الذين يحتجون بهذا القول؛ والصحيح أن البدرية في بلاد قحطان وليست في بلاد الدواسر.

(٢) انظر: المعجم الجغرافي للبلاد السعودية، تأليف: الشيخ حمد الجاسر، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م، القسم الأول، ص(١٤٧)، وكذلك مقابلة مع الشيخ زيد بن سعود الهزاني من أهل الحريق، فقد حدد لي موقعها بوضوح، وأكد أن سبب تسميتها بالبدرية نسبة إلى جبل البدر المطل عليها (مقابلة مسجلة معه في الحريق، يوم ١٤٢٦/٣/١٥هـ).

(٣) ويقول الشيخ مسفر بن جفين بن سفران من الخنافر من قحطان وهو من سكان بلدة الرين القديمة وهو من مواليد سنة ١٣٢٩هـ تقريباً ما مفاده: **(البدرية في منطقة الرين تقع عند جبلين واحد اسمه بدر الأسود والثاني اسمه بدر الأحمر، ويسميان البدور، وهي عن الرين جنوب، وهي في منطقة الخنافر، وهي بئر قديمة ليست من الآبار الحديثة المطوية، ولكنها من الآبار الأثرية لأنها منحوتة وهي واسعة .. ولكن ادعوا فيها الدواسر وقام معهم محمد الأحمد السديري يقولون إنها بئر جدهم ابن بدران، وحصل عندها مناوشة بيننا وبين الدواسر وذلك أنه نزلها هذال بن سعيدان آل عاطف من قحطان، فاعترض عليه الشيخ مَرَّان بن قوَيْد من المساعرة من الدواسر واحتد الخلاف، فاجتمع عندنا ناس من قحطان وناس من الدواسر، وحصل طراد وترامي بالسلاح، ولكن الله ستر، ولم يقتل أحد، وامتنعوا عنها الدواسر بعد ذلك، وهذا في آخر عهد الملك عبدالعزيز).** (مقابلة مسجلة معه في ١٤٢١/٩/١٥هـ). كما أفادني د. عبدالله بن سفران محافظ عفيف أن رئيس قرية البدرية .... ابن رميثة من آل عاطف (مقالة معه سنة ١٤٢٥هـ).

أوراقاً بالتفويض بالمطالبة بها، مع أنهم لا يعرفون مكانها، ولم يروها، ولم يرثوا عن آبائهم أية إشارة موثقة لتلك الملكية!

وكانت النتيجة أن تلك التوكيلات والمطالبات لم تحقق لهم ملكية البدرية، وثبتت ملكيتها لقحطان وظلت تحت أيديهم.

ثاني وعشرون: أما إن قال قائل: وماذا تقول عن وجود العلاقة الخاصة والقوية بين القبيلتين؟

فأقول: لا أحد ينكر تلك العلاقة[1] والتقارب النفسي والمواقف الفردية القبلية لأبناء القبيلتين، إلاّ أن الذي آراه، أن تلك العلاقة تقوم على شعور نفسي بوحدة النسب، لكن ذلك الشعور مبني على اعتقاد خاطيء وحديث سببه تشابه الأسماء! وما بُني على خطأ فهو خطأ!

ثالث وعشرون: أن بدارين حرب في الحجاز وعلى رأسهم أعيان أسرة الطُّيَيْر البدراني[2] وكذلك شيوخ بني عمرو في وادي الفرع الذين هم أدرى بنسب قبائل بني عمرو لا يقرُّون هذه المعلومة بل يخالفونها تماماً، وقد وقعوا مشهداً بهذا الخصوص[3].

وقد طلبت من الشيخ إبراهيم بن عبدالمحسن الطيير إثبات شهادته في ذلك، وكذلك الشيخ عبدالهادي العوَيْد شيخ قبيلة

---

(١) بل هناك روابط أسرية تتمثل في زواج الأمير ناصر السديري – رحمه الله – من حصة بنت الشيخ صنيتان بن راجح، فقد تزوجها في حدود سنة ١٣٦٠هـ، لكنها لم تعش معه طويلاً، ولم تنجب منه.

(٢) تُعَد أسرة الطيير البدراني من أقدم أسر البدارين، وكان لهم مكانة مشهورة في الرئاسة والقضاء العرفي، وقد بايعوا الملك عبدالعزيز عند دخوله الحجاز، وأمنهم مع قبيلتهم البدارين بخطاب من جلالته يحدد ديارهم وحدودهم (انظر صورة الوثيقة رقم [٢٠] في ملحق الوثائق).

(٣) انظر: ملحق الوثائق، وثيقة رقم (٢٤).

مناش، وكلاهما في وادي الفرع، فأثبتوا شهاداتهم مؤكدين نسب البدارين إلى حرب وعدم علاقتهم ببدارين الدواسر. وقد أثبتنا شهاداتهم الموثقة في ملحق الوثائق فليرجع إليها[1].

وختاماً؛ فإن الذي أجزم به أن ما يزعمه العامة من أبناء القبيلتين من أن الأصل واحد فمن الواضح أنه لا يقوم إلاّ على تشابه الاسم والمصالح الوقتية التي تمليها بعض الظروف في بعض الأوقات، كما حدث مع بدارين المذنب في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري، عندما انتسبوا إلى بدارين حرب ليستردوا حلالهم الذي أخذه غزاة من حرب! وما تلاه من انتسابات شفهية أو خطية[2] لا تقوم على حقائق علمية! وفي هذا الصدد يقول الشيخ حمد الجاسر: (**والاتفاق في الأسماء مدعاة لوقوع الخلط في الأنساب كما أوضح ذلك الهَمْداني في كتابه صفة جزيرة العرب، مشيراً إلى أن القبيلة عندما يوافق اسمها اسم قبيلة أخرى تنتسب إليها خطأ**)[3].

(١) انظر: ملحق الوثائق، وثيقة رقم (٢٥).

(٢) ومن ذلك انتساب الأمير محمد بن أحمد السديري بخط يده رحمه الله سنة ١٣٩٠هـ إلى بدارين حرب في رسالته المكتوبة التي وجهها إلى الشاعر محمد بن عبدالله العسيلي، والتي أحتفظ بصورة منها في مكتبتي.

(٣) مجلة العرب، السنة ٢٥، الصفحة (٥٥٠).

الفصل السادس

أشهر الحوادث التاريخية لقبيلة البدارين

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل أهم الأخبار والإشارات التاريخية الموثقة لقبيلة البدارين من حرب، وكذلك أشهر لِزَمهم[1] وتحالفاتهم وقصصهم وأيامهم في الحجاز ونجد، من خلا ماجاء في المصادر التاريخية المكتوبة والروايات الشفهية الموثوقة.

وقد اجتهدنا في ذلك غاية الإمكان من أجل أن تكون هذه المعلومات موثقة ومحققة، فاعتمدنا – بعد الله - على الوثائق المكتوبة، وعلى المصادر التاريخية – فيما يتعلق بالأخبار القديمة - وعلى روايات كبار السن من قبيلة البدارين – فيما يتعلق بالحوادث القريبة - حيث بذلنا جهداً كبيراً على مدى سنوات طويلة من البحث والتسجيل والمراجعة مع رواة شاهدوا تلك الحوادث بأعينهم، أو نقلوها عن شهود عيان عاصروها وخبروها عن كثب.

وقد استفدنا من الوثائق والمصادر التاريخية، أن أول ذكر للبدارين في الحجاز اطلعنا عليه هو سنة ٩٨٢هـ، وأن أول ذكر لهم في نجد بعد نزوحهم إليها من الحجاز هو سنة ١٢٥٤هـ، وهذه معلومات قيّمة لا أعرف أحداً نشرها قبلنا.

ومع أن كل ما أوردته في هذا القسم يندرج تحت موضوع الكتاب، إلاَّ أنني كنت متردداً في تدوين المعارك القبلية، ومحتاراً في تقديم حوادث السلب والنهب على أنها بطولات عظيمة، والتحدث عن فرسانها على أنهم أبطال مغاوير، ولم يغب عن بالي أن تلك المعارك جرت في زمن الفوضى، وأن أبطالها برزوا في ميادين تشبه ميادين الجاهلية الأولى، لكني أوردتها لأنها جزء من تاريخ حقبة مضت، ولم أوردها من باب التباهي، أو من باب تلميع تلك الأفعال، وتمجيد تلك الحياة التي أسأل الله ألاّ تعود أيامها. أما أولئك الرجال فقد فرضت عليهم تلك الحياة أن يكونوا كذلك في زمن لا يعيش فيه إلاَّ الأقوياء، ومجتمع يمقت الجبناء، ويحتقر البخلاء.

---

(١) لِزم: جمع لزمة، وهي تلازم أفراد القبيلة على أمر معيَّن.

وفيما يتعلق بالحوادث والمعارك غير المؤرخة، فقد اجتهدنا في استنتاج تواريخها وتحديد زمنها، وكذلك تحقيق معلوماتها من خلال مراجعة العديد من الروايات الشفهية من الرجال الذين رأوها بأعينهم أو نقلوها عن رجال حضروها، ومقارنتها مقارنة علمية من أجل الوصول إلى أصح الروايات وأقربها للواقع.

ومع كل ما بذلته من جهد وما جمعته من معلومات، فإنني أعترف بأن هذا العمل لم يبلغ درجة الكمال، وأدرك أنه لن يرضي كل الأطراف، لأنه جهد بشري قد كتب الله عليه النقص، ولأن إرضاء الناس غاية لا تدرك، ولأننا لم نؤت من العلم إلاَّ قليلا.

وفوق كل ذلك فإن الأفراد يتلقون الأخبار بأشكال مختلفة، وصو متباينة مما يجعل الناس يتفاوتون في تقبلهم للحقائق ولا يتفقون على المسائل التاريخية، وسبحان القائل:﴿ **ولو شاء الله لجعل الناس أمة واحدة، ولا يزالون مختلفين، ولذلك خلقهم... الآية**﴾

وختاماً؛ آمل أن يكون ما ورد في هذا الفصل بداية لمعرفة تاريخ البدارين ودراسته، وأن يوفقنا الله للصواب، وأن يجنبنا الزلل، وأن يهدينا للحق، فهو الهادي إلى سواء السبيل.

المؤلف

■ **أول إشارة إلى بدران الحربي سنة ٩٨٢هـ:**

يُعَد ورود اسم شمعول بن بشر بن بدران من بني محمود من أهل وادي الفرع في وثيقة شرعية بشأن مبايعة بخيف المضيق بوادي الفرع أول إشارة تاريخية موثقة أمكن الاطلاع عليها في المصادر التاريخية المتاحة حتى الآن. وقد سبق أن استعرضنا الوثيقة المذكورة في القسم الأول، وشرحنا مضمونها وما يستفاد منها، وذكرنا أنها تفيد في إثبات نسب بدران إلى بني محمود، وبنو محمود بطن كبير من بني عمرو، معروف لدى بني عمرو أهل الحجاز، وثابت في وثائقهم ولزائمهم في وادي الفرع، وذكرنا أننا نرى أنه هو محمود بن علي بن عمرو الذي كان شيخ بني حرب في أول القرن الرابع الهجري، والذي أورد الهمداني أخباره وقتاله مع سُلَيْم ومع سلطان مكة ابن ملاحظ[١].

■ **إشارة أخرى إلى بدران سنة ١٠٠٠هـ:**

ورد في وثيقة مؤرخة في ١٠٠٠/٥/٧هـ أيضاً إشارة أخرى للبدارين تتعلق تلك الوثيقة بدعوى شرعية في محكمة المدينة المنورة تخص أحد أحفاد بدران، وهو سرور بن شمعول بن بشر بن بدران المحمودي[٢].

وقد أوضحنا مدلولات تلك الوثيقة وما يستفاد منها في الفصل الثاني من هذا الكتاب، خصوصا ما يتعلق بدلالتها الواضحة على انتساب البدارين إلى بني محمود، من بني عمرو، وكذلك علاقات البدارين بالعياضات الذين يجتمعون معهم في النسب إلى عبدالله ثم إلى محمود.

---

(١) لمزيد من تفاصيل هذا الخبر ومصادره، انظر كتابنا: فصول من تاريخ قبيلة حرب، في الحجاز ونجد، ط٢، ص(١٣٦- ١٣٨).

(٢) انظر: كتابنا: بعض الأعيان وأعلام القبائل في وثائق المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة، ص(٥٢٢- ٥٢٣).

■ **أول إشارة إلى مشيخة البدارين سنة ١٠٤٧هـ:**

ورد أول إشارة إلى مشيخة البدارين بوادي الفرع في وثيقة مؤرخة في ١٠٤٧/٣/١٦هـ، في وثيقة مخالصة بشأن مبايعة أملاك بخيف المضيق جاء فيها بعد أن ذكر المبايعة ما يلي: **...(.وأقر (أحمد) المذكور بقبض جميع الثمن وأبرا ذمة (بريقع)[١] من الثمن المذكور ومن شروطه في القدر المذكور وعرضه على هذا ماروث، وصار؟ القدر في ملك (بريقع) عن ملك (ابن مَدَّة)[٢]، ولا عاد لـ (ابن مَدّة) في القدر شروط أبداً، وفي عرض (ابن مَدَّة) من الخلاّت والطلب ومن تقلب العرب على العرب عرضاً ماروث، وعلى ذلك وقع الأشهاد، وكفى بالله شهيداً وحسيباً ورقيباً والله خير الشاهدين قبل خلقه. شهد بذلك (حسن بن أحمد الفضيلي)[٣]، وشهد بذلك (بشير بن خليل)[٤]، وشهد بذلك (منيع بن مانع بن سَليم)[٥]، وشهد بذلك (رمَيْثة بن مَنَّاع) شيخ البدارين[٦]، وشهد بذلك (راشد بن دلَيْم السراني)[٧]، وكتبه عنهم بإذنهم وحضورهم الفقير إلى الله سبحانه وتعالى (دخيل الله بن أحمد بن علَيَّان)[٨] بإذنهم الجميع وحضورهم، عفا الله عنه ووالديه وجميع المؤمنين. حرر في سادس عشر من شهر ربيع أول سنة ١٠٤٧[٩]، وصلى الله على محمد وآله وصحبه**

---

(١) هو: بريقع بن حازم البدراني، وليس له عقب.

(٢) ابن مَدَّة: من قبيلة مناش من بني عمرو، وليس له عقب الآن.

(٣) من قبيلة مناش.

(٤) هو: بشير بن خليل البدراني، وليس له عقب.

(٥) هو: منيع بن مانع بن سليم البدراني، وهو جد ذوي سليم المعروفين الآن من البدارين.

(٦) رميثة هذا ليس له عقب الآن، ويظهر من الوثيقة أنه كان كبير البدارين في منتصف القرن الحادي عشر.

(٧) من السَّرَارنة من بني عمرو، وهم قبيلة الآن.

(٨) من كتبة الوثائق المشهورين في وادي الفرع، وله ترجمة كاملة في كتابنا: معجم كتبة الوثائق في منطقة المدينة المنورة، وهو من الفضلة من مناش من بني عمرو.

(٩) يلحظ عدم كتابة الهاء إشارة إلى التاريخ الهجري، والسبب أن الناس في الجزيرة العربية كانوا لا يعرفون التاريخ الميلادي، فلم يكونوا بحاجة لهذا.

وحسبنا الله ونعم الوكيل. منقوله بخط (مبارك بن هيزع) غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين)[1].

ويستفاد من هذه الوثيقة أمور منها:

١ ـ أن شيخ البدارين في ذلك التاريخ هو **رمَيْثة بن مناع**، وهذا الشيخ لا يعرف الآن له ذرية، ومشيخة البدارين الآن في أسرة ابن راجح التي بدأت مشيختها في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، كما سيأتي.

٢ ـ تدل هذه الوثيقة أيضاً على أن وجود شيخ للبدارين في منتصف القرن الحادي عشر الهجري يعني أنهم قد أصبحوا يشكلون فخذاً مستقلاً في ولد عبدالله من بني محمود من بني عمرو.

ومن المعروف أن الفخذ الذي يكون له مَعَرِّف أو شيخ لا شك أنه يتكون من عدد من الرجال والبيوت لا تقل عن عشرين أو ثلاثين رجلاً تقريباً، وفي هذا إشارة إلى أن جدهم بدران ربما يكون قبل هذا التاريخ بمدة لا تقل عن ١٥٠ سنة على الأقل ليصل أحفاده إلى هذا العدد، وهذا يعني أنه ربما كان من أهل القرن التاسع أو العاشر الهجري، وهذا ما نميل إليه، والله أعلم.

٣- أهتمام الناس في ذلك الوقت بالكتابة والتوثيق، حيث نرى أن هذه المبايعة قد شهد عليها خمسة رجال من أعيان القبيلة وغيرهم من بني عمرو ومع تسمية كاتب الوثيقة وكذلك أسم ناسخها الثاني الذي نقلها بعد مدة طويلة خوفا عليها من التلف.

---

(١) انظر صورة الوثيقة رقم [1] في ملحق الوثائق.

■ وقف لذوي سَلِيْم من البدارين سنة ١١٠٩هـ:

ذكرنا فيما سبق أن ذوي سَلِيْم هم أحد الفروع الثلاثة الرئيسة للبدارين، وهم ذوو عبدالله (الدراويش)، والرجيحات، والطفحان، والقرعان.

وورد خبر هذا الوقف في وثيقة مؤرخة في ١٢ رمضان سنة ١١٠٩هـ بشأن وقف ملك بخيف المضيق بوادي الفرع جاء فيها: **(الحمد لله وحده؛ حرر يوم ثاني عشر من شهر رمضان سنة ١١٠٩، لقد حضر عندنا يوم تاريخه الرجل العاقل الرشيد النائي للجهالة وهو في حال الصحة والسلامة وعدم كل مانع شرعي، وهو (وازن بن منيع البدراني)**[١]**، وقد أشهد على نفسه الكريمة وهو في صحته وثبوت عقله بأنه قد سَبَّل لوجه الله الكريم على ولده (منيف)**[٢] **نصف البلاد المسماة عيون البقر**[٣] **الذي يحدها من اليمن**[٤] **بلاد (رشود بن وُقَيَّة)**[٥] **.... [إلى أن يقول]: وذلك السبيل من (وازن) على ولده (منيف) وعلى نسله من بعده ما تناسلوا، وإذا انقرضوا فهو على ضعيف (ذوي سَلِيْم) ....إلخ)**[٦].

ويستفاد من هذه الوثيقة إثبات نسب ذوي سليم من البدارين، خلافاً لبعض المشككين في نسبهم من الجهلة والمغرضين المتناسين أن الطعن في الأنساب كفر بواح

---

(١) هو وازن بن منيع بن مانع بن سَلِيْم البدراني، وسَلِيْم هو جد ذوي سليم من البدارين.

(٢) منيف بن وازن هو الذي تجتمع فيه أفخاذ ذوي سَليم من البدارين.

(٣) هذا الموضع لا يزال معروفاً بخيف المضيق بوادي الفرع.

(٤) من اليمن: أي من الجنوب.

(٥) رشود بن وقية: هو أخو رشيدان بن وقيَّة، وقد انقطع نسل رشود، وبقي نسل رشيدان، وهم ذوو رشيدان الذين منهم الغلافصة والسراهدة وغيرهم كما تقدم.

(٦) سبق التعريف بهذه الوثيقة في القسم الأول (انظر الوثيقة رقم [٢] في ملحق الوثائق).

■ **تلازم بين بعض رجال البدارين من بني عمرو سنة ١١٤٠هـ[١]:**

(.....؟ حضر عندنا يوم تاريخها جماعة من رجال البدارين وهم (سالم بن راشد الطيير) و(راشد بن رشيد الطيير) و(عطية الله بن عوض البدراني)[٢]، وقد تحالفوا على الصح والصحيح والقول المليح، وأنهم أولاد رجل واحد على كل أحد من دون كل أحد في الدم واللزم، وأن بعضهم يطرد في بعض، وفَرَش (عطية الله) لـ (الطِّيـرَة) دمه ودم ذريته وبني أخيه داخلين في الحِلْف، والطيرة (سالم) و(راشد) فرشوا دمهم لـ (عطية الله) هم وذريتهم ومن يتبعهم ونسلهم من بعدهم، وأنهم عُلُو[٣] ما يسوقون القتيل وأسفل ما يسوقون المحلَّق، ما عدا ما سبق الحِلْف كل يسوق ما عليه. وتلازموا الأعراض أعراضاً ماروثه من الطلب واللغب[٤] ومن خبثة النفس فيما وقع بينهم من شروط وحلف، وعلى ذلك وقع الأشهاد والله خير الشاهدين. شهد بذلك (سفران بن جابر؟ السفري)[٥]، وشهد بذلك (عطية الله بن عامر الحَدِيثي)، وشهد (لويفي بن سبَيْع الجابري)، وكتب وشهد بأمر الجميع (يوسف بن عامر الحديثي)، وصلى الله على محمد وآله وسلم)[٦].

---

(١) هذا التاريخ تقريبي بسبب سقوط أول الوثيقة لكن أسماء الأعلام المذكورين فيها وردت في وثائق أخرى في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري.

(٢) تفيد هذه الوثيقة أن أبناء راشد الطيير قد تلازموا مع ابن عمهم عطية الله بن عوض الذي يجتمعون فيه بجد دون بقية ذوي سُمَيرة، حيث يجتمعون بجد فوق الخامس.

(٣) عُلُو: أي: أعلى، والمقصود: أنهم يتحملون مع بعضهم الديات والغرامات حتى وإن كانت دية قتل، وهي أعلى ما يتصورون.

(٤) هكذا في الأصل، ولعل المقصود: الغَلَب، وهو ما يكون من الحجج والادعاءات التي يراد منها نقض الالتزامات بدعوى الغبن والغليبة.

(٥) بنو السفر: أحد بطون مسروح من حرب، وتشمل: الحسنان والفردة والفهدة والوهوب.

(٦) انظر صورة الوثيقة رقم [٣] في ملحق الوثائق.

■ **تلازم البدارين وبقية أولاد عبدالله من بني عمرو سنة ١١٨٥هـ:**

يمثل نص الوثيقة التالية أقدم إشارة موثقة تنص على تحديد قبائل ولد عبدِاللّه من بني محمود من بني عمرو، والوثيقة عبارة عن لِزمة قبَلية تلازم فيها كبار قبائل ولد عبدِاللّه مع الغصيبي من عوف، لزمة حماية وتوحيد مواقف، وهذا نص وثيقة اللِّزمة:

(....ء[1] الله أربع بدن[2]: جابري، وعِياضي، وبَدراني، ومعَمَّري، والخامسة الغَصِيْبي بالرضى والاشتهاء[3]، والملازم بأن الخمسة البدن أولاد رجل[4] واحد مْعَدَاهم[5] واحد ومجفالهم[6] واحد، وإذا وقع بينهم واقع فإن كل بدنة ما تحشم[7] للبدنة الثانية على البدنة الثالثة، الموجب أن الغصِيبي صار خامس بدنة من بدن أولاد عبدالله، وإذا جرت بين أولاد عبدالله وباقي المصابيح عوف فإن الغصيبي مع أولاد عبدالله في الحَشِيمة، وإذا صارت بين الغصيبي وبين باقي بني عمرو فإن أولاد عبدالله مع الغصِيبي[8] في الحشيمة والعانيّة[10] والحَمِيَّة باليد [و] في الحال والمال والشور[11]؛ وأن

---

(١) أولها ساقط، ويفهم من العبارة أن أصلها كما يلي: .... أن ولد عبدالله أربع بدن.

(٢) بدن: جمع بدنة، وهي الفخذ أو القبيلة.

(٣) المعنى: أنهم قبلوا بانضمام الغصيبي إليهم بالرضى والاختيار من الطرفين، وهو انضمام تلازم وحماية، وليس انضمام نسب..

(٤) المعنى: أنهم أولاد رجل واحد في التعاون والتكاتف، وليس في النسب، حيث أن الغصيبي من قبيلة عوف، من حرب.

(٥) معدَاهم: من العَدْو والإغارة لمواجهة العدو، والمعنى: أن قيامهم قيام رجل واحد.

(٦) مجفالهم: أي: جفلتهم، والمراد بها الوحشة والتكدر، والمعنى: أن ما يمس أحدهم يمسهم جميعاً، وما يكدّر على أحدهم يكدّر عليهم جميعاً.

(٧) تحشم: أي: تناصر وتعاضد.

(٨) المعنى أن المقصود من هذه اللزمة أو التحالف هو حماية الغصيبي من بقية بني عمرو لأن أملاكه وسط أملاك ولد عبدالله من بني عمرو، ولذلك فإنه بالمقابل عندما يكون الخلاف من بقية المصابيح وهم قبيلة الغصيبي من عوف فإن الغصيبي يكون مع أولاد عبدالله من بني عمرو ضد قبيلته.

(١٠) في الأصل: العَنية، والعانية من العون وهي المساعدة.

(١١) الحَميَّة: من الحماية، والمراد أن بعضهم يحمي بعضاً وأنهم شركاء في ما يقع على أحدهم من قتال أو غرم أو غيره.

الغـصيبي عَبـْدلي محمـودي عمـري[1]؛ وإذا وقـع بـين قبيلـتين مـن الخمـس القبايـل المـذكوره فـإن بـاقي الخمـس القبايـل مـا يحـشمون لأحـد علـى أحـد؛ وعلـى هـذا أمـان الله وعهـد الله فيمـا شـهر وذكـر بيـنهم بـأن مـا أحـد مـنهم يحـشم لأحـد وأنهـم خمـس قبايـل: غـصِيبي وجـابري وبـدراني ومعمَّـري وعِيـَاضي أولاد رجـل واحـد في الرفقـة والحميـة والعانيـة والـشور والـدور[2]، ومـن خـان مـنهم فعليه غضب الله ورسوله.

وقـد تلازمـوا الأعـراض أعراضـاً ماروثـة، الكـل مـنهم قـد ألـزم عرضـه عليـه وعلـى خمسته وعلـى بدنتـه؛ بـأنهم أولاد رجـل واحـد في الـدم واللـزم والعانيـة والحميّـة والـشور والـدور؛ وأمـا الجنايـا في الأسـواق[3] والخسـاير فكـل عليـه مـن البـدن مـا تجـر يـده إلاّ الرفدة[4] بينهم واجبة وحق لازم. وذلك بشهادة الحاضرين في المكان السامعين ما جرى وكان، وهم: مبارك بن راشد المعقل الجابري، وشهادة سليمان بن عواد الجابري، وشهادة عوض بن دخيّل الغصيبي، وشهادة بريك بن دخيل الله الغصيبي، وشهادة نافع بن راشد الطيَيْر، وشهادة نفاع بن راشد المعقل الجابري، وشهادة مقبول بن حمد القعيم، وكاتبا وشـاهداً بـأمر المـذكورين واملاهـم حـسن بـن محمـد المليـح العفيفـي[5] غفـر الله لـه ولوالديه والمسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم)[6].

---

(١) العبدلي نسبة إلى عَبدِالله، ومحمودي نسبة إلى محمود، وعمري نسبة إلى بني عمرو؛ وفي هذا دلالة أخرى على أن أولاد عبدالله من بني محمود من بني عمرو.

(٢) وهكذا فقد أوضح أنهم أولاد رجل في الرفقة والحمية ...إلخ، وليس أولاد رجل واحد في النسب!

(٣) الجنايا: أي الجنايات، والأسواق: جمع سَوْق. والمقصود بذلك ما يساق من المال في غرامات القتل والإصابات ونحوها.

(٤) الرفدة: من الرِّفْد، والمقصود المساعدة المالية لمن يتحمل دية أو دَيْناً.

(٥) حسن بن محمد المليح، من كتبة الوثائق المشهورين بوادي الفرع، انظر: ترجمته في كتابنا: معجم القضاة وكتبة الوثائق في وادي الفرع (ص٩٦). وأرى أنه انتسب إلى العففا من مناش، وأنه تابع لهم، وليس منهم صَلِيبة، لأنه ليس من فخوذهم المعروفين الآن.

(٦) انظر: معلومات هذه الوثيقة ومصدرها في كتابنا: التنظيمات القانونية لقبائل الحجاز قبل العهد السعودي، ط١، ج١، ص(٢١٠)، (وانظر صورة الوثيقة رقم [٤] في ملحق الوثائق).

أقول: هذه الوثيقة تنص على أن قبائل ولد عبدالله أربع قبائل لا خامس لها، إلاَّ الغصيبي العوفي الذي حالفهم لفترة محدودة مع احتفاظه بنسبه، ولما انتهت الحاجة إلى هذا الحلف والتلازم رجع إلى قبيلته. وفي هذه الوثيقة فوائد نسبية منها:

١- أن البدارين من ولد عبدالله، من بني محمود، من بني عمرو.
٢- أن أولاد عبدالله أربع قبائل هم: البدارين، وبنو جابر، والعياضات، والمعامرة.
٣- الرد على من يجعل البلادية أو غيرهم من قبائل ولد عبدالله كالبلادي ومن نقل عنه.

وبالمناسبة فإن فخذ الغصيْبي لا يزال موجوداً في وادي الفرع، وهم محتفظون بنسبهم إلى قبيلتهم عوف، مما يدل على أن تلك التحالفات القبلية التي تحصل أحياناً بين قبيلتين أو أكثر لا تغير نسب القبيلة المتحالفة، ولا تجعلها تذوب مع القبيلة الأكبر كما يعتقد كثير من العامة، ومن بعض مؤلفي كتاب الأنساب.

من درر الشعر العربي

يا مَن يَرَى مَدَّ البعوضِ جناحها ... في ظلمةِ الليلِ البهيمِ الأليَلِ
ويرَى مناطَ عروقِها في نحرها ... والمَخَّ في تلك العظامِ النحَلِ
ربي سألتك توبةً تمحو بها ... ما كان في الزمان الأولِ

■ حلف وتلازم بين وِلْد عبدالله من بني عمرو وبعض قبائل عِلْوَى من مطير سنة ١٢٠٠هـ؟:

(الحمد لله وحده؛ وحرر ذلك يوم تاريخها نهار ....؟ الحج من بعد مايتين وألف، وقد تحاضروا الرجال العاقلين وهم (رشيد بن مناع)[١] و(محمد بن زايد)[٢] و(محمد بن غليفيص)[٣] و(سلامة بن مليحان)[٤]، وحضر لحضورهم (فنيسان بن عايد)[٥]، وقد تحالفوا الرجال المذكورين وتعاهدوا بالله، حلف[٦] يارثه النقي عن البايق. (البدرانية) (عِلْوِيّه) و(العِلْوِيّه) (بدرانية)[٧]. والحلف المذكور بين (البدارين) و(عِلْوا) الشواوي، وقد تلازموا الأعراض الكل منهم. ولزم (رشيد بن مناع) على ذوي .....(؟)[٨]، ولزم (محمد بن زايد) على (ذوي عبدالله)[٩]، ولزم (محمد بن غليفيص) على (ذوي راشد)[١٠]، ولزم (سليمان بن منيف) على (ذوي منيف)[١١]، ولزم (فنيسان بن عايد الجرو) على عِلْوَا الشواوي، ولزم (غنيمان بن عايد الملعبي)[١٢] على (الملاعبة)، ولزم (....؟ بن مسعود)

---

(١) من ذوي سمَيرة من البدارين، وهو من أسرة ابن نايع.

(٢) من ذوي عبدالله من الوقيات من البدارين، وهو جد المحمد من البدارين.

(٣) من ذوي رشيدان من الوقيات من البدارين.

(٤) من الملاحين من ذوي سميرة من البدارين.

(٥) هو فنيسان بن عايد الجرو، من الموهة من عِلْوَى، من قبيلة مطير.

(٦) هكذا في الأصل، والصواب: حلفاً، لأنها مفعول لأجله.

(٧) المراد: أن الدابة أو المركوبة البدرانية كالعِلْوية عند مطير، فلا يأخذها العِلْوي، والعِلْوية كالبدرانية عند البدارين، فلا يأخذها البدراني، ولا يطمع فيها.

(٨) كلمة غير واضحة في الأصل، ولكن السياق يفيد أنه ألزم على ذوي سُمَيْرة.

(٩) المراد: ذوي عبدالله بن وقيَّة، وهم: ذوو زايد، وذوو سحمان، والسواحلة.

(١٠) راشد هو أبو رشيدان، وذوي راشد تجمع: الرشيدان والبراكية.

(١١) هو: سليمان بن سالم بن عبدالله بن منيف بن وازن بن منيع بن مانع بن سَلِيْم من ذوي سليم من البدارين، وذوو منيف تجمع: ذوي عبدالله (الدراويش)، والقرعان، والطفحان، والرجيحات.

(١٢) الذي يظهر أن غنيمان هذا هو جد آل غنيمان شيوخ الملاعبة من مطير.

على (العتاق)[1]، ولزم (مبارك بن جابر) على .....؟، ولزم (كريبيخ)[2] على (الجداعين)، ولزم (مسهر بن رديفي) على (الخواطرة)[3] ، ولزم (سرهيد السور) على (البراعصة)[4]، ولزم الكل وطرح وجيه المذكورين (فنيسان بن عايد الجرو) وجهه إن كان المناخ عليه ....؟ من غايرات البَوق ومنه، وهو أخبر بربعه الذي طرح وجيههم وبينهم ....؟ الكل منهم في النية والغزية التوابع المذكورة لـ (برَيْه)، قصر عن الوادي، وشهد الله قبل خلقه، وشهد بذلك (سياف بن .....؟)، وحضر لحضورهم (سلامة؟ بن مويعز) وشهد بذلك، والله خير الشاهدين.

وحضر (مبرك بن مسلم)[5] وطرح وجه (زويد بن زايد)[6] ، وحضر (حمد بن حمدان)، وطرح وجه (حمدان بن مشحن) على ما ألزموا (أولاد عبدالله)[7]، وعرض (مبرك) على رجال (المعامرة)، ولزم (عواد) على من يعَنَاه[8]) [9].

---

(١) العِتاق: من الصعانين، من عِلْوَى، من قبيلة مطير.

(٢) من الجدَاعين، من عِلْوَى، من قبيلة مطير.

(٣) الخواطرة، من عِلْوَى، من قبيلة مطير.

(٤) البراعصة، من عِلْوَى، من قبيلة مطير.

(٥) هو: مبرك بن مسلم بن محمد المعَمّري.

(٦) هو: زويد بن زايد بن حماد المعمّري.

(٧) أولاد عبدالله: البدارين، وبنو جابر، والعياضات، والمعامرة.

(٨) المقصود: من يعنيه أمرهم، وهم عشيرته الأقربون.

(٩) انظر صورة الوثيقة رقم [٥] في ملحق الوثائق.

■ **الاتفاق على الحدود بين البدارين والمحاميد سنة ١٢٠١هـ:**

هذه الوثيقة تمثل إشارة جيدة ومتقدمة إلى التعريف بحدود ملك البدارين بوادي الفرع بالحجاز، حيث تم الاتفاق على إعادة ترسيم الحدود بعد الخلاف بينهم وبين جيرانهم المحاميد من بني عمرو، وهذا نص الوثيقة:

(الحمد لله وحده؛ حرر وجرى في يوم الأحد وتسعة وعشرين من شهر صفر سنة ١٢٠١، لقد تحاضروا (المحاميد)[١] و(البدارين)، قلَّط[٢] من المحاميد (مبارك بن سَلوم المحمادي)، وقلط من (البدارين) (سلامة بن ملَيْحان البدراني)[٣]. (مبارك) يقول: حد (المحاميد) حدَيْب السّدرة، و(سلامة) يقول: حد (البدراين) ظلَيْع المهَاوِي. فبعد هذا اجتمعوا (البدارين) و(المحاميد) في عَذقتهم[٤] المذكورة، وحضروهم جماعة من أولاد الحلال وهم (مسعود بن سعد الشطير)[٥] و(زايد بن مرزوق الحنيحنة)[٦] و(كندر بن حزمي الشعبي)[٧] و(محمد بن فهران الصقري)[٨] و(معيض ابن الصقري) وهرجوا المذكورين بأنها مقسومة بينهم، واجتمعوا وتراضوا وأصلحوا بينهم بأن ما سنَّد ظلِع المرقاب وجهة من الشرق الذي تركبه العين يشق شام ويمَن؛ الذي شام حد مرزوز مقطاع خرَيْم شدَخ في الجدِيْب وقبلة الحد الظلعة الخضَيرا. وقد الكل منهم قد رضي من (المحاميد) و(البدارين)، حضر من

---

(١) المحاميد: واحدهم محمادي، من الخيارية من بني عمرو، لا يزال كثير منهم يقيم في بلدة الفقِير بوادي الفرع، في حين نزح معظمهم إلى المدينة المنورة.

(٢) قلَط: أي تقدم لتمثيل جماعته في القضية.

(٣) الملاحين اليوم من أهم أفخاذ ذوي سمَيْرَة من البدارين من حرب.

(٤) عَذقتهم: أي أرضهم.

(٥) مسعود الشطَيْر: هو جد أسرة الشطَرة، وهم شيوخ قبيلة الشعَب، ومركزهم الآن بلدة عقلة الصقور في القصيم، وهو: مسعود بن سعد بن غديفان الشطير.

(٦) من العطور، من بني عمرو.

(٧) من الشعَب، من بني عمرو.

(٨) من المحاميد، من بني عمرو.

(المحاميد) (مبارك بن سَلُّوم) و(مصلح بن عايد) وحضر (تركي بن صقير) و(سليمان بن مصلح) و(مفلح بن سالم السراني) و(بديوي بن بادي)، وألزموا المذكورين أعراضهم أعراضاً ماروثة كل منهم كافل من ينشر من بطنه، وحضر من (البدارين) (سلامة بن ملَيْحان البدراني) و(محمد بن غليفيص)[1] و(سيف بن منيف)[2] و(سالم بن حمدان)[3] و(مفلح بن راشد الكبَيْدِي)[4]، وألزموا أعراضهم أعراضاً ماروثة كل منهم كافل من ينشر من بطنه عِرضه عليه ماروث، والكل منهم يتبع سَلْمه في الماء؟ يتبع ولو يعترضه نخل أو نزلة فإنها تقلَع عنه يتبع الفلَج كيف كان المرقاب؛ حد (المحاميد) من فرع ومن حدَر المجيمر وقصده[5] شام الذي فرع[6] الصوصا. وعلى هذا شهادة بعضهم على بعض، والكاتب (محمد بن حسن الفقيه). وشام الحد الذي في الجديب له نظير في راس الجذيب مقطاع سَيْل الهَرْمية[7] وما طَمَن من المجيمِر لـ (البدارين). ومنزلها (محمد بن عيسى الهرساني؟) حرف بحرف والنقطة بالنقطة لا زيادة ولا نقص .... في ١٢٧٤/٢/٢٤)[8].

---

(١) وعقبه الآن يقال لهم الغلافصة من أشهر فروع الوقيات من البدارين.

(٢) من ذوي سَلَيْم من البدارين.

(٣) من الحمدان من البدارين.

(٤) من الكبيدات من البدارين.

(٥) قصده: أي ما يقابله.

(٦) أي: أعلى.

(٧) الهَرْمية: أرض منبسطة من أعلى وادي الفرع بعد تجاوزه للريان، وهي ملك جَدِّيَّة للبدارين.

(٨) مصدرها: الشيخ عبيد بن مقبول السراني، رحمه الله.

■ لِزمة بني محمود من بني عمرو وصبح من بني سالم سنة ١٢١٨هـ:

هذه اللزمة جزء من تعاهد وتلازم بين كبار قبيلة صبح من بني سالم وبني محمود من بني عمرو، تتعلق بالتعاون في التصدي للحملات النجدية التابعة للدولة السعودية الأولى التي تحاول ضم قبائل حرب المحيطة بالمدينة أثناء محاولات أتباع الدولة السعودية الأولى لضم الحجاز، وهي مؤرخة في ١٢١٨/٥/٢٨هـ، والذي يهمنا هنا هو مشاركة البدارين في هذه المعاهدة (اللزمة) ضد المُوهِبَة، كما يسمونهم، وهذا نصها:

(الحمد لله وحده؛ وصلى الله على من لا نبي بعده، إنه لما كان يوم ثمانية وعشرين من شهر جماد أول سنة ١٢١٨[١] قد تحاضروا كبار صُبْح وكبار بني محمود[٢]، وقد سار بينهم موافق ومرافق على الشيمة والحشيمة دون الحربية، وأنهم من باب واحد على المُوهبة[٣]، عَصَاتهم واحدة، وأن بني محمود فاتحين الدرب لحرب، وواقفين معهم بالمال والرجال، والغزية اللي تجيهم من الموهبة اللي يحرزون يردونه[٤]، واللي يعجزون عنها يستحشمون رَبْعهم وربعهم حشامة، ومن له دعوى عند رفيقه المقروره يدّيها[٥] والمجحودة يعطي القوانين فيها، هاذا ما سار بينهم، وجه (مرزوق بن كمي)[٦] على المواعزة والخضران والطرسان[٧]، وألزم وجه (شهلول) على الأشدَّة[٨]، وجه (محمد بن ضبعان) على

---

(١) يتفق هذا مع سياق الحوادث التاريخية، حيث أن المحاولات السعودية لدخول الحجاز قد جرت خلال الفترة السابقة لسنة ١٢٢٠هـ، وهي سنة استسلام المدينة ومكة للسعوديين.

(٢) صُبْح: من ميمون من بني سالم، وبنو محمود: من بني عمرو من مسروح.

(٣) المُوهبة: يقصدون بهم أتباع الدولة السعودية، التي ينسبها خصومها إلى دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، والموهِبُ: هو من انضم إلى السعوديين، واستجاب لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب

(٤) يحرزون: أي يقدرون، والمعنى: أن يردوا ما استطاعوا رده من الحملات السعودية.

(٥) يدِّيها: أي يؤديها.

(٦) المراد: وأعطوا وجه مرزوق ....إلخ.

(٧) وهذه الثلاث القبائل هم ذرية عليَّان، من ذوي حامض، من العطور، من بني محمود، من بني عمرو، وآل كِمِي هم شيوخ المواعزة من بني عمرو.

(٨) الأشدَّة: هم ذرية علي، من ذوي حامض، من العطور.

ذوي حويمض، وجه (مسعود الشطير) على الشطَرَة، وجه (هنيدي بن محمد) على رُوَيثة، وجه (مبارك المصفور) على المحاميد، وجه (حنتوش) على الشعَب[١]، وجه (حَمِيد ابن ربَيْق) على الخِيَارية[٢] وتوابعهم، وجه (حسين بن ثامر)، ووجه (محسن بن بليهش)، ووجه (سالم بن سليمان)، ووجه (حمد بن نويشي) على رجال مناش وتوابعهم، ووجه (مرشد بن رشيدان)[٣] على ذوي تَمِيْم[٤]، ووجه (أحمد أبو جرادة)[٥] على ذوي سُمَيْرَة[٦]، ووجه (مبرك المعَمَّري) على رجال المعامرة[٧]، ووجه (ثويمر بن مصطح)، ووجه (مسلم بن شتيان) على العِمْرية[٨]، ووجه (عريدي بن دغيليب)، ووجه (مرشد بن رجوح) على ذوي حضري[٩]، ووجه (معيض العياضي) على العياضات[١٠]، ووجه (فهد المورقي) على المورقة حلفاء بني جابر[١١]، وأضفوا ولد عبدالله لِزَمَهُم على توابعهم، وعلى هاذا الله وكيل وكفيل، وشهادتهم على بعضهم بعض، وكتب وشهد (ثواب بن علي)[١٢] والله خير الشاهدين، سنة (١٢١٨)[١٣].

---

(١) المراد: بقية الشعَب.

(٢) الخيَارية هم: السرارنة، ورويثة، والشعَب، والمحاميد.

(٣) هو: مرشد بن رشيدان بن وُقيَّة، وقد انقطع عقب مرشد، وبقي عقب رشيدان، ويقال لهم الآن الرشيدان.

(٤) ذوو تَمِيْم: هم ناصفة البدارين، وهم: ذوو وُقيَّة، وذوو سَلِيْم.

(٥) هو: أحمد بن محمد بن سحيم بن عيد البدراني، ولقبه: أبو جرادة.

(٦) ذوو سُمَيْرة: هم ناصفة البدارين التي تقابل ذوي تميم.

(٧) المعامرة: هم الفرع الثاني من ولد عبدالله.

(٨) العِمْرية، أو ذوو عِمْرِي: أحد الأفخاذ الرئيسة لقبيلة بني جابر من ولد عبدالله.

(٩) ذوو حْضِرِي: أحد الأفخاذ الرئيسة لقبيلة بني جابر من ولد عبدالله.

(١٠) العياضات: هم الفرع الرابع لقبيلة ولد عبدالله.

(١١) المُورقة: قبيلة قديمة وأعتقد أنها قرشية النسب، حالف قسم منهم بني جابر من حرب في ذلك الوقت، لكنهم اليوم دخلوا في عتيبة.

(١٢) ثواب بن علي من أهل أبو ضباع.

(١٣) انظر صورة الوثيقة رقم (٩).

■ **لزمة للبدارين مع بقية بني عمرو أهل المضيق سنة ١٢٢٠هـ:**

هذه اللزمة تتضمن اتفاق أهل وادي الفرع من بني عمرو وأتباعهم وتجديد الالتزام بشأن اتفاقهم على تعيين شيخ الوادي في ذلك الوقت وهو عوض الله بن زيادة البلادي، كما تتضمن التنازل عن المطالبات والثارات السابقة، وكذلك تجديد بعض القوانين القبلية كإعطاء سنة وشهرين للقاتل يكون آمناً خلالها ...إلخ.

(بسم الله الرحمن الرحيم. لقد حضروا أهل المضيق[(١)] وهم (مرزوق بن بليهش)[(٢)] و(محسن الظاهري) و(عايض الصعيدي)[(٣)] و(معالي الشيخ)[(٤)] و(صالح بن عايش)[(٥)] و(نفاع بن يحيى)[(٦)] و(حمد العوَيْد)[(٧)] و(محمد بن سليمان الجابري) و(محمد بن عوض)[(٨)] و(صالح بن محمد الطيير)[(٩)] و(علي بن مصلح الحاسر)[(١٠)] و(جحيش بن مبارك الجندي)[(١١)] و(مبارك بن علي الخلِيفي)[(١٢)] و(عبيد بن عطيوة) و(عبدالله بن سعيد

---

(١) المقصود: مضيق وادي الفرع.

(٢) هو: مرزوق بن محسن بن حسن من البلاهشة، واحدهم بليهشي من العُفَفَا واحدهم عفيفي، وهم من مناش من بني محمود من بني عمرو، ومقرهم المضيق من وادي الفرع.

(٣) الصعيدي: من الأسر العريقة في وادي الفرع، ولا يزال أحفاد هذه الأسرة هناك إلى اليوم.

(٤) المقصود: الشيخ معالي القشَاشي.

(٥) هو: صالح بن عايش بن عيد المسهري من مناش.

(٦) هو: نفاع بن يحي [ابن محمد بن عرفة] المسيحلي من مناش.

(٧) هو: حمد بن مبارك بن حمد بن نافع بن جبر بن نويشي الفايزي المناشي.

(٨) هو: محمد بن عوض بن ظهير المريبطي المناشي.

(٩) هو: صالح بن محمد الطيير البدراني من ذوي سُمَيْرة.

(١٠) هو: علي بن مصلح بن عبدالله بن دهيليس الحاسري المناشي.

(١١) هو: جحيش بن مبارك الجندي المريبطي المناشي.

(١٢) هو: مبارك بن علي الخليفي المناشي.

الصعيدي)[1] على يد شيخهم (عوض الله بن زيادة)[2]، وحضر لحضورهم (حميد بن كويران)[3] وحضر (صالح بن عجاب)[4] وحضر (سلامة بن مهيذيل) وحضر (خصيفة الزنيفي) وحضر (عوض بن سويكت)[5] و(صامل بن مبارك)[6] و(قاسم بن هندي الشيخ) و(سعد) و(مجحش) عن (بشر)[7]، و(عبدالمعطي) عن (رويثة)، و(سعد الموال) و(سوندي)[8]؛ وقد تلازموا المذكورين أن دربهم واحد وأنهم على ما سبق الكل والجميع مقيمين شيخهم، وأنهم متدافنين ما سبق بينهم من الحدوث[9]، ومن حط يده في رفيقه فهو مقطوع العاني[10]، ومن له تهمة رقبة يلفي على رفيقه؛ إن أقرّه فله عاني وممدود حوليّه وشهرين[11]، ومن جحد فعليه الحدود ويخلص عند رفيقه، ومن عَدَى بغير ما شُرِط فهو تام عليه القطوع[12] بما ذكر، وكذلك وجه (راشد بن سحمان) على

---

(١) من أسرة الصعايدة، وهي أسرة عريقة وبيت علم وقضاء في وادي الفرع، عاشوا مع بني عمرو ودخلوا في أحلافهم وقوانينهم، لكنهم بقوا على نسبهم ومكانتهم.

(٢) هو: الشيخ عوض الله بن زيادة البلادي، وكانت في أسرته مشيخة بني عمرو في وادي الفرع قبل ظهور مشيخة ابن ربيق العطري.

(٣) هو: حميد بن كويران البلادي.

(٤) هو: صالح بن عجاب الفضولي البلادي العمري.

(٥) هو: عوض بن سويكت الخويلدي البلادي العمري.

(٦) هو: صامل بن مبارك الخويلدي البلادي العمري.

(٧) بِشْر: من قبائل بني عمرو أهل وادي الفرع، وهم من البلادية.

(٨) هو: سوندي بن جويبر الشماسي البلادي العمري.

(٩) الحدوث: جمع حادث.

(١٠) أي من ضرب ابن عمه خطأ فلا أحد يعينه أو يناصره.

(١١ معنى الجملة: إن أقر المتهم بجنايته فإن القبيلة تعينه ويُعطى مهلة سنة وشهرين، وهذه المهلة يقصد منها: إعطاء فرصة كافية لمحاولات الإصلاح بين المتهم وصاحب الحق. وفي هذا إشارة أيضاً إلى أن إعطاء القاتل مهلة سنة وشهرين من قوانين قبيلة حرب وأعرافهم.)

(١٢) أي: أن من ارتكب جرماً ولم يلتزم بالشروط المذكورة فإن القبيلة تقاطعه مقاطعة تامة ولا أحد يعينه أو يؤيه أو يناصره.

(ذوي تميم)[1]، ووجه (صالح بن محمد)[2] على (ذوي سُمَيْرة)، و(محسن بن أحمد الرويثي) و(هندي بن عبدالله) على (رويثة)، و(بريك المصفور) على (المحاميد) و(السرارنة)، ووجه (تمّام)[3] و(مرزوق)[4] على (المعامرة))[5].

قال المؤلف: ويستفاد من هذه الوثيقة فوائد علمية منها:

١- أن شيخ بني عمرو أهل المضيق في السابق كان ابن زيادة البلادي، وهذا قبل ظهور مشيخة ابن ربيق العطري المحمودي .

٢- أن التقسيم القديم للبدارين هو: ذوو تميم، وذوو سُمَيرة.

٣- أن إعطاء الجاني مهلة حولية وشهرين، من قوانين قبيلة حرب منذ القدم، حيث ورد ذلك في عدد من وثائقهم قبل هذا التاريخ.

---

(١) ذوو تميم: قسم من البدارين يشمل: ذوي سَلِيم والوقيات، والسحمان فرع كبير الآن من الوقيات من البدارين.

(٢) هو: صالح بن محمد الطيير البدراني.

(٣) هو: تمّام بن وُرَيْرة بن حمدان المعَمَّري.

(٤) هو: مرزوق بن مبرك [ابن مسلم] المعَمَّري.

(٥) انظر: صورة الوثيقة رقم (١٢).

■ **لزمة البدارين مع بني عمرو بشأن تعيين الشيخ ابن ربيق في ١٢٢٩/٨/٦هـ:**

نص الوثيقة:

(الحمد لله وحده؛ حرر وجرى في يوم الربوع وست من شهر شعبان سنة ألف وميتين وتسعة وعشرين؟، تحاضروا يوم تاريخها رجال العطور[١]، وقد قلَّطوا[٢] (عامر بن صخمان بن رُبَيْق العُيَيَني)، وقد ألزموه[٣] أعراضهم أعراضاً ماروثة[٤] يشيلون ما يشَيّلهم بالحق ويرمون ما يرمي عنهم بالباطل، وقد عاهدوه بالله على هذا الأمر وألزموه، ألزمه[٥] (معتاد بن خضير) على رجال (الخضران)، وألزمه (معلق بن بركة) على رجال (الأشدة)، وألزمه (مرزوق)[٦] على رجال (المواعزة)، وألزمه (معلث بن طرَيْس بن غدَيْف) على رجال الطرسان، وألزمه (حديد الشطَيْر) على رجال الشَّطَرة، وألزمه (مرزوق الهويمل) على رجال الهواملة[٧]، وألزمه (ملحق بن شميلان) على رجال القبَيّلات[٨]، وألزمه (مبارك بن ضبعان) على رجال الضبَاعين، وألزمه (شحاد بن فواز) على رجال الفواويز، وطرحوا وجه (ناصر العفَيْش) على ذوي مقرن، وألزمه (معاود السمين) على رجال السّمَان، وألزمه (عايد بن هذال) على رجال المشاعلة، وألزمه (بادي بن سلمان)[٩] على رجال الرُّبَقَة، وألزمه (مطلق بن ثواب) على رجال الفليحات، وطرحوا وجه (ناجم بن شعيفان) على رجال الشعافين، وألزمه (عايض بن بَلّة) على رجال البلول، وألزمه

---

(١) العطور: أحد بطون بني محمود من بني عمرو أهل وادي الفرع.

(٢) قلَّطوا: أي: قدَّموا، والمقصود: رشحوه لرئاستهم وعينوه شيخاً لهم.

(٣) المقصود: التزموا له وعاهدوه.

(٤) المقصود: أن هذا الالتزام مستمر فيهم يرثه الحي بعد الميت.

(٥) ألزم: أي: التزم له معتاد بن خضير عن جماعته الخضران بأنهم داخلون في هذه اللزمة للشيخ عامر بن رُبَيْق، وهكذا كل فخذ من أفخاذ بني عمرو يلزم عليهم من حضر منهم.

(٦) هو: مرزوق بن كمي شيخ المواعزة، من بني عمرو.

(٧) الهواملة: من الحوامضة من العطور، من بني عمرو.

(٨) من الحوامضة أيضاً.

(٩) من الربقة، من العطور، من بني عمرو.

(مشلشل العرادي)[1] على رجال العرادات، وألزمه وطرح وجه (بريك المصفور) على ذوي عماير[2]، ووجه (سيف بن شديد)[3] على العِرْيَات، ووجه (متروك) على ذوي صقير، ووجه (راقي) على السرارنة، ووجه (هندي بن عبدالله) على الشهاونة، ووجه (شميلان الرويثي) على ذوي حمد، ووجه (معيوف بن مهيلب) على المطامحة[4]، ووجه (زيدان بن قرَيْحة) على ذوي شعَيْل، وألزم (مطلق البحيثي) على رجال العَيَاسا، وألزم (عياد بن عيادة) على رجال المجادلة، وألزم (سعد بن جربيع) على رجال الكلاثمة، وألزم (سعيد بن عايض) على رجال ذوي حمدان[5]، وألزم (مبارك بن شداد) على رجال الشتاوية، وطرحوا وجه (مسلم الشلاَّحي) على رجال ذوي شامان، وطرحوا وجه (جبر بن مًسَلَّم) على ذوي براك، وطرحوا وجه (عايض بن غليفيص) على المهازعة، وطرحوا وجه (عياد الحلو) على ذوي سعيدان، وألزم (صالح العِيَاضي)[6] على رجال العياضات، وألزم (راشد بن سحمان) على رجال الوُقَيّات، وألزم (عامر بن عَقِيل) على رجال ذوي سَلِيم، وألزم (سعد بن فلاح) على رجال ذوي سُمَيْرة، وطرحوا وجه (مرزوق بن مبرك المعَمَّري) على رجال المعامرة، وقلطَّوا بني محمود (عامر بن رُبَيْق) يقول عليهم حاضرين وغايبين يقلّطون ما يقلّط ويوَخّرون ما يوخّر بحضرة الشهود، شهد بذلك (جبر بن مُسَلّم الجابري)، وشهد بذلك (سعد بن فلاَح)، وكتب وشهد (عبدالهادي بن محسن المخيخ)، والله خير الشاهدين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم}[7].

---

(١) من البلادية، من بني عمرو.

(٢) من المحاميد، من بني عمرو.

(٣) من المحاميد، من بني عمرو.

(٤) وهؤلاء الثلاثة كلهم من قبيلة رويثة، من بني عمرو.

(٥) العياسا والمجادلة والكلاثمة وذوو حمدان والشتاوية وذوو شامان وذوو براك والمهازعة وذوو سعيدان كلهم من بني جابر، من ولد عبدالله، من بني عمرو.

(٦) هو: صالح بن معيض بن صالح بن سياف العياضي من ولد عبدِالله، من بني محمود، من بني عمرو، من مسروح، من حرب.

(٧) انظر: صورة الوثيقة رقم (١٣).

ملحوظات واستنتاجات:

يستفاد من هذه الوثيقة معلومات هامة وكثيرة تتعلق بتفريعات بني عمرو الداخلين في هذه الاتفاقية وتسمى اللزمة، ومن ذلك مثلاً:

١) أن بني محمود فرع من بني عمرو أهل وادي الفرع، ويشمل هذا الفرع: ولد عبدالله والعطور ومناش. وقد دخل في هذه اللزمة القبلية غالب أفخاذ ولد عبدالله والعطور والخيارية، ولم تشارك فيها قبيلة مناش، وقد تكون مشمولة بهذه الاتفاقية على ورقة منفصلة انفصلت عن الورقة الرئيسة وتعرضت للتلف أو الضياع، وهذا ما يرجحه وجود مناش في النسخ الأخرى التالية.

٢) أن هذه اللزمة قد أشارت إلى معظم أفخاذ قبيلة العطور ومنهم: الربقة (الذين منهم الشيخ عامر بن ربيق العطري)، والخضران والأشدة والمواعزة والطرسان والهواملة والقبيـّلات والضباعين والفواويز والعُفَشة والسِّمَان والمشاعلة والفليحات والشعافين والبلول وذوي شُعَيْل.

٣) الإشارة إلى بطن ولد عبدالله وأن هذا البطن يشمل: البدارين وبني جابر والعياضات والمعامرة، ومع أنه لم يشر إلى عبدالله جدهم إلاّ أنه نص عليه في الوثيقة التي بعدها.

ويستفاد من الوثيقة أيضاً أن البدارين ينقسمون إلى ثلاثة فروع وهم: ذوو سَلِيْم، وذوو سُمَيْرة، وذوو وُقَيَّة. كما ذكرت الوثيقة من أفخاذ بني جابر: المجادلة والكلاثمة والحمدان والشتاوية وذوي شامان وذوي براك والمهازعة والحلاوة.

٤) دخل في هذه اللّزْمَة أفخاذ أخرى من بني عمرو مثل: الشُّعَب والرُّوثان والمحاميد والسرارنة وهؤلاء تجمعهم الخيَارية، ومع أنه شملهم في قوله: وقلّطوا بني محمود عامر بن ربَيْق، إلاّ أنني لست متأكداً إن كانوا محموديين أم لا؛ حيث لم أجد في الوثائق التي اطلعت عليها وصف واحدهم بالمحمودي، لكنهم مع بني محمود حلْفاً ولَزَماً ودياراً، فضلاً عن أنهم يجتمعون مع بني محمود في العَمْرية.

■ **تلازم البدارين ضمن رجال ولد عبدالله سنة ١٢٢٩هـ:**

تكمن أهمية الوثيقة المؤرخة في ١٥ رمضان ١٢٢٩هـ في أنها تعطينا معلومات موثقة عن قبيلة ولد عبدالله وديارها، فضلاً عما يستفاد منها بشأن القوانين والتنظيمات القبلية السائدة في عصور انعدام النظام السياسي والإداري الذي ينظم أمور الناس ويتولى تنفيذ الأنظمة ويحافظ على حقوق الناس وأمنهم.

فقبيلة وِلْد عبدالله هي أحد البطون الرئيسة لبني محمود من بني عمرو، وتلك البطون هي: ولد عبدالله والعطور ومناش. وولد عبدالله تتكون من قبائل: البدارين، وبني جابر، والعياضات، والمعامرة.

كما يستفاد من هذه الوثيقة أن البدارين ينقسمون إلى ثلاثة فروع رئيسة وهي: ذوو سليم وذوي سُمَيْرة وذوو وُقَيّة. كما تفيد الوثيقة أيضاً في معرفة أهم فروع قبيلة بني جابر العبدلية المحمودية العمرية:

(الحمد لله وحده؛ حرر ذلك في يوم الربوع والنصف من شهر رمضان سنة ألف ومايتين وتسعة وعشرين عام، قد تحاضروا يوم تاريخها رجال وِلْد عبدالله وتلازموا على أن ضَرَّاب رفيقه ما بَدَت شكِيّته ما له عاني[١]، وتلازموا على الهيما وخليطتها[٢]، وتلازموا على الحضيِّة ورفيقتها[٣]، وتلازموا على محماة الديرة وقطعها[٤]، وتلازموا على المُوَرّدة وتسنيدها[٥]، والحضيّة خليطة القرحان ممدودة، واللي فيها شِكّة

---

(١) معنى الجملة: أن الذي يضرب ابن عمه قبل أن يُطْلِع جماعته على شكواه منه؛ فإن قبيلته تتخلى عنه ولا تعينه.

(٢) معنى الجملة: أن الدابة المصابة بمرض مُعْدٍ وتسمى الهيماء فإنها تقتل هي وكل دابة اختلطت بها، خوفاً من انتشار المرض، والمعنى: أنهم تلازموا على ذلك حتى لا يرفض أحد الامتثال لهذا الأمر أو يطالب بالتعويض ممن قتل دوابه المريضة.

(٣) الحضيّة: هي الدابة المشتبه بأنها مصابة بمرض مُعْدٍ فهي تقتل هي ورفيقتها، أي التي معها في المرعى أو المربط.

(٤) المعنى: أنهم تلازموا على محميّة بلاد القبيلة، حيث يخصصون منطقة معينة تسمى محماة أي محمية، فلا يقطع شجرها ولا ينزل فيها أحد للرعي ولا تزرع إلاّ بإذن الجميع.

(٥) المورّدة: هي المنطقة الخاصة بالقبيلة وهي الدّرَك، فلا يعبرها أحد إلاّ بعد دفع رسوم الطريق.

ويعـيّي[١] راعيهـا لا يعقلهـا مذبوحـة، وحـدود الـموردَّة رِيـع قريفـه؟ وقَـدْوِه مـن الخِـر[٢]، ومـن يـم مَـلَـح[٣] رِيـع العريضة، ومـن يـم الـريّـان رِيـع الـمـدَيْـرَا، ومـن يـم الشام ما سال به الماء في الريان[٤]. ولازم (مطلـق البحيثـي) علـى رجال العياسا[٥]، ولازم (عياد بن عيادة) على رجال المجادلة[٦]، و(سعد بن جريبيع) ألزم على رجال الكلاثمة[٧]، ولازم (سعيد بن عايض) على رجال ذوي حمدان[٨]، ولازم (مبارك بن شـداد) علـى رجال الـشـتـاويـة[٩] وطرحوا وجه (مـسلم الـشلاحي) علـى رجـال ذوي شـامان[١٠]، وطرحـوا وجـه (جبـر بـن مـسَلّم) علـى ذوي بـراك[١١]، وطرحـوا وجـه (عـايض بـن غليفـيص) علـى المهازعـة[١٢]، وطرحوا وجـه (عيـاد بـن راحـم) علـى ذوي سعيدان. ولازم (صالح العياضي) على رجال العياضات[١٣]، ولازم (راشد بن سحمان) علـى رجـال الوقيـات[١٤]، ولازم (عامـر بـن عقيـل) علـى رجـال ذوي سـليم[١٥]، ولازم

---

(١) يُعَيِّي: أي: يرفض، ومعنى الجملة: أن الدابة المشكوك في إصابتها ويرفض صاحبها أن يعقلها ويحبسها حتى لا تختلط بغيرها من الدواب فتعديها، فإنها تذبح وليس لصاحبها مطالبة.

(٢) الخر: اسم موضع بوادي الفرع.

(٣) مَلَح، وهو اسم موضع بوادي الفرع.

(٤) الريان: من أودية الفرع ويقع شرقي منطقة الفرع، ولا يزال معروفاً بهذا الاسم وفيه قرية بنفس الاسم، وشيخ الريان حالياً هو: مريبد بن هنود الربيقي العَمْري.

(٥) العياسا: أحد الفرع الرئيسة لقبيلة بني جابر، وتشمل: العصيمي والدبيّاني والبحيثي.

(٦) المجادلة: أحد الفروع الرئيسة لقبيلة بني جابر، وتشمل: الحميدي والمصطِحي والشتيوي والمهزعي والزويكي، علماً أنه في هذه الوثيقة جعل الشتيوي فرعاً مستقلاً.

(٧) الكلاثمة: أحد فروع قبيلة بني جابر.

(٨) ذوو حمدان: أحد فروع قبيلة بني جابر.

(٩) الشتاوية: أحد فخوذ قبيلة بني جابر.

(١٠) ذوو شامان أو الشوامين: أحد فخوذ قبيلة بني جابر.

(١١) ذوو براك: أحد فخوذ قبيلة بني جابر.

(١٢) المهازعة: أحد فخوذ قبيلة بني جابر.

(١٣) العياضات: أحد الفروع الأربعة لقبيلة ولد عبدالله.

(١٤) الوقيّات: أحد الفروع الرئيسية الثلاثة لقبيلة البدارين.

(١٥) ذوو سليم: أحد الفروع الرئيسية الثلاثة لقبيلة البدارين.

(سعد بن فلاح) على رجال ذوي سَمَيْرة[1]، وطرحوا وجه (مرزوق بن مبرك المعمَّري) على رجال المعامرة[2].

والمحماة المذكورة محماة الشبرة؛ وعموق[3] وما سال فيه، وأهل الوجيه المذكورة تلازموا على السارق لا يقبل منه إلاّ لحوس النار[4]) [5].

أقول: وإضافة إلى ما ذكرناه في بداية هذه الوثيقة فإنها تفيد في معرفة أمور أخرى منها:

١ ـ معرفة حدود ديار ولد عبدالله، وتسمى الموردة.

وقد حددها من جهة الجنوب الغربي ريع قريفه وما يقابله من وادي الخر، ومن جهة ملح، أي جهة الشرق: ريع العريضة، ومن يم وادي الريان أي جهة الجنوب الشرقي: ريع المُدَيرا، ومن جهة الشمال: ما سال به الماء في الريان.

٢ ـ أنها تفيد في معرفة أفخاذ بني جابر. وأن شيخهم كان مطلق البحيثي سنة ١٢٢٩هـ.

---

(١) ذوو سُمَيْرة: أحد الفروع الرئيسية الثلاثة لقبيلة البدارين.

(٢) المعامرة: أحد الفروع الرئيسية الأربعة لقبيلة ولد عبدالله.

(٣) عموق: اسم وادي من أودية الفرع.

(٤) لحوس النار: وسيلة للتحقيق تستعمل فقط من قبل قضاة مختصين في أنواع محددة من الاتهامات ذات الطابع الجنائي في حالة إنكار المتهم وعدم وجود بيّنة، فيقوم القاضي بتمرير أداة خاصة على لسانه بعد احمائها بالنار، فإن أثرت حمرة في لسانه فقد ثبت عليه الجرم، وإن لم تؤثر فيه اعتبروه بريئاً، وهذه الوسيلة هي أشبه بجهاز كشف الكذب المعروف حالياً.

(٥) انظر: صورة الوثيقة رقم (١٤).

■ **تلازم البدارين ضمن رجال ولد عبدالله مع بني عمرو سنة ١٢٤٠هـ:**

يبدو أن هذه الوثيقة تجديد للمعاهدة المكتوبة سنة ١٢٢٩هـ، والتي مرت معنا، وننقل هنا ما يخص رجال ولد عبدالله، وهو قوله:

(..... وتحاضروا أيضاً رجال أولاد عبدالله[١]، وألزم (مطلق البحيثي) على رجال العياسا، وألزم (عيّاد بن عيادة) على المجادلة، وألزم (سعد بن جريبيع) على رجال الكلاثمة، وألزم (سعيد بن عايض) على ذوي حمدان، وألزم (مبارك بن شداد) على رجال الشتاوية، وطرحوا وجه (مسَلّم الشلاحي) على رجال ذوي شامان، وطرحوا وجه (جبر بن مسلّم) على ذوي براك، وطرحوا وجه (عايض بن غليفيص) على المهازعة، وطرحوا وجه (عياد بن راحم) على ذوي سعيدان، وألزم (صالح العياضي) على العياضات، وألزم (راشد بن سحمان) على رجال الوُقَيّات، وألزم (عامر بن عقيل) على رجال (ذوي سَلِيم)، وألزم (سعد بن فلاح) على رجال ذوي سُمَيْرَة، وطرحوا وجه (مرزوق بن مبرك المعَمّري) على رجال (المعامرة). على المحماة[٢] المذكورة محماة الشِّبْرَة من عمُوق[٣] وما سال فيه. وأهل الوجيه المذكورة تلازموا على السارق ما يُقبَل منه إلاّ لحُوس النار، وتلازموا على الهَيْمَا الذي بايعها راعيها أنها منهوبة، ومن ضرَب عقّار الهَيما ما له عاني إلاّ سقيبها؟، وحضر (درويش البغولي) وألزم وجهه على البَغَالية[٤].

---

(١) أولاد عبدالله وهم: البدارين وبنو جابر والعياضات والمعامرة، وقد ذكر من أفخاذ بني جابر: العياسا والمجادلة والكلاثمة وذوي حمدان والشتاوية وذوي شامان وذوي براك والمهازعة وذوي سعيدان، كما ذكر من البدارين: ذوي سَلِيم وذوي سُمَيْرة وذوي وقية (الوقيّات)، وهذه الأفخاذ الثلاثة هي الأفخاذ الرئيسة لقبيلة البدارين بخلاف من يحاول انكار بعض الأفخاذ أو زيادتها.

(٢) أي: أنهم تلازموا وطرحوا وجيههم على الالتزام بقوانين محماة بلدهم، أي: الحِمَى الخاص بهم وهو المسمى: محماة الشّبْرة المحددة بوادي عموق وما سال فيه من الأودية.

(٣) عموق: اسم وادي من روافد وادي الفرع.

(٤) البغالية: من الجهوم، ولكنهم ألزموا مع العطور هنا لوجودهم معهم في الموقع. وهناك من يرى أن هؤلاء الجهوم الذينم مع العطور غير جهوم أهل أبو ضباع.

وقد ألزموا المذكورين لـ (عامر بن رُبَيْق) أعراضهم أعراضاً ماروثة على هذا الأمر يقلّطون ما يقلط ويوخّرون ما يوخّر ويقول عليهم حاضرين وغايبين، وحدود المورَّدة المذكورة علُوها رُوَيْع ابن بلَّة والريَّان وما سال فيه من يمين ويسار من فم القارة وفم الوُضَّح والعُرَيْضة وفم القنَعَة ومصَيقِر وروَيْع قريضه؟ وقطره[1] من الخِر ورُوَيع الصيَّغ وفم جْفَان والعَوصَا من يم ملَيْح ومن يم الريّان ورويع عوَيد وفم مكة ومن الشمال ريع الخضَيرا ودرَيب الزاير ومَقْرَح مُوفِيَة وشمالي الحرَضَة ومسعار اللصَف ودحَلة السَّلَم وفم الحِسِي من العطشان والماتِيَّة وفمها ودرب السلطاني مع العطشان وفم العرقوب من العطشان، هذا حدود الموّردة ما كان بالقديمة. الموّردة فيها مدّاد يده على المورِدة نقاه على خامسه، وجميع الشروط القديمة في الموردة فيها بحضرة الشهود، شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك (جبر بن مسلم الجابري)، وشهد بذلك (فلاح) وكفى بالله شهيد. كاتب ذلك (عبدالمعطي بن عطية الفقيه) والله الهادي) ....إلخ الوثيقة[2].

---

(١) قطره: أي: ما يقابله.

(٢) حذفنا بقية الوثيقة للاختصار، حيث تستطرد الوثيقة في ذكر فروع قبيلة مناش، ويمكن الاطلاع على الوثيقة كاملة في كتابنا: التنظيمات القانونية، ط١، ج١، ص(٨٧)، (وانظر الوثيقة رقم [١٧] في ملحق الوثائق).

■ **أول إشارة لبدارين حرب خارج وادي الفرع سنة ١٢٥٤هـ:**

ورد أول ذكر للبدارين من بني عمرو من حرب خارج وادي الفرع في تقرير تركي سنة ١٢٥٤هـ بشأن قتال بني عمرو لقوافل محمد علي باشا في منطقة الحناكية، حيث يقول أحد التقارير المرفقة مع الوثيقة السابقة والمرفوعة إلى محافظ المدينة في ١٢٥٤/٥/٩هـ ما يلي: **(لقد جاءنا نبأ في حوالي الساعة الخامسة – غروبي – من ليلة الخميس ونحن بالمدينة مفاده أن قبائل بني عمرو قطعوا مضيق الصويدرة ليقاتلوا فرسان المغاربة القادمين من المدينة إلى نجد، ولينهبوا الجمال التي كانت معهم لبني سالم والوهوب وعنزة وشَمّر، وليسلبوا ما يحملونه من زاد وذخيرة، كما سار عليهم عدد من الهجَّانة، فلم يستطع الفرسان المشار إليهم التقدم في سيرهم، فنزلوا بالموضع المسمى "دحلة الذيب"[1] ويقع وراء "الحفنة" على مسافة أربع ساعات، فأخذنا العشرين فارساً التابعين لسليمان آغا وفرسان المغاربة الموجودين بالمدينة، وانتخبنا ثمانين من فرسان (علي بك الجركسي) ممن يستطيع المشي ويقدر على القتال، كما أخذنا ما يلزم من الذخيرة وركبنا وسرنا نحو الساعة السابعة من تلك الليلة بدون توقف. ولما وصلنا إلى أولئك الفرسان المقيمين بدحلة الذيب سمعت أن (ثواب بن نحيت) شيخ بني سالم لم يرد الإقامة مع أولئك الفرسان، فقام قبل يوم مصطحباً بعض جماله التي تحمل ذخيرة مرسلة إلى شونة الرس، وسار عن طريق السائبية زاعماً أن الذين قطعوا الطريق في مضيق الصويدرة لا يعارضونه لأنهم من قبيلة حرب).**

ونظراً لطول التقرير فنوجز مضمونه بعد ذلك بما يلي: يذكر التقرير أن العساكر القادمين من المدينة لنجدة الحملة أقاموا بدحلة الذيب تلك الليلة، وأرسلوا جواسيسهم للاستكشاف، وفي الصباح تحقق لديهم أن الثائرين الذين يسدُّون المضيق هم بعض

(١) هذا الموضع يقع شرقي المدينة المنورة على الطريق بينها وبين الحناكية.

قبائل بني عمرو وبالأخص البيضان والعطور والبدارين والعياضات، ومعهم من أهل الديار المجاورة بعض عربان بني عبدالله من مطير ومنهم من ميمون الصعران والدياحين[1].

والمهم في هذا التقرير الإشارة إلى البدارين خارج وادي الفرع، وهي أول إشارة موثقة اطلعت عليها.

كما أشار المؤرخ التركي أيوب صبري باشا المتوفى سنة ١٣٠٧هـ في كتابه إلى البدارين خارج وادي الفرع فقال: **(ويقيم عربان بدارين وبنو جابر في الجهة الشرقية من الحناكية وفي بعض مناطق نجد)**[2].

وتكمن أهمية هذه الإشارة التاريخية في كونها أول خبر يفيد بوصول بعض بوادي البدارين إلى أطراف المدينة الشرقية لينساحوا فيما بعد إلى نجد في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري وليستقروا فيه، مع ترددهم على أملاكهم ونخيلهم في وقت الصيف إلى عهد قريب، مع بقاء قسم منهم في بلادهم الأصلية بوادي الفرع.

ومما ينبغي ملاحظته أن صلة بدارين نجد صارت تتقطع شيئاً فشيئاً عن بلادهم الأصلية، حتى أن بعضهم الآن ليس له أية علاقة بمنطقة وادي الفرع، بل قد ينكر أنه من تلك المنطقة أصلاً!

---

(١) دار الوثائق القومية – القاهرة – محفظة رقم ٢٦٣ عابدين، وثيقة رقم ٤٢ أصلية / ١٠٧ حمراء، في ١٢٥٤/٥/١١هـ، المرفق الثالث للوثيقة المذكورة: تقرير مرفوع من الحناكية من حسين أفندي معاون سر عساكر نجد إلى محافظ المدينة بتاريخ ١٢٥٤/٥/٩هـ.

(٢) مرآة جزيرة العرب، تأليف: أيوب صبري باشا، تحقيق: د. أحمد متولي، ود. الصفصافي أحمد المرسي، دار الرياض للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٠٣هـ، ج٢، ص(٢٧٨).

■ **تلازم البدارين ضمن رجال ولد عبدالله سنة ١٢٨٠هـ:**

وهذه وثيقة أخرى من وثائق التلازم التي تحدد أفخاذ ولد عبدالله، وتدل على بعض تنظيماتهم وسوايرهم القبلية، ولا يعيبها إلاَّ كثرة التلف الذي أكل مقدمتها وبعض العبارات من وسطها، وهذا نصها:

(....؟[1] وحفلوا وكفلوا على ذلك من ذكِرَ اسمه في الكتاب، وكذلك ضَرّاب رفيقه في السوق ما له عاني[2]، ومن يْبلس[3] على رفيقه أنه مذبوح .....؟ راعي هذا الفعل السابق في الورقة، وأن ما فيه من التسعير إلاَّ خمسين ريال للخامس[4] ولا له ....؟، وكذلك الذي يثّر[5] في رِجَال أولاد عبدالله[6] في غير علْم، يشرّف[7] كبار أولاد عبدالله عليه من بقية المناظرين فلا له عند أولاد عبدالله العاني، وأن من يعتلّ[8] بوطية الفراش ويذبح له رجّال على غير .....؟ فإما يحط يده في الفاعل والمفعول فيها وإلاّ عِلمٍ .....؟ فلا له عاني ....؟[9]، في هاذي الورقة يكون من له عيان وبيان فهو في قن[10] القبيلة المحفوظ مشيول عانيه؛ على أن الضَرَّاب في السوق إن كان تبَّاع نقا في سد وجهه[11] فهو مشيول عانيه.

---

(١) أولها ساقط، والفراغات المنتهية بعلامة استفهام تدل على كلمات ساقطة أو غير واضحة.

(٢) أي: أن من يضرب ابن عمه في السوق لا أحد يعينه أو يقف معه، لأنه مخطيء.

(٣) يُبْلِس: أي: يبلغ عن رفيقه المطلوب لصاحب ثأر. كان يدل غريمه على مكانه.

(٤) الخامس: هو من يجتمع بجد خامس فما دون.

(٥) أي: يثير مشكلة.

(٦) أولاد عبدالله هم: البدارين وبنو جابر والعياضات والمعامرة، وبناء على هذه النصوص فلا صحة لمن يجعل البلادية أو الذوبة أو غيرهم من أولاد عبدالله، كما فعل البلادي في كتابه: نسب حرب، ومن نقل عنه كالشيخ حمد الجاسر أو غيره.

(٧) يشرّف: أي: يظهر ويجعلهم يطّلعون على الأمر.

(٨) أي: يقتل أحداً متهماً إياه بوطية الفراش.

(٩) هنا نقص وسقط في الكلام بسبب تلف الوثيقة.

(١٠) قن: أي: قانون.

(١١) معنى الجملة: أنه يستثنى من ذلك من كان يتتبع رجلاً له عنده ثأر معروف في وجهه، ورد النقاء هو رد البراء أو رفع العار.

جـرى ذلـك والكـل والجميـع أولاد عبـدالله راضـين مختـارين مـتفقين ومترافقـين متعاهديـن بـالله ومتـواثقين ومـتلازمين بلزمـة الله علـى أن هـاذا أمـر يـصون القبيلـة ويُصلح لهم. وكذلك حفلوه وكفلوه وألزموه لحاهـم على رجـال أولاد عبـدالله كل على خصلته[1]، وهم المذكورين(؟) أهل الضمان واللـزوم: (فايز بـن عَمْري البحيثـي) علـى رجـال (البحاثيـة)[2]، و(حسن الطُّيَيْر) علـى (الكبَيْدات)[3]، و(مجـرّي بـن شـحاد) و(مبـارك بـن حمـدان) علـى ذوي (حمـدان)[4]، وألـزم (جـازي بـن مفلـح) علـى (ذوي حَمِيْد)، و(عليثة بن رجا) على (ذوي عيادة)، و(شعف بن خاتم) على باقي (الزواكية)، و(مرزوق بن صاحي) على (المصاطحة)، و(ناشي بن شامان) و(حميد بن مزيد) ألزموا وجوههم على (ذوي شامان)[5]، و(ذياب بن عوَيّد) على (المعامرة)، و(مريـزق بن عواض) على (المهازعة)، و(عايض بن رويضي) و(نافل بن عايض) على (العصمة)، و(معيض بن عاتق) على (الدبايين)، و(كَمِي بن عرَيْدي) و(مشرّف) على (الكلاثمة)، و(....؟ بن محمد العجيمي) على (العجمـان)[6]، و(فهيد) و(قاسي بن مصلح) على (اللوافية)، و(ضاوي الحلـو) على (الحلاوة)، و(سعد بن بغداد) على (ذوي معيض)[7]، و(صلف بـن سَفِـر) علـى (الـسفور)[8]، و(سلمـان العياضـي) علـى (ذوي خـرَيـْص)[9]، وألـزم وجهـه (محمـد بـن مـرَيْـط) علـى (المـرطـة)[10]، وألـزم (مطلـق بـن غليفيـص)

---

(١) خصلته: أي: عشيرته.

(٢) البحاثية من بني جابر، ومنهم الشيخ المذكور هنا وهو فايز بن عمري بن عامر البحيثي.

(٣) هو: حسن بن عبدالله بن نفاع الطيَيْر البدراني، والكُبَيْدات تجمع ذوي سُمَيْرة باستثناء الملاحين، ولكن اشتهر بها الفلاحات والسهاكرة فقط.

(٤) ذوو حمدان من بني جابر، حيث يستفاد من حجة مؤرخة في (١٢٨٣/٣/٢٢هـ) أن مبارك بن حمدان من الحمدان، من بني جابر.

(٥) ذوو حمدان، وذوو حميْد، وذوو عيادة، والزواكية، والمصاطحة، وذوو شامان، هؤلاء كلهم من بني جابر.

(٦) فخذ من بني جابر منقرض الآن.

(٧) هو: سعد بن بغداد بن معيض بن صالح من العياضات.

(٨) هو: صلف بن عواد بن سَفِر من البدارين.

(٩) هو: سلمان بن سلامة بن سليمان بن خريص من العياضات.

(١٠) المرَطة: حلفاء بني جابر، وأصلهم أشراف.

علـى (الرشـيدان)[١]، وألـزم (عبـدالله الـشتيوي) علـى رجـال (الـشتاوية)، وألـزم (عليّـان) علـى (ذوي بركـي)[٢]، وألـزم (....؟ بـن سِـحْمان)[٣] علـى (ذوي سِـحْمان)، وألـزم (زايـد الغـصِيبي)[٤] علـى خمـسته ......؟، وألـزم (عـايض الـدوخي؟) علـى خمـسته، وألـزم (داخـل العريـق؟) علـى خمـسته، وألـزم (مفـوّز الغـصيبي) علـى خمـسته، وألـزم وجهـه (ضـيف الله بـن مـرزوق) علـى (الـدراويش)[٥]، وألـزم وجهـه (محترش) على (ذوي حمدان)[٦]، وألـزم وجهه (صَلَف بـن سَرْهيد)[٧] على خمسته، وألزم (دهَيْس بن علي) على (السواحلة)[٨].

جرى ذلك القول على محضر في مجمع كبير على رضى واختيار من المذكورين ما على أحد منهم لا غصب ولا رهبة ولا إكراه، بشهادة الله ثم من عباده (عطية الله بـن حنتـوش المناشـي)، شـهد بـذلك (زيـد بـن قصّان السِّهلي)[٩]، شـهد بـذلك (رشيد بن مزّاح السهْلي)، وشهد بذلك (رهيدل العويبد من العطور)}[١٠].

ملحوظات واستنتاجات:

١) هذه الوثيقة فيها نقص من البداية ومن بداية الأسطر في الجهة اليمنى، وقد تم تقدير تاريخها بناء على معرفة زمن الأعلام الواردين فيها.

---

(١) من الوقيات من البدارين.

(٢) هو: عليان بن عايد بن مرشد بن بركي من الوقيات من البدارين.

(٣) المقصود أحد أحفاد سِحمان بن عبدالله بن وُقيّة البدراني.

(٤) من المصابيح من عوف، وهو ليس من أولاد عبدالله ولكنه دخل معهم في هذه اللزمة لأنه مقيم معهم وملكه في وسط أملاكهم، حيث لا يزالون محتفظين بنسبهم إلى عوف.

(٥) هو: ضيف الله بن مرزوق بن صالح الدرويش من ذوي سليم من البدارين.

(٦) من الوقيات من البدارين.

(٧) من الوقيات من البدارين.

(٨) هو: دهيس بن علي بن مرزوق من السواحلة من الوقيات من البدارين.

(٩) من السهلية من عوف.

(١٠) انظر الوثيقة رقم (١٨).

٢) تفيد هذه الوثيقة في معرفة قبائل ولد عبدالله وهم: البدارين وبنو جابر والعياضات والمعامرة، وأن الغصيبي من عوف يدخل معهم في الحِلْف القانوني فقط، كما مر معنا في الوثائق السابقة.

٣) أن هذا التنظيم يتضمن ما يلي:

- منع المضاربات والاعتداءات بالسوق.
- منع الإخبار عن الأشخاص المطلوبين للثأر، وتسمَّى البلاَسة، والمخبر يسمى المُبْلِس.
- منع القتل بتهمة وطء الفراش إلاّ ببيِّنة كافية.
- تحديد التسعيرة وهي ما يدفعه الأفراد الذين يكون عليهم رقبة.

■ اتفاق البدارين بشأن الهَرْمِيَّة سنة ١٢٩٨هـ:

الهَرْمِيَّة منطقة مشاعة الملكية لقبيلة البدارين بوادي الفرع لأنها ملك جدهم بَدْران الحربي، ولذلك تسَمَّى جَدِّية. وهذه الوثيقة المتأخرة تفيد كثيراً في معرفة تقسيم البدارين وتسمية شيخهم صنيتان بن محمد بن راجح، وبعض كبارهم وأعيانهم مثل: الفارس حمَيَّان بن طفيح، والطيير، وابن مليحان، وغيرهم. وهذا نصها:

(الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى في يوم الاثنين وسبع طعشر من شهر الفطر الأول[١] عام ألف ومئتين وثمانية وتسعين عام، أقول وأنا (حَمْد بن عبدِالله الحاسر): إني قد وصلوني البدارين في مشاجر طَلْبَة في جَدِّيَتهم[٢] في وادي الريان[٣]، وهي الجدية من الحصا الذي في علو كريدم إلى حد المحاميد[٤] من ركيبة المرقاب في جميع الجدية، وهم المتشاجرين(؟) الملاحين ومعهم (ابن نايع محمد)[٥]، وخصماهم[٦] الوقيَّات وذوي سَلِيم وذوي سمَيْرة وهم البدارين، مقلطين[٧] شيخهم (صنيتان بن محمد بن راجح) و(حميَّان بن منزّل بن طَفِيح)[٨]. وقد ادّعى (صنيتان): "في الجديّة اللي[٩] البدارين فيها سَوِيّة اللي ما

---

(١) الفطر الأول: أي شهر شوال.

(٢) جديتهم: المقصود بالجدِّيَّة هنا الأملاك المشاعة بين أفراد القبيلة وأفخاذها بالسوية، حيث كانت ملكاً لأجدادهم منذ القديم، بخلاف ما يتم شراؤه أو الحصول عليه من قبل الأفراد، فإن ذلك يكون من الأملاك الفردية.

(٣) بوادي الفرع.

(٤) المحاميد: أحد فخوذ بني عمرو أهل وادي الفرع.

(٥) وهو من الملاحين أيضاً.

(٦) خصماهم: أي: خصومهم.

(٧) مقلطين: منيبينه عنهم.

(٨) حميان بن منزّل بن طَفِيح: من أعلام قبيلة البدارين وهو فارس مشهور توفي في حدود سنة ١٣٠٦هـ، وهو من ذوي سَلِيْم من البدارين، وهم الفخذ الذي ينتمي إليهم مؤلف هذا الكتاب.

(٩) اللي: أي: الذي، وقد نقلناها كما هي بلهجتهم العامية.

أحد يزيد على أحد إلاّ بعطيّة وإلاّ مشترى نقدية!". وأجابه (فايز)[1]: "إني واضع اليدين على عقب الوالدين الذي معي عليها قرميّة[2] وهجرة نبوية!". وقال (صنيتان): "الهجَر[3] الطق يبراها[4]، والحجة مشقوقه شقها بعدها[5] جاها قضاها وشظاها[6]، وبعدهن رضَى وحجة الرضى عند (ابن مليحان) إن أقرها[7] زين، وإن أنكرها يعطيني عنها لِيَّتين[8]: إنه لا خبرها من الكبار ولا لقاها[9] في الأنوار!".

وقريْت[10] حجة (ابن مليحان) حجة (سلامة)، وإن له[11] مذكور فيها أم سيال[12] وسقوها والحرَضة، وله من كل عين تظهر كبر أم سيال من الربيع إلى الجذيبة وسقوها من عرض الخيف. وقالوا البدارين: هذي الحجة مشقوقة شاقة[13] الطَّلْبة اللي؟ بعدها. وردّيت البدارين لشاهدين وإلاّ نور زين[14]، على ما ادّعوا به، وكَلّلوا[15] البدارين يقولون النور عنده. وأوجبت على (فايز) يمين بالله: إنه لا خبَر ولا خبّر بما ادّعوا به البدارين لا في

---

(١) فايز: هو فايز بن مليحان البدراني، وهو الطرف الآخر في هذه القضية.

(٢) قرميّة: حجة شرعية. هجرة: انظر الهامش التالي.

(٣) الهجَر: المقصود بها هنا الوثائق والحجج، لأنهم يوثقونها بالتاريخ الهجري، ويسمونه التهجير.

(٤) الطق يبراها: معنى الجملة أن الحجج يمكن الطعن فيها أحياناً، إذا وجد ما يناقضها أو ثبت أنها قد ألغيت في مبايعة أو افراغ أو نحو ذلك.

(٥) و (٦) كلمات غير واضحة: وربما يكون المقصود بعد وليس بعدها، فيكون المعنى بعد أن جاءها قضاؤها، والمعنى أن الوثيقة ربما تتعرض للتلف قضاء وقدراً كالحريق أو السيول أو نحو ذلك.

(٧) مع أن الكلمة مكتوبة هكذا: انقرها، إلاّ أن المقصود: إن أقرّها، أي اعترف بها.

(٨) ليَّتين: المقصود أنه يلزمه الحلف أو اليمين مرتين إن أنكر ما ادعوا به.

(٩) ولا لقاها: أي: وجدها، ومعنى الأنوار: أي الاثباتات وهي الحجج، لأنهم يستنيرون بها.

(١٠) المقصود: قرأت.

(١١) وأن له: أي ووجد في الحجة أن له ....إلخ.

(١٢) أم سَيَّال: اسم ملك وموضع مشهور في وادي الفرع.

(١٣) هكذا في الأصل، والمراد: شاقتها.

(١٤) نور زين: أي دليل واضح وكاف.

(١٥) وكللوا: أي لم يستطيعوا إيجاد شاهدين أو اثبات ما ادعوا به.

الأنوار ولا من الكبار، ولا خبر للبدارين شيئاً وغطه[1].

وحضر (وهق بن رشيدان) و(حمد بن عبدالله) القاضي، وهرجوا بينهم هرجة خير[2] ورضَى عن الأديان[3]: إن أم سيال وماها والحرَضة للملاحين مثل ما ذكر في الحجة، وباقي الظهاير[4] المذكورة في كل عين تظهر مهدودة في الجدِّية[5]، والملاحين والبدارين فيها سوية، كل قسمه فيها مَحْدٍ[6] يزيد على أحد. ورضيوا (صنيتان) و(حميّان) وكافلين على من وراهم[7] من البدارين، ورضيوا (فايز) و(ابن نايع) على هد[8] ما ذكر من الظهاير فدْوٌ لدين[9] (فايز؟)، إلا أم سيال والحرَضة ما يلحقهن شيء[10]. وألزم (فايز) على الملاحين، وألزم (ابن نايع) على الرواجحة[11]، وعلى ذلك وقع الأشهاد، شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك (رفادة بن رويفد الجابري)، وشهد بذلك (زيد بن زينوط بن سحمان)، والهرَّاجة[12] (وهق) و(حمد)[14]، (حمد) قاضي وهَرَّاج، و(وهق) هَرّاج وكاتب، والله شاهد ورقيب}[15].

---

(١) وغطه: أي أخفاه، ومعنى الجملة: أنه لم يعرف شيئاً يثبت أنه لهم حقاً وأنكره.

(٢) هرجة خير: أي أنهم تكلموا بينهم كلام صلح وخير.

(٣) الأديان: جمع دِيْن، أي حَلِف.

(٤) الظهاير: هي ما يتم اكتشافه أو اظهاره من العيون.

(٥) مهدودة في الجدِّية: أي أن كل عين تظهر في ملك البدارين تلحق بملك جدهم، ويكونون سوية في ملكيتها.

(٦) مَحْدٍ.: أي: ما أحد.

(٧) كافلين على من وراهم: أي كافلين من وراءهم من أفراد جماعتهم.

(٨) هد ما ذكِر: أي الغاء ما ذكر ونقضه.

(٩) فدو لدين فايز: أي أنه تم التراضي على ما تم اقتراحه بدلاً من إلزام فايز بالحلف.

(١٠) إلا أم سيال والحرَضة وما يلحقهن شيء: أي أن الصلح لا يشمل هاذين الموضعين.

(١١) في الأصل: روجه، وهم غير الرواجح جماعة الشيخ ابن راجح شيخ البدارين.

(١٢) الهـرَّاجة: هم الساعون بالصلح.

(١٤) وهق وحمد: هما وهق بن رشيدان البدراني وحَمْد بن عبدالله الحاسري، السابق ذكرهما.

(١٥) انظر: الوثيقة رقم (١٩).

أقول ويستفاد من هذه الوثيقة:

١- أن الهَرْمِيـَّة هـي ملـك للبـدارين دون غيرهـم، لأنـه ملـك جـدهم، ويـسمَّى (جَدِّيـّة). ومن لم يكن معهم فيها فليس منهم.

٢- أن البـدارين هـم: الوقيـات، وذوو سَلِيم، وذوو سُمَيـْرَة، كمـا جـاء في بدايـة الوثيقـة، وكمـا يـستفاد مـن أسمـاء المـشاركين فيهـا مـن الوقيـات: الـشيخ صنيتان ابـن راجـح، ومـن ذوي سـليم: حمَيـَّان بـن طفـيح، ومـن ذوي سُـمَيْرَة: الملاحين وابـن نـايع. وفي هـذا رد لمـن يريـد إخـراج بعـض أفخـاذ البـدارين، أو يشكك في نسبهم، أو تملكهم مع قبيلتهم في الهرمية.

٣- أنهـا تثبـت مـشيخة الـرواجح علـى البـدارين؛ لأنهـا تـسمي صـنيتان ابـن راجـح شيخ البدارين.

من درر الشعر العربي

قال النابغة:

وإن الـذي بـيني وبـين بـني أبـي — وبـين بـني عَمِّـي لمختلـفٌ جـداً

فـإن أكلـوا لحمـي وفَـرْتُ لحومَهـمْ — وإن طلبـوا غيـِّي طلبـتُ لـهم رشـدا

وإن ضيـَّعوا غيبي حفظت غيوبهم — وإن هـدموا مجـدي بنيـت لهـم مَجْـداً

ولا أحمـلُ الحقـدَ القـديمَ علـيهمُ — وليس (كريمُ النفس) من يحمل الحقِدا

لهم جُلُّ مـالي إن تتـابع لـي غِنـَى — وإن قـلَّ مالـي لم أكَلِّفهـُمُ رِفْـدَا

■ **وقعة الضبعية على البدارين سنة ١٣٢٠هـ(؟)[١]:**

يذكر رواة البدارين أن هذال الشيباني وابنه جهز أغارا في جمع من عتيبة على إبل حرب، وصارت الغارة على إبل البدارين، وبالأخص الزوينات إبل رباح ابن غليفيص، وحصل دونها قتال شديد أصيب فيه ثلاث من خيل بني عمرو إحداها فرَيْجة، فرس رباح، وفي ذلك يقول أحد شعراء العتبان:

يا دار غادنٍ لي صليب ... واقفوا مروية الرمَاح

ثنتين في رَجْعْ الشعيب ... والثالثة صفرا ريَاح[٢]

وقد حضر هذه الوقعة من فرسان البدارين كل من الشيخ صنيتان ابن راجح، ورباح ابن غليفيص، ومسعود بن زنيفير، وضبعان بن مِسْلط بن سعد بن غليفيص، وحامد بن جليدان، وقد تمكنوا من حماية الزوينات ورد الغارة عنها، وقتل أحد المغيرين واسمه الوَسْن، وفي ذلك يقول أحد البدارين رداً على الحداء السابق[٣]:

يا اللي تصوِّت لك مجيب ... رحتوا كساير من ريَاح

ذيب الشميطا له قنِيْب ... والوَسْن حَطه له مْرَاح[٤]

---

(١) التاريخ المتبوع بعلامة استفهام يعني أنه ليس أكيداً، ولكنه تقريبي، وقد حددناه بهذه السنة على افتراض أن الشيخ هذال الشيباني شارك في الوقعة كما يفيد الراوي، ومن المعلوم تاريخياً أن هذال قتل سنة ١٣٢١هـ.

(٢) ويروى هذا البيت: **((ثلاث في رجع الشعيب ... والرابعة صفرا رباح))**

ويروى أيضاً: **((ثمان في رجع الشعيب ... والتاسعة صفرا رباح))**

وأعتقد أن ذلك من مبالغات الرواة.

(٣) رواية: غزاي بن قبلان بن دخينة البدراني، في مقابلة معه سنة ١٤٠٩هـ.

(٤) الشميطاء موضع في منطقة عفيف، والشمْط، سلسلة جبال تقع إلى الجنوب من النقرة، وفيها تأسست قرية للبدارين أسسها ندا بن بليعيس وإخوانه، كما سيأتي معنا .. ولست أدري أي الموضوعين هو المقصود.

■ وقعة الداث على البدارين سنة ١٣٣١هـ تقريباً[(١)]:

يقول رواة بني عمرو[(٢)]: إن سعود بن عبدالعزيز الكبير صبَّحهم ومعه سبعة بَيَارق من قبائل الجنوب، عتيبة والبقوم وسبيع وقحطان وغيرهم، فصبَّحوا قوماً من بني عمرو أكثرهم من البدارين، وكانوا في موضع يسمّى قنينة السمقان شمَالي قرية

---

(١) إشارات مفيدة حول تحديد تاريخ الوقعة:

١- أفادني حماد بن سواد البدراني أن عمره كان خمس سنوات يوم الحادثة، ويقول إن عمره ٨٥ سنة يوم قابلته سنة ١٤١٣هـ، وأنه من مواليد سنة ١٣٢٦هـ، وعليه تكون وقعة الداث في حدود سنة ١٣٣١هـ.

٢- أفادني غازي بن قبلان ابن دخينة البدراني أنه من مواليد سنة الداث.

٣- أفادني مطلق ابن نجيلة البدراني أن عمره كان ١٠ سنوات، وهو من مواليد سنة ١٣٢١هـ، وعليه تكون سنة ١٣٣١هـ.

٤- أفادني مرزوق بن حَبَاب البدراني أنه من مواليد سنة الداث وأن عمره كان ١٧ سنة يوم السبلة، وعليه تكون سنة ١٣٣٠هـ.

٥- ذكر لي هادي بن فالح ابن تَنِّي البدراني أن عمره حوالي ٦ سنوات يوم الداث، وأنه من مواليد التسعاوي، أي سنة ١٣٢٥هـ، حيث ذكر أنه يشتد على البعير، أي يستطيع التمسك ولا يحتاج إلى مساعدة، وهذا يعني أنه في حدود ست سنوات، فتكون سنة ١٣٣١هـ.

(٢) سجلت عدداً من الروايات حول هذه الحادثة مع عدد من الرواة منهم:

١- حماد بن سواد بن شبيب البدراني –رحمه الله- ويفيد أن الذين حضروها: سواد وأولاده محمد ونشا وعواض، وهاجد بن راجح، وحمود بن سليمان، وهلال بن مسيعيد، ومحسن بن شامة السحماني وهو الذي قتل السلَيْس من عتيبة والد حَرَّاص السلَيْس الذي يقول إنه مولود سنة ذبحة والده يوم الداث، وأنها قرب شوفان، وأن سواد ذبح آخر النهار.

٢- غازي بن قبلان ابن دخينة البدراني، يسمي من الذين حضروها: هاجد بن راجح، وعواض، وحسين بن بركي، ومحسن بن شامة، ويؤكد أن سواد ذبح في أول المعركة، وأن الذي قتله ابن مجيول، ولا يذكر مشاركة ابن محَيَّا.

٣- سعد بن نفاع بن مغدِف المويعزي – رحمه الله – ويذكر أن ابن سعود الكبير كان قد صبح إبل المواعزة قبل ذلك.

٤- مطلق بن منير ابن نجَيْلة البدراني.

٥- مرزوق بن حَبَاب البدراني.

٦- مسفر بن حَبَاب البدراني، ويفيد أن مكانها قنينة السمقان شمالي مِسْكة وضرِيَّة، ويسمي ممن حضرها من البدارين: سواد وصامل وهاجد، وحمود بن جزوى، وهؤلاء هم البواردية.

مسكة وجنوبي الداث، وحصل على البدارين يوم مشهود، فاجتاحتهم القوّات المهاجمة، وكان من أشهر الحاضرين من فرسان حرب هاجد بن راجح شيخ البدارين، وعدد من رجال السواحلة من البدارين، منهم: سوَاد بن شبيب وأخوه صامل بن شبيب، وعوّاض بن سوّاد، وحمود بن جزوَى، وعايض بن عبَيْد البدراني، وحسين بن بركي البدراني، ومحسن بن عتيق السحماني الملقب: ابن شامة، وغيرهم.

ولما اقترب القوم يريدون الإبل ورأوا تصميم أهلها على القتال دونها تقدم أحد شيوخ عتيبة[1] ينادي وكان مع جيش ابن سعود ونادَى صامل بن سوّاد وقال له: يا صامل اتركوا لنا الإبل، واسلموا بأنفسكم فهذا يوم ليس لكم!. فَرَدَّ عليه صامل بكل إصرار: خَيَّال الشَّرفَا صامل! هذه إبلنا وإبلكم عندكم يا كرَام اللحَى!. والله ما تمسونها بسوء ما دمنا على الحياة!

ثم دارت معركة طاحنة، وانجلت عن انكسار على البدارين بعد أن أبلوا بلاءً حسناً في الدفاع عن إبلهم وحلتهم، واستنقذوا كثيراً من إبلهم، وقُتل من عتيبة حوالي سبعة رجال، ومن البقوم ستة رجال، ومن حرب نحو ذلك، منهم: صامل الذي أصيبت فرسه فانعثرت فلحقه ابن مْجَيْوِل العتيبي وقتله، ومنهم: سُوَّاد، ومحسن بن شامة، وغيرهم. وأصيب ابن أخ لعَوَّاض بن سوَّاد يقال له عايش البرَيْهي، بعد أن أظهروا شجاعة فائقة في صد فرسان عتيبة بالذات رغم قلَّة الحاضرين من حرب، ولذلك فقد قيل أشعار كثيرة في مدح هؤلاء الفرسان، ومن ذلك قول أحد شعراء حرب في هذه المناسبة ويقال إنه عبيد بن عايض بن مخلِف البدراني:

---

(١) يفيد حماد بن سواد أنه عفاس بن محَيَّا، أما غازي بن مطلق ابن نجيلة الذي يروي عن معتق أبو خطيمة البدراني فيقول إن الذي نادى هو: ابن مْجَيْول العتيبي، وأرى أنها الرواية الصحيحة، وهي الأرجح لأن عفاس بن محيًّا قتل سنة ١٣٣٠هـ.

يا ليتني والعمر ما به حسايف حضَرَت محسن[1] عند تالي المواسيق

صامل وُسَوَّاد[2] وُرَبْعٍ ولايف يا لَيت ربي ما نواهم بتَفْرِيق

.....إلخ.

ويقول شاعر آخر من بني عمرو من قصيدة له:

بَيِّض على صامل وُسَوَّاد و عبْيَد[3] زين الرفيق اللِّي حَوَاله رِدِيَّة

وهي طويلة.

وسيأتي الحديث عن هؤلاء الأشخاص والتعريف بهم بالتفصيل في الفصل السابع: **(من أعيان البدارين وأعلامهم)** صفحة ٢٩٩ وما بعدها.

كما خصصنا الفصل الثامن لذكر تواريخ وفيات بعض رجال البدارين خلال القرن الرابع عشر الهجري (١٣٠٠- ١٤٠٠هـ).

كما خصصنا الفصل التاسع لذكر بعض قصصهم وأخبارهم وأشعارهم، فيرجع إليها لمعرفة المزيد عن هؤلاء الرجال.

---

(١) هو: محسن بن شامة من السحمان.

(٢) صامل وسوَّاد: ابني شبيب بن جميل بن سويحل، فهما من السواحلة، من ذوي وقية، من البدارين، وهما من مشاهير البدارين وأعيانهم.

(٣) هو: عبيد بن مخلف من المحمد، قتل في وقعة أخرى فيما بعد.

■ **معركة الهمَيْلية سنة ١٣٣٤/١٣٣٥هـ[١]:**

مـع أن هـذه الوقعـة تُعَـدُّ مـن أشـرَس الوقـائع المُـتَأخرة بـين ابـن رشـيد وحـرب، إلاَّ أن المـصادر التاريخيـة المكتوبـة لم تـشر إليهـا لبعـدها عـن الحواضـر النجديـة، ولكـنني استطعت أن أجمع معلومات جيدة ودقيقة حول هذه المعركة عن عدد من كبار السن الذين عاصروها أو نقلوها عن آبائهم لصغر سنهم حينذاك[٢]، وذلك أنه بعد وقعة جرَاب

(١) حيث أنني لم أجد تحديداً لتاريخ هذا الخبر في المصادر المكتوبة، فقد رجّحت أنها في آخر ١٣٣٤هـ، ولذلك يعتبرها العامة سنة ١٣٣٥هـ، لأن سنة ١٣٣٤هـ قد أخذت أسماء سابقة لهذه الحادثة، مثل سنة الشريف، وسنة فخري باشا، وقد توصلت إلى تاريخها بناء على ما يلي:

١- أفادني الشيخ صنهات الشطير أنها بعد ثورة الشريف، بدلالة أن حرب كان لديهم أسلحة وبنادق حديثة من الشريف. وثورة الشريف كانت في شعبان سنة ١٣٣٤هـ، لكن إمداده للبادية بالسلاح كان قبل إعلان الثورة، وعلى هذا تكون الهميلية في آخر سنة ١٣٣٤هـ أو في بداية ١٣٣٥هـ.

٢- أفادني هادي بن مسلط بن جاموس ابن شرَيْم أن عمره كان تسعة شهور يوم قتل جده جاموس بن شريم، وأنه من مواليد سنة ١٣٣٥هـ، لكن يظهر لي أنه من مواليد ١٣٣٤هـ وأنه ليس متأكداً من السنة الهجرية لأنه ولد بالموصل بالعراق.

٣- ذكر ابن بسام في تحفة المشتاق خروج زامل ابن سبهان مع قوة رشيدية لاعتراض قافلة لأهل عنيزة، فأخذها قرب الهميلية سنة ١٣٣٤هـ. ولا شك أن معركة الهميلية بعد أخذ قافلة عنيزة.

٤- أفادني الأستاذ عزَيِّز بن مناور بن جدَا السهلي أنها وقعت في آخر ذي القعدة سنة ١٣٣٤هـ.

٥- أفادني غازي بن قبلان ابن دخينة البدراني أن عمره كان ٧ سنوات يوم الهميلية، وأنه من مواليد سنة ١٣٢٩هـ، وعلى هذا تكون سنة ١٣٣٦هـ، ويبدو أنه لم يكن دقيقاً في تحديد عمره.

٦- أفادني هادي بن فالح ابن تني البدراني – رحمه الله – أن عمره كان ١٣ سنة يوم الهميلية، وأنه من مواليد سنة ١٣٢٣هـ، وعلى هذا تكون سنة ١٣٣٦هـ.

٧- أفادني مطلق بن منير ابن نجيلة وهو من مواليد سنة ١٣٢١هـ أن دايرتها – أي على حولها – سنة السخونة، وهي معروفة سنة ١٣٣٧هـ، فتكون سنة ١٣٣٦هـ، وأرى أن الراوي هنا لم يكن دقيقاً.

(٢) ومن أولئك الرواة:

١- مطلق بن منير ابن نجيلة البدراني، وهو من مواليد سنة ١٣٢١هـ.

٢- هادي بن فالح ابن تني البدراني، وهو من مواليد سنة ١٣٢٣هـ. =====

المشهورة سنة ١٣٣٣هـ، زادت حدّة الصّرَاع بين أتباع ابن رَشيد وأتباع الملك عبدالعزيز بن سعود، فكانت جيوش الأمير سعود بن رشيد ووزيره زامل بن سبهان تغير على أطرَاف القصيم، وتتعرض للقبائل والقوافل التابعة لابن سعود، وفي آخر سنة ١٣٣٤هـ خرجت قوة كبيرة من حائل بقيادة سعود بن عبدالعزيز ابن رشيد وزامل ابن سبهان وعدد من كبار شَمّر تريد قافلة لأهل القصيم متجهة إلى المدينة ورَصَدُوا للقافلة فأخذوها قرب ماء الهمَيليّة الواقع شمال غرب جبل طميَّة المشهور بين المدينة والقصيم(١).

وفي آخر شهر ذي القعدة أو أوائل شهر ذي الحجة غزا سعود بن عبدالعزيز المتعب الرشيد إلى تلك الناحية طامعاً في أخذ المزيد من الغنائم، وكان بعض عربان حرب يقطنون على الهمَيْلية(٢)، وإبلهم تشرب منها، وهم البدارين برئاسة الشيخ هاجد بن راجح شيخ البدارين، ومعهم قوم من السِّهْلية من عَوف جماعة جدًا السِّهْلي.

وكانت خطة ابن رَشيد وأتباعه أنهم يحتلون الماء وينزلون عليه ويرتوون منه، ويأخذون ما ورَدَ عليهم، فباتوا تحت جبل المصَيْقر الواقع شمالي ماء الهميلية، واستعدُّوا للغارة في الصباح.

=== ٣- الشيخ صنهات بن بدر الشطير، وهو من مواليد سنة ١٣٢٤هـ.

٤- الشيخ تركي بن جزا أبا الشيوخ، وهو من مواليد سنة ١٣٢٥هـ.

٥- سعد بن نفاع ابن مغدف المويعزي، وهو من مواليد سنة ١٣٢٤هـ.

٦- مسفر بن حَبَاب البدراني، وهو من مواليد سنة ١٣٢٨هـ.

٧- غازي بن قبلان ابن دخينة البدراني، وهو من مواليد سنة ١٣٢٩هـ.

٨- هادي بن مسلط بن جاموس ابن شرَيم من شمَّر، وهو من مواليد ١٣٣٤هـ، حسب ما يظهر لي من روايته.

٩- غزاي بن جبر القرشي، وهو من مواليد سنة ١٣١٥هـ.

١٠- محمد بن زيدان السليمي، وهو من مواليد سنة ١٣٢٧هـ، لكنه ينقلها عن الشيخ هاجد ابن راجح مباشرة.

١١- رغيان بن رويشد الفريدي، يرويها عن حمود بن عوض السِّهْلي وهو ممن حضرها.

١٢- مغيلث بن مكازي ابن راجح البدراني، وهو من مواليد سنة ١٣٢٧هـ.

(١) تحفة المشتاق، حوادث السنة المذكورة.

(٢) تقع الهميلية غربي جبل طَميَّة المشهور، في منتصف الطريق تقريباً بين بريدة والمدينة المنورة.

يقول أحد الذين حضروا هذه المعركة وهو علي العَرْد السِّهْلي من حرب[1]: "في الصباح أرسلني والدي إلى البئر لإحضار الرِّشاء، ولمَّا وقفتُ على البئر وجدت امرأة كبيرة السن تملأ قربتها، ولم أشعر إلاّ بصياحها، حيث لمَحَت بَيْرَق ابن رَشيد مُغيراً على الإبل".

وكانت الإبل التي على الماء إبل البدارين، أما إبل عوف فكانت غائبة عن الماء ذلك اليوم، لكن حلتهم كانت على مقربة منه[2]. وانقسم جيش ابن رَشيد إلى قسمين، فأغارت الخيل على الإبل، وأغار البَيْرق وأهل الجيش على الماء وحلَّة العوفان، لأنها هي القريبة من الماء. ولم يصل جيش ابن رَشيد إلى الحلة والماء إلاّ ورُمَاة عَوف برئاسة جدَا قد تتَرَّسوا في المرتفع المطل على الماء من الغرب[3]، فصاروا كلمَّا بَرَكَت واحدة من ركاب الغزاة بادروها ببنادقهم فلم تنهَضْ من مكانها. ثم دارت معركتان منفصلتان إحداهما عند الحلّة وأكثرها على العوفان، والأخرى عند الإبل وهي على البدارين، وانتهت الوقعة التي عند الإبل بمذبحة عظيمة حيث قُتل من فرسان شَمَّر حوالي عشرين فارساً، وكان من أشهر قتلاهم الشيخ جاموس بن شرَيْم الذي نقل مصاباً وتوفي في الطريق. وقتل عدد كبير من خيل ابن رشيد وقعت في ميدان المعركة، وقتل من أتباع ابن رشيد ثلاثين رجلاً[4]، وفي ذلك يقول هاجد بن راجح شيخ البدارين من

(١) روى لي ذلك عنه كل من: سعد بن نفاع بن مغدف المويعزي والشيخ صنهات الشطير.

(٢) يرى الشيخ نايف ابن راجح أن حلة عوف ليست على الماء، ولكن الصحيح أنها كانت على الناحية الأخرى من الماء.

(٣) وقد زرت موقع المعركة يوم ١٤٢٥/٣/٨هـ ووقفت على المكان الذي تترس فيه جدا السهلي ومن معه من الرماة، ورأيت بقايا المتارس التي كانت على شكل رجوم صخرية.

(٤) يذكر غازي ابن دخينة أن خيل الرشيد كانت ٣٧٠ ذبح منها ٤٦ رأسا، بينما يقول هادي بن فالح ابن تني إن الذي قتل ١٠٥ من خيل شَمّر، ومن الجيش ٨٥ مركوبة، ومن الرجال ٢٩ رجلاً، ويقول غزاي القرشي: إن الذي قتل هاجد بن راجح من خيل شمَّر ٢٥ فرساً، ويذكر محمد بن زيدان نقلاً عن هاجد نفسه أن الذي قتل من الخيل من يد هاجد دون غيره خمس وخمسون فرساً، ومن شمَّر ٢٥ رجلاً، ويذكر هادي بن تني ====

قصيدة له:

وَاشَيَّب عيني يوم جَونا المسَمَّيْن … جيش الرَّشيد وخالطه جيش غضبَان(١)

ما صَفَّقوهن لَيْن طاحوا ثلاثين … كِلّه فِدَا مِن دون حلوَات الالْبان(٢)

أما الشيخ جَدَا السهلي وبعض رجاله تَتَرَّسُوا في المرتفع الصخري الذي يطل على الماء، وكلما اقترب أحد من خيَّالة ابن رَشيد أو هَجَّانته أمطروه بالرصاص، فلم يمكِّنوهم من الشرب بتاتاً، فانسحب الغزاة على عطش شديد، كما أسلفنا.

أما الحلّة فقد بقي عندها حوالي خمسة رجال، وأبلوا دونها بلاءاً حسَناً، لكن المهاجمين قرَنُوا الإبل في بعضها وجَشَّمُوها البيوت، ونجحوا في اقتحام الحلة، فاضطر المدافعون عنها إلى الخروج منها يريدون الانضمام إلى جَدَا ومن معه، فما كان من رُمَاة ابن رَشيد لما رأوهم يتراكضون في العَرَاء إلاّ أن أمطروهم بالرصاص، فقتلوهم جميعاً وهم: محسن العَرْد وسوَيْلم السِّهْلي وعلي بن سليمان الأصْنَك العَوفي وعوَيِّض العَرد، الذي كُسِرَ فأراد رفاقه أن يحمْلوه فكان كلمَّا عاد إليه واحد

=== أن عايض بن مخلف وحده قتل أحد عشر ذلولاً وتسعة رجال من الغزو، ويفيد سعد بن نفاع المويعزي أن شمر لم ينسحبوا إلاّ بعد أن قتل من خيلهم ٣٠ فرساً، ويبدو أنه يستنتج ذلك من قول هاجد:

ما صَفّقوهن لين طاحن ثلاثين … كله جزا من دون حلوات الألبان

وأرى أنه لا تعارض كبير بين هذه الروايات، لأن كل ينقل جزءاً من الخبر، فمثلاً: البعض يعني ما قتل من الخيل على الماء فقط، والبعض يذكر ما قتله هاجد ابن راجح فقط، والبعض يعني مجموع ما قتل من الخيل على الماء وعند الإبل، وفي الطريق. ونفس الشيء بالنسبة للقتلى.

(١) المقصود غضبان بن رمَال من شيوخ شمر وفرسانهم المشهورين.

(٢) وهناك من يروي هذا البيت خطأ: ما صفقوهن لين طاحن ثلاثين ....إلخ. وهذا ما يجعل بعض الرواة يجعلون عدد خيل ابن رشيد المقتولة ٣٠ رأساً، وهو خطأ، والصحيح أن المراد ٣٠ رجلاً، بدلالة الروايات السابقة، وبدلالة ما ذكر شاعر آخر هو: سعد بن شعوان البدراني الذي يقول:

اللي وقع منهم ثلاثين ديقان … غير الرمَك واللي وقع من ركابه

والقصيدة ستأتي معنا.

قُتل عنده، ثم أهوَى عليه هادي البحيثي، فحمَله على ظهره والرصاص حولهما كالمطر، ولكن اللّه سلمهما، غير أنه مات بعد أيام متأثراً بإصابته. ومن القتلى أيضاً مرشد السهْلي، قُتل وهو متَتَرِّسٌ إلى جانب الشيخ جدَا السهلي، ورُوِي عن جدا أنه قال: لمَّا انتهت ذخيرتي استدنيت ما بقي من ذخيرة مرشِد وهو مقتول إلى جانبي.

ولـمَّا رَأى فرسان ابن رشيد كثرة الإصابات في صفوفهم خرجوا من الإبل وتركوها منسحبين شمالاً، ولمَّا رآهم الذين عند الحلة ينسحبون ثوَّروا ركائبهم وخرجوا من الحلّة ولحقوا بخيل شمّر، فانجلت المعركة عن عدد كبير من المصابين والقتلى من أتباع ابن رشيد[1]، وانسحب أتباع ابن رَشيد لم يذوقوا الماء ولم ينالوا مغنماً، فرحلوا على عطش ممَّا زاد جرَاحهم. ورُوَي أنهم كانوا كلما نزلوا مرحلة دفنوا قتيلاً لكثرة المصابين معهم إلى أن وصلوا حايل.

أما حرب فقد خسروا حوالي عشرة من القتلى[2] وبعض إبلهم التي شـَذت في أول الغارة. وكان من ضمن الإبل المأخوذة بكرة اسمها رُمحة للشيخ ابن راجح، وفي ذلك يقول:

ليت رُمْحة بالجذِيبة لَثْلَثَتْ لي   لَيـْن افرِّغ مِشْطَها وَ اردّ ثَاني

وكان الذين حضروا هذه الوقعة من البدارين لا يزيدون عن ثلاثين رجلاً، فبعضهم كان يرمي، وبعضهم اعترضوا الإبل وحالوا دون أخذها، ومن أشهر الذين حضروها على سبيل المثال وليس الحصر مع أختلاف أدوارهم:

---

(١) يسمي رواة حرب من أعيان قتلى شَمّر: جاموس بن شرَيم، وابن زويمل، ومحسن بن جبر الرشيد (رواية: هادي بن فالح ابن تني، وسعد بن نفاع المويعزي، ومحمد بن زيدان السليمي).

(٢) وهم: محسن العَرْد وسويلم ومرشد وعلي بن سليمان الأصنك، وكلهم من السهلية من عوف. وقتل من البدارين: الفليح بن تني، وحمود بن جحيش الفايدي.

١- الشيخ هاجد بن صنيتان ابن راجح.

٢- عامش بن تَنّي البَدراني من المحمد.

٣- هادي بن تَنّي البدراني من المحمد وأخوه بادي (صغار السن).

٤- الفليح بن فلاح بن تَنّي البدراني من المحمد (قتل).

٥- سلطان بن عَوَض بن مخْلِف البدراني من المحمد.

٦- عايض بن ناحي بن تَنّي من المحمد.

٧- عواض بن ناحي بن تَنّي من المحمد.

٨- متعب بن شايد من المحمد.

٩- ناحي ابن تَنّي وعياله: عقيّل وهلَيِّل وعايض.

١٠- فاضي بن جليدان.

١١- عبَيْد بن عايض بن مخلِف.

١٢- بطحي بن شليبيط بن مخلِف البدراني من المحمد.

١٣- هديرس بن دهَيِّس من المحمد.

١٤- مقيعيس بن مكازي من المحمد.

١٥- حمود (بن عياد بن دريبيس) بن جزوى من المحمد.

١٦- حمود بن جحَيش الفايدي البدراني من ذوي مشلش (قتل).

١٧- عبدالله بن فطَيس البدراني من السفور.

١٨- فهد بن هدَيْهِد البدراني من السفور.

١٩- بادي بن قاعد من السفور، وأصيب إصابة غير قاتلة.

٢٠- قهيبان بن ذعار من السفور أيضاً.

٢١- ناصر بن حمد بن حصَيِّن البدراني من الغلافصة.

٢٢- غانم بن سليمان البدراني من السواحلة.

٢٣- عوَيِّض الكفيت من البراكية.

كما حضرها مع البدارين بضعة أشخاص من حرب وهم: فضِي بن سالم ابن مِرْغِي الطرَيْسي، وبشَيِّر الحنَيْنِي من بني سالم، وهادي البحيثي من بني جابر.

أما الذين حضروها من السِّهلية من عوف، فهم:

١- جدا بن سالم السِّهْلي.

٢- محسن العَرْد السِّهْلي (قتل).

٣- سويلم السِّهْلي (قتل).

٤- مرشد السِّهْلي (قتل).

٥- علي بن سليمان الأصنك (قتل).

٦- البويليد بن جدا السِّهْلي.

٧- عويض بن براك (أصيب ومات فيما بعد).

٨- ضيف الله العوفي.

وقد يكون هناك آخرون لم يحفظ الرواة أسماءهم.

وفي هذه الوقعة يقول الشيخ جَدَا السهلي من قصيدة له:

قبْل امس جَونا لابسين الغيَارات — سَيْل النَّحَا ما ينِّطِح عن مِسيله

جَونا الضِّياغِم بالجموع الكثيرات — يَامَا خَذَوا قِدَّامنا مِن قبيلة

وِ ان جيت قَمْرًا وَ البِني العَذِيَّات — قل له: تَرَى عِدَّ الرِّوَى مِحتِمينه

هادي[1] يشِيل اللي عظَامه كسِيرات — يشِيل له قَرمٍ يحُوش الجميلة

---

(١) المقصود هادي البحيثي، وكنا ذكرنا في الطبعة السابقة خطأ أنه هادي بن تَنّي، وهذا خطأ من الراوي.

وقال أيضاً من قصيدة أخرى في نفس المناسبة يثني على نفسه وجماعته وعلى المحمد البدارين:

١- أوَي مـن يـومٍ بغـربي طمِيَّـة	مالـوا علينـا مـن عدانـا مسايير
٢- من الصبح لين الفي رَيَّع شوَيَّـه	والهـوش يـا ثـلاَّب عنـد الدواويـر
٣- أنا احمد اللي قوَّم الحظ ليَّه	يـومٍ شبعـن بـه طيـور مناظـير
٤- أيضا المحمد رِبْعَـةٍ كل هَيَّة	ياما رموا من موميات المسامير
٥- حنـا وهـم والله رقيـبٍ علَيَّـه	نردّهـم رد الظوامـي عـن البيـر
٦- نـردّهم لعـيون جـال الثنيـّة	اللـي تـشوف فعولـنا بالمحاضيـر
٧- نهوشهم من دون شِقحٍ مرِيَّة	تعَيَّـن يا البيض فعل المناعيـر

وينسب له أيضاً قوله يرثي محسن العَرْد الذي قتل في المعركة:

١- لا عـاد كـون الهمَيْلِيَّة	وَاهْنَـىْ مـن لا نـزل ماهـا
٢- جونا الرشيد الضحيوية	معـه الـصوابير يقداهـا
٣- يا ليت محسن سِلْم لِيَّه	ولا قعَـد فـي هباياهـا[1]

لكن سعد بن شعوان يورد هذه الأبيات على أنها لمتعب بن شايد من المحمد، ويزيد فيها بيتين هما:

يـاما دقـس مـن عمانيـة	والخيـل كثـرت رزاياهـا
كـم واحـدٍ طـاح بالهَيَّـة	غـزا مـن أمـه ولا جاهـا[2]

---

(١) رواية: مغيلث بن مكازي ابن راجح البدراني، وهو ممن حضرها وكان صغيراً، لأنه من مواليد سنة ١٣٢٧هـ. والهبايا: جمع هَبِيَّة، وهي الحفرة الكبيرة، وهناك من ينسبها لوالدة محسن العَرْد.

(٢) مقابلة معه في منزله بالرياض يوم ١٦/١٠/١٤٢١هـ.

وقد اشتهر يوم الهميلية عند البادية وخاصة عند حرب، وصار يضرب به المثل لشدته، ومن ذلك قول العُرَيْمة البدراني معَرّضاً برجل من مطير يقال له ابن حَجْلان عندما تخلَّت عنه زوجته واسمها الجازي:

١- لعل من لام ابن حَجْلان بالجازي　　يجيه كَونٍ مثل كَون الهمَيلية

٢- يجيه جمع الضحى ما عاد ينهازي　　معه السناعيس والبندق قريزية[١]

وحتى أتأكد من صحة هذا الخبر عن طريق الاستماع إلى رواية الطرف الآخر وخاصة فيما يتعلق بمقتل الشيخ جاموس بن شريم، فقد ذهبت إلى هادي بن مسلط بن جاموس بن سَرْدي بن شرَيْم، وهو شيخ كريم حافظ للقصص والأشعار، وسألته، فأفادني بمعلومات تاريخية مهمة مفادها: أن جده جاموس بن شريم قتلوه حرب في وقعة بين ابن رشيد وحرب، ودفنَ في الحاجر، كما قتل معه عبدالمحسن بن جبر من شمر، وأن عمره كان تسعة شهور عندما قتل جده جاموس[٢].

غير أن الراوي يظن أن الذين قتلوا جده هم النواحل، لأن ذلول الشيخ جاموس بن شرَيم واسمها حجَيْلا شوهدت عند عمرو بن خلف بن ناحل فيما بعد، والصحيح أن الذين قتلوه البدارين، لكن الشيخ هاجد بن راجح أهدى هذه الذلول الثمينة إلى خاله عمرو ابن ناحل.

وقد اشتهر هذا اليوم حتى صار المثل يضرب في يوم الهميلية لشدته وشراسته، كما قيل فيه أشعار كثيرة نستعرض فيما يلي القليل منها. فقد كان شاعر اسمه شامان

---

(١) المصدر السابق. والمراد بقوله: البندق قريزية: أي أن البندقية إنجليزية.

(٢) مقابلة مسجلة مع هادي بن مسلط بن جاموس بن شريم في منزله بتاريخ ١٤١٥/٥/٨هـ. ويذكر أنه من مواليد سنة ١٣٣٥هـ، والذي يظهر لي أنه من مواليد سنة ١٣٣٤هـ.

الشيِّب من بني عبدالله من مطير يتَمنَّى أخذ إبل البدارين لأنها مشهورة عند أهل نجد بطيبها وأصالتها، فـَرَدَّ عليه شاعر من موالي البدارين وهو سعد بن شعوان البدراني بقصيدة منها:

ابـن رَشيـد الـلي بغاهـا بالاكـوان　　اقفـى مـعيف وُ معـذِرٍ بـالكسَابة

اللـي وَقَـع منهـم ثلاثيـن دَيقَـان[1]　　غير الـرّمَـك واللي غَدَا من ركابه

......إلخ[2].

وتمنى رجل من بني عمرو أخذ إبل البدارين، فرد عليه أحد البدارين وهو دغيمان بن رجيحة، فقال يخاطبه[3]:

مِلــْحٍ مـدَاهِـيلهــا سَاحُـــوق　　ترعـــاه بـالكُـــود واللّيـــن

كــم واحـــدٍ دارهـــا بـالبَـــوق　　حَتّـى الرشيـد القديميـنِ

سِيقَـت علَيهـا البيـَارِق سَـوق　　لكـــِن اَهَلْهـَــا مْعَيِّيــــن

......إلخ.

وقال الشيخ هاجد بن راجح شيخ البدارين يخاطب دخيل الله بن عون الروَيْس من عتيبة، وكان الروَيْس من خدَّام الحكومة المكَّلفين بالعمل في الْحِمَى:

---

(١) الديقان: هو الرجل الشجاع.

(٢) انظر كتاب: النبذة في ترجمة أبي ذر وتاريخ الربذة، ص(٣٤٦)، ط١، ومعجم بلاد القصيم، للعبودي، ج٥، ص(٢١٩٠).

(٣) اشترك في رواية هذه القصة والقصيدة كل من: الشيخ محمد بن زيدان بن مطلق السليمي، والشيخ صنهات الشطير، وسعد المويعزي، ومَدوَخ بن غمّيض، ومسفر بن حبَاب البدراني.

يا رْوَيْس ما انته زعيمٍ لي ... خادِمٍ وُ مَركَبْك سَيَّارة

لو المناصِيب تِمْهِل لي ... لِتْفارِق القوز[1] وِ ديِّاره

رَبْعِي كما ضَرب عِصملِّي[2] ... رَبْعي على الهَوش صَبَّارة

يوم اشهَب الملِحْ ينْهَلِّي ... تَنَشَّدَوا خَيلْ سِنْجَارة

كم سابق دمّها شلّي ... تنكست باول الغارة

وسبب ذلك أن الرُوَيْس قال قصيدة منها:

ليت البدارين قوم لي ... وآخذ على بَوْشهم غارة

وأورد العبودي في رسم الهمَيْلِيَّة البيتين التاليين من الحداء، ولم ينسبهما لشخص معيَّن:

على الهمَيلِيَّة نَهار العِيد ... الطير عَيَّد به لِيِّال

ياكل من ركَاب الرشيد ... والخيل واجسام الرجال

ولم يذكر شيئاً عن مناسبتهما[3]. وإذا كانت الأبيات في نفس معركة الهميلية المشار إليها فإن الأبيات تفيد في أنها وقعت في آخر ذي القعدة وبداية ذي الحجة، لقوله: في ليال العِيْد، حيث أفادني بعض الرواة أنها كانت في آخر ذي القعدة[4].

---

(١) القوز: موضع في أقصى الجنوب الغربي لنجد.

(٢) العِصْمَلِّي: أصلها عثماني، وهي نوع من البنادق العثمانية المشهورة بقوتها.

(٣) معجم بلاد القصيم، للعبودي، ط٢، ج٦، ص(٢٥٦٩).

(٤) وهو: عزيز بن مناور بن جدا السِّهْلي.

■ **مبايعة البدارين في الحجاز للإمام عبدالعزيز سنة ١٣٤٤هـ:**

عندما كانت قوات الملك عبدالعزيز تواصل زحفها لإخضاع مدن الحجاز وقبائله بعد تسليم المدينة المنورة تم التوصل إلى الصلح بين الإمام وكثير من مشايخ بني عمرو في وادي الفرع، فبايعوا الملك عبدالعزيز بدون قتال، ومن أولئك الشيوخ حسن بن محمد العبيدي شيخ قرية أبو ضباع(١)، والشيخ حمندي العوَيْد شيخ مناش من أهل المضيق، والشيخ نافع بن عبدالمحسن الطيير كبير البدارين(٢) في المضيق، والشيخ البحيثي شيخ بني جابر، وغيرهم. وغالب المبايعات الموقعة بين هؤلاء الشيوخ وجلالة الملك عبدالعزيز مؤرخة في بداية شهر شعبان سنة ١٣٤٤هـ. وفيما يلي نص وثيقة الصلح وإعطاء الأمان للبدارين في وادي الفرع:

(بسم الله الرحمن الرحيم؛ هذا ما صار بين الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل وبين نافع بن عبدالمحسن الطيير(٣) على أنه شايل ومتكفل للإمام عبدالعزيز ديرته وقبيلته البدارين، وحدود ديرته يحدها من غرب المناشي(٤)، ومن شرق فم(٥) مكة والرويثي(٦)؟، ومن يمن(٧) المناشي أيضا، ومن شام الجابري(٨)، تعهد نافع المذكور

---

(١) مجموعة وثائق المؤلف، وثيقة مبايعة من الملك عبدالعزيز إلى الشيخ حسن العبيدي مؤرخة في ١٣٤٤/٨/١هـ.

(٢) مجموعة وثائق المؤلف، وثيقة مبايعة من الملك عبدالعزيز إلى الشيخ نافع الطيير البدراني مؤرخة في ١٣٤٤/٨/١هـ.

(٣) من ذوي سُمَيْرَة من البدارين، وأسرة الطيير من أشهر أسر البدارين وأقدمهم، ولا يزالون في خيف المضيق بوادي الفرع. ونافع هو الملقب: شحيبان، ولذلك يرد باسمه أحياناً، وبلقبه أحياناً.

(٤) المقصود: ديار قبيلة مناش.

(٥) فم مكة: اسم موضع، وهو أحد روافد وادي الفرع من جهة هضبة مكة المطلة على خيف المضيق من الجنوب.

(٦) أي حدود ديرة قبيلة رويثة.

(٧) من يمن: أي من جنوب.

(٨) أي حدود قبيلة بني جابر.

بحدود ديرته وقبيلته وتكفل للإمام عبدالعزيز عن جميع العايبات والمخالفات من قبيلته وديرته، واشترط عليه الإمام أولاً: الالتزام بشرايع الإسلام وأداء ما فرض الله عليهم من الزكاة من جميع الأموال الإبل والغنم والحبوب والنخيل، إنهم يؤدونها وقت الطلب إلى عامل الإمام بالتمام، واشترط عليهم الإمام أيضا عدم معارضة ابن السبيل من حَجَّاج وحَمَّال وطرقي وغيره على أن ما لهم شيء من الحقوق السابقة[1]، وأنها كلها باطلة ولا لهم إلاّ ما يتفضل به عليهم الإمام من جَيْز رعاياه[2] من بيت المال للمسلمين، وأيضا اشترط عليهم الإمام أنه ما يدخلهم عدو للمسلمين، وأن عدو المسلمين عدوهم وصديق المسلمين صديق لهم، وعلى أنهم يبادرون بالجهاد مع المسلمين وقت الطلب، وإذا أتموا جميع ما ذكر فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين، وقد أعطوا المذكورين؟ الإمام عهد الله على ما ذكر أعلاه وأمان الله والخائن عليه لعنة الله ويسلط الله عليه المسلمين، وأعطاهم الإمام إذا وفوا بما ذكر أمان الله على أنفسهم وأموالهم، وكفى بالله شهيدا، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم، ١ شعبان سنة ١٣٤٤هـ (الختم))[3].

(١) المراد: الرسوم التي كانوا يأخذونها على من يَعْبُر ديارهم.

(٢) من جيز رعاياه: أي من عرض غيرهم من الرعية.

(٣) انظر: صورة الوثيقة رقم (٢٠).

الفصل السابع

أشهر ديار البدارين

أشهر ديار البدارين

أولاً: ديارهم في الحجاز:

من الطبيعي أن يكون وادي الفرع هو الموقع الأول الذي تكونت فيه قبيلة البدارين، لأنه البلد الأصل لقبيلة بني عمرو الحربية الحجازية التي أنجبت بدران العبدلي المحمودي الحربي، ولذا فإنه من المهم إعطاء تعريف مختصر لهذه المنطقة كما يأتي:

تقع منطقة وادي الفُرْع إلى الجنوب من المدينة المنورة على بعد حوالي ١٣٠ كيلاً تقريباً على يمين الطريق السريع بين مكة والمدينة، وهو طريق الهجرة، واسمه القديم الفُرْع بدون كلمة (وادي) ومن المتقدمين من ضبطه بضم الفاء وإسكان الراء (الفُرْع)، ومنهم من ضبطه بضمتين (الفُرُع)، وينطق الآن (الفُرَع).

وقال ياقوت الحموي: (**قرية من نواحي المدينة عن يسار السُّقْيَا بينها وبين المدينة ثمانية بُرُد .... وهي قرية غَنَّاء كبيرة .... وفيها عدة قرى ومنابر ومساجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال: إنها أول قرية مارَتْ إسماعيل وأمه التمر بمكة .... وفيها عينان يقال لهما الرَّبْض والنَّجْف تسقيان عشرين ألف نخلة**)[1].

أقول والذي يظهر أن المقصود هنا قرية أبو ضُبَاع فهي التي ينطبق عليها هذا الوصف، وهي في أسفل وادي الفرع من جهته الغربية.

وأورد البكري كثيراً مما أورده ياقوت، وقال: (**الفُرْع من أشرف ولايات المدينة، وذلك أن فيه مساجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم نزلها مراراً، وأقطع فيها لغِفَار وأَسْلَم قطائع، وصاحبها يَجْبِي اثني عشر منبراً: منبر بالفُرْع، ومنبر بمَضِيقها، على أربعة فراسخ منها، ويعرف بمضيق الفرع .....**)[2]. وقد سمَّى العينين "**أبو الرُّبْض والنَّجَفَة**"

(١) معجم البلدان، (٢٨٦/٤).

(٢) معجم ما استعجم، (١٠٢٠/٢).

وذكر أنهما تسقيان أكثر من عشرين ألف نخلة، وأن عروة بن الزبير مات بها سنة ٩٤هـ.

ومما يروى أن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت لابنها عبدالله بن الزبير رضي اللّه عنه: **"يا بني اعمر الفرع. قال: نعم يا أمَّه قد عمرته، واتخذتُ به أموالاً"**.

فعمل عبدالله بن الزبير رضي الله عنه بالفرع عين الفارعة والسنام، وعمل عروة أخوه عين النهد[١] وعين عسكر، واعتمل حمزة بن عبدالله عين الرُّبْض والنَّجَفَة.

وقد ذكر السمهودي[٢] أن عين أم العِيَال تسقي أزيد من عشرين ألف نخلة، وأنها صدقة فاطمة الزهراء وأن عليها قرية.

ويقول السمهودي أيضاً: **(والعمق وادٍ يصب في الفرع ويسمى عَمْقين، لبعض ولد الحسين بن علي، وقيل هو عين بوادي الفرع)**[٣].

ونقل ياقوت الحموي عن أبي زيد البلخي وهو يتكلم عن ودان قوله: **(وبها كان أيام مقامي بالحجاز رئيس للجعفريين – أعني جعفر بن أبي طالب – ولهم بالفرع والسائرة ضياع كثيرة، وبينهم وبين الحسينيين حروب ودماء حتى استولى طائفة من اليمن يعرفون ببني حرب على ضياعهم ....إلخ)**[٤].

وروى السمهودي أيضاً[٥]: **(أن بالفُرْع ثلاثة مساجد وأن الرسول صلى الله عليه وسلم نزل الأكمة بالفُرْع فَقَالَ[٦] في مسجدها الأعلى ونام فيه، ثم راح فصلى في المسجد**

---

(١) لعلها: المهد، وهي التي يقول فيها خالد بن مصعب يخاطب أخاه منذر بن مصعب:

أتجعل أنضاحاً قليلاً فضولها   إلى المهد يوماً أو إلى عين عسكر.

(نسب الزبير، ٣٤١ [٥٩٧]). وهي غير المهد المعروفة. وبالمناسبة فإن وثائق وادي الفرع تذكر وجبة مهدي (انظر كتابنا: وثائق وادي الفرع، ج٢، ص١٧٨٦).

(٢) الوفاء، (١١٣٠/٤).

(٣) وفاء الوفاء (٣٤٣/٢)، أقول: وهذا الوادي الآن يسمى وادي عموق من أودية وادي الفرع.

(٤) ياقوت (٩١٠/٤، وفاء ٣٩٠/٢).

(٥) وفاء الوفاء (١٠٢٦/٣).

(٦) قَال صيغة الماضي من: يَقِيلُ: استراح وقت القَيْلُولَة: أي الظهر.

الأسفل من الأكمة. وأن عبدالله بن عمر كان ينزل في المسجد الأعلى. وأورد أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل في موضع المسجد بالبَرُود من مضيق الفرع وصلى فيه.

ولا زالت بعض عيون الفرع جارية، والمضيق وأم العيال يعرفان باسمهما، أما السُّقْيَا فاسمها الآن أم البرك). انتهى.

أقول: والصحيح أن العيون الرئيسة التي تجري إلى هذا اليوم بوادي الفرع هي: **عين المضيق، وعين أم العيال، وعين أبو ضباع، وعين الربض**، ولا تزال تعرف بأسمائها القديمة، كما أن هناك عيوناً ثانوية تجري حسب هطول الأمطار على المنطقة، مثل عين اليسيرة، وغيرها.

وتمتد منطقة وادي الفرع بامتداد الوادي الرئيسي من الشرق إلى الغرب بطول ٧٠ كم تقريباً، ويضم عدداً من التجمعات السكنية والزراعية، من أهمها: **الريان، والسِّدْر، ومسيطح، وشَدَخ، والفَقِير، والمضيق، واليَسِيرة، وأم العيال، وأبو ضباع، والحديقة، والملبنة، والبَحْرَة.**

ويعد الفقِير المركز الرئيس لمنطقة وادي الفرع، حيث توجد فيه أهم الدوائر الحكومية، وبه مركز إمارة حكومي تابع لإمارة منطقة المدينة المنورة، ورئيسه الآن – أي سنة ١٤٢١هـ – رجل فاضل هو الأستاذ سعيد بن عودة الردادي.

كما أن في الفرع مجمعاً قروياً نشيطاً يرأسه المهندس سلامة اللهيبي. كما أن رئيس المحكمة الشرعية هو الشيخ فايز السحيمي، وكلهم رجال أفاضل مخلصون في عملهم، أسأل الله لنا ولهم التوفيق.

وسكان وادي الفرع هم قبائل بني عمرو من مسروح من حرب، حيث يختصون به منذ القدم، كما يشاركهم فيه بعض الأسر العريقة المنحدرة من قبائل وطوائف أخرى.

وكما يتضح من الوثائق التي مرت معنا في القسم الأول والتي ستمر معنا في هذا القسم فإن من أشهر بلدان البدارين في وادي الفرع ما يلي:

● **المضيق:** من أشهر مواقع وادي الفرع، وسمي المضيق لأن لجبال التي يخترقها وادي

الفرع تقترب من بعضها في تلك المنطقة لتكوّن أضيق نقطة، ثم تنفرج الجبال ويتسع مجرى الوادي.

ويتميز المضيق بعدة مزايا، منها:

- توسطه في وادي الفرع، فهو وسط بين أعالي الوادي كالريان والفقير، وأسافله كأم العيال وأبو ضباع.
- وجود عين المضيق التي تعد من أشهر عيون وادي الفرع وأغزرها فيما مضى.
- موقعه الحصين، بسبب تكوينه الطبيعي، حيث تحيط به الجبال الشاهقة.
- موقعه التجاري والاقتصادي، حيث يتحكم المضيق في طريق الفرع بأكمله.
- خصوبة أرضه، وجودة نخيله ومنتوجاته الزراعية.

ومع أن البدارين يشتركون في المضيق مع قبيلتي مناش والعطور، إلاّ أن الوثائق القديمة تسمي أشهر خيوف المضيق، بخيوف البدارين، مثل: خيف القابل الأعلى، وخيف القابل الأسفل، وخيف القويبل[1].

وأما أشهر نزلة للبدارين في المضيق فهي نزلة الغَرَب التي لا تزال قائمة، ولا تزال مقراً لمن بقي من البدارين هناك، وعلى رأسهم الشيخ: إبراهيم بن عبدالمحسن الطيير البدراني وجماعته.

- **الهَرْمِيَّة:** وهي من أملاك البدارين القديمة في وادي الفرع، وهي عبارة عن عين قديمة تقع في جزء متسع من أعالي وادي الفرع، بين الريان والفقير، وهي الموضع الوحيد الذي يشترك في ملكيته جميع البدارين، مما يدل على

(١) انظر كتابنا: وثائق تاريخية من المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع، الجزآن الأول والثاني، ط١، ص(١٧٧/١٩٥/٢١٤/٢٢٩/٢٥٧/٣٦٣/٤٤٢/٥٦٤ ...إلخ). ص(١٧٢/١٧٥/١٨٠/٢٢١/٣٠٧/٣٨٩/ ٤١٨ ...إلخ).

أنها كانت مُلكاً لجدهم بدران، ولذلك فهي مقسمة على أفخاذ البدارين بالتساوي، وأقدم تقسيم لها اطلعت عليه كان في حدود سنة ١٢٠١هـ[١]، ثم تكرر تأكيد ذلك التقسيم وإثباته في عدة مناسبات موثقة، كان أشهرها تقسيم سنة ١٢٢٠هـ[٢] عندما حصل الخلاف على الحدود مع المحاميد، وتقسيم سنة ١٢٩٨هـ[٣]، وتقسيم سنة ١٣٨٩هـ[٤]، وتقسيم سنة ١٤٢١هـ[٥]، وكلها موجودة في هذا الكتاب.

وللأسف الشديد فقد توقفت عين الهرمية منذ أكثر من ١٠٠ سنة، وأهملت أرضها لأنها لم تعد صالحة للزراعة. وقد رأيت آثار العين وبقايا أعجاز نخلها، سنة ١٤٠٨هـ، لكن آثارها تتلاشى بشدة بسبب وقوعها الآن بين أودية تقرضها ذات اليمين وذات الشمال، وتجرّف أجزاء منها كلما جرت مياهها بغزارة.

- **مسيطح:** ويقع في أعالي وادي الفرع بالقرب من الهرمية، ولا يزال فيه أسر من البدارين، ولهم فيه مزارع تسير نحو الاضمحلال بسبب تناقص المياه، وبسبب تلاشي المهتمين بها من كبار السن، وظهور أجيال شبابية تعشق حياة المدن، وتفضل الراحة على الكد والعناء الذي تتطلبه المحافظة على تلك الأملاك.
- كما أن للبدارين مواضع أخرى في منطقة وادي الفرع، مثل: السَّمْنِيَّة، وغيرها من المواضع ذات التملكات الفردية القديمة في الجبال والأودية يصعب حصرها، لكنها مبسوطة في كتابنا الخاص بوثائق وادي الفرع.

---

(١) انظر: فصول من تاريخ قبيلة حرب، مصدر سابق، ص(٣٣٣- ٣٣٤).

(٢) انظر الوثيقة رقم (١٠) في ملحق الوثائق في هذا الكتاب.

(٣) انظر الوثيقة رقم (١٩) في ملحق الوثائق في هذا الكتاب.

(٤) انظر الوثيقة رقم (٢٣) في ملحق الوثائق في هذا الكتاب.

(٥) انظر الوثيقة رقم (٢٣) في ملحق الوثائق في هذا الكتاب.

ثانياً: ديارهم في نجد:

تمهيد: من المهم أن نعرف أن نزول البدارين في نجد، يُعَد حديثاً نسبياً، لأنه لا يتجاوز منتصف القرن الثالث عشر الهجري، كما سيأتي معنا في الفصل الثالث، هذا فيما يتعلق بنزولهم كبادية قادمة من الحجاز؛ أما استقرارهم في تجمعات سكنية في نجد فإنه لا يكاد يتجاوز منتصف القرن الرابع عشر الهجري، لأنه في غالبه جزء من حركة استيطان البادية التي حدثت في عهد الإخوان.

ونستعرض فيما يلي أهم هجر البدارين وأشهر مواردهم التي أسسوها في نجد، مرتبة حسب الحروف الألفبائية:

١- **بقيعاء:** وتسمى أحياناً: بقيعاء اللُّهَيْب، نسبة إلى جبل اللهيب القريب منها، وأحياناً تسمى: بقيعاء الجنوبية تمييزاً لها عن بقيعاء الشمالية الخاصة بالبشارية من حرب. وبقيعاء اللهيب أسسها سعد بن القعيسي ابن غليفيص البدراني سنة ١٣٤٥هـ. وتقع جنوبي أبان الأحمر، وتبعد عن مدينة الرس مسافة ٩٠ كيلاً، وترتبط مع منطقة القصيم بخط معَبَّد يربطها أيضاً مع مسكة وضرية ثم عفيف. وهي الآن بلدة عامرة بها مركز حكومي تابع لمحافظة الرس رئيسه الشيخ متعب بن ذعار بن غليفيص. وبها مدرسة بنين، ومدرسة بنات، ومركز صحي، ومكتب قائم بريد، ويبلغ عدد بيوتها حوالي ٣٠ بيتاً، وهي في ازدياد بعد اتصال الطريق المعبد، ولا يشمل هذا العدد الضواحي المجاورة لها.

٢- **بُلْغَة:** من أهم هجر قبيلة البدارين الحديثة، تقع على بعد ٧٠ كيلاً تقريباً جنوبي النقرة على حافة الحدود الإدارية بين منطقتي المدينة المنورة والقصيم، لكنها تتبع الآن لإمارة منطقة المدينة.

وبلغة في الأساس مورد ماء، لكن جماعة من البدارين نزلوها وعمروها في حدود سنة ١٣٧٥هـ، وهي الآن مقر الشيخ نايف بن راجح شيخ شمل قبيلة البدارين من

حـرب. وهـي الآن بلـدة عـامرة، بهـا عـدد مـن الـدوائر الحـكومية كالمستوصف ومدارس البنين والبنات، ويبلغ عدد البيوت فيها حوالي ٥٠ بيتاً. وأهميتها تزداد شيئاً فشيئاً خاصة بعد اكتشاف منجم جديد للذهب في طرفها الشمالي، ومجيء شركة تعدين عالمية هناك، مما ساهم ويساهم في نهضة المنطقة بشكل متسارع، بحيث أصبحت الآن مرتبطة بالطريق السريع بخط معبد من جهتها الشمالية الشرقية، وكذلك تم وصلها بخطوط الكهرباء من المدينة المنورة، فضلاً عن الاتصال الهاتفي.

ومن المعالم الطبيعية المشهورة في منطقة بلغة ما يلي:

١- أنها تقع في وادي غيهب، وهو أحد الأودية التي تصب في وادي ساحوق المشهور في تلك المنطقة، وهي منطقة غنية بمراعيها البرية وذات طبيعة خلابة.

٢- يقع بالقرب منها عدد من الجبال هي: عاج، وماوان، وأم الزرايب، وفرقين، وراكس، وكعَيْب، وتطل عليها جبال الغيمار من الجهة الشمالية على بعد ٣ أكيال تقريباً، كما يقع إلى الشمال منها جبل أريك على بعد ٣٠ كيلاً تقريباً.

٣- أن المنطقة غنية بالمعادن، ولذلك فهي منطقة مناجم قديمة تقع إلى الشمال عنها. كما أنها أصبحت منطقة تعدين حالياً بعد إنشاء منجم ضخم في أطرافها الشمالية، كما أسلفنا.

٣- **بُلَيْغة:** وتقع بالقرب من بلغة، أسسها بعض ذوي محمد من البدارين من حرب سنة ١٣٨٥هـ، منهم نواف بن هاجد، وضيف الله بن جهز من الرواجح، وصنيتان بن زبيد، وبيان بن فراج، وكلهم من رجال المحمد، إلاَّ أنهم ارتحلوا عنها، فمنهم من ارتحل إلى المدينة، ومنهم من انتقل إلى القصيم، ولكن بقيت أملاكهم ومزارعهم هناك، يترددون عليها، من حين لآخر.

٤- **الحمَادة:** قرية حديثة تقع جنوب غربي قصر ابن عقيِّل على بعد ٣٠ كيلاً، أسسها ونزلها سعود بن مشعان بن الكنيهري من الغلافصة سنة ١٤٠٠هـ.

٥- **الحميدانيـة:** وتقـع علـى بعـد ٤٠ كـيلاً تقريبـاً إلى الغـرب مـن بُلْغـة، حفرهـا سنة١٣٦٥هـ أنـاس مـن الحميدات منهم: شـعف بـن جريـدي، وهـادي بـن ضـاوي، وصالح بن ذياب، وحميضان بـن حسن، وثابت بـن بنيـدر، ثم سـكنها فيمـا بعـد ونزل فيها عدد من رجال الحميدات والفراسنة منهم، حمـد بـن عضيب، ومرشـد بـن بنيـدر، وسـعد بـن غـلاب، وعزيـز بـن ثابت، ويوجـد فيهـا عـدد مـن المساكن والآبار المائية.

٦- **الخُطَيْم:** من هجر البدارين في نجد، يقـع غربـي القـصيم، أسـسه هـادي بـن فـالح ابن تَنِّي البدراني الحـربي، يقـع إلى الغـرب مـن جبـل أبـان علـى ضـفاف وادي الرمـة الجنوبية عند مفيض وادي الجرير، والخطَيـم اليوم قرية عامرة، بها بعـض الـدوائر الحكومية، وعلى رأسها مركـز إداري تابع لمحافظة النبهانية في منطقة القصيم.

٧- **الدَّوحة:** قرية تابعة لمركز قصر ابن عقيِّل التابع لإمارة منطقة القـصيم، وتبعـد عـن مركـز قـصر ابـن عقيِّـل حـوالي ٢٥ كـيلاً إلى الغـرب منـه. يـسكنها قـوم مـن البدارين، وهم ذوو زايد من المحمد، نزلولها وعمروهـا سـنة ١٣٩٨هـ كـبيرهم الآن محمد بن حمود بن زايد وإخوانه. ويوجد بهـا مـن الـدوائر الحكوميـة مدرسـة بـنين تم افتتاحهـا سـنة ١٤٠٢هــ، ومدرسـة بنـات تأسـست سـنة ١٤١٦هــ، ويبلـغ عـدد سـكانها حوالي ٣٠ أسرة.

٨- **راكسة:** عد ماء قديم من عدود البدارين في نجد، يقع علـى بعـد ٢٠ كـيلاً تقريبـاً إلى الشرق من بلدة بلغة. وهي شبه مهجورة الآن.

٩- **ريـاض المَهَـاش:** نزلـة صـغيرة مـن ضـواحي قريـة المهـاش في منطقـة الخـشيبي، يسكنها ذوو براك من الغلافصة من البدارين، وبها حوالي ١٠ بيوت.

١٠- **سامودة:** آبار قديمة كانت تابعة لمركـز الشبيكية، وطلبهـا عـواض الرومـي وابنـه بادي من الفراسنة من البدارين، ونزلوها هم وبعض أقربائهم في حـدود سـنة ١٣٤٨هــ، وبهـا الآن نزلـة صـغيرة سـكانها الـرِّوَام مـن الفراسـنة حـوالي ١٥ بيتـاً. وتقـع شـرقي مركـز الهمجة على بعـد ٨ أكيـال تقريبـاً، وجنـوبي الـداث بحـوالي ٣ أكيـال. وبها

جامع قديم كان إمامه ضعَيَّان البدراني رحمه الله.

١١- **السَّحَق:** من القرى التابعة لمحافظة الرس يقع على بعد ١٥ كيلاً تقريباً جنوب غربي قصر ابن عقيِّل. ويسكنها الدَّيَارا (الدِّيرِي) من الفراسنة من البدارين.

١٢- **الشِّمْط:** اسم جبل يقع إلى الغرب من هضبة طميّة على بعد ٤٥ كيلاً منها تقريباً. وأسس بقربه جماعة من الرواجح هجرة لهم، أسسها الشيخ ندا بن بليعيس رحمه الله سنة ١٤١١هـ. والآن بها أخوه متعب بن بليعيس. وتقع على الطريق السريع بين المدينة والقصيم، على بعد ٢٣٠ كيلاً من المدينة المنورة، و٢٧٠ كيلاً من بريدة. ويبلغ عدد المنازل بها حوالي ١٠ بيوت.

١٣- **الصُّلَيبي:** في الأصل عد قديم يقع جنوبي وادي الرمة، وإلى الشرق من جبل أبان الأحمر، وعلى بعد ٧٠ كيلاً تقريباً غربي الرس. أسس فيه الشيخ بَرَاز بن سعد ابن غليفيص البدراني هجرةً له ولجماعته سنة ١٣٤٨هـ، وعَمَّره هو وجماعته(١)، وهو الآن قرية عامرة بها عدد من الدوائر الحكومية، ومركز إداري تابع لمحافظة النبهانية، رئيسه حالياً: مثقال بن براز ابن غليفيص. ويبلغ عدد المنازل في الصليبي حوالي ٧٠ منزلاً تشمل الضواحي والمزارع المحيطة بها، يسكنها حوالي ٦٥٠ نسمة تقريباً.

١٤- **عشيران:** وهي نزلة جديدة تابعة لمركز بقيعاء الجنوبية تبعد عنها حوالي ٤ كيلومترات، يسكنها ذوو حصيِّن من الغلافصة من البدارين، وبها حوالي ٦ بيوت حديثة.

١٥- **الفيضة:** وتسمى فيضة الحمَيْمَة، آبار مياه قديمة.

١٦- **القنفذي:** وهي مورد ماء قديم (عد) وتقع إلى الجنوب من كِحْلة التي سيأتي تعريفها.

١٧- **قَوزه:** عد ماء قديم يقع على بعد ٤٠ كيلاً تقريباً إلى الغرب من الحميدانية، بعثه عواض الطحَش الحمداني البدراني الحربي في حدود سنة ١٤٠٠هـ، أما

(١) صورة من وثيقة اقطاع الملك عبدالعزيز لهجرة الصليبي مؤرخة في (٢٠ صفر ١٣٤٨هـ).

حفرها للمرة الأولى وتملكها فقد كان قبل هذا التاريخ.

١٨- **كِحْلة:** وهي غير كِحْلة المعروفة بين القصيم وحائل، وإنما هي مورد ماء قديم (عد) يقع على بعد ٥٠ كيلاً تقريباً إلى الغرب من بلغة.

١٩- **الماوية:** أسسها الشيخ ناصر ابن راجح سنة ١٣٩٠هـ، والآن فيها ابنه محمد بن ناصر، وبعض جماعته، وبها مدرسة بنين ومدرسة بنات، ومستوصف، وعدد بيوتها أكثر من ٢٠ بيتاً.

٢٠- **مبْهِل:** قرية عامرة الآن، سميت بهذا الاسم نسبة إلى وادي مبهل، وهو وادٍ يتجه سيله من الجنوب إلى الشمال ويلتقي في شعيب الداث أحد الروافد الجنوبية لواد الرمة، ويقع مبهل على بعد نحو ٤٠ كيلاً إلى الجنوب من مركز الهمجة، وعلى بعد ١٠٠ كيلومتر إلى الجنوب الغربي من مدينة الرس. وأهل مبهل الذين عمروه ونزلوه هم الخطيمات، من السواحلة، من البدارين، أسسوه سنة ١٤٠٣هـ. وبه مدرسة بنين ومدرسة بنات، وعدد البيوت فيه أكثر من ٣٠ بيتاً، يقطنها ما يقارب (٢٠٠) نفس، وسكانه الآن الخطَيْمات من السواحلة وكبيرهم شاجع بن مشعل بن عاتق السويحلاني البدراني.

٢١- **المحامة:** منطقة واسعة فيها موارد مياه، تقع إلى الشرق من بلغة، على بعد حوالي ٢٠ كيلاً تقريباً.

٢٢- **المحمدية:** قرية جديدة تقع غربي مدينة الرس، أسسها ذوو فرَّاج من المحمد، وهم باين وبيان وغازي، ونزلوها سنة ١٤٠١هـ، وهي الآن قرية عامرة بها عدد من المنازل الحديثة، وبها مسجد جمعة، وهي تابعة لمركز قصر ابن عقيِّل.

٢٣- **مْحَيَّوة:** قرية عامرة الآن، أنشئت قرب هضبة محيوة، التي كانت تعرف قديماً باسم: (محيَّاة) تقع بين جبلي أبان الأسود والأحمر على ضفة الوادي الجنوبية وعلى طرف نفود الميسرية، وهي منطقة ذات طبيعة جميلة. وهي الآن قرية عامرة أسسها

وسكنها جماعة من السِّحمان من البدارين، بإذن من الشيخ الذويبي، وذلك سنة ١٤٠٠هـ.

وبها من الدوائر الحكومية مدرسة بنين ومدرسة بنات، ويبلغ عدد منازلها حوالي ٣٠ منزلاً.

٢٤- **مشرفة:** نزلة صغيرة تقع على أيمن الطريق السريع للذاهب من القصيم إلى المدينة إلى الشرق من مجرى وادي الرمة عند تقاطعه مع الطريق السريع بحوالي كيلين. أسسها عبدالله بن رشيد بن عتيق السحماني رحمه الله، وذلك سنة ١٤١٦هـ.

٢٥- **الْمَهَاش:** قرية حديثة تأسست سنة ١٤٠١هـ، وسكانها الذين أسسوها وسكنوها القرابين من الرشيدات من البدارين، وبها حوالي ١٥ بيتاً وتقع جنوبي قصر ابن عقيِّل التابع لإمارة منطقة القصيم.

٢٦- **النفازي:** موقع خصب فيه موارد قديمة، أسس فيه الشيخ هاجد بن راجح أول هجرة للبدارين في نجد سنة ١٣٤٨هـ، ثم تحول الشيخ ناصر بن راجح من النفازي إلى الماوية، وانتقل أخوه نايف إلى بلغة. وبقي فيه عبدالله بن هاجد وأبنائه إلى الآن وفيه عدد من المنازل الحديثة التي أقامها بعض أعيان أسرة الرواجح منهم: عيال عبدالله: نشمي بن عبدالله بن هاجد وإخوانه: حجابن وذعار، وعبدالعزيز، وبدر، ومشاري.

٢٧- **وُدَيَّة:** وُدَيَّة تصغير وَدِيَّة، والوَدِيَّة النخلة الصغيرة. بئر ماء قديمة على بعد حوالي ٣٥ كيلاً إلى الغرب من النقرة. عَمَرها جماعة من البدارين وهم القرابين والدراويش، وذلك سنة ١٣٦٤هـ. وهي الآن تابعة لإمارة منطقة المدينة المنورة، وبها جامع ومحطتا بنزين ؛إحداهما على يمين الطريق للمتجه غربا، وهي للدراويش، والأخرى على يساره، وهي للقرابين، مما جعلها محطةً للركاب المسافرين بين القصيم والمدينة، ويقام بها سوق أسبوعي كل جمعة، وبها حوالي ١٥ بيتاً. وعندما أنشيء طريق القصيم

المدينة المنورة المعبَّد القديم، أسس صالح بن شداد وأولاده قربها نزلةً شمالي الطريق العام القصيم – المدينة. أما ذوو قريبان فقد أسسوا نزلة لهم جنوبي الطريق مقابلة لوُدَيَّة الشمالية، وبها محطة بنزين وعدد من المحلات التجارية التي تخدم المسافرين.

وقد كان لحمود بن قريبان رحمه الله، دور كبير وأساسي في إنشاء وُدَيَّة، وهو أول من قام بإنشاء المحطة وإحياء القرية، وإثبات تملكها.

وقد اطلعت على وثيقة متعلقة بإحداث بئر وُدَيَّة، وكان نصها كما يلي: (**بسم الله الرحمن الرحيم؛ يعلم من يراه أنه قد اشترك كل من المدعو صالح بن شداد الدرويش، وطرقي بن قريبان، وعلي بن عايد الدرويش، في حفر القليب المسماة أودية سنة ١٣٦٤هـ، وقد تراضوا الشركاء الثلاثة. وقد حضر عندهم سند العليبي**[١] **وأعطوه ملي حوضه معراق، ولو ينزل العليبي من السماء يرِد ولا يُورِد**[٢]**، ما له إلاّ ملي حوضه. شهد به كاتب الورقة علي بن عايد بن نبا الدرويش**[٣]**، والله خير الشاهدين. حرر سنة ١٣٦٤هـ).**

ومع أن كاتب الوثيقة رجل ثقة، ولا يزال على قيد الحياة، فقد أفادني كل من محمد بن قريبان ومعتق بن قريبان، أن هناك وثائق أخرى أقدم من هذه الوثيقة تدل على أن أول من أسسها هم القرابين ثم اشتركوا فيها مع ذوي شداد. وأنا إذ أنوه عن هذه المعلومات فإني أعتذر عن أي نقص في المعلومات المنشورة في المسودة السابقة.

٢٨- **مناطق أخرى:** إضافة إلى ما سبق فإن عدداً كبيراً من البدارين من حرب يسكنون المدن الرئيسة في القصيم مثل: بريدة وعنيزة والرس والبدائع وقصر ابن عقيِّل، وغيرها من مدن وقرى القصيم، ولهم أحياء كاملة أحياناً

(١) من بني علي من حرب.

(٢) أي أنه يرد بنفسه، وليس له حق توريد غيره.

(٣) هو: علي بن عايد بن نبا الدرويش البدراني، من ذوي عبدالله، من ذوي سَلِيْم، رجل فاضل وصاحب دين وتقوى، وهو من مواليد سنة ١٣٢٩هـ.

في بعض تلك المدن والقرى، كما أنهم يشكلون النسبة الأكبر من سكان قصر ابن عقيِّل.

كما أن العديد من أسر البدارين تسكن في بعض المدن الرئيسة بالمملكة؛ وخصوصاً الرياض وجدة والدمام، والخرج.

وأقدر عدد الأفراد البالغين من رجال البدارين من حرب بما لا يقل عن خمسة آلاف رجل.

الفصل الثامن

من أعيان البدارين وأعلامهم

أعيان البدارين وأعلامهم

١- الشيخ ابن راجح

الرواجح هم شيوخ شمل البدارين، وهم أشهر شيوخ ولد عبدالله من بني عمرو من حرب، والرواجح هم ذرية راجح بن محمد بن زايد بن عبدالله بن وقيَّة البدراني العبدلي المحمودي العَمْري المسروحي الحربي. وقد خلَّف راجح ثلاثة أبناء هم: مَسْعَد، ومُدَرْهم، وشَعَف؛ وكلهم لهم عقب، وبرز منهم رجال لهم شأن وصيت، كما سيأتي.

وقد ظهرت مشيختهم في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، أي في حدود سنة ١٢٥٠هـ، كما يستفاد من الوثائق التاريخية كما مر معنا في أعلام البدارين الواردين في وثائق وادي الفرع. ومن أشهر أعلام الرواجح ما يلي:

- **الشيخ مسعد بن راجح بن محمد (١١٨٠- ١٢٦٥هـ تقريباً):**

وهو أول من تشيَّخ من هذه الأسرة، حيث ورد اسمه ووصفه بالشيخ شاهداً في وثيقة معامرة بوادي الفرع مؤرخة في ١٢٥٩/٨/٤هـ[١].

كما أنه يعد أول من نزل بمن معه من البدارين إلى نجد في منتصف القرن الثالث عشر الهجري تقريباً، وهو الذي يقول فيه شاعر من البدارين يرثي أبناءه الذين قتلوا في معركة واحدة[٢]:

---

(١) مصدرها: مجموعة وثائق المؤلف: (وثائق: الشيخ إبراهيم الطيير البدراني).

(٢) يفيد الراوي محمد بن سرور البدراني أنهم ماتوا بالجدري، ولم يقتلوا في معركة.

وَاطَـيْ قلبي يـا مَلاَ طَـيْ قرطـاس | وِالاّ صِـميلٍ مـا هَوَتْـه البَلايــل
يـا عَيْـن لا تـبكين للـهَمْ واليـاس | اللّي جَرَى لـك جاريٍ للحَمَايـل
الموت مـا خَلَّـى جَزَا دايخ الـراس | ولْد الشّطَيـر اللي يضْد الدبايـل
مـع مَسْعَدٍ يَوم ان الارياق يبَّاس | يفْتَـكْ ذود مْنَـسّعَات الجَدَايـل
دِليلـةٍ للجـيش قطّـاع الارمـاس | دليلـةٍ مـا كِـنْ غيـره دلايـل
له مْرتعٍ ما بين الابْرق والاطعاس | يامـا حَمَـاها مـن جموعْ وُقبايـل

وقد مر معنا في أحد التقارير العثمانية أن أول ذكر لبادية البدارين شرقي المدينة كان سنة ١٢٥٤هـ.

وخلَّف مسعد بن راجح ولدين هما: محيشير، ومحمد.

ومحيشير خلّف: حريميص الذي انقطع نسله، وبذلك انقطع نسل محيشير.

أما محمد فسيأتي التعريف به.

وكان محيشير من مشاهير فرسان البدارين، أصيب بمرض الجدري، ومات، ودفن قرب جبل طَمِيَّة، فقال فيه ابن رجيحة البدراني:

يا ذيب لا تاكل سلايل محيشير | معكـن وداعـة يـا ذيابـة طمِيَّـة
من يركَب الصفرا نهار الزبابيـر | ومـن يعتصب بالجوخة القرمزيـة
عِلِيـْت يـا حَـمَّاي تـال المظاهيـر | اللـي نهـار الكَـون يُلْحِـق خويِّـه

ويبدو أن الشيخ مسعد بن راجح توفي في حدود سنة ١٢٦٥هـ.

- **الشيخ محمد بن مسعد بن راجح (١٢٣٠- ١٣٠٠هـ تقريباً):**

اشتهر بالمشيخة بعد والده مسعد، وصار له شهرة كبيرة، وله ذكر في وثائق البدارين، حيث ورد اسمه ووصفه بالشيخ في وثيقة مؤرخة في ١٢٧٣/١/٢٤هـ. كما ورد اسمه ووصفه بالشيخ بائعاً في وثيقة مؤرخة في ١٢٨٥/٥/٢٧هـ، وهذا نصها: (**الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرى في يوم الاثنين وسبع وعشرين من شهر جمادل أول عام ألف ومايتين وخمسة وثمانين عام، قد حضر عندنا يوم تاريخ الورقة (مبارك بن فايز البحيثي)، وحضر لحضوره (الشيخ محمد بن راجح البدراني)، وقد أقر على نفسه بأنه قد باع على (مبارك) صرفة ركابه وهن ست ركاب في شونة المدينة تصرف بنزول الحج الشامي في المدينة**[1]**، قد باع (محمد) على (مبارك) صرفة الستة الركاب بريالين، واسلتمها وخلص بها وسار صرفة الركاب لـ (مبارك)، وألزم (محمد) وجهه على احتماء ذلك المبيع، وعلى ذلك وقع الأشهاد، شهد بذلك (السِّحْل بن مفلح بن سِحْمان)، وشهد بذلك (ثامر بن شحاد السهكر البدراني)، وكتب وشهد بأمر الجميع وحضورهم (وهق بن مرزوق بن رشيدان)**).

وقد خلَّف محمد من الأولاد: صنيتان، ومشعل، وصنت، ومسعد. وكلهم لهم عقب إلاَّ مشعل وصنت انقطعوا، كما سيأتي. وخلَّف مسعد: حنس الذي خلَّف: سعد ومساعد وفهد، ولكل واحد منهم عدد من الأبناء.

- **الشيخ صنيتان بن محمد ابن راجح (١٢٦٠- ١٣٣٩هـ تقريباً):**

ويعد أشهر شيوخ البدارين وأكثرهم صيتاً في الحجاز ونجد، كان له مكانة عند أشراف الحجاز، وعند أمراء نجد وشيوخ القبائل.

---

(١) المراد بصرفة ركابه: أي ما يصرف له من مخصصات لدى الدولة العثمانية وكانت الدولة العثمانية تجري مخصصات مالية سنوية لشيوخ القبائل وأعيانها باسم نقل الحجاج.

وكان بالإضافة إلى المشيخة عارفة، وصاحب رأي سديد. وهو الذي اشتهر بتقييد القهوة حتى صار أشهر رجل في نجد والحجاز في ذلك، وسوف نستعرض بعض قصصه في القهوة في الفصل التاسع من هذا الكتاب.

كما كان شاعراً له مقطوعات شعرية جيدة سنورد نماذج منها.

وقد ورد اسم الشيخ صنيتان ابن راجح ووصفه بشيخ البدارين في عدد كبير من الوثائق، منها:

- ورد اسمه (صنيتان ابن راجح) في وثيقة إنهاء خلاف بين البدارين بوادي الفرع في شهر شوال سنة ١٢٩٢هـ[١]، وقد ورد في الوثيقة من ضمَّان الطلبة دون وصفه بالشيخ، مما يدل على أن والده محمد كان هو الشيخ في ذلك الوقت.
- ورد اسمه ووصفه بـ (الشيخ صنيتان بن راجح شيخ البدارين) في وثيقة إنهاء نزاع بين البدارين بشأن الْهَرْمِيَّة مؤرخة في ١٢٩٨/١٠/١٧هـ[٢].
- ورد اسمه (صنيتان ابن راجح) في وثيقة لِزمة بين بني عمرو مؤرخة في سنة ١٣٠٠هـ[٣].
- ورد اسمه (صنيتان ابن راجح) قاضياً في قضية دعوى عرفية بين سوَيِّد بن مطلق بن غليفيص وصالح بن دجا السحماني وهما من البدارين، مؤرخة في ١٣٠٨/١٠/٥هـ.

وتفيد هذه الوثيقة إلى أنه كان من عوارف البادية وقضاتهم أيضاً[٤].

---

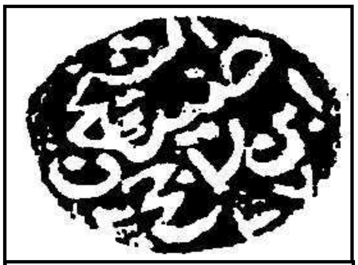
(١) مجموعة وثائق المؤلف، مصدرها: عناية الله بن عابد السهكر البدراني.

(٢) انظر الوثيقة في ملحق الوثائق.

(٣) انظر كتابنا: التنظيمات القانونية لقبائل الحجاز قبل العهد السعودي، ط١، ١٤٢٠هـ، ج١، ص(١٥١).

(٤) مجموعة وثائق المؤلف، مصدرها: عبدالصمد الحاسري (انظر كتابنا: وثائق تاريخية من المدينة المنورة: وثائق وادي الفرع (صدر جزآه الأول والثاني، والبقية تحت الإعداد).

- ورد اسمه: (الشيخ صنيتان بن محمد)، في وثيقة لِزمة بين بني عمرو بوادي الفرع، مؤرخة في ١٣١٢/١/١١هـ(١).
- ورد اسمه (صنيتان ابن راجح البدراني) بائعاً إردب حب شهري من مخصصاته لدى الدولة، والمشتري الرثيع بن سعيِّد البلادي من أهل أم العيال بوادي الفرع، مؤرخة في ١٣١٨/٤/٤هـ.
- ورد اسمه (صنيتان ابن راجح البدراني) بائعاً على هلال بن سالم البحيثي مخصصاته التي في مكة المكرمة، سنة ١٣٣٨هـ، جاء في نصها: (... **وأن صنيتان ابن راجح المذكور قد باع ما هو له وفي حوزته اللّومة التي في مكة المشرفة وفي الخزينة العامرة السنوية الذي باسم صنيتان ابن راجح، قد باعه على هلال بن سالم البحيثي بثمن معلوم منقود ليس بموعود، قدره ونصابه من المعاملة السلطانية والقروش الرائجة في البلد الطاهرة سبعين جنيه افرنجي من الذهب الأحمر منقودة في يد صنيتان ....)**(٢).



صورة مكبرة لختم الشيخ صنيتان بن محمد ابن راجح شيخ البدارين (١٣٣٨هـ)



ختم الشيخ صنيتان بن محمد ابن راجح بدون تكبير

وقد خلّف الشيخ صنيتان من الأبناء: خليوي، وهاجد، وصلبي، وجهز.

وقد خلّف جهز: ضيف الله وهو رجل فاضل من أعيان أسرة الرواجح المعاصرين، وقد خلف أربعة أبناء هم: خلف وسلطان ومحمد وناصروأحمد.

أما خليوي وصلبي فليس لهما عقب، وأما هاجد فسيأتي الحديث عنه.

(١) انظر كتابنا: التنظيمات القانونية لقبائل الحجاز قبل العهد السعودي، ط١، ١٤٢٠هـ، ج١، ص(١٧٥).

(٢) مجموعة وثائق المؤلف (أصل).

- **صنت ابن راجح:**

من أعيان قبيلة البدارين أيضاً وأعلامهم المشهورين، وهو أكبر من صنيتان، وكان أكثر فروسية وكرماً، لكن شهرة صنيتان وشاعريته وعلاقته مع الأمراء والحكام قللت من شهرة صنت، ومع ذلك فقد كونا ثنائياً أخوياً فريداً، وكان كل منهما الساعد الأيمن لأخيه، وهو الذي مدحه عبدالهادي بن حمَيْدة البدراني عندما كان يخاطب معشوقته التي رفضت البقاء معه:

إن كان ما لك يَمَّنا منظور   شُومي لْصِبْيَان الفلاَح

عليك باللي ينطح الصابور   إما صنت والاّ رباح

والا لبو فتنة خدِين الخُور   مِرْوِي مغاليب الرمَاح[1]

له فاطرٍ يدفع لها المقهور   شقراً ترَمِّي للطيَاح

وكما اشتهر صنت ابن راجح بالشجاعة والفروسية، فقد اشتهر بأنه من عوارف حرب وقضاتهم العرفيين، وقد ورد اسمه في بعض الوثائق التاريخية ومن ذلك:

- ورد اسمه في وثيقة مؤرخة سنة ١٢٩٠هـ.
- ورد اسمه في وثيقة مؤرخة في ١٣٢٥/٧/٢هـ.

وتوفي صنت بن محمد ابن راجح سنة الدهر، وهي سنة ١٣٢٧هـ[2]، وخلَّف مقحم، ثم مات مقحم وليس له عقب، وبذلك انقطع عقب الشيخ صنت ابن راجح.

---

(١) أبو فتنة هو: بركي بن حسن بن شعف بن راجح.

(٢) هذا ما أفادني به مغيلث بن مكازي، حيث يفيد أن صنت ومكازي توفيا سنة ولادته وهي سنة الدهر، سنة ١٣٢٧هـ، لكن بعض الرواة يرى أن وفاة صنت سنة ١٣٣٧هـ، لاعتقادهم أنه مات سنة الهيف المسماة سنة الصخونة، والذي أراه أنه توفي سنة الدهر وليس سنة الهيف، حيث لا نجد له ذكراً في حوادث البدارين ولا وثائقهم بعد سنة ١٣٢٧هـ.

- **الشيخ صلبي بن صنيتان ابن راجح:**

من مشاهير أسرة الرواجح، ويستفاد من الوثائق التي اطلعنا عليها أنه تولى المشيخة أثناء وجود والده صنيتان، مما يعني أنه كان ينوب عنه في المشيخة، وهذا ما يستفاد من وثيقة مؤرخة في ١٣٣١/٩/١٠هـ، وأخرى وثيقة مؤرخة في ١٣٣٢/١٠/٧هـ. وأفادني بعض رواة أسرة الرواجح أن الشيخ صلبي ابن راجح توفي في حدود سنة ١٣٦٠هـ، بعد أن كبر سنه، ولم يكن له مشاركات أو ذكر بعد سنة ١٣٤٠هـ، وقد انقطع عقبه[1].

- **الشيخ هاجد بن صنيتان ابن راجح (١٣٠٥ تقريباً- ١٣٦٥هـ):**

وهو من أشهر شيوخ البدارين المتأخرين، أدرك والده صنيتان وأخاه صلبي، وتحمل مسؤوليات المشيخة وهو في رَيعان الشباب، ومن أول الحوادث التي شارك فيها الشيخ هاجد ابن راجح وقعة الداث على البدارين وهي سنة ١٣٣٠هـ تقريباً، ثم بعدها معركة الهميلية في آخر سنة ١٣٣٤هـ، وأول سنة ١٣٣٥هـ التي اشتهر فيها الشيخ هاجد ابن راجح، وقد مرت معنا تفاصيل هاتين الوقعتين.

وعاش الشيخ هاجد ابن راجح محبوباً في قبيلته جامعاً لها بحكمته وحنكته وسمعته الطيبة لدى قبيلته ولدى القبائل الأخرى. والشيخ هاجد عاصر كلاً من الأتراك والأشراف والإخوان وعهد الملك عبدالعزيز الذي توحدت فيه البلاد واستقرت. توفي رحمه الله في عام ١٣٦٥هـ مريضاً. والدته هي: بهَيِّش أخت الشيخ خلف ابن ناحل الأحمدي. وخلَّف هاجد ابن راجح من الأبناء: ناصر، ونايف، ونواف، وعبدالله، ومحمد، والحميدي، وأمهم بجدا بنت الفارس رباح بن غليفيص، وسيأتي الحديث عن عقب ناصر ونايف، أما نواف فله من الأولاد: عفتان وخالد وعبدالله ومحمد وعفاس وتركي.

---

(١) رواية كل من: الشيخ نايف بن هاجد ابن راجح، والشيخ ضيف الله بن جهز ابن راجح.

وأما عبدالله له من الأولاد: نشمي وعبدالعزيز وحجاب وذعار ومشاري وناصر وبدر وعناد. وأما محمد فله: صنت ونواف وسعود. وأما الحميدي فله: هاجد وعبدالرحمن ونايف وخالد. وبالإضافة إلى فروسية الشيخ هاجد ابن راجح فقد كان يقول الشعر في المناسبات والمواقف التي تستدعي ذلك، لكنه لم يكن من أصحاب المطولات، ولذلك فقد ضاع الكثير من شعره لعدم تدوينه في حينه. ومن أشعاره قصيدته التي قالها رداً على الروَيْس العتيبي، وقد مرت معنا عند الحديث عن معركة الهمَيْلية.

- **الشيخ ناصر بن هاجد ابن راجح (١٣٣٩- ١٣٩٩هـ):**

من أشهر شيوخ البدارين المتأخرين، خلف والده هاجد ابن راجح، وكان رجلاً كريماً محبوباً، متواضعاً. توفي مريضاً سنة ١٣٩٩هـ، وخلَّف عدداً من الأبناء أكبرهم: مشعل الذي خلف والده في مشيخة قرية الماوية، وتركي - رحمهما الله - ومحمد الذي خلف أخاه مشعل في الماوية.

- **الشيخ نايف بن هاجد ابن راجح (١٣٤٢- ......):**

شيخ قبيلة البدارين الآن، خلَف أخاه ناصراً في مشيخة البدارين، وعمل في الدولة رئيساً لمركز النخَيْل التابعة لإمارة منطقة المدينة المنورة إلى أن تقاعد من العمل في ١٤١٧/١١/١٧هـ بعد خدمة بلغت ٣٠عاما، وهو شخصية لامعة، له شهرة ومكانة لدى المسؤولين ولدى شيوخ القبائل فضلاً عن أبناء قبيلته، لما يتميز به من الاستقامة والدين والرجولة، ولما عرف عنه من التواضع والبشاشة والبذل والكرم. كما أن له جهودا ومساهمات في حل المشاكل القبلية والسعي في إصلاح ذات البين. ومقره الآن هجرة بُلْغة التابعة لإمارة منطقة المدينة المنورة، وهي قاعدة أسرة الرواجح. وله عدد من الأولاد والأحفاد، وأولاده هم: عبدالرحمن، ومتعب، وخليل، وفهد، وبدر، وبندر، ومحمد، وخالد، وأحمد، وممدوح.

ووالدة الشيخ نايف هي: بجدا بنت الفارس رباح بن غليفيص، كما سبق.

وقد قيل في الشيخ نايف بن راجح قصائد كثيرة لم أتمكن من نشرها في هذه الطبعة.



صورة تجمع المؤلف والشيخ نايف بن هاجد ابن راجح شيخ قبيلة البدارين

٢- أسرة الطيَيْر البدراني

أسرة الطيَيْر[١] من ذوي سُمَيْرَة من البدارين، وهم من أشهر وأقدم أسر البدارين في وادي الفرع، وهم كبار البدارين في خيف المضيق، ولهم مكانة في القضاء العرفي، وهم ذرية رشيد بن عيد بن مَلُّوح بن سُمَيْرة البدراني.

وقد كان لهم مكانة كبيرة لدى قبيلتهم ولدى أشراف الحجاز، ثم لدى الدولة السعودية، كما سيأتي. ويمثل الطيير أحد أعضاء هيئة الإشراف على عين المضيق، وأحد أهم المراجع في معرفة أملاك البدارين هناك. وقد اشتهر منهم رجال وأعيان على مدى التاريخ، منهم على سبيل المثال لا الحصر:

- **رشيد بن عيد بن ملُّوح البدراني:**

وهو أول من لقب بالطيير، كما يستفاد من وثائق وادي الفرع التي اطلعنا عليها ومنها: وثيقة مؤرخة في (١٠٨٣/٣/١٧هـ)، و(١١٠٩/٢/١٢هـ)، و(١١١٧/٦/٣هـ).

- **أحمد بن محمد (أبو جرادة) الطيير البدراني:**

اشتهر بالكتابة والقضاء، وكان له شهرة ومكانة في وثائق وادي الفرع خلال الفترة من سنة ١١٨٠هـ إلى ١٢٣٥هـ.

- **راشد بن رشيد الطيير البدراني:**

له شهرة أيضاً في وثائق وادي الفرع، حيث ورد ذكره في عدد من الوثائق خلال الفترة من ١١٣٠هـ إلى ١١٧٥هـ.

---

(١) وهو غير الطيير الصبحي، ولا علاقة بينهما إلاَّ علاقة تشابه الأسماء.

- **نفاع بن راشد بن رشيد الطيير البدراني:**

من قدماء مشاهير هذه الأسرة، ومن أعيان البدارين في عصره، حيث يتضح ذلك من ورود اسمه في أكثر من عشرين وثيقة من الوثائق التي اطلعنا عليها، تتراوح تواريخها من سنة ١١٧٤هـ إلى ١٢٠٥هـ.

- **رشيد بن صالح بن رشيد بن عيد الطيير البدراني:**

كان له شهرة ومكانة اجتماعية مرموقة، كما يستفاد من وثائق وادي الفرع خلال الفترة من ١٢٠٠هـ إلى ١٢٢٨هـ.

- **صالح بن محمد (أبو جرادة) الطيير البدراني:**

من مشاهير البدارين بوادي الفرع خلال الفترة من ١١٨٠هـ إلى سنة ١٢٣٠هـ، حيث ورد اسمه في أكثر من أربع وعشرين وثيقة من الوثائق التي اطلعنا عليها، وكان كبير البدارين في تلك الفترة، وكان مرجعاً في القضاء وحل الخلافات، وتسيير أمور أهل المضيق مع غيره من شيوخ بني عمرو المعاصرين له.

- **حسن بن عبدالله بن نفاع بن راشد الطيير البدراني:**

من مشاهير البدارين وكبارهم بوادي الفرع، كان له مكانة اجتماعية وقبلية بارزة في وادي الفرع، اشتهر كأحد كبار البدارين أهل المضيق، وله مشاركات مهمة في أمور قبيلة بني عمرو أهل وادي الفرع، يتضح ذلك من خلال ذكره في أكثر من ٢٨ وثيقة خلال الفترة من ١٢٦٠هـ إلى ١٢٩٠هـ.

- **محسن بن حسن الطيير:**

من كبار البدارين ومشاهيرهم، وكان من أعيان بني عمرو أهل وادي الفرع في عصره، له مشاركات تاريخية مهمة في أمور ديرته وقبيلته، حيث يتضح ذلك من خلال ورود ذكره في أكثر من ٣٠ وثيقة خلال الفترة من ١٢٧٢هـ إلى ١٣١٠هـ.

- **عبدالمحسن بن حسن بن عبدالله الطيير:**

كان كبير البدارين أهل المضيق في عهده، له شهرة كبيرة في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر الهجريين، حيث ورد اسمه في أكثر من ٤٠ وثيقة خلال الفترة من ١٢٩٠هـ إلى ١٣٣٧هـ.

وكان مشهوراً بالرجولة والكرم، ويقول الشعر أيضاً، وقد يمر معنا بعض أخباره في الفصل التاسع، إن شاء الله.

- **(نافع) شحيبان بن عبدالمحسن بن حسن بن عبدالله الطيير:**

من أشهر رجال هذه الأسرة، عاصر انضمام الحجاز إلى موحد الجزيرة العربية، وكان شيخ جماعته البدارين حينئذ – وهم البدارين المقيمين في وادي الفرع - كما مر معنا في وثيقة المعاهدة بينه وبين الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (انظر ملحق الوثائق).

وبالمناسبة فإن شحيبان لقبه، ولذا فإنه يرد في الوثائق والمكاتبات باسم نافع أحيانا، وباسم شحيبان أحيانا أخرى.

وهو من كبار قبيلة البدارين، ومن مشاهير بني عمرو أهل وادي الفرع، له ذكر في وثائق الدولة التركية، وله مكاتبات مع شريف مكة. ورد اسمه في وثيقة لزمة بني عمرو المؤرخة في ١٣٣١/٩/١٠هـ، وغيرها. كما ورد اسمه في وثيقة مرسلة له من

الملك عبدالعزيز سنة ١٣٤٧هـ تتعلق بتعيين عبدالعزيز بن إبراهيم أميراً على المدينة، هذا نصها: **(بسم الله الرحمن الرحيم؛ من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل إلى شحيبان الطيير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، بعد ذلك واصلكم عبدالعزيز بن إبراهيم وكيلاً لإمارة المدينة؛ وأوصيناه بما يلزم إن شاء الله تمشون معه بالسيرة الحسنة، والله الله في الحرص على تأمين الطرق والأسبال وعدم المخالفة، وما أمَرَكم به من الأمور اللازمة افعلوه إن شاء الله، ولا تخالفونه، وإذا فعل فيكم أدنى مظلمة فارفعوا إلينا الأمر والله .....[1])[2].**

- **إبراهيم بن عبدالمحسن الطيير البدراني[3]:**

وهو كبير أسرة الطيير الآن، وشيخ قرية الغرَب بخيف المضيق، وكبير البدارين بوادي الفرع. وهو رجل فاضل كريم يحظى باحترام كل من يعرفه، وله مكانة اجتماعية وقبلية بارزة في وادي الفرع وفي قبيلة البدارين. وهو عضو من ستة أعضاء من بني عمرو يكونون هيئة للإشراف على ماء عين المضيق، ويسمون لزميَّة العين.

كما أنه مرجع في معرفة أنساب البدارين وأفخاذهم، ومعرفة أملاكهم بحكم إقامته في ديار البدارين الأصلية، وبحكم استناده إلى وثائق البدارين التي في حوزته، بخلاف غلب أهل نجد الذين لا يحتفظون بالوثائق، ولا يعتمدون عليها إلا فيما ندر.

وللشيخ إبراهيم الطيير عدد من الأبناء هم: فيصل، ومحمد، ونواف، وتركي، وعبدالمحسن، وعبيدالله، وعناد.

---

(١) هنا نقص في الوثيقة بمقدار سطر، بسبب تلف الوثيقة من الأسفل.

(٢) انظر ملحق الوثائق، وثيقة رقم (٢١).

(٣) هو: إبراهيم بن عبدالمحسن بن عبيدالله بن عبدالمحسن بن حسن بن عبدالله بن نفاع بن راشد بن رشيد الطيَيْر، وهو من مواليد سنة ١٣٦٣هـ.

٣- أسرة آل غليفيص (الغلافصة)

- **الشيخ والفارس رباح ابن غليفيص (١٢٧٠ – ١٣٤٥هـ):**

هو الفارس المشهور رباح بن القعيسي بن شديِّد بن سعد بن محمد بن غليفيص بن رشيدان بن مرشد بن راشد بن وقية[1] بن تميم البدراني. كان من أشهر فرسان بني عمرو خصوصاً وحرب عموماً، عاش في أواخر القرن الثالث عشر الهجري وأوائل القرن الرابع عشر الهجري، كان له شهرة في المعارك القبلية خلال الثلث الأول من القرن الرابع عشر الهجري، ثم انضم إلى الملك عبدالعزيز بعد سنة ١٣٣٠هـ، ودخل في معية الإخوان، وترك حياة البادية الأولى، وساهم بإخلاص وصدق نية في حوادث توحيد البلاد تحت راية موحدها الملك عبدالعزيز.

وقد هاجر في دخنة بعد إنشائها سنة ١٣٣٤هـ، وبقي فيها سنتين ثم انتقل إلى الشبيكية وأسسها سنة ١٣٣٦هـ، وبعد أن نزل عليه الشيخ هندي الذويبي سنة ١٣٣٧هـ انتقل منها إلى الخشيبي، وتوفي فيه سنة ١٣٤٥هـ، بعد حياة حافلة بالشهرة والفروسية. وبعد وفاة الشيخ والفارس رباح ابن غليفيص ترك جماعته الخشيبي، وتفرقوا عنها، فمنهم من نزل بقيعاء اللهيب، ومنهم من نزل الصليبي، وهما الآن مركزان حكوميان، الأول رئيسه: متعب بن ذعار بن رباح ابن غليفيص شيخ فخذ الغلافصة، والثاني رئيسه: مثقال بن براز بن عوض بن نقا بن شديد بن سعد بن محمد بن غليفيص.

وقد خلَّف الفارس رباح بن غليفيص: ودَيْد، وذعار، وإبراهيم.

أما وديد فقد ذهب إلى الشام، والتحق بجيش قلوب باشا (أبو حنيك)، ومات هناك، ولم يخلّف، فانقطع عقبه.

---

(١) هو: وقيَّة الأول، وهو وقيَّة بن علي بن وقيَّة بن تميم بن بدران.

وأما ذعار فقد خلَف والده وتولى المشيخة بعد عمه سعد الذي أسس مركز هجرة بقيعاء اللهيب، وقد خلف ذعار عدداً من الأبناء هم: متعب وغالب وغضبان وخشمان ومحمد ورباح وسعد ومساعد.

وأما إبراهيم فقد خلف: رباح، وبدر، ومحمد.

وللفارس رباح قصص كثيرة في الشجاعة والفروسية، كما عرف عنه الصدق في القول والبعد عن الغرور، وقد أثنى عليه عدد من الشعراء، منهم عبدالهادي بن حمَيْدَة البدراني في قصيدته السابقة التي منها:

إن كان ما لك يَمَّنا منظور　　　شُومي لْصِبْيَان الفلاَح

عليك باللي ينطح الصابور　　　إما صنت والاّ رباح

ومما قيل فيه أيضاً الحداء المشهور:

يا النوق خيَّالك ربَاح　　　مَير ارتعي لا تجفلين

ولرباح كثير من قصص البطولة ومكارم الأخلاق والعفة أوردناها في كتابنا: توثيق التاريخ الشفهي لقبيلة حرب، وسنشير إلى بعضها باختصار في الفصل التاسع من هذا الكتاب.

اشتهر الفارس رباح ابن غليفيص بعدة ألقاب يعتزي بها في المعارك، ويعرف بها عند فرسان القبائل الأخرى، ومنها: خيال العَلْيَا رباح(١)، وراع البويضا(٢)، وراعي فرَيْجة، وغيرها.

---

(١) رواية: حامد بن حَبَاب ابن حرموص الربيقي (التاريخ الشفهي، م ٨ ، ص٨١٠).

(٢) رواية عبدالله بن مخيزيم الحنيني.



صورة الشيخ متعب بن ذعار بن رباح بن غليفيص البدراني

رئيس مركز بقيعاء الجنوبية وشيخ قبيلة البدارين في القصيم

• الكنيهري البدراني:

هو الكنيهري بن سعد بن محمد بن غليفيص بن رشيدان ابن وقية البدراني، من أشهر فرسان البدارين، له قصص كثيرة في الرجولة والشجاعة، عاصر الشيخ ضيف الله الذويبي، وهو صاحب العافصية، فرس البدارين المشهورة التي درجت منها فرَيْجة فرس رباح ابن غليفيص.

من قصصه المشهورة أخذه لإبل الذايدي العنزي في إحدى غارات بني عمرو على عنزة، وهي إبل عُفر مشهورة، وهي التي يقول فيها أحدهم:

الذايدي عنده نياق مقيمات　　عُفْرٍ تقل متمَرِّغاتٍ بْقاعِ
وسومهن بخشومهن تِقْل امارات　　تشدَى عصافير الطيور المقاعي

ويقال إنه عندما جاء بها، وزعها على قومه، ولم يُبقِ منها إلاّ تسع نياق فقط، احتفظ بها وتكاثرت عنده، وصارت هي أساس إبله المشهورة. وقد أفادني الشيخ صنهات الشطير أن الكنيهري توفي سنة ١٣٢٠هـ.

• عبدالله بن الكنيهري البدراني:

هو عبدالله بن الكنيهري بن سعد بن محمد بن غليفيص، وأمه حمدة بنت محمد بن حمدان المليحاني البدراني، وهو لا يقل عن والده في الفروسية والشجاعة والرجولة. وهو صاحب القصة المشهورة مع الملك عبدالعزيز ومع فيصل الدويش سنة ١٣٢٤هـ[١].

(١) أوردنا هذه القصة كاملة في كتابنا: توثيق التاريخ الشفهي لقبيلة حرب (تحت الإعداد). (مقابلة مع الشيخ صنهات الشطير بتاريخ ١٤١٠/٢/١٦هـ، ومقابلة مع سعود بن مشعان بن عبدالله الكنيهري بتاريخ ١٤٢٤/٨/٦هـ).

- **حمد بن حصَيِّن:**

هو حمد بن حصَيِّن بن حمدان بن محمد بن غليفيص بن رشيدان البدراني، وهو من فرسان البدارين وشجعانهم، واشتهر حمد عند جماعته بلقب: مْبَشِّر الحوَيِّر بأمه، وإن كان لا يختص بهذا اللقب عن غيره، وهناك من يرى أن هذا اللقب يطلق على ابنه ناصر أيضاً.

وقد خلف حمد بن حصَيِّن عدداً كبيراً من الأبناء منهم: محمد، والحميدي، وناصر، وعيد، وخالد، وفيحان، وعلي، ومارق، وعليَّان. وكلهم لهم ذرية إلاَّ الحميدي وفيحان وعلي ومارق وعليان.

- **ناصر بن حمد بن حصَيِّن:**

من فرسان البدارين أيضاً، شارك في عدد من المعارك، من أشهرها معركة الهميلية، وقد عاصر عهد الإخوان، وشارك معم في حوادث توحيد المملكة تحت راية مؤسسها وموحدها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود[1]. وقد توفي رحمه الله سنة ١٣٨٧هـ، ودفن في مدينة البكيرية[2].

وقد خلف ناصر بن حمد بن حصين من الأبناء: محمد وحمود، وهما معاصران يقيمان مع أولادهما في بقيعاء بالقصيم.

(١) هو: عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود آل مقرن، وينتهي نسب آل سعود إلى المُرَدَة من بني حنيفة، وليس إلى عنزة كما هو مشهور عند العامة.

(٢) كما أفادني بذلك بعض أولاده.

٤- من أعيان ذوي سَلِيْم وفرسانهم

- **الفارس حمَيَّان ابن طِفِيْح:**

هو حميَّان بن منَـزِّل بن عوض بن لَحَّاق بن أحمد (طَفِيْح) بن منيف من ذوي سَلِيْم من البدارين، من أشهر فرسان البدارين خصوصاً وبني عمرو عموماً. وهو من القلائل الذين جمعوا بين الكرم والفروسية بشكل اشتهر به بين فرسان بني عمرو. ولد حميَّان في حدود سنة ١٢٦٥هـ وتوفي سنة ١٣٠٧هـ تقريباً، ولم يتجاوز عمره أربعين سنة على أكثر تقدير. وأمه من العيابين من مطير.

وقد ورد معنا اسم حميَّان في الوثيقة المؤرخة في (١٢٩٨/١/١١هـ) بشأن الخلاف على حدود الهرمية بوادي الفرع، وكان يمثل فرع ذوي سَلِيْم في تلك القضية، في حين كان الشيخ صنيتان ابن راجح يمثل فرع الوقيات. وقد خلَّف حمَيِّان من الذرية: صَلاَّل وليس له عقب، وخالد وليس له عقب، وحمود قتل يوم الحرث سنة ١٣٤٢هـ، وحمود خلَّف ضعَيَّان (توفي في ١٣٩٧/٧/٨هـ)، وعبدالله (ت ١٤١٩هـ)، رحمهما الله. ويعتزي الفارس حمَيَّان بـ: خيال الريشاء[1]، وخيال العلطاء[2].

وسوف نستعرض تلك القصص في الفصل التاسع، كما سيأتي.

قتل حميَّان ابن طفيح وهو في منتصف عمره، قتل في حادثة تسمَّى عند بني عمرو السَرْيَة، أو الْهَجَاد، وذلك أن مطيراً هجدوا قسماً من بني عمرو هجاداً، وأغاروا عليهم ليلاً، وقتل من فرسان بني عمرو: حميَّان ابن طفيح ومعجب الغيداني (معجب الأول)، وجايز بن دهَيِّس من الرواجح من المحمد، وذلك في شتاء سنة ١٣٠٧هـ.

---

(١) رواية: غزاي بن جبر القرشي الحسيني (توثيق التاريخ الشفهي، تحت الإعداد).

(٢) رواية: حماد بن سواد البدراني.

وأقدر أن عمره كان ٤٢ سنة تقريباً حينئذ. وبعدها بحوالي خمسة شهور حصلت وقعة الْمَرْوَة بين الذويبي ومطير، فانتقم بنو عمرو لقتلاهم يوم السَّرْيَة(١).

وفي مقتل حميَّان يقول حادي مطير:

حِنا ذبحنا الفارس حميَّان	خيَّال زينات العطيف
وحنا ذبحنا الفارس رْفَيدان(٢)	ذيب المَعَاور والنكِيف
ما شفت رفيدة زينة الاعيان	هَلَّت على أخوها ذِريف

واشتهر من الطفحان أيضاً: **بنات بن عوض بن طفيح**، وكان له ذكر متكرر في وثائق وادي الفرع خلال الفترة من سنة ١٢٤٤هـ إلى ١٢٩٠هـ.

كما اشتهر من **القرعان من ذوي سليم** عدد كبير من الأعلام منهم:

- **عبيدالله بن عبدالله الأقرع:**

وقد ورد ذكره في عدد كبير من الوثائق التاريخية، منها وثيقة مؤرخة في شهر ٥ سنة ١١٩٩هـ، تفيد أنه قد ورث مكانة أخيه عقيل في مرافقة محامل أهل المدينة عند مرورها بديار بني عمرو أهل وادي الفرع(٣).

وقد أنقطع عقب عبدالله، وبقي نسل أخيه عقيل بن عبدالله.

- **عامر بن عقيل بن عمر الأقرع:**

الذي كان يُلزم عن ذوي سليم في كثير من لزايم بني عمرو في وقت مبكر، ومن ذلك

(١) أفادني بذلك كثير من رواة بني عمرو منهم: غازي بن قبلان ابن دخينة، ومغيلث بن مكازي، البدارين، وعبدالله بن حمود بن حميَّان ابن طفيح، وغيرهم.

(٢) رفيدان من الغيادين من بني عمرو.

(٣) انظر: وثائق تاريخية من المدينة المنورة، الجزء الثاني، ص(١٠١٨).

لزمته في الوثيقة المؤرخة في ١٢٢٩/٨/٦هـ، والوثيقة المؤرخة في ١٢٢٩/٩/١٥هـ، والوثيقة المؤرخة في ١٢٤٠/٢/٢١هـ، وغيرها، وجميع هذه اللزايم منشورة في الجزء الأول من كتابنا: التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز قبل العهد السعودي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ (ص٧٢ وص٧٨ وص٨٧).

كما برز من **الرجيحات** أيضاً عدة رجال، منهم على سبيل المثال:

مهمل بن زويد بن رجيحة وأبنه عايد، وهما متقدمان، و**دغيمان بن رجيحة** وغيره[1].

كما اشتهر من أعيان الرجيحات: **حمود بن حمدان ابن رجَيْحة**، حيث ورد ذكره في عدد كبير من وثائق وادي الفرع خلال الفترة من ١٢١٣هـ إلى ١٢٦١هـ.

كما برز من ذوي سليم أيضاً عدة رجال لم تسجل أخبارهم وقصصهم، منهم: **ضيف الله بن مرزوق بن صالح الدرويش**، وكان له ذكر في وثائق وادي الفرع خلال الفترة من سنة ١٢٨٠ إلى ١٣٢٥هـ، فقد ورد ملزماً على الدراويش في لزمة بني عمرو مع مطير سنة ١٢٨٠هـ[2].

وبرز منهم **شداد بن رشيد بن عبدالله بن مرزوق الدرويش**، ومنهم **نبا بن معتاد**، ومنهم **الطرس بن ضيف الله** كان بوارديا مشهوراً وعداءً، قتلوه الدياحين من مطير، وسنورد له قصة في الفصل التالي. كما برز من المتأخرين **جروان بن نبا** المتوفى سنة ١٣٩١هـ، رحمه الله، فقد كان كبير جماعته وكان صاحب دين وورع، أدركته آخر حياته، فعرفته معرضاً عن القيل والقال، قليل الكلام، كثير الصلاة والعبادة.

---

(١) توثيق التاريخ الشفهي (تحت الإعداد).

(٢) التنظيمات القانونية، ج١، ص(١٢٣).

٥- من أعيان السواَحلة وفرسانهم

- **سُوَّاد بن شِبِيْب البدراني:**

هو سُوَّاد بن شبيب بن جمِيْل بن سويحل بن سليمان بن عبدالله ابن وقية البدراني، من أعلام البدارين وشجعانهم، قتل في معركة الداث عندما أغارت جموع الأمير سعود الكبير على إبل صامل وسواد سنة ١٣٣١هـ، كما اشتهر بالكرم أيضاً. وسوف نستعرض بعض أخباره وقصصه في الفصل التالي.

وقد خلف سواد بن شبيب من الأبناء: حماد، ونشاء، وعواض، وعوض، وحمدان، وأولادهم.

- **صامل بن شبيب البدراني:**

وهو أخو سُوَّاد بن شبيب بن جميل ابن سويحل، كان له شهرة كبيرة. صاحب خيل وإبل، وفارس شجاع من فرسان البدارين، وكانت إبله تعيش بحمايته هو وأخوه سواد إلى أن فاجأهم سعود بن عبدالعزيز الكبير بجموع لا قبل لهم بها من عتيبة وسبيع والبقوم، فأخذوها بعد أن قتل سواد وصامل بشرف، حيث أبليا دون مالهما وأهلهما بلاءً حسناً، لكن الكثرة تغلب الشجاعة. وهما اللذان قال فيهما الشاعر:

صامل وسوادٍ ورَبْعٍ وَلاَيف   يا ليت ربي ما نواهم بتفريق

وقد مر معنا الحديث عن تلك الوقعة.

ويُرْوَى: أن ابن رشيد سأل الفارس رباح ابن غليفيص فقال له: هل هو صحيح أن لك ابن عم ترك البندقية وعاد إلى الشلفا عندما احتدم القتال؟ فقال: إي والله، هذاك صامل بن شبيب!. فقال ابن رشيد: هذا والله الظفر![1].

---

(١) رواية: مسفر بن حباب البدراني، (توثيق التاريخ الشفهي، تحت الإعداد).

وقد خلف صامل من الأبناء الذكور: سعود، ودغيمان، وغوينم.

ومن أعلام السواحلة المتقدمين **سليمان بن عبدالله بن وقية**، وهو والد **سويحل** حيث ورد أسمه في عدد من وثائق الفرع خلال الفترة من سنة ١١٣٩هـ إلى ١١٩٢هـ. وكذلك **سليمان بن مصلح بن سليمان بن عبدالله**، الذي ورد أسمه في عدد من الوثائق خلال المدة من ١٢٨٥هـ إلى ١٢٨٤هـ.

ومع أنهما من ذوي سليمان بن عبدالله إلا أننا جعلناهم من أعلام السواحلة لأن السواحلة صار يطلق أحيانا على عقب **سليمان بن عبدالله بن وقيّة** عموما،.

كما أشتهر منهم أيضا سويحل بن سليمان بن عبدالله وهو جد السواحلة، وقد ورد ذكره في وثيقة مؤرخة في (١٣/١١/١٨٨٦هـ) وأخرى في (١٢١٠هـ) وقد عقب **سويحل بن سليمان** من الأبناء الذكور: جميل، وسياف، ومارق، ولكل منهم ذرية الآن تشكل فرعاً من فخوذ السواحلة.

- كما أشتهر في الوثائق التاريخية من السواحلة، أيضاً: **رجاء بن ماطان بن سلمان بن سليمان بن عبدالله**، وعرف رجا بلقب **أبو خطيمة**، حيث ورد ذكره في عدد كبير من وثائق وادي الفرع خلال الفترة من ١٢٦٥هـ إلى ١٣٢٠هـ. ويقال لعقبه الخطيمات، وهم الآن فرع كبير من السواحلة.

ولا شك أن أعلام السواحلة والبارزين منهم أكثر من هؤلاء، لكننا ذكرنا هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر، لعدم توفر معلومات كافية عن الآخرين منهم، آملين أن نستدرك ما فات هنا في الطبعة الثانية إن شاء الله.

٦. من أعيان الحمدان

الحمدان هم ذرية: حمدان بن زايد بن عبدالله بن وقية، وقد برز منهم رجال كثيرون قديما وحديثا، وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

- **حمدان بن زايد**: وقد ورد ذكره في عدد كبير من وثائق وادي الفرع خلال الفترة من ١١٩٠هـ إلى ١٢٢١هـ.

- **معاود بن حمود بن حمدان**: ورد ذكره في عدد من وثائق وادي الفرع خلال الفترة من ١٢٥٣هـ إلى ١٢٧٩هـ، مما يدل على شهرته ومكانته الاجتماعية في ذلك الوقت.

- **معجب بن محترش**: ورد ذكره في عدد من وثائق الفرع منها وثيقة مؤرخة في (١٢٩١/٦/٢٤هـ) وأخرى في سنة ١٣٠٠هـ.

- **دويهس بن جليميد**: ورد اسمه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع منها وثيقة مؤرخة في (١٣١٠/١٠/١٦هـ)، وأخرى في (١٣١٧/٤/١٥هـ)، وفي (١٣٢٤/٧/١٠هـ) وغيرها.

- **عمر بن محترش الطحش بن الحمدان**: ورد اسمه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع، منها وثيقة مؤرخة في (١٣١٢/١/١١هـ)، وأخرى في (١٣١٥/٢/١٤هـ)، وأخرى في(١٣١٩/٥/١١هـ).

كما أن هناك عددا من مشاهير رجال الحمدان المتاخرين والمعاصرين الذين كان لهم شهرة ومكانة، إلا أنه لم يتوفر لدينا معلومات كافية عنهم.

٧- من أعلام المَلاَحِين

الملاحين من أكبر فروع ذوي سمَيْرَة، ومن أهم أفخاذ البدارين، ظهر منهم أعلام كثيرون ومعظمهم رجال بارزون، منهم:

- **سلامة بن حمد بن مليحان:** وهو سلامة بن حمد بن نامي بن مليحان البدارني، كان من أشهر البدارين في وادي الفرع في زمانه، حيث اشتهر خلال الفترة من سنة ١١٨٩ إلى ١٢٢٠هـ تقريباً، حيث ورد اسمه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع خلال الفترة المذكورة، مما يدل على شهرته ومكانته الاجتماعية المرموقة.

  كما اشتهر من أبنائه صالح وصلحان، حيث ورثا مكانته وشهرته.

- **فايز بن فالح بن مليحان:** كان له مكانة بارزة أيضاً في وادي الفرع، وكان من أشهر رجال البدارين في زمانه، وكان مسؤولاً عن عيون الماء الخاصة بالبدارين، وقد ورد اسمه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع خلال الفترة من سنة ١٢٨٠ إلى ١٢٩٨هـ.

- **عوض بن حسين من ذوي بطي:** هو عوض بن حسين بن بطي بن علي بن محمد بن نامي بن مليحان، من أشهر رجال الملاحين أيضاً، تكرر ذكره في الوثائق التاريخية خلال الفترة من سنة ١٢٩٧ إلى ١٣١٩هـ، مما يدل على شهرته ومكانته الاجتماعية والقبلية.

- كما برز عدد من رجال الملاحين المتأخرين، وهم بالجملة رجال ناجحون في أعمالهم، لهم سمعة حسنة، وشهرة بين قبيلتهم بالرجولة والتكاتف فيما بينهم.

٨- من أعلام الفراسنة ومشاهيرهم

الفراسِنة من ذوي سُمَيْرة، برز منهم عدد من الأعيان والفرسان المشهورين، منهم:

- **أحمد بن عطية الله بن عوض بن ناجم:**

وهو جد ذوي أحمد، وهم ناصفة الفراسنة، ورد ذكره في عدد من وثائق وادي الفرع، منها وثيقة مؤرخة في (١١٧٤/١١/١٥هـ).
وقد خلّف أحمد من الأبناء: براك، ومبارك، ومحمد. وذرية أحمد اليوم في مبارك فقط.

- **محمد بن عطية الله بن عوض بن ناجم:**

وهو جد ذوي محمد من الفراسنة، ورد ذكره في عدد من وثائق وادي الفرع، تخص ابنه عجَال بن محمد، منها وثيقة مؤرخة في (١١٩٠/٢/٣٠هـ)، و(١١٩٣/٨/٨هـ).

- **عْجَال بن محمد بن عطية الله:**

ورد اسمه في عدد كبير من وثائق الفرع، مما يدل على شهرته، منها الوثيقتان المشار إليهما أعلاه، ومنها وثيقة مؤرخة في (١١٩٤/٩/٢٩هـ)، وأخرى في (١٢٠٠/١١/٢٨هـ).

- **غدَيْف بن محمد بن عطية الله أبو فِرْسِن:**

ورد اسمه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع، مما يدل على شهرته، ومن تلك الوثائق: وثيقة مؤرخة في (١١٩٠/٢/٣٠هـ)، وأخرى في (١١٩٤/١٠/٢٧هـ)، وأخرى في (١١٩٧/٩/٢٣هـ). وأمه: مصلحة بنت محمد بن مليحان البدراني، وقد خلَّف من

الأبناء: فهد، وفهيد، وفهاد، وأفيهد، وفيهم ذرية ذوي محمد الفراسنة.

- **حامد بن الحمَيْدي بن غدَيْن:**

من الفراسنة المتأخرين، له ذكر في الوثائق التاريخية، حيث ورد اسمه ملزماً على الفراسنة في وثيقة لزمة قبلية مؤرخة سنة ١٣٣١هـ، وتوفي حامد الملقب السامود سنة ١٣٧١هـ، وهو الذي يقول فيه أحد البدارين:

يا فاطري هاتي المجهود   هِجِّي عن الرَّين وديـاره

تنحَّرَيْ حامد السامود   اللي يرحّب بخطَّاره

له منزلٍ ما عَنِه منشود   وَسْط العَجَارم شعم ناره

كما أن من مشاهير الفراسنة المتأخرين **مطلق بن نجيلة**، **وهلاَّل البديراني**، **وداثان بن بدَاح بن مغدِن**، **وعواض الرومي** وغيرهم، إلاَّ أنني لم أتمكن من الحصول على معلومات كافية عنهم ولا عن أخبارهم وما قيل فيهم من الأشعار، ومن أولئك على سبيل المثال لا الحصر: **ضيف الله بن غدين**، **وقاسي بن فهيد**، **ومطلق بن أفيهد**، وغيرهم.

من درر الشعر العربي

وإذا أراد اللهُ أمراً لم تجدُ   لقضائهِ رَدّاً ولا تبديلا

٩-   من أعلام البَرَاكية

البراكية، من ذوي وقية، برز منهم فرسان وشعراء يصعب حصرهم، وضاع كثير من أخبارهم وقصصهم، ومنهم على سبيل المثال.

- **شلاَش بن عبدالله بن برْكِي:**

من فرسان البدارين المشهورين، وقد ورد ذكره في إحدى الوثائق المؤرخة في (١٢٨٨/٧/١هـ)، وقد أخبرني الراوي ندا البحيثي الفريدي رحمه الله ن امرأة سمعت بأخباره وشهرته، وكان النساء في ذلك العهد يعجبن بالرجل الشجاع والرجل الكريم، وينفرن من الرجل الوضيع، فقالت:

يا حمود ما انت العَوَض   شلاش يروي عباهيلي

شلاش له بالضمير ادباش   عشايرٍ مع مخاليلِ

- ومنهم أيضاً: **عليان بن عايد بن بركي،** ويلقب العويد، وهو رجل له ذكر، وله أشعار، لم يصلني منها إلاّ أبياته التي مرت معنا في ص(٢٣٢)، ومنها قوله:

يا العين لا تبكين للهم والياس   واللي جرى لك جاري للحمايل

...إلخ. وقد مرت معنا عند الحديث عن الشيخ مسعد بن راجح.

وهو الذي يقول أيضاً في رثاء حريميص بن محيشير بن راجح:

يا ذيب لا تاكل سلايل محيشير   وهو دخيلك يا ذيابة طمِيَّة

وقد مرت معنا أيضاً.وفي رواية أنها لابن رجيحة البدراني.

١٠- من أعلام السحمان

- **سِحْمَان بن عبدالله بن وُقَيَّة:**

كان له شهرة كبيرة، ورد اسم سحمان بن عبدالله في عدد كبير من وثائق وادي الفرع خلال الفترة من ١١٤٠ إلى ١١٩٥هـ، وقد ورد اسمه ملزِماً على الوقيات في وثيقة تلازم بين رجال بني محمود من بني عمرو وبين بعض قبائل مطير سنة ١١٧٥هـ[١].

وقد خلف سحمان بن عبدالله أربعة من الأبناء الذكور هم:براك، ومبارك، ورويشد، وراشد. أما براك فقد خلف شباط، ومثال.

وخلف شباط: صالح، وبريك وذريتهم. وخلّف مثال: مفرّج، وعبيد وذريتهم. أما مبارك بن سحمان فقد خلف: خلّف: معتاد، وعيد، وعايد، ولكل منهم ذرية تكون من أسرة أو أكثر.

أما رويشد فقد خلف: عوض الذي أنقطع عقبه، ورجاء الذي خلف جربوع، ومرزوق، وصالح، وعقبهم. أما راشد بن سحمان فسيأتي الحديث عنه.

- **راشد بن سِحمان البدراني:**

له ذكر غير خامل في الوثائق التاريخية، حيث ورد اسمه في أكثر من عشر وثائق خلال الفترة من ١٢١٦هـ إلى ١٢٦٤هـ، وكان كثيراً ما يلزم عن الوقيات في اللزايم القبلية، مما يدل على مكانته وشهرته، بل إنه ألزم عن ذوي تميْم كلهم في وثيقة مؤرخة سنة ١٢٢٠هـ تقريباً[٢]، كما ألزم على جماعته الوقيَّات في وثيقة لزمة

(١) انظر: وثائق تاريخية من منطقة المدينة المنورة – وثائق وادي الفرع، ج١، ص(٩٠٠).

(٢) انظر: التنظيمات القانونية والقضائية لدى قبائل الحجاز، ط١، ج١، ص(٦٧).

قبلية مؤرخة في (١٢٢٩/٨/٦هـ)[١]. وأخرى في (١٢٢٩/٩/١٥هـ)[٢]، وكذلك في (١٢٤٠/٢/٢١هـ)[٣]، وغيرها. وللإحاطة فإن رئاسته للوقيات كانت قبل ظهور أسرة الروجح، وقد خلف راشد بن سحمان: فالح، ومفلح، وهريسان، ومن ذرية راشد: عتيق بن فالح بن راشد وعقبه.

- **السِّحْل بن مفلح بن راشد بن سِحمان:** كان له شهرة ومكانة اجتماعية في وادي الفرع، ورد اسمه في عدد من الوثائق خلال الفترة من ١٢٥٠هـ إلى ١٢٩٠هـ. وكذلك ابنه **عوض** الذي ورد اسمه في عدد من الوثائق خلال الفترة من ١٢٩٠هـ إلى ١٣٢٠هـ.

- **ثويني بن عيد بن مبارك:** كان له شهرة كبيرة، وأملاك واسعة في وادي الفرع كما يستفاد من الوثائق التاريخية خلال الفترة من ١٢٧٧هـ إلى ١٣١٩هـ.

- **قاعد بن ثويني بن عيد بن مبارك البدراني:** فقد ورد اسمه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع خلال الفترة من ١٢٩١هـ إلى ١٣٢٥هـ، مما يدل على شهرته ومكانته.

هؤلاء أوردناهم على سبيل المثال لا الحصر، على شهرة بعض أعلام السحمان في الحجاز، أما مشاهيرهم في نجد فلم تتوفر لدي معلومات كافية عنهم وعن قصصهم وأشعارهم، وسوف أضيف ما يتوفر لدي عنهم من معلومات في الطبعة القادمة إن شاء الله.

---

(١) المصدر السابق، ص(٧٤).

(٢) المصدر السابق، ص(٧٨).

(٣) المصدر السابق، ص(٨٩).

١١- من أعلام الحميدات

كذلك فقد ظهر في الحمَيْدات رجال لهم سمعة طيبة وشهرة لدى قبيلتهم وجماعتهم، منهم على سبيل المثال لا الحصر:

- **مساعد بن سالم بن محمد بن وقية، الملقب ابن حـمَيْدَة:** حيث ورد ذكره كثيراً في وثائق وادي الفرع في عصره، مما يدل على شهرته ومكانته في وادي الفرع قبل نزول البدارين إلى نجد، ومن ذلك أنه ورد اسمه في وثيقة مؤرخة في: (١٢٠٠/١١/٣هـ)، وأخرى في (١٢٣٥/١١/٢٣هـ)، وأخرى في (١٣٤٨/٣/١٢هـ).
- **لاحق بن نافع بن سالم:** وقد كانت شهرته أيضاً في وادي الفرع، حيث ورد اسمه في وثيقة مؤرخة في (١٢٣٢/٣/٢٢هـ)، وأخرى في (١٢٦٠/٨/١١هـ).
- **ذياب بن حمد بن سالم:** وقد ورد اسمه في عدد من وثائق وادي الفرع، منها وثيقة مؤرخة في (١٢٤٢/٧/٢٢هـ)، وأخرى في (١٢٧٨/٢/٢٨هـ)، وأخرى في (١٢٧٩/٣/٢٠هـ).
- **فهد بن لاحق بن نافع:** وقد ورد ذكره في وثيقة مؤرخة في (١٢٨٨/٦/١٥هـ)، وقد عاصر نزول البدارين إلى نجد، وكان رجلاً مسَدَّداً وصاحب رأي وقوة حجة، وكان ينوب عن جماعته في نجد فيما يتعلق بأمور أملاكهم ومطالباتهم في وادي الفرع، ولذلك لقب بالحَضَّار، واشتهر بهذا اللقب، لأنه كان يحضر نيابة عنهم.
- ومن مشاهيرهم المتأخرين أيضاً **مطلق بن لاحق بن نافع، وهادي بن ضاوي،** فقد كان لهما مكانة في قبيلتهما، ولهما قصص طيبة، ولكنها لم تحفظ مع الأسف، أو لم تصلني حتى إعداد هذه الطبعة.

وقد ورد ذكر هادي بن ضاوي بن صالح في عدد من وثائق وادي الفرع، منها وثيقة مؤرخة في (١٣١٣/٤/١٦هـ)، وأخرى في (١٣٢١/٥/٢٩هـ)، و(١٣٢٤/٦/٣هـ).

١٢- من أعلام السفور

السفور هم أحفاد سَفِر بن زايد بن عبدالله بن وقية، وسَفِر هو أخو محمد وحمدان وسعدي ومسعود، ومن أشهر أعلامهم البارزين:

- **عواد بن سَفِر بن زايد بن وقية البدراني:**

هكذا ورد اسمه ونسبه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع، مما يدل على شهرته، منها وثيقة مؤرخة في (١٢١١/٣/٥هـ)، وأخرى (١٢١٢/٣/٢٠هـ)، وأخرى (١٢٢٠/٦/٢٠هـ)، وكذلك في (١٢٢١/٦/١٥هـ)، وفي (١٢٥٥/٦/٨هـ)، وفي (١٢٥٧/٧/١هـ).

وقد خلَّف عواد: مقعد، وصلف، كما سيأتي.

- **صلف بن عواد بن سَفِر البدراني:**

هكذا ورد اسمه في عدد من وثائق الفرع، منها وثيقة مؤرخة سنة ١٢٨٠هـ، وأخرى سنة ١٢٩٠هـ، وثالثة مؤرخة في (١٣٢٥/٧/٥هـ).

وقد خلَّف من الأبناء: الفحيط، وعتيق، ومحمد.

وقد أنقطع عقب الفحيط، وبقي عقب عتيق في مرزوق وذريته.

أما محمد بن صلف فقد خلَّف: محسن، وذريته الآن يقال لهم المحسن في الرس وعنيزة، والقصيم.

- **مقعد بن عواد بن سَفِر:**

من أعلام السفور المتقدمين، ورد اسمه في عدد من وثائق وادي الفرع، منها وثيقة

مؤرخة في (١٢٦٨/١١/٢٠هـ)، وأخرى في (١٢٧٩/٣/١٧هـ).

وقد خلَّف مقعد بن عواد أربعة من الأبناء هم: فطيس، وقاعد، ومحسن، وذعار. وأكثر السفور الموجودين الآن في عقب مقعد بن صلف.

- **فواز بن الفحيط بن صلف:** من أعيان السفور ورد أسمه في بعض وثائق بني عمرو في وادي الفرع، ومن ذلك وثيقة مؤرخة في ١٢٨٨/٥/٥هـ، وأخرى في ١٢٨٨/٥/١٠هـ. وقد أنقطع عقبه.
- **فهد بن هديهد**[١]: من اعلام السفور المتأخرين، وكان له مكانة وشهرة في جماعته، شارك في معركة الهميلية وغيرها، وكان رامياً شجاعاً، وقد خلف مريخان.
- **بادي بن قاعد**[٢]: من أعلام السفور المتأخرين أيضا، وقد خلف من الأبناء هادي، وليس له عقب، وبادي الذي خلف: علي، وعبدالعالي، ومحمد، وحجر، ولهم أبناء وأحفاد معاصرون، باستثناء محمد فليس له عقب.
- **قهيبان بن ذعار**[٣]: من أعيان السفور أيضا ومشاهيرهم؛ شارك هو وبادي في معركة الهميلية، كما تقدم، وخلف قهيبان: خليوي، وضاحي.
- **فطيس بن مقعد:** ورد ذكره في وثيقة بوادي الفرع مؤرخة في سنة١٣٢٠هـ.وله من من الأبناء: طحيمر، وصنيتان، وقويزان، وعبداللّه.
- **عبدالله بن فطيس بن مقعد:** من أعيان السفور أيضاً. مرَّ ذكره في وقعة الهميلية، وقد خلف عبداللّه بن فطيس من الأبناء الذكور: مشعان، وسند، وحريميص، وملَيْح، ومحمد، وماشع.

---

(١) هو: فهد بن هديهد بن ذعار بن مقعد بن عواد بن سَفِر بن زايد بن عبداللّه البدراني.

(٢) هو: بادي بن قاعد بن مقعد بن عواد بن سفر ...الخ

(٣) هو: قهينان بن ذعار بن مقعد، كما هو موضع في الحاشية (١) أعلاه.

١٣- من أعلام ذوي رشيدان

إضافة إلى من سبق ذكرهم في المجموعة رقم(٣) من هذا الفصل من أعلام الغلافصة فقد ظهر في ذوي رشيدان رجال مشاهير لايتسع المجال لذكرهم، لكننا نذكر بعضهم على سبيل المثال لا الحصر، مثل:

- **سرهيد بن رشيدان:**

وهو جد السراهدة، وقد وردت الإشارة إليه في عدد من وثائق وادي الفرع، منها وثيقة مؤرخة في (١١٩١/٧/١٢هـ)، وأخرى في (١٢٠٣/١٢/٢٠هـ)، وفي (١٣١٢/٤/٢هـ).

- **سعران بن فلاَّج بن شامان:**

ورد أسمه في وثيقة مؤرخة في (١٢٤٤/٢/٥هـ) وأخرى في (١٢٤٢/١/٥هـ)، وذريته الآن يقال لهم ذوي سعران.

- **زنيفير بن سعد بن محمد بن غليفيص:**

ورد اسمه في عدد من وثائق وادي الفرع، منها وثيقة مؤرخة في(١٢٥٩/٨/٥هـ) وأخرى في(١٢٦٤/١٠/٢هـ) وفي (١٢٦٤/١٠/٥هـ). وهو جد الزنافرة.

- **شري بن الحميدي بن محمد بن غليفيص:**

ورد اسمه في عدد من الوثائق التاريخية بمنطقة وادي الفرع، منها وثيقة مؤرخة في (١٢٨٣/٤/٣هـ) وأخرى في (١٣١٢/١/١١هـ) وفي(١٣١٥/٢/١٤هـ)

١٤- من أعلام ذوي سعدي (المشلش)

وهم ذرية مشلش بن سعدي بن زايد بن وقيةالبدراني. ومن مشارهيرهم في الوثائق التاريخيةفي وادي الفرع:

- **سعدي بن زايد بن عبدالله بن وقية:** ورد اسمه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع، منها وثيقة مؤرخة في (١١٨٦/١١/١٣هـ)، وأخرى في ١١٩١/٧/١٢هـ.وهي وثيقة وصية زايد بن عبدالله بن وقية.

- **مِشلِش بن سِعْدِي بن زايد بن وُقيَّة:** ورد اسمه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع، منها وثيقة مؤرخة في (١٢١٢/٣/٢٠هـ)، وأخرى في (١٢١٤/٨/١٦هـ).

- **العفين بن مشلش:** ورد أسمه في عدد كبير من وثائق وادي الفرع، منها وثيقة مؤرخة في (١٢٥٩/٨/٩هـ) وأخرى في (١٢٦٤/١٠/٢هـ) وثالثة في (١٢٧٠/١٠/٢٦هـ)، ورابعة في (١٢٧٣/١٢/٢٦هـ)، وكذلك في (١٢٨٤/٦/١هـ.) مما يدل على مكانته وشهرته.

  وقد خلف العفين: محمد، ودريع، وعويند.

  وقد خلف محمد: غالب: وغلاب، ولهم أبناء وأحفاد معاصرون الآن غالبهم يسكنون منطقة القصيم.

  وخلف عويند: جحيش، وبالود. وذرية عويند الباقية الآن في عقب جرَيِّد بن جحيش.

- **حمود بن جحَيْش بن عويند:** من مشاهير ذوي مِشلش، شارك في معركة الهميلية سنة ١٢٣٤هـ، وقتل فيها كما تقدم.

١٥- من أعلام المحمد أيضاً

- **ذوي مدرهم بن راجح:**

كما أسلفنا فإن ذوي راجح هم: مسعد ، وشعف ، ومدَرْهِم.

وذكرنا أن ذوي شعف هم: شنوت بن شعف وذريته ، وبركي بن حسن وذريته.

وهنا نذكر ذوي مدرهم بن راجح، حيث تنحصر ذريته الآن في ذوي دهَيِّس بن مدرهم، وهم: مكازي بن دهيس، وهديرس بن دهِّس وعقبهم، بعد أن انقطع هضيبان بن مدرهم، وجايز بن دهَيِّس.

وقد خلف مكازي من الأبناء الذكور: دهيسان، ومقيعيس، وبليعيس، ومغيلث، وطليحان. وعقب هديرس بن دَهيِّس: كامل، وميزان.

وفي دهَيِّس بن مدرهم بن راجح، وهضيبان بن مخلف من المحمد ، ومحترش بن سعد من الحمدان يقول ابن رجيحة البدراني يعَرِّض بأحد الأشخاص:

لاعاد لا محترش ولا هو هضيبان	**والمرقب اللي بالخلا يرقبونه**
ولاهو دهيس شوق سَحَّاب الأردان	**سبر لعيرات النضا يتبعونه**

- ومن مشاهير ذوي مدرهم المتأخرين: الشيخ ندا بن بليعيس بن مكازي بن دهَيِّس بن مدرهم بن راجح رحمه الله، وقد سبق الحديث عنه وعن أخيه متعب عند الحديث عن قرية الشِّمْط في ص (٢٢٥).

وعَقِبُ ذوي مدرهم بن راجح لا يقلون عن أبناء عمهم الآخرين شجاعة وفروسية وكرما.

- **بركي بن حسن بن شعف بن راجح بن محمد بن زايد (١٢٦٥- ١٣٢١هـ):**

كان من أعيان المحمد وفرسانهم المشهورين، ويلقب أبو فِتنة، وهو الذي ذكره ابن حُمَيْدَة البدراني في أبياته السابقة التي منها:

عليك باللي ينطح الصابور	**إمـــا صنَـــت والاّ ريـــاح**
والاّ لبـو فتنـة خدِيـن الخـور	**مِـــرْوِي مغاليـــب الرمَـــاح**

وله قصص مشهورة في في الشجاعة والفروسية لا يتسع المجال لذكرها. وقد خلف من الأبناء: عويضة، وحويجر، وجهز ورغيان. أما عويضة فقد توفي في حدود سنة ١٣٦٤هـ، وليس له عقب من الذكور. وأما حويجر فعقب: عواض وعوض ومحمد، وهم من فضلاء الرجال، وكلهم لهم عقب، نسأل الله أن يبارك فيهم.وأما جهز فعقب: دعيبل وجزاء وجعيثن، وأولادهم. أما رغيان فعقب: سعود وسعد وسدحان ومعلا وعلي.

وتوفي بركي في حدود سنة ١٣٢١هـ، حيث وافته المنية وهو في طريقه من وادي الفرع إلى نجد، فلما أحس بدنو أجله دعى ربه قائلا: "اللهم إن كان أجلي قد حان فأمتني في مكاني هذا". فأماته الله قرب المدينة، ونقل إليها، ودفن في البقيع.رحمه الله.

- **عبيد بن مُخْلِف (...... ١٣٤٠هـ):**

هو عبَيْد بن عايض بن مُخْلِف بن مساعد بن محمد بن زايد بن عبدالله بن وقيَّة البدراني، وأمه من المواعزة، من بني عمرو، وعزوته: خيَّال البرصاء عبيد[1].

كان من أعيان البدارين وفرسانهم المشهورين، شارك في العديد من وقائع البدارين،

---

(١) رواية: سعد بن نفاع بن مغدِف المويعزي (توثيق التاريخ الشفهي، تحت الإعداد).

ومن ذلك مشاركته في معركة الداث على ذوي شبيب، ومعركة الهمَيلية، وعرف بالشجاعة والإقدام، وكان رامياً ماهراً، وهو الذي يقول فيه الشاعر:

بَيِّض على صامل وسواد ، وعبَيْد زين الرفيق اللي حواله ردِيَّة

ولم ينضم عبيد بن مخلف للإخوان، بل مال إلى أهل الحجاز، وأكثر الغارات على طوارف الإخوان، وفي إحدى المرات اصطدم بسَرِيَّة للإخوان، ونشبت معركة ليلية دامية بين عبَيْد ورفقائه وبين سَرِيَّة الإخوان المكونة من عدد من الرجال من حرب ومطير، وقع فيها العديد من الطرفين وكان من ضمنهم عبَيْد الذي أصيب في فخذه فأدركه الإخوان، وقتلوه صبراً، في موضع بين الرَّضْم والنجَع، وذلك في أواخر سنة ١٣٣٩هـ في أوج اشتداد المناوشات بين الإخوان وبين أتباع الشريف.

- **حمود بن عياد (وشهرته: حمود ابن جَزوى):**

من المحمد، من فرسان البدارين ورماتهم المشهورين، شارك في معركة الداث، وأبلى فيها بلاءً حسناً، كما شارك في معركة الهميلية سنة ١٣٣٤هـ.

كما أن هناك العديد من الأعيان والفرسان المشهورين من قبيلة البدارين لا يمكن حصرهم، ولكن منهم على سبيل المثال: **هضيبان بن مخلف** بن مساعد بن محمد بن زايد بن عبدالله بن وقيَّة، وغيره من أعلام فخذ المحمد الذين يضيق المجال عن ذكرهم، والإحاطة بأخبارهم وقصصهم.

- **زايد بن مخلِف وشايد بن الرثيع بن مزرِم:**

من شجعان البدارين المعروفين وفرسانهم المشهورين، لهما قصص كثيرة في هذا المجال لكنني لم أجد من الرواة من يتقن إيراد تلك القصص.

- **ومنهم خضران بن عوض من المحمد:**

وهو صاحب القصيدة التي يمدح بها قبيلة أولاد عبدالله التي منها:

١- وقت الضحى عَدَّيْت في حَيْدٍ زمومْ حيـدٍ زمـومٍ بـالحيود النايفـات

٢- والقلب شايب جا مَقَرٍّ للهموم والعين عَـيَّت في منـامي لا تبـات

٣- يـا راكـبٍ مـن عندنا حـرٍ زهـوم سِرْواج قطـاع الفجـوج الخاليـات

٤- يلفـي لأبـو ناصـر زبـونٍ للعلـوم يلفي لابو ناصر زبون الجاذيات[1]

٥- أولاد عبـدالله زلازيـل النجـوم بأيمانهم صنع اليهود مخبَّيَات[2]

٦- وأيمانهم ترمِي العشا للي يحوم ويـدينهم تقضي الديون المرمسات

ومما قيل في البدارين أيضاً هـذه الأبيات مـن قصيدة للشاعر حجاج بـن خلف الحربي يثني بها على الشيخ نايف بن راجح، ويصف مجلسه العامر:

١- يـاليتني سـيرت يـم البـدارين ونـصيت بـاب اللـي عزيـزٍ جنابـه

٢- البـاتع المفـراص بالعسر واللـين النـادر اللـي باللقـاء ينغـزا بـه

٣- نايف ولد هاجد قبول الحشيمين ياسـعد والله مـن لجـا والتجـى بـه

٤- مـايجلس إلا في مجالس سلاطين وعند اللقاء بـالجود يوخذ حسابه

٥- لـه مجلسٍ مـدهل رجـالٍ عزيـزين سَـبْع الـسبَاع، وطـالعٍ مـن ذيابـه

٦- ربعه سعد عينه على أمره مطيعين عـزاز النفـوس بكـل دربٍ مـشا بـه

٧- حلـوين للـصاحب وللـضد مُـرِّين سـيوف تـشوف العـين لمعـة حرابـه

---

(١) أبو ناصر: هو الشيخ هاجد بن صنيتان ابن راجح شيخ قبيلة البدارين.

(٢) أولاد عبدالله هم: البدارين وبنو جابر والعياضات والمعامرة، وفي هذا تأكيد على أن البدارين من أولاد عبدالله من بني عمرو.

الفصل التاسع

وفيات بعض رجال البدارين

خلال القرن الرابع عشر الهجري

وفيات بعض رجال البدارين
خلال القرن الرابع عشر الهجري[١]

السنة	الوفيَات
١٣٢٥هـ	فيها قتل مثال بن حمدان بن محمد بن غليفيص، قتل في خلاف داخلي.
١٣٢٧هـ	فيها توفي نبا بن معتاد الدرويش، من ذوي عبدالله، من ذوي سَلِيم. وفيها توفي صنت بن محمد بن مسعد بن راجح، ودهيِّس بن مدرهم ابن راجح.
١٣٣٠هـ	فيها قتل كل من سُوَّاد وصامل، ابني شبيب من السواحلة، ومحسن بن عتيق السحماني، قتلوا في معركة الداث.
١٣٣٤هـ	فيها قتل كل من الفلَيْح بن تَنِّي من المحمد، وحمود بن جحيش الفايدي، قتلا في معركة الهمَيْلية.
١٣٣٧هـ	فيها توفي دغيمان بن صامل بن شبيب من السواحلة، وجزا بن مخلف الأقرع من ذوي سَلِيم. وفيها قتل كل من حمد بن رجاء بن ماطان، وصليبي بن مارق، قتلا في وقعة مبْهِل، كما توفي عوض بن حمد بن رجاء، والثلاثة الأخيرون كلهم من السواحلة. وفيها توفي فرَيْح بن عيد بن ضيف الله بن مرزوق الدرويش، من ذوي عبدالله، من ذوي سَلِيم.

(١) هذه المعلومات سجلتها من خلال مقابلاتي مع كبار السن خلال ما يقارب عشرين سنة من البحث والتسجيل، وهي مفصلة في كتابي الذي لا يزال تحت الإعداد، جعلت عنوانه: تاريخ البدراني؛ المتضمن أشهر المسميات المحلية للسنوات الهجرية في عهد الملك عبدالعزيز.

وفيها قتل مغيران بن مطلق من الحمَيْدات، ورشيد بن فويران ابن طفيح، قتلا في وقعة مبْهِل.

١٣٣٩هـ فيها توفي الشيخ صنيتان بن محمد بن راجح شيخ البدارين. وفيها قتل كلٌ من سلطان بن عوض بن مخلِف، وعقيِّل بن ناحي ابن تنِّي، وكلهم من المحمد. وعيد وشامان وفتنان ذوي سوَيِّح(؟).

١٣٤٠هـ فيها قتل عبَيْد بن عايض بن مخلِف في وقعة مع الإخوان.

١٣٤١هـ فيها توفي حَبَاب بن عَتِيق أبو خطَيْمة من السواحلة.

وفيها أيضاً توفي حراب بن نقا بن شدَيِّد بن سعد ابن غليفيص البدراني.

١٣٤٢هـ فيها توفي علي بن جبَل، وجغيثم بن شبَاط: وهما من السحمان، من ذوي وُقيَّة.

وفيها قتل رُشَيْد بن عبدالله بن مرزوق الدرويش، من ذوي عبدالله، وحمود بن حميَّان ابن طفِيْح، وهما من ذوي سَلِيم.

وفيها قتل غازي بن العَمَى من السواحلة.

وفيها قتل عواض بن ضيف الله بن ناصر المليحاني في كون المكَسَّر بين الإخوان وخصومهم من حرب أهل الحجاز.

وفيها أيضاً قتل سرور بن بالود بن مِشْلِش، قتل في حوادث الحرث.

١٣٤٣هـ فيها توفي رَشِيد بن ضيف الله الدرويش، من ذوي عبدالله، ومشعف بن عتيلان، من الغلافصة.

١٣٤٤هـ فيها توفي عايد بن نبا، من ذوي عبدالله، من ذوي سَلِيم.

١٣٤٥هـ فيها توفي الفارس رباح بن القعيسي ابن غليفيص، ودفن في بلدة الخشيبي إلى الغرب من مدينة الرس.

وفيها أيضاً توفي عايد بن حسن بن ماضي من الغلافصة.

وفيها أيضاً توفي عيد بن دَعَث من السواحلة.

١٣٤٦هـ فيها توفي جَدِّي فايز بن عبَيْد، ودفن في وادي الفرع.

١٣٤٧هـ فيها توفي هندي بن معتاد الأقرع، من ذوي سَليم، ودفن بوادي النساء في نواحي الحناكية.

وفيها أيضاً توفي رمَيْضان بن صالح بن ذياب ابن حمَيْدة، مات بالجدري.

١٣٤٨هـ فيها توفي هنيدي بن معتاد الأقرع، من ذوي سَليم، مات ودفن في قرية السَّبْعان، في منطقة حائل.

١٣٤٩هـ فيها توفي عبدالله بن الكنيهري ابن غليفيص.

وفيها أيضاً توفي مسيعيد بن مسعد، وأخوه حريمل وهما من السواحلة.

وفيها توفي عَجَّاب بن معيض بن سرهيد البدراني.

١٣٥٠هـ فيها توفي عبدان بن قاسي، ومشعان بن دغيِّم، وهما من السحمان.

وفيها أيضاً توفي مكينان بن عوض بن نقا، من الغلافصة.

١٣٥١هـ فيها توفي سالم بن مرزوق بن دجاء السحماني، ومتعب بن شايد، وعلي بن نهاض، ونعَيِّم بن شفا، والثلاثة الأخيرون من المحمد.

١٣٥٢هـ فيها توفي متعب بن شايد البدراني، من المحمد، توفي أثناء مشاركته في حوادث الحدود الجنوبية التي تسميها البادية: غزوة اليمن.

وفيها قتل سعود بن صامل السويحلاني في مناوشة بين رجال ابن مساعد وحملة البدارين القادمة من العراق.

١٣٥٣هـ فيها توفي عتيق بن قاسي بن معتاد، ودحيدح بن برَيك بن شبَاط، وهما من السحمان.

وفيها أيضاً توفي محسن بن محمد بن صلَف من السفور.

١٣٥٤هـ فيها توفي مكازي بن دهَيِّس بن مدَرْهِم من الرواجح، من المحمد.

١٣٥٨هـ فيها توفي شدَّاد بن رشَيْد بن عبدالله بن مرزوق الدرويش، من ذوي عبدالله، من ذوي سَليم.

١٣٥٩هـ فيها توفي مْعَنَـز بن رجاء أبو خطيمة السويحلاني.

١٣٦٠هـ فيها توفي صلبي بن صنيتان ابن راجح، ومحمد بن رويشد بن نبا الدرويش، وبديَّع بن طحيمر من ذوي عبدالله (الدراويش)، وشامان بن عياد السويحلاني، وعبدالله بن الكنيهري، ومعتق بن الأسيمر السويحلاني، وقحَيْصان بن ذياب السويحلاني.

وفيها أيضاً توفي فهد بن هديهد، وماجد بن طحَيْمِر، وتَلاَهي بن محسن، وضاحي بن قهيبان، وهؤلاء الأربعة كلهم من السفور.

١٣٦١هـ فيها توفي سعد بن عرموش السحماني، توفي بالجدري، ودفن في الرياض.

١٣٦٢هـ فيها توفي جُرَي بن جروان بن نبا، من ذوي عبدالله، وعقَيْل بن عايد الأقرع، وهما من ذوي سَلِيم.

وفيها أيضاً توفي علي بن حمد بن حصَيِّن من الغلافصة، وعواض بن عوض بن سرور، ومناحي بن سرور، وهما من الفراسنة، والثلاثة الأخيرون ماتوا بحمَّى القطيف، ودفنوا هناك.

وفيها توفي علي بن إبراهيم بن ناجم من السواحلة.

١٣٦٣هـ فيها توفي غالب بن محمد بن العفَيْن بن مشلِش.

١٣٦٤هـ فيها توفي الشيخ هاجد بن صنيتان ابن راجح شيخ البدارين، توفي في آخر شهر ذي الحجة، ولذلك يعتقد البعض أنه توفي سنة ١٣٦٥هـ.

وفيها أيضاً توفي حمد بن هضيب ابن قرَيْبَان، ووالده هضيب بن قرَيبان.

١٣٦٥هـ فيها توفي ساير بن عبدالله بن الكنيهري، مات ودفن في مدينة الرياض.

١٣٦٦هـ فيها توفي كل من رثعان بن فهد ووالده فهد بن صنهات الموقي، من

الفراسنة، من ذوي سُمَيْرة.

١٣٦٧هـ فيها توفي عبدالله بن فايز بن محمد المليحاني.

١٣٦٩هـ فيها توفي عوض بن ضيف الله بن ناصر المليحاني.

١٣٧٠هـ فيها توفي ركَيَّان بن عَبْدان من السحمان، وعقيل بن رشيدان بن رَشِيد بن ضيف الله، من ذوي عبدالله، من ذوي سَليم.

وفيها توفي شعَف بن جرَيْدِي بن حِجِّي من الحمَيْدات، مات بالمدينة المنورة.

١٣٧١هـ فيها توفي من البدارين كل من: مرشِد بن حَبَاب، وسمَار بن حَبَاب، ونافل بن عبَيْد بن ناجي، وكلهم من السواحلة.

وفيها أيضاً توفي خالد بن دَبْلان بن قاسي، وتركي بن عرموش، وجرِي بن عرموش، وعلي بن السِّحْل، وضِرِي بن شاهر، وكلهم من السحمان.

وفيها أيضاً توفي سرور بن محسن بن محمد، وأخوه ساير بن محسن، وعبدالله بن فطَيْس، وضاحي بن قهَيْبان بن ذعَار، وأخوه خليوي، وكلهم من السفور.

وفيها أيضاً توفي كل من: فالح بن شرِي بن الحمَيْدي، وأخوه هذال، من الغلافصة.

وفيها أيضاً توفي من المحمد: جهز بن صنيتان، ومحمد بن شنُّوت بن شعَف، من ذوي محمد، ماتا ودفنا بالنفازي.

وفيها توفي بادي ابن تنِّي، وبايج بن زبَيْد، ومقيعيس بن مكازي، وبليعيس بن مكازي، وخضران بن عوض، وهؤلاء ماتوا ودفنوا في بلغة.

وفيها أيضاً توفي من الحمَيْدات: شارع بن مغيران، توفي بالحناكية، وسمَيْحَان بن هضَيْب.

وفيها توفي من الفراسنة: حامد بن الحمَيْدي بن غدَيْن، وزعيِّل بن عواض

بن عوض بن سرور.

١٣٧٢هـ فيها توفي عاتق بن الأسيمر من السواحلة، وقهيبان بن ذعَار من السفور، وهلاَّل بن عتيق من ذوي قاسي من السحمان.

١٣٧٣هـ فيها توفي سمَيْر بن عيد ابن طفِيْح، مات مريضاً، في مكة.

١٣٧٥هـ فيها توفي بديِّع بن عايد بن نبا، من ذوي سَلِيم.

١٣٧٧هـ فيها توفي عواض بن ناحي بن تَنِّي، من المحمد.

١٣٨١هـ فيها توفي الفلَيْح بن رويشد بن نبا، من ذوي سَليم.

١٣٨٣هـ فيها توفي عامش بن صالح بن تنِّي، من المحمد، من البدارين.

١٣٨٥هـ فيها توفي غازي بن القعيسي ابن غليفيص.

١٣٨٦هـ فيها توفي قهيبان بن ذعار بن مقعد من السفور، مات ودفن في القوعي، على بعد ١٧ كيلاً تقريباً من مدينة الرس.

١٣٨٧هـ فيها توفي ناصر بن حصَيِّن من الغلافصة، ودفن في البكيرية بالقصيم.

١٣٨٨هـ فيها توفي غانم بن محمد بن سليمان من السواحلة.

١٣٩٠هـ فيها توفي مليح بن حراب بن نقا البدراني، وليس له عقب.

١٣٩٧هـ فيها توفي ضعَيَّان بن حمود ابن طفِيْح، توفي يوم ٨ من شهر رجب.

١٣٩٨هـ فيها توفي حويجر بن بركي ابن شعَف من المحمد.

١٣٩٩هـ فيها توفي عبدالمحسن بن عبيدالله الطيير، توفي بوادي الفرع في ١٣ من شهر ربيع الأول.

وفيها أيضاً توفي الشيخ ناصر بن هاجد ابن راجح، شيخ قبيلة البدارين.

الفصل العاشر

من قصص البدارين وأخبارهم وأشعارهم

من قصص البدارين وأخبارهم وأشعارهم

(١) من قصص الشيخ صنيتان ابن راجح وأشعاره

إضافة إلى ما سبق ذكره عن كرم الشيخ صنيتان بن راجح وفروسيته، فقد كان شاعراً قوياً، لكنه غير مكثر من الشعر، ولذلك فقد ضاعت أشعاره، ولم يبق منها إلاّ القليل، ومن قصصه وأشعاره الطريفة قوله في زوجة أخيه صنت نورة بنت الشيخ ضيف الله بن حَمَّاد الفرَيْدي عندما ذهبت لأهلها، ولما أرسل من يأت بها، تلكأت في العودة، فغضب صنيتان، وطلب من أخيه أن يطلقها، وقال في ذلك أبياتاً منها:

١- يا راكب جَمُّوحْ حرٍ عْمَاني	**طَرَّادته من قفو ما يلحقونه**
٢- يلفي لاخو نمشه زبون الحصاني	**زبن الحصان ليا تراخت قيونه**
٣- قل له: تراها طالقٍ بالثماني	**والحر ياخذ من مخارز متونه**

أخو نمشة هو ضيف الله بن حماد؛ وفعلاً طلقها صنت استجابةً لطلب أخيه صنيتان(١).

ومن شعره أيضاً، أنه في إحدى الليالي حل عليه بعض أخواله النواحل ضيوفاً، فأُشعمت النار في بيته كناية عن وصول ضيوف جدد، في حين ذهب هو يلتمس حطباً من جيرانه، وأثناء اقترابه من أحد البيوت سمع صاحب البيت يقول لزوجته: "لا، والله، إلاّ ضيَّع عياله وضاع!". وكان صنيتان في ذلك اليوم قد حل بساحته عدد من الأضياف

---

(١) انظر القصة كاملة في كتابنا: (توثيق التاريخ الشفهي لقبيلة حرب، مقابلة مع الشيخ نايف بن هاجد ابن راجح، بتاريخ ١٤١٣/٨/١٥هـ).

منذ الصباح حتى المساء، وقام بواجب الضيافة لكل واحد منهم على حدة، فقال صنيتان أبياتاً منها:

١ـ قالوا: تضيِّع، وقلت: يا الرَّبع ما اضيع — رزقي على مولاي ما احْدٍ يمِنّه

٢ــ يــرزقني اللــي عــالم بالتواضيــع — اللــي خلـق للــناس نــارٍ وجَنــّة

٣ـ وان جيت راعي تجْرةٍ قال: ما ابيع — وكم تاجرٍ خسايري رَبَّحنه[1]

شهرته في تنقيد القهوة:

اشتهر الشيخ صنيتان بن محمد ابن راجح بفراسته النادرة في معرفة القهوة وتنقيدها، وله في ذلك قصص كثيرة، ومشهورة، ومن أشهرها قصته مع ابن باني صاحب ضرِيَّة، وخلاصتها: أن بني عمرو نزلوا على ابن باني برئاسة الشيخ ضيف الله الذويبي وأخيه محمد، فدعاهم للقهوة، ثم دَعَى الشيخ صنيتان ابن راجح وأخاه صنت، ولما دارت القهوة في مجلسه ووصل الفنجال إلى صنيتان وشم رائحة القهوة تمنع من شرب الفنجال، فامتنع أخوه صنت كذلك، لأنه كان يراقب أخاه عادة، فإن شرب من القهوة شرب منها، وإن امتنع امتنع لعلمه بمعرفة أخيه بالقهوة. فلما امتنع صنيتان من شرب الفنجال وكفأه خلفه، غضب ابن باني، واشتكى على الشيخ ضيف الله الذويبي الذي كان حاضراً في المجلس، فغضب الذوبة – ضيف الله ومحمد – وانتهرا صنيتان ابن راجح، لأن نثره للفنجال طعن في قهوة مضيِّفهم. فطلب صنيتان منهم تفتيش الدلال، فأتوا بالمعشرة وهي الدلة التي تقدم فيها القهوة للرجال، وفرغوا ما فيها من القهوة على الأرض، فلم يجدوا بها شيئاً، ثم أتوا بالملقمة، وهي الدلة التي تطبخ فيها القهوة،

(١) انظر القصة كاملة في كتابنا: (توثيق التاريخ الشفهي لقبيلة حرب، مقابلة مع الشيخ نايف بن هاجد ابن راجح، بتاريخ ـ/١٤٢٣/٨هـ).

وفرغوها فلم يلحظوا فيها شيئاً يعيب القهوة، فأتوا بالمصفاة وهي دلة أو إبريق تصفى فيها القهوة في بداية إعدادها، فلما فتشوها وإذا بآثار عنكبوت (شبث) متقطع وعالق في مدخل المصفاة، فقال صنيتان مخاطباً الذويبي: اشرب مرق، وأنا ولد محمد![1].

وله قصص كثيرة أخرى يضيق المجال عن استعراضها هنا.

وبالمناسبة فإن قصص تنقيد القهوة ربما تتشابه لوجود أكثر من شخص مشهور في معرفة القهوة ونقدها، ولهذا تتداخل القصص، بحيث لا تكاد تخلو قبيلة من شخص ماهر في معرفة القهوة، ولهذا يكثر الخلط بين القصص في هذا المجال، فقد تنسب قصص صنيتان ابن راجح لغيره، وقد ينسب له ما ليس له، كما حدث مع قصة علوش بن ظويهر العنزي في مجلس ابن رشيد، ومع أن قصة علوش بن ظويهر مشهورة عند عنزة، إلا إن الرواة أضافوا لها بعض الإضافات غير الصحيحية مثل القصيدة المنسوبة إلى محمد أبا الروس الذويبي مرة، ولحجرف الذويبي مرة أخرى، والتي منها:

تستاهل الكيف الحمر يا ابن وايل　　　أنت الذي تستاهل الكيف كله

لكن الذي يظهر أن هذه القصيدة حديثة النظم، لم تعرف لحجرف، أما محمد الذويبي فلم يكن شاعرا[2]، ولشهرة صنيتان في تنقيد القهوة قال فيه شاعر متأخر أبياتاً منها:

يستاهل الفنجال شارب صنيتان　　　اللي يْبَيِّن ماخفى من عيوبه

وقال أيضاً مضحي بن سليمان السليمي الحربي قصيدة منها:

صنيتان بن راجح عسى الخلد مثواك　　　جنة نعيم وسقفها العرش فوقه

يشهد لك التاريخ في طيب مسعاك　　　مع الكرم والكيف نفسٍ شفوقه

---

(١) روى لي هذه القصة مفصلة الراوي: مسفر ابن حَبَاب البدراني عن رجل من عتيبة شيباني حضر هذه القصة بنفسه.

(٢) انظر: (القهوة العربية وما قيل فيها من الشعر، عبدالرحمن السويداء، ط١، ص٢٠٦).
وكذلك: (من آدابنا الشعبية، منديل الفهيد، ط١، ج٦، ص٢٠٧- ٢٠٨).

(٢) من قصص رباح ابن غليفيص

١- قصته مع ابن مجهول العتيبي:

أفادني بهذه القصة عدد من رواة البدارين[١]، وخلاصتها: أن رباح ابن غليفيص كان في ضيافة رجل من عتيبة، فاجتمع في المجلس عدد من رجال عتيبة، فدار الحديث وامتد إلى إبل ابن غليفيص المسماة (الزوينات)، فقال أحد العتبان واسمه محمد بن مجهول: "الزوينات نبى نغير عليها وناخذها!". فقال رباح: "عساك يوم تجي الزوينات وأنا حاضرها!". وبعد فترة أغار قوم من عتيبة على إبل رباح في موضع بين سْنَاف اللحم والمسَمَّى[٢]، وكان الغزو بقيادة ناصر المقرِّن من فرسان عتيبة المشهورين. كان رباح نائماً وعنده فرسه المشهورة (فرَيْجة) عندما داهمته الغارة، ولم ينتبه إلاَّ والقوم قد أحاطوا بإبله، وإذا بناصر المقرِّن يحاول استياق الإبل، فركب رباح فرسه على عجل، وانقض على عقيد القوم وضربه بشلفاه ضربة أطاحته عن جواده لكنها لم تقتله، ثم أغار على فارس آخر وإذا هو محمد بن مجهول على حصان له، فقال رباح: خيَّال العليا رباح! يا مجهول ابن مجهول، وما إن رفع الشلفا إلاَّ وفريجة قد ضربت ساقي الحصان بحوافرها، فوقع الحصان مكَسَّر الساقين، ووقع صاحبه لكنه لم يصب بأذى. فانسحبوا، وتركوا الإبل، وقد أصيب سبعة من فرسانهم إصابات غير قاتلة، ووردوا على الجفِن، وكان ماؤه آسناً، بالإضافة إلى ملوحته الشديدة، ولما شربت خيل عتيبة منه مات عدد منها، فرجعوا إلى أهلهم وقد فقدوا عدداً من خيلهم بعضها عند رباح، وبعضها بسبب ماء الجفن.

---

(١) ومنهم: مسفر بن حبَاب، وغزاي بن قبلان بن دخَينة (انظر مقابلتي معهما في كتاب: توثيق التاريخ الشفهي لقبيلة حرب).

(٢) سْنَاف اللحم والمسَمَّى موضعان بين القصيم والمدينة يقعان إلى الشمال الشرقي من النقرة.

٢- قصته مع ناصر المقرِّن العتيبي:

هذه القصة مثال على تقدير الرجال الشجعان لبعضهم، وسلامتهم من الحقد والرغبة في الثأر، وذلك أن ناصر بن مقرِّن العتيبي من فرسان عتيبة المشهورين، أغار على إبل رباح ابن غليفيص أكثر من مَرَّة، وفي كل مرة يتمكن رباح من قلع حصانه أو إصابته، وبعد أن تكرر ذلك، اشترى فرساً، أو حصاناً، وقال على سبيل المزاح: "من يجي رباح يبشرِّه إني اشتريت له فرس!". ومرت أيام وأغاروا عتيبة على حرب، وكان ناصر المقرِّن من ضمن الغارة، ولم يشعر إلاّ ورباح قد انقض عليه على فرسه فريجة، فقال بأعلى صوته: "أنا مبشرك فيها يا رباح ابن غليفيص!". قال: "رح أنت وإياها!". وتركه تقديراً لبعضهما(١).

٣- قصة رباح مع مشاري ابن بصَيِّص:

هذه القصة رواها لي عبدالله بن مخيزيم الحنيني من أهل الدليمية، حدثه بها رجل من الصلاَّح من بني عمرو كان يعمل سائساً للخيل عند مشاري ابن بصَيِّص شيخ الصعران من مطير، وخلاصة هذه القصة أن الصالحي إذا جلس أمام مشاري ابن بصَيِّص أو قابله عند الخيل أخذ يطيل النظر في محل إصابة قديمة في صدره، وفي إحدى المرات لاحظ مشاري ذلك فقال: لا يصير بخاطرك، وأنا عمك، والله إني لأعلمك بسالفتها؛ هذي من شلفا رباح ابن غليفيص البدراني، أغرنا على حرب، وضربنا على ما يوالينا من الإبل، وإذا هي إبل رباح ابن غليفيص، وإذا هو في طرف الإبل، وعنده فلوة نمشاء، فركبها وخرج من الإبل ولم نعرفه، واعتقدنا أنه سيذهب ليستفزع بعربه، ولكنه ما لبث أن أقبل علينا كالمجنون، فلما اقترب منا، قال نايف المقهْوِي: هذا رباح ابن

(١) رواية: مسفر بن حباب البدراني.

غليفيص، راعي البويضا، والله إني ما ودي إنه يُذبَح. قلت: يا رباح ابن غليفيص!. قال: تعرفني إني رباح ابن غليفيص؟. قلت: إي والله أعرفك، لكن عليك الله وأمان الله، خذ عشقة أباعرك[1]، اعزلها عزل أمير، وأكفل لك الصعران. قال: "خيال البويضا رباح؛ إما تجي كلها، والا تروح كلها!". قلت: "خيال الشعثاء مشاري، من جَرَّ قوم يحتمي تاليها!".

وأنا أزقل الفرس عليه، ويوم أهويت عليه بالشلفا وهو يرفع يده عنها وهي تضرب من تحت يده ومن فوق حارك الفرس، وهي ترتكز بالأرض، وهو يهوي علي بشلفاه وإذا هي من الشدِي إلى الشدِي، ويوم إني وقعت على الأرض، وهو يساويني على ظهري. الصعران يوم شافوني طحت وهم يعَدْلون عن الإبل. قلت: وأنا بحشاشة نفسي: يا راع البويضاء أنا طالبك لا تخجّني بالشلفا. وهو يسحب الشلفا مثل سحب العُود من المكحلة – الله يرحمه - . وتاخذ ثلاث شهور يا وليدي، وتصير برصة، هاذي ضربة رباح.

٤- قصته مع المغايرة من عتيبة:

هذه القصة حدثني بها الراوي ندا بن فرحان البحيثي من الفردة، يرويها عن غلاب بن ماطر من المغايرة من عتيبة، وهو شاهد عيان على القصة، وأنقلها فيما يلي بلهجته: **(يقول: إن الروقة غزوا، وأخذوا أباعر ابن غليفيص. معروفات الزوينات. يقول: غزوا، وأخذوهن الروقة، ما عندهن أحد، ولحقتهم خوييلة[2]، ما ذكر خيل. ويركب عليهم واحد يدْعَى حبَاب[3]. ويرد عليهم: "خيَّال العَلْيا حبَاب!". ويوم جاء تلوة[4] النهار ليا والله الخيّال لاحق. قالوا: يا حبَاب، تكفى يا حبَاب، أنا أشهد إنا ما نبى منك إلا ها النوبة. وهو ينكس يَمّه: "خيَّال العليا حبَاب، خيَّال العليا حبَاب". وهو يخلّيها عليه، قال: "خيَّال العَلْيا رباح،**

---

(١) المعنى: خذ أحسن ما تختاره من إبلك، واترك لنا الباقي بدون قتال.

(٢) خوييلة: تصغير خيل، والمراد: خيل قليلة.

(٣) يرى الراوي أنه من المغايرة من عتيبة.

(٤) تلوة النهار: أي آخر النهار.

عَلْياً ما هي عَلْياك يا حبَاب!". وهو ينسفها ويوم نسفها وذرعانها تَمْكِن عراقيب الحصان، ويوم ضربته ليا ما يطبّح إلا على ظهره، وليا كرعانه قطعتين، يقول والله إنه يحبي على كريّعَاته، بس من يدين العافصية[1] ما جاه لا رمح ولا شي، وليا هي تنجّم[2]، وليا هو خاطم عليهم، قالوا: أبك يا رباح، يا رباح، يمك، وهذي جريك عندك، وفكنا يسدنا اللي جانا. وهو ينكس بهن راع العَلْيا)[3].

وهذه القصص التي أكدها لي عدد من الرواة الذين أثق بصدقهم تدل على نبل أخلاق ذلك الرعيل مع ما هم عليه من حياة السلب والنهب والغارات التي فرضتها عليهم طبيعة حياتهم في غياب السلطان المصلح الذي يفرض الآمن والأمان على المجتمع البدوي، فنجدهم لا يحملون الحقد على بعضهم، ولا يهدفون إلى قتل بعضهم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا.

كما أود التنبيه إلى أنني دَوَّنت هذه الروايات مع ما عرف عني من عدم قبول الرواية العامية غير الموثقة، والسبب أن هذه القصص قريبة العهد، فهي لم يمض عليها ١٠٠ سنة، والسبب الثاني: أنني أنقلها عن رواة معروفين، ويسندونها إلى أناس عاصروها وشاهدوها عياناً.

---

(١) العافصية: فرس رباح ابن غليفيص.

(٢) تنجم: أي تكر عليهم مرة أخرى، ولعل ذلك تشبيهاً لها بانقضاض النجم.

(٣) التاريخ الشفهي، م٨، ص(١١٢).

(٣) من قصص الفارس حمَيَّان ابن طَفِيْح

١- بليعيس ابن طرَيْس يثني على حمَيَّان:

حدثني غزاي بن قبلان بن دخَيْنة البدراني[1] بما مفاده: أن الشيخ هندي الذويبي شيخ بني عمرو في نجد ألَحَّ على الفارس بليعيس بن طرَيْس وكان مشهوراً بالصدق، فقال له: علِّمني يا بليعيس من أطيب فرسان بني عمرو؟. ولما كررها عليه، أجابه: "والله؛ يا الأمير يوم كثرت علَيَّ، حمَيَّان البدراني – طال عمرك – كامل كل ما فيه[2]؛ حَوَّاف، غزاي، سخي، كل ما فيه كامل!".

٢- قصة حميَّان مع ضيف الله الذويبي:

وحدثني حماد بن سُوَّاد البدراني من السواحلة[3] – رحمه الله – فقال ما مفاده: أن حميَّان ابن طفِيْح ظهرت عليه إمارات الظفر والشجاعة وهو شاب يافع، ومن ذلك أنه عندما رأى الشيخ ضيف الله الذويبي يجهز للغزو في إحدى المرات ذهب إليه، وعرض عليه أن يَزْمِل له – أي يتولى رعاية ذلول الشيخ أثناء الغزوة – وكان عمره حينئذ ١٦ سنة، فأعجب به الذويبي، ووافق له على ذلك. فخرجوا في غارة على إبل الحفاة من عتيبة، وكان عند الإبل عدد من فرسان عتيبة، فنشبت المعركة بين الفريقين، وأصيب ضيف الله الذويبي فرجع إلى المَرْكِي والزماميل، وإذا بالشاب حميَّان أول من يقابله من المركِي، على ذلول الشيخ، فقال: اعصر الدم عني يا حميَّان!. فقال معتزياً: "خيال

---

(١) مقابلة معه في مركز الصليبي سنة ١٤٠٩هـ.

(٢) بالطبع؛ فإن الكمال لله، ولكنه يقصد أنه قد حاز الصفات المهمة لدى البادية، وهي الشجاعة والسخاء، حيث يرون أن من حازها فقد اكتملت رجولته.

(٣) مقابلة معه في منزله بقرية سواج بالقصيم بتاريخ (١٤١٣/١٠/٤هـ).

العلطا حمَيَّان؛ الدم تلقى من يعصره، خيال العلطا حميَّان، لا بد كل صرَيِّر مفتوش!". ثم خطف الشلفا وركب فرس الذويبي وانقض على من يواليه من فرسان عتيبة وإذا هو عيد الرقاص[1]، ويبدو أنه هو الذي صَوَّب ضيف الله الذويبي، فأهوى كل منهما على الآخر بالرمح، فشاء الله أن يخطئه رمح الرقاص وأن يصيبه رمح حميان، فوقع على الأرض مصاباً، فكان لذلك تأثير على نتيجة الغارة لصالح بني عمرو، ومنذ ذلك اليوم اشتهر حميَّان. والراوي ينقل هذه الرواية عن رواة بني عمرو الذين عاصروها وعن الفارس عيد الرقاص نفسه.

٣- ومن أخباره مع الذويبي:

أخبرني الراوي غزاي بن جبر القرشي الحسيني من بني عمرو رحمه الله[2]، فقال: إن الشيخ ضيف الله الذويبي سأل حميَّان ابن طفِيْح عن قوله عندما يعتزي: "خيال الرَّيشا حميَّان، لا بد كل صرَيِّر مفتوش!". فقال: أعني الفعل يا ولد عقاب!.

وكان حميَّان يقول الشعر، ولكنه ليس مكثراً، إضافة إلى ضياع أشعاره، ومن ذلك أنه عشق رْفَيْدة بنت معجب الغيداني[3]، وكان يرغب الزواج منها ولأنه سمع أن شخصاً خطبها، فقال مفاخراً:

سلام يا رْفَيْدة ليا جيت مَرَّار	**قولي: هلا بك يا زبون الونيَّة**
يا صاحبي وان كان عَمْسَن الابصار	**والبيض صاحن؛ فكِّري به وُفِيَّه**

(١) يفيد الراوي مرزوق بن حبَاب البدراني أنه سيف الضان الحائي وليس عيد الرقاص (التاريخ الشفهي، م٨، ص٨٥٥). لكن راوي القصة حماد ابن سواد يفيد أنه سمعها من عيد الرقاص نفسه (التاريخ الشفهي، م٨، ص٦١٤).

(٢) مقابلة معه في منزله بمدينة بريدة يوم ١٤١٥/١/٢٨هـ.

(٣) وهو معجب الأول، وليس معجب المتأخر الذي شارك في حوادث الإخوان سنة ١٣٤٧هـ، فالأخير هو: معجب بن غازي بن معجب، فتكون رفيدة عمة معجب الأخير.

أركب على اللي كنّها ظَبْيَ الاقفار　　ثـم الْبَـس الـسروال والقـرمزيـة

إن كـان مـا دم النـَّحَر جـاك فـوَّار　　دافـي الـشحم مـا يلـزمنـّه ايْديـَّه

٤- قصة حميَّان مع الشوَيِّب المطيري:

وحدثني مرزوق بن حَبَاب من السواحلة من البدارين، بالكثير من قصص حميَّان ابن طفِيح، ومن ذلك قصته مع بركة الشوَيِّب من غرَابة من مطير، فقد تنازع هو وحميَّان في أحد المجالس، فهدده حميَّان بأن يغير على إبله ويأخذها. وفعلاً جمع حميَّان عدداً من فرسان البدارين، وأغاروا على إبل الشوَيِّب وأخذوها. وما كان من الشوَيِّب إلاّ أن لجأ إلى الشيخ رشدان بن مَوْزة شيخ الْمَعَامرة طالباً منه القيام لرد إبله، مُدَّعياً بأنها في وجه أحد المعامرة من بني عمرو، وذلك أن الشوَيِّب أعطى العاني للمعَمَّري دون أن يعرف المعمَّري بما صار بينه وبين حميَّان من التهديد والتحدِّي. فتوجه الشيخ والفارس رشدان بن موزه المعمَّري على حميَّان لرد الإبل لأن فيها عاني للمعامرة، فوجد حميَّان أنه لا بد من رد الإبل لأن فيها عاني، والعاني يردها حسب قوانين البادية، فما كان منه إلاّ أن طلب من رشدان أن يمهله ثلاثة أيام ثم يأتي لاستلام الإبل.. ولما ذهب من عنده رشدان حسب هذا الاتفاق نادى حمَيَّان على البدارين وقال: كل من عنده شيء من إبل الشوَيِّب يضع عليها وسم البدارين قبل أن تغيب شمس اليوم التالي. فقاموا بوضع وسم البدارين على جميع تلك الإبل، وذلك نكاية بصاحبها وليعرف الكل أن حميَّان قد أخذ الإبل حسب وعده، وأنه أعادها بعد أن وصلت إلى مضاربه.

٥- قصة حميَّان مع محمد بن هندي ابن حمَيْد:

وحدثني أيضاً كل من غزاي بن قبلان ابن دخَينة ومرزوق بن حبَاب السويحلاني بقصة حميَّان مع الشيخ محمد بن هندي ابن حمَيْد، وذلك أن الشيخ الذويبي طلب

العـاني مـن ابـن حـمَيْد لـبني عمـرو، فأعطـاهم العـاني إلاّ البـدارين فـإن العـاني لا يشملهم، ويبدو أن الشيخ ناهس الذويبـي كـان في خاطره شيء على البـدارين في ذلك الوقت، فغضب حميَّان وأراد أن يثبت لكـل مـن ابـن حـمَيْد والذويبـي أنـه يستطيع أن يجعلهما هما اللذان يطلبان إبرام العاني، فما كـان منـه إلاَّ أن جمـع فرسـان البـدارين وأغار على الشرْف إبل ابن حمَيْد وحافها ليلاً، وأخذ منها ما يقـارب ثلاثـين أو أربعـين ناقة، وسرَى بها، ولما أصبح مَرَّ بها على مضارب الشيخ الذويبـي حتى يرى ما فعله.

أما الشيخ ابن حمَيْد فإنه لمـا أصبح وعلـم بـالخبر، وعـرف أن الـذين أخـذوا الإبـل من بني عمرو، أرسـل للذويبـي يتهمـه بخيانـة العـاني الـذي بينهمـا، ويطلـب منـه إعـادة الإبل، فأخبره الذويبـي أن الـذي أخـذ الإبـل هـم البـدارين، وهـم لم يـدخلوا في العـاني. وطلب الذويبي من البـدارين أداء الإبـل، فـرفض حميَّـان أداءهـا إلاّ إذا شملـهم العـاني، فأدخلوا البدارين في العاني، ورَبَّعوا في ديـار عتيبـة. ويضيف الـراوي أن حميَّـان عنـدما وصل بإبل ابن حمَيْد إلى قومه طلب منهم وضع وسـم البـدارين عليهـا، فعـادت إلى ابـن حمَيْد وعليها المطارق.

٦- قصة حُمَيَّان مع راشد بن طليحان الفرَيْد:

وروى لـي: نـدا بـن فرحـان البحيثـي الفرَيْـدي رحمـه الله، قـصة ينقلـها عـن راشـد بـن طليحان الفرَيْد من الفرَدة الذي جرت عليه القصة يقول: سـرحت بـإبلي – الجِرْد[1] – باتجـاه طروش بني عمرو، لكـن إبلـي ضـربت علـى أرض فـلاة وفاختـت إبـل بـني عمـرو، ولم أجـد إلاّ إبـل الفـارس حميَّـان البـدراني وهـو معهـا علـى فرسـه، ولمـا صـرنا بـالخلاء، وصـار نهـار الغِبْ، وهم يغيرون علينا مطير، وهو يركب فرسـه مـا معـه أحـد، وهـو يطـرد عنهـا فرسـان مطير، ويردها، وهو الذي تقول فيه إحدى النساء بعد أن عرفته وعرفت فروسيته:

---

(١) الجرد: اسم إبل راشد الفريد.

حمَيـــَّان بالــصبيَان مـــا القـــى   إلاّ القمــــر يـــا غـــاب يـــذكر
(١)

هذه القصص أوردها كما سمعتها من رواة ثقاة عاصروها، أو نقلوها عَمَّن عاصرها مباشرة، ولا شك أن هناك غيرها الكثير من القصص والطرائف التي ضاعت بموت رواتها بسبب عدم الاهتمام بالتدوين والتوثيق.

وكما أشرت في بداية الفصل، حيث أنني لا أورد قصص الغارات والمصاولات إعجاباً بتلك الحياة الجاهلية، وإنما لأنها أصبحت جزء من التاريخ الاجتماعي بسلبياته وإيجابياته.

سائلاً المولى عز وجل أن يغفر لأولئك الرجال الذين جمعوا بين الشجاعة والكرم والفروسية، فضلاً عما كانوا يتميزون به من العفة ونقاء السريرة وإكرام الضيف وتقدير الجار، أما ما كانوا يمارسونه من أعمال لانتمنى حدوثها بعد أن من الله علينا بالأمن والأمان فإن زمانهم قد فرض عليهم ذلك الواقع؛ فعسى الله أن يعفو عنا وعنهم، فقد كانو أكثر منا عفة وصدقاً وإكراماً للضيف وتقديراً للجار، وحفاظاً على صلة الرحم ووشائج القربى.

رحم الله المستقدمين منا والمستأخرين.

---

(١) رواية: ندا البحيثي، مقابلة معه يوم ١٤٢١/١٠/١٦هـ، في منزلنا بالرياض.

(٤) من قصص سوَّاد بن شبيب البدراني

سواد بن شبيب من مشاهير السواحلة، كما أشرنا في الفصل الخاص بالأعلام، له قصص كثيرة في الشجاعة والرجولة. من قصصه أنه ذهب ماداً[١] في إحدى المرات إلى رابغ ومعه مدِيْد[٢] من البدارين، وهناك اشترى مجموعة من البنادق، ووزعها على الذين معه وقال لهم: خذوا هذه البنادق واحموا جيشكم وحملتكم، وإذا وصلنا إلى أهلنا فكل واحد يأخذ البندق بثمنها، والذي لا يريدها يردها عليَّ. وكان مرزوق بن الطرَيْس من السفور لم يذهب مع الحملة إلى رابغ، فتأسف على جلوسه وتمنى لو أنه كان مع سواد، وفي ذلك يقول:

قاعدٍ واحتري سُوَّاد   والبحر حال من دونه
عَلْ من شار بالمقعاد   بالملاقا يحدُّونه[٣]

---

(١) مَاداً: أي ذاهباً لجلب المدَد.

(٢) المَدِيد: هم الذاهبون لجلب المدَد، ويطلق ذلك على القافلة الذاهبة لجلب المؤن من البنادر.

(٣) روى لي ذلك: ابنه حماد بن سواد رحمه الله (مقابلة معه يوم ١٤١٣/١٠/٤هـ).

(٥) قصة البدارين مع الحافي العتيبي

هذه القصيدة لسقيَّان الحافي العتيبي، قالها يمدح البدارين ويستحثهم على رد ناقته التي أخذوها ضمن ما أخذوا من إبل الحفاة في إحدى غاراتهم أيام عهد الفوضى القبلية في نجد، وقد أخذوها بالمنع، والذي منعها هو عواض بن مخلِف من المحمد. وقد روى لي هذه القصة الأستاذ عبدالله بن محمد بن محمس آل عاصم القحطاني، وكان عاش بعض أيام طفولته مع البدارين لأنهم أخواله، يقول العتيبي:

لي فاطرٍ شليلها يبري الامراض	**اردوفها واشدادها مستراحي**
عهدي بها عند البدارين بالقاظ	**والقاض زل وعقبه الشتو راحي**
والله يا لولا منعها عند عَوّاض	**إنه ليَبـْرَىَ خاطري بالنصَاحي**
ويا فاطري حِنِّي لو العشب بالراض	**ما دام ابن راجح وراك وربَاحي**
وهِيْضِي ليا شفتي لهم مجلس هاض	**وباري سَلَفهم مع وُسَاع النوَاحي**
عسى يقوم من البدارين مغتاض	**طويل يمْنَى، ولا يبي الانسداحي**

ويقال أنه ألفى على البدارين، وثمنوا الناقة بـ: ١٧٠ ريال لأنها مأخوذة بالمنع، فهي لا ترد في عرفهم إلاّ بالشراء أو الهبة، ولم يكن مع العتيبي إلاّ ٣٠ ريالاً، فأعادوا الناقة وتحملوا فرق القيمة، تقديراً لثنائه عليهم.

(٦) من قصص والدي موسى بن فايز وأشعاره

حدثت هذه القصة سنة ١٣٦٢هـ، وتسميها بادية نجد: سنة القطيف. وكان الوالد ضمن قوم من البدارين من حرب حَدَروا من نجد يريدون الاكتيال من الأحساء والقطيف، وكان من أعيانهم الشيخ جروان بن نبَا البدراني (١٣٠٢- ١٣٩١هـ)، ومعهم سمَيْر بن طَفِيح، وعلي بن حصَيِّن، ومناحي بن سرور، وعوَّاض بن سرور رحمهم الله[1]. ولما وصلوا الأحساء لم يجدوا كيلاً، فقصدوا القطيف، وكان موبوءاً في تلك السنة، فأصيبوا بالوباء، ومات ثلاثة منهم وهم: علي بن حصيِّن ومناحي وعواض، هلكوا واحداً بعد الآخر، ولم يدّخر رفاقهم وُسْعاً بالعناية بهم إلى أن حانت أقدارهم ودفنوهم رغم أنَّ حُمَّى القطيف لم تستثنِ أحداً منهم.

ولَمّا منَّ الله بالشفاء على الباقين وعادوا إلى أهلهم تعَجَّل بعض ذوي المتوفين في لومهم قبل أن يعرف حقيقة الأمر، مع أنهم لم يقصروا في خدمة رفاقهم، فقال موسى بن فايز الأبيات التالية مدافعاً عن رفاقه وخاصة الشيخ جروان لأنه كبيرهم، وموضحاً حقيقة ما حدث، ومنها:

جِـرْوَان هـو راعـي المعـروف　　　وهَـرْج القفـا لا تقولونـه

خَويّنـا مـا شكَـى الماحـوف　　　والكـل منـًّا ثَنَـى دونـه

مـن مـات صلوا عليـه صفـوف　　　مـا ينّقـل لـو يـشيلونه

عليـه صـم الحـصا مرصـوف　　　وحقّـه مـن الخـام يكسونه

.....إلخ[2].

---

(١) لم أذكر كل الذين ذهبوا في تلك الحَدْرة، وقد أفادني الأخ معجب بن إبراهيم الزهيري أن متيعب بن حمد الزهيري كان معهم، وقد أصيب بتلك الحمى لكنه سلِم منها، وكان معه أيضاً خالد بن حمد الزهيري وكان صغيراً.

(٢) رواية: عبَيْد بن جروان البدراني، والوالد موسى بن فايز.

ومما قال الوالد عندما كانوا في القطيف للاكتيال وطال انتظارهم فقال يتشوق إلى جماعته في نجد ويشكو من طول الانتظار، ويذكر تباطؤ ابن منصور المسؤول عن تنظيم الاكتيال، ويسند على ابن عمه مرزوق بن بدَيِّع البدراني:

١- عَـدَّيت في روس الابراحي	وِادْمِـي رِجْلـي يـشِلِّنِّي
٢- ولو صِحْت للرِّحْل يا امناحي[١]	الـرِّحْل قفَّـن وخلَّنـي
٣- القلـب مـا هـو بمرتـاحي	مـن عِيـشةٍ كُـود بالمنّـي
٤- والـزمل يـا مـسْندِي راحـي	لو صحت للزمل ما جَنِّـي
٥- الله عـلى كُـوْر مِـشناحي	مـن فـوق هِجْـنٍ توَامَنّـي
٦- يمشن مـع وقـت الاصبـاحي	لـزين المعاليـق يَزهَنِّـي
٧- مـن بـاب عينيـن[٢] مِسراحي	والعـصر الأسيـاح مَرَّنِّـي
٨- وان نوَّخـن وقـت الامراحـي	يمْسِن على مْحَرِّق البنّـي
٩- مـرزوق كَـسَّاب الأمداحـي	مـرزوق ما يخلـف الظنـي
١٠- يجـذبك نجـره ليـا صاحـي	وصفـرٍ على النـار يجذني
١١- وان طـب في فِرْق مصلاحي	مـا هاب لـو كثـر الفنِّ[٣]

وقال الوالد أيضاً في نفس المناسبة عندما طال انتظارهم في الجبيل مع أنهم لم يعتادوا على رطوبة الساحل، إضافة إلى الوباء الذي أصاب المنطقة في تلك السنة، ومات فيه عدد من رفقائهم، ويشير فيها إلى تذمره من تباطؤ ابن منصور ورجاله المسؤولين عن تنظيم الاكتيال:

---

(١) هو: مناحي بن سرور من الفراسنة من البدارين. والرَّحْل: جمع راحلة، أي الرواحل.

(٢) باب عينين: هو الجبيل حالياً.

(٣) الفِرْق: هو قطيع الغنم. الفنِّ: هو العملة المتداولة.

١- عشرين ليلة تقل مصخور والكل ما يدرك الجابة
٢- بس انتنظّر لابن منصور وليا طلع نوط باطلابة(١)
٣- يا راكب اللي يكب الكُور حرٍ وتوّه شمخ نابه
٤- نبي نخلّي كثير الجَور ورزق الفتى عند جَلاّبه
٥- والعبد في دبرته مامور مْدَبَّرٍ والله أولى به
٦- صلاة ربي على المذكور عدة حصى نجد وترابه

وبالمناسبة فإن الوالد أحسن الله ختامه، من مواليد المدينة المنورة سنة ١٣٤٢هـ، أي أن عمره كان عشرين عاماً لما انحدر مع تلك الحملة إلى الأحساء والقطيف، ويخبرنا الوالد أنه قطع أكثر تلك المسافة ماشياً لم يركب إلاَّ في حالات نادرة جداً، لعدم وجود رواحل الركوب، وخاصة في العودة حيث هزلت جمالهم، ومات بعضها، والذي سلم منها لا يكاد ينوء بحمله.

ومما قال الوالد يسند على ابن عمه علي بن الفلَيْح، ويتوجد على الشيخ جروان بن نبا وجماعته، بعد أن عرف من علي أنهم يطرون الشديد من مكانهم إلى جهات الصلبية الواقعة بين القصيم وحائل، فقال:

١- أقفَى علي من فوق حَمْرا مْحَلاَّة وِان رَوَّحَت تشدَى جفيل الفرِيدي
٢- سَلَّم على اللي تدفق السمن يمناه وان جيت رَبْعٍ منتوِين الشديدي
٣- أبو جْرَي(٢) اللي هل الهجن تنصاه يفرح بهم وِان جَوه فتخان الايدي

(١) النَّـوْط: الدفعة من المداد والمؤن المطلوبة. وطلاَبة: أي مطالبة ومشاجرة.
(٢) أبو جْرَي: هو جروان بن نبا البدراني.

٤- لـه دَلـةٍ دايـم علـى النـار مِرْكـاة　　مـع حِسْ نجـرٍ يجـذب اللـي بعيـدي

٥- لا قلّـــل الطبخـــة، ولا زوّد بْمَـــاه　　يمـشي بحمـستها علـى مـا يريـدي

٦- ولا طَوَّل بصوته على الجار يشناه　　زيـــنٍ نبـــاه ، وكـــل يـــوم جديـــدي

وبعد أن نزلوا في مكانهم ذلك وأمضوا فيه بضعة أشهر، قال يتوجد عليهم، ويثني على جروان رحمه الله:

١- لـي بـكرة[1] زان ممـشاها　　تِخضع كما يخضِع الذيبـي

٢- تبـَيّنـت عَنْـز[2] واقـصاها　　وهـا كالهـضاب المراقيبـي

٣- مـن يفعل الطيب ملفاها　　مـن ناطحيـن المواجيبـي

٤- لـه دلـة مـا نقـص ماهـا　　ولا حَـسَّب الهَيـْل تحـسيبي[3]

من درر الشعر العربي

إذا رضِيَتْ عَنِّي كرامُ عشيرتي　　فلا زال غضباناً عَلَيَّ لِئَامُها

---

(١) يفيد الراوي علي بن الفليح أن بكرة الوالد المذكورة هنا هي ناقته المسماة العمَيشاء، علماً أن ناقته التي اشتهر بها هي سحَيْماء، حتى إذا قيل: راعي سحيماء، عرف أنه المراد موسى بن فايز البدراني.

(٢) هناك عدة مواضع بهذا الاسم في نجد، لكن عنز المذكورة هنا هي عنز الترمس، شمالي القصيم.

(٣) رواية الوالد، يوم الثلاثاء ١٤٢٠/٥/٢١هـ.

(٧) شارع ابن حمَيْدة يتوجد على جماعته البدارين

الأبيات التالية لشارع بن مغيران بن مطلق من الحمَيْدات من البدارين من حرب، قالها بعد أن ارتحل عن البدارين وهم قطين على الماء، وبعد أن غادرهم تذكر اجتماعهم، واشتاق إلى رؤيتهم ومجالسهم، فقال قصيدة طويلة لم نجد منها إلاّ الأبيات التالية[1]:

١- قلب العَنا من شديد اليوم ... يبكي عربنا المقيمينِ

٢- وا قلبي اللي ثمان اقسوم ... من غِبْ فرقا البدارينِ

٣- عاداتهم يذبحون القوم ... وارماة رَبْعي متاقينِ

٤- وليا عَدَوا يشبعون الحَوم ... سِمٍ بكبد المعادينِ

٥- لَطَّامة للعدا واقروم ... فِعْلٍ مضى له براهينِ

(١) رواية: سالم بن شارع ابن حمَيْدة البدراني، مقابلة معه في منزله بالمدينة، يوم ١٦/٤/١٤٢٣هـ.

(٨) قصة وقصيدة بنت ابن راجح

الشاعرة الجازي[١] بنت الشيخ صنيتان ابن راجح شيخ البدارين، من بني عمرو من حرب، تزوجها ابن نيف من أعيان بني علي من حرب في المدينة، وهم سكان حي العَوَالي في المدينة، وابن نيف من أعيان أهل العوالي المشهورين بالرجولة والكرم، لكنها تذكرت مرابع أهلها في نجد، فتمثلت بهذه الأبيات في أحد الأيام، وكان زوجها يسمعها دون أن تشعر، أو أنها أرادت أن تسمعه رأيها، فما كان منه إلاَّ أن لَبَّى طلبها، فأرسلها إلى أهلها معززة مكرمة، والقصيدة هي:

يا من لقلب كن في داخله نار	**نار الشوِيط بعامرات الهبايب**
عسى المدينة ما تعداها الامطار	**حطّيت فيها واصبح الراس شايب**
صَكوا علَيَّهْ بين ضِلعان واجدار	**مثل الربيط اللي بعيد القرايب**
يا من يْدَنّي لي من الزمل مزعار	**أشقح من القعدان مَشيه نهايب**
أبا اتنَحَّر دار شبَّابة النار	**عمي وابويه ناطحين النوايب**
لو كان شوقي للمواجيب صبار	**ما هوب مثبور يبيع الصلايب**
يفرح إلى جوا رِبعته له بمسيار	**وان غاب وصاهم ليا صار غايب**
يا رب عِضني في عشيري وابا اختار	**قرمٍ يفك الجيش يوم الحرايب[٢]**

(١) أفادني ضيف الله بن جهز بن راجح أنها توفيت سنة ١٣٨٦هـ.

(٢) هذه القصيدة نشرها منديل الفهيد في كتاب: من آدابنا الشعبية، ط١، ج٢، ص٥٠، ولم يذكر الفهيد اسمها، لكنني استفدته من الشيخ نايف ابن راجح.

(٩) مما قيل في البدارين

الأبيات التالية قالها عبدالهادي بن سوِيْد ابن غليفيص يتوجد على جماعته ويفتخر بهم، ويتذكر فرسانهم وخاصة هاجد ابن راجح ورباح ابن غليفيص:

عَدَّيْت ‌في حيدٍ طويلٍ ونايف ... حَزة حلول عصير ترويحة المال

وانهل دمع العين منها ذرايف ... ذرف الدلي اللي تصافق مع الجال

رَبْعي إلى ركبوا مهاراً عسايف ... انحاز الحريب وهابهم كل عَيَّال

ورَبْعي إلى ركبوا مهاراً عسايف ... ربعي مْسَقِّية العِدا غل الأمرار

ورَبْعي مْرَوِّية الغلَب والردايف ... تلْقَى لهم في يمَّة الخوف مِنزال

وفي الموضوع نفسه يقول مرزوق بن الطرَيْس من السفور من البدارين من حرب عندما كان مع الشريف علي بن الحسين أيام الثورة العربية، حيث رابطت قوات الشريف غربي المدينة لمحاربة الأتراك، ولما سئم مرزوق من الجلوس عند الشريف، تركه وغادر الجَفْر الواقع بين المدينة وينبع النخل وتوجه إلى قومه في نجد، وهو يقول:

يا فاطري عن ديار الجَفْر هِجِّي بي ... لو ان عَلي الشريف مْلَزِّمٍ فِيَّه

ليلة ثلاث نتطَلَّع للمعازيبي ... باقصى جبَيْرة ومن دون الهمَيْلية

ليلته حللهم يحذفون المشاهيبي ... لاهَل دبَشهم شرَار النار مارِيَّة[1]

(١) في هذا البيت إشارة إلى ما كان يفعله البادية في الماضي، حيث كانوا يستخدمون المشاهيب النارية ويقذفونها في السماء ليهتدي بها رعاتهم ليلاً إذا حل الظلام قبل وصولهم إلى مضارب أهلهم.

(١٠) قصة بندقية الطِّرْس

يـروَى أن الطـرس بـن ضـيف الله بـن مـرزوق الـدرويش البـدراني قـد اسـتولى علـى بندقية ثمينة من أحد العساكر الأتراك في المدينة، وهرب بها حيث أنه كـان مشهوراً بالعدو، فلم يستطع الأتراك اللحاق به، واشتهرت عنده هذه البندقيـة وذاع صيتها. وفي أحـد الأيـام مـرَّ بـه جماعـة مـن إحـدى القبائـل المجـاورة لحـرب، فـأكرمهم كالعـادة وعمل لهم القهوة، وذبح لهم ذبيحة، وناموا عنده، لكنه لما أصبح الصباح لم يجد إلاَّ مكـانهم، وَوَجـد بندقيتـه مـأخوذة وموضـوع مكانهـا بندقيـة مـشابهة لهـا بالـشكل للتمويه عليه، وكان كبيرهم اسمه عوَيِّض .....؟، وهنا قال قصيدة منها:

يـا بنـدقـي مـا جـاك مـني مِمَلّـة	**عنـّي نحرتـي شـايهين العيـوني**
يا عويّض (المذكور) يا طارشٍ له	**سَـرْق المعـزّب مـا يجـي فيـه هـوني**
حطيـت لـه بـِنٍ مهَيـَّلْ ودَلَّـه	**وعشيت خطّاري، وعقب اسرقوني**

والطرس قتلوه الدياحين من مطير هـو ومرضـي البشيِّري مـن عـوف، ويقـال إن الذي عند الطرس وإخوانه سبعة من الدياحين، ولهذا رصـد لـه الـدياحين وهـو وارد على الماء فرموه ببندقية أصابته إصابة قاتلة كما أصيب البشيِّري، ومات الطـرس متأثراً بإصابته، إلاّ أنه كان تمكن من قتل قاتله قبل أن يموت[1].

---

(١) رواية: المطوع علي بن عايد البدراني، وهو صاحب صدق ودين جاوز عمره الآن ٩٥ سنة.

(١١) قصة ذوي ضيف الله الدرويش البدراني

أضاف اثنان من ذوي ضيف الله بن مرزوق الدرويش البدراني، ويقال أنهما رَشيد والطرس، أضافا بيت رجل من إحدى القبائل المجاورة، وفرش لهما زولية (قطيفة) ثمينة، كانت عنده لا تفرش عادة إلاّ لكبار القوم، فقالت زوجته واسمها عويِّضة: من هؤلاء الضيوف الذين تفرش لهم القطيفة؟. فقال: هؤلاء الدراويش. فظنت أنهما من دراويش العجم، فكأنها استكثرت عليهما ذلك الفراش، ولامت زوجها على زيادة الاحتفاء بهما، وكان الضيفان يسمعان ما يدور بين الرجل وزوجته، فلما غادرا من عندهما قال أحدهما ويقال إنه الطرس:

يا اللي تجون عوَيِّضة خَبِّروها　　　قولوا: ترى حنَّا عيال الدراويش

يا لعن أبو جدَّانها ثم ابوها　　　تبي ترد اللي لضيفه هشاهيش

يا الله عسى جذعانهم خرَّبوها　　　لعل عِرْض عويضة مع هَلَ الجيش

من درر الشعر العربي

أعطيتُ كُلَّ الناسِ من نفسي الرِّضَا　　　إلا الحسودَ فإنه أعياني

(١٢) سالم الهرساني يمدح الدراويش

ومما قال سالم بن نعيمان من الهراسين من عوف يثني على ذوي شدَّاد من الدراويش البدارين:

١- ليا ضاق صدري رِحْت يم الدراويش	اللي مجالسهم لها قابلية
٢- أهل الكرم واهل القلوب الهشاهيش	طبعٍ لهم ما طيبهم غير لِيَّة
٣- تقل على كلمة (هلا بك) معاطيش	ما يَدْرقون الطيّبة بالرديَّة
٤- لضيفهم ما يقدّمون العراميش	فطاح حيل ودلةٍ شاذلية
٥- يوم الردي ما يقْرِي الضيف بالعيش	لو ان ماله كبر هضبة طميَّة
٦- ورزقي على اللي ينهض الطير بالريش	مقسّم الارزاق رب البرية

وذوو شدَّاد هم: صالح وصليبان ومحمد وجدَيْع وأبناؤهم، وهم ذرية شداد بن رشَيْد بن عبدالله من ذوي سَلِيم، وقد سبق ذكرهم.

من درر الشعر العربي

متى يبلغُ البنيانُ يوماً تمامهُ إذا كنت تبنيهِ وغيرُكَ يَهْدِمُ

(١٣) من قصص عبدالمحسن الطيَيْر البدراني

عبدالمحسن بن حسن بن عبدالله الطيير كبير البدارين في وادي الفرع، كان رجلاً كريماً، كان له قصر في المضيق وأملاك، وله بيت شعر خارج نزلة المضيق عند إبله، وقد اعتاد جماعته أن يزوروه كل ليلة للقهوة والسمر عنده، وفي إحدى الليالي أعد قهوته، وجلس ينتظر جماعته، لكنهم تأخروا تلك الليلة، ولم يحضر منهم أحد على غير العادة، وخاصة أحد أقاربه وأصدقائه الخاصين الذي لم يعتد منه إخلاف تلك العادة، فظن أن واشياً ربما وشى بينهم تسبب في عدم مجيئهم، فقال مخاطباً ولده عبَيْد[1]:

١- يا عبَيْد دق النجر واظهر عويله	دقه لْسَرَّاي العِشا لين يوحيه
٢- البن الاخضر يوم احَلّي سليله	والزعفران اللي مصَفّيه راعيه
٣- يا ويل هَرَّاج القَفا من غليله	مخبور ما فينا ومخبور ما فيه
٤- وابوي وَصَّاني على مجلسي له	واللي عليه ابوي باغٍ اسَوِّيه

وعبدالمحسن الطيَيْر هذا له أشعار وقصص أخرى، لكننا لم نعثر على من يحفظها.

---

(١) رواية: الشيخ إبراهيم بن عبدالمحسن الطيَيْر.

(١٤) قصة البدارين مع الذويبي

من قصص البدارين أيضاً أنه حصل خلاف بينهم وبين الشيخ ضيف الله الذويبي شيخ بني عمرو في نجد، بسبب نزاع قتل فيه رجل من الأشدة، وأصيب فيه عدة رجال من الطرفين، وأرسل الشيخ الذويبي إلى البدارين مهدداً إياهم بالحرب إن لم يسلموا القاتل، فارتحل البدارين يريدون الْجَلْوَة عن الذويبي، وأثناء مرورهم أمام مجلس الشيخ الذويبي، قال حمَيَّان ابن طفِيْح حادياً على مسمع الشيخ الذويبي ومن عنده:

سلام يا شيخٍ جوابه لفانا　　　اسمع جوابي لين ترْضَى
بمسَلّباتٍ من يدانا　　　تصبح قلوب القوم مَرْضى

ثم قال رباح ابن غليفيص حادياً أيضاً:

سلام يا من لي وانا له　　　ليا عَوَى ذيب لذيب
ليا اختلط جالي و جاله　　　ما همَّنا من هو حَرِيْب

ثم قال زايد بن مخلف:

ما نِشِيْل القفش والمِلْح النظيف　　　إلاّ على خبث النفوس وُطِيبها
لا تحسبك عنقري والاّ شريف　　　ما ترد الناس دون مصيبها

وهنا أشار كبار جلساء الشيخ الذويبي على إنهاء الخلاف مع البدارين، فبادر إلى ذلك حرصاً على جمع شمل القبيلة، فتم الصلح، ودفعت الديات والإصابات من الطرفين، رحم الله الشيخ ضيف الذويبي، فبقدر شجاعته كان حلمه وعقله[١].

---

(١) رواية كل من: عبدالله بن حمود بن طفيْح، ورشيد بن عواض بن تني، وغيرهم.

الفصل الحادي عشر

الخيل والإبل

عند البداريـــن

شهرة إبل البدارين

اشتهرت إبل البدارين من حرب بين قبائل نجد، حتى صارت مضرباً للأمثال، وموضوعاً للشعراء، وهدفاً للأعداء، ومقصداً لغارات السلاطين والحكام وشيوخ القبائل، وأمنية لعشاق الإبل، ومن ذلك قول الشاعرة وضحاء الجدعية تحرِّض ابن رَشِيد على أخذها:

١- يا راكبٍ من فوق عشر وثماني وعشرين من جيش البدارين ينقن

٢- ما فيهن الفاطر ولا المرجعاني وَقـْم الـرَّباع اسنونهن ما توافن

٣- فج العضود مشرهفات الاذاني وازوارهن لاكواعهن ما ينوشن

٤- وابي جزاهن يا سهَيْل اليماني زوامل من تالي العَزل رِدَّن

ومن ذلك أيضاً قول شامان الشيِّب من غرابة من مطير، متمنياً أخذ إبل البدارين:

١- يا ليتني عَقيد قومٍ وُ غُزْوَان عقيد تَتْلِيني سرايب غْرَابة

٢- آخِذ مجاهيمٍ زَهَت وَسْم بَدرَان اتلادَ من عصر النبي والصحابة

٣- هجنٍ مَدَاهِلْها وَرَا الضِّلع ماوَان نَركض عليها مثل ركض الذيَابة

فَرَدَّ عليه شاعر من موالي البدارين من حرب وهو سعد بن شعوان بقصيدة طويلة منها:

أمانة المَامُون لا جيت شامان راع الجواب اللي لَفَانا جوَابه

قل: هَيْه يا اللي تمتني هجن بدران دونَه ربوعٍ يعتزُون بْشبَابَه

قل له: تَرَى من دون حلْوات الالبان نَقْوَة عْيَالٍ كل ابوهم مهابة

كم طامعٍ طشّوه للذيب سِرحَان — فـي سِهْلـةٍ قـام اِيتـسَاقىَ صوَابـه

ابـن رَشيـد الـلي بغاهـا بالاكـوان — اقفـى مـعيف وُ معـذِرٍ بـالكـسَابة

اللـي وَقَـع منهـم ثلاثيـن دَيقَـان[1] — غير الـرّمَك واللي غَدَا من ركابه

......إلخ[2].

وحصَل خلاف بين رجل من بني عمرو والبدارين، فهَدّد بالغارة على إبل البدارين، فقال أحد البدارين يخاطبه[3]:

وَا ابـُوك خِبـْلٍ[4] تَبـي لـك نُـوق — تَبـــِي بكَــــارَ البداريــــنِ

دون العـــشَايـر حمَـــاة النُّـــوق — رَبــْعٍ عــلى الهَــوش ضاريــنِ

مِلـــْحٍ مـدَاهِيلهـــا سَاحُـــوق — تـرعـــاه بـالكُـــود واللِّيـــن

كـــم واحــدٍ دارهـــا بالبَـــوق — حَتــّى الـرشيــد القـديميــنِ

سِيقـَت علَيها البيـَارِق سـَوق — لكـــِن اَهَلْهـــَا مْعَيِّيــــن

......إلخ.

---

(١) الديقان: هو الرجل الشجاع.

(٢) انظر كتاب: النبذة في ترجمة أبي ذر وتاريخ الربذة، ص(٣٤٦)، ط١، ومعجم بلاد القصيم، للعبودي، ج٥، ص(٢١٩٠).

(٣) اشترك في رواية هذه القصة والقصيدة كل من: الشيخ محمد بن زيدان بن مطلق السليمي، والشيخ صنهات الشطير، وسعد المويعزي، ومدوَخ بن غمّيض، ومسفر بن حَبَاب البدراني.

(٤) في الحقيقة أن المذكور ليس خبلاً بل هو من شجعان بني عمرو، لكن الخصم يقول في خصمه ما يشاء، وطالما أننا لم نسمِّيه فلن يضيره ذلك.

واشتهرت إبل البدارين بأسمائها المعروفة عند أهل نجد، ومن ذلك:

● **بنات مرفوع، أو مرافيع:** ومرفوع جمل أصيل للشيخ محمد بن مَسْعد، اسمه: رِيمان، رفعوه في إحدى السنوات – أي منعوه عن ضرب الإبل – لضعفه، فسمي مرفوعاً[1].

وفي ذلك يقول أحد البدارين:

١- الله من قلبٍ شعَنّه مَرَافيع	أسداس ما دِرّج تَحَتْهِن رضيعي
٢- عقب الصباح يناتلن المصاريع	بَسْ الزعَل بحلوقهن له قريعي
٣- لا تقهرون مْبَعِّدَات المفازيع	و لْهن غذّاي اليتاما ودِيْعي

● **الزوينات:** وهي إبل الفارس رباح ابن غليفيص، ولها شهرة كبيرة في نجد، حتى نسجت حولها بعض الأساطير، فقالوا إن حليبها يستشفى به من الأمراض والأسقام أكثر من غيرها. وفيها يقول شاعر من الفردة يتغزل بمعشوقته:

كلامه أحلى من حليب الزوينات	إن كان في وادي الرمة رَبَّعَنّي[2]

ومما يدل على شهرة إبل البدارين أيضاً إشارة الشاعر والشيخ مريبد بن حامد بن هنود ابن ربيق شيخ بني عمرو في وادي الفرع، في قصيدة ذائعة الصيت، حيث يقول في مطلعها:

عَدَّيت أوَلّف لحونٍ شِيْف معناها	قلبي تهيَّض لْحَيٍّ عنه مبْطِيني
عيني كما عَيْهَلٍ وان قطّروا ماها	وَرْدَوا عليها شعافين وبدارينِ
كل يَبَى الرِّي قبل الوِرْد يقصاها	قطعان بَدْوٍ عن الحاكم مْحِيلينِ

---

(١) أفادني بذلك الشيخ نايف ابن راجح شيخ قبيلة البدارين.

(٢) روى لي ذلك: عَجَّاب بن ناصر أبو زوايد الفريدي، رحمه الله.

حيث شبَّه نفاد دموع عينه بالبئر الغزيرة التي نفد ماؤها عندما وردت عليها إبل الشعافين والبدارين لكثرتها. والشعافين والبدارين فخذان من بني عمرو مشهوران بكثرة الإبل.

ومن بنات مرفوع: **مَوْجَة**، وهي ذلول مشهورة لهديرس بن دهَيِّس ابن راجح.

أما الخيل عند البدارين فمن أشهرها:

■ **العافصيَّة**[1]: العافصية من أشهر مرابط الخيل في نجد، كان مربطها عند البدارين، درجت عليهم من خيل ابن محيًّا من شيوخ عتيبة، ثم صارت عند الكنيهري ابن غليفيص وهو من أشهر فرسان البدارين، وقد سبق التعريف به في الفصل السابع من هذا الكتاب. ثم درج منها الفرس المشهورة فرس الفارس رباح ابن غليفيص المسماة "**فريجة**"، وقد مر معنا بعض قصصها في الفصل السابق. ثم درج منها خيل أصايل من أشهرهن خيل السُّوَّاد التي آلت إلى اسطبل آل سعود الكبير وأبنائه بعد معركة الداث التي قتل فيها السواد وأخذت خيلهم.

■ **الحمداني:** حصان أصيل كان عند أبن حصين البدراني، أفادني بعض رواة الذوبة أن الشيخ ناهس الذويبي كان عليه يوم طلال، الذي قتل فيه مارق الضيط[2].

■ **الجليماء:** فرس مشهورة للفارس عبدالله بن الكنيهري البدراني[3].

■ **العافصي**: حصان أصيل من مربط العافصية كان عند أبو خطيمة البدراني[4].

■ **سريويلة:** فرس أصيلة للشيخ صنت بن راجح.

---

(١) انظر: (من أخبار الخيل عند قبيلة حرب، للمؤلف، ط١، الرياض١٤١٩هـ، ص٧٠-٧٢).

(٢) رواية: طلال بن جزا ابن يوسف الذويبي، رحمه الله.

(٣) رواية: محمد بن زيدان السليمي الحربي.

(٤) رواية المصدر السابق.

ملحق

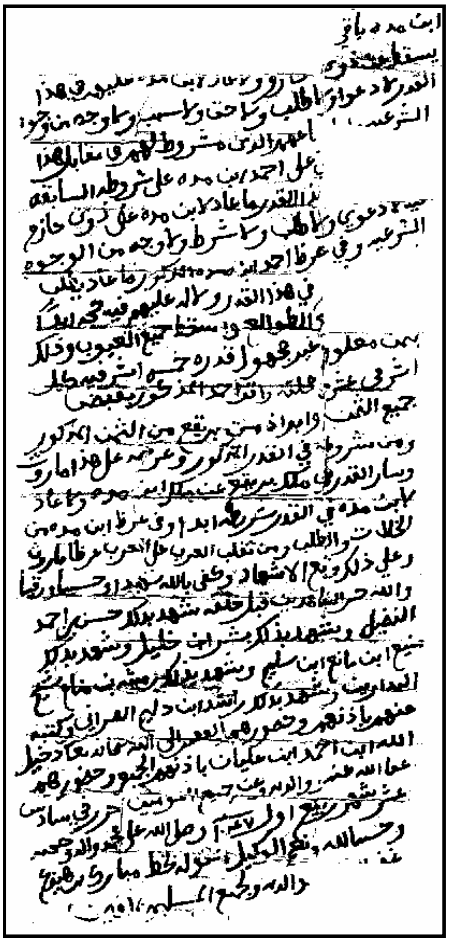
الوثائق

تنبيه:

- الحروف والأرقام المستخدمة في خانة مصدر الوثيقة مشروحة في حاشية الوثيقة، والرمز المتكرر في أكثر من وثيقة يكتفى بشرحه في المرة الأولى.
- مصدر الوثيقة: يعني الشخص الذي يحتفظ بأصل الوثيقة.
- الوثائق غير الملونة، لا يعني أن أصولها غير معروفة، وإنما يعني أن المؤلف لم يحصل على صورة ملونة منها.

الوثيقة رقم [١] المؤرخة في ١٠٤٧/٣/١٦هـ

الوثيقة رقم (١)	تاريخها: ١٠٤٧/٣/١٦هـ	مصدرها: ن.ع.ب ٦٩[١]



موضوعها: مبايعة ومخالصة بشأن دعوى حول قِدر ماء في خيف المضيق بوادي الفرع.

[انظر: نص الوثيقة ص١٦٤]

---

(١) الرمز المستخدم في مصدر الوثيقة يشير إلى الحروف الأولى من اسم المصدر، وهذا الترميز استخدمناه في فهرسة مجموعة وثائق وادي الفرع التي حصلنا عليها، والتي تبلغ أكثر من (٥٠٠٠) وثيقة. و ن.ع.ب ترمز إلى: نعيمان بن عويض البدراني، المدينة المنورة.

الوثيقة رقم [٢] المؤرخة في ١١٠٩/٩/١٢هـ

الوثيقة رقم (٢)	تاريخها: ١١٠٩/٩/١٢هـ	مصدرها: م.ج.ب ٥٣[١]

موضوعها: إثبات وقف وسبيل لذوي سَليم في خيف البدارين بوادي الفرع.

نص الوثيقة رقم [٢]:

(الحمد لله؛ حرر يوم ثاني عشر من شهر رمضان سنة ١١٠٩، لقد حضر عندنا يوم تاريخه الرجل العاقل الرشيد النائي للجهالة وهو في حال الصحة والسلامة وعدم كل مانع شرعي وهو (وازن بن منيع البدراني)[٢]، وقد أشهد على نفسه الكريمة وهو في صحته وثبوت عقله بأنه قد سَبَّل لوجه الله الكريم على ولده (منيف)[٣] نصف البلاد المسماة عيون البقر الذي يحدها من اليمن بلاد (رشود بن وقية وشركته[٤] وبلاد (ذوي سلامة بني جابر)، ويحدها من الشرق بلاد (عمرو بن عمران البدراني)، ويحدها من الشام حوض (حمدان بن رشيد) وشركته، ولها عفا[٥] من الشام، ويحدها من الغرب ملك (ذوي سلامة بني جابر)[٦]، معرفتها تغني عن تحديدها، وقد صح نصف البلاد المذكورة سبيل من (وازن) على ولده (منيف)

---

(١) مصدرها: العقيد: محسن بن جزا ابن غبيشة البدراني حلفاً، والمدني سكناً. وهذا الرجل له فضل كبير على المؤلف، حيث بادر بإمداد المؤلف بكل ما لديه من الوثائق دون تردد، فله مني جزيل الشكر والامتنان.

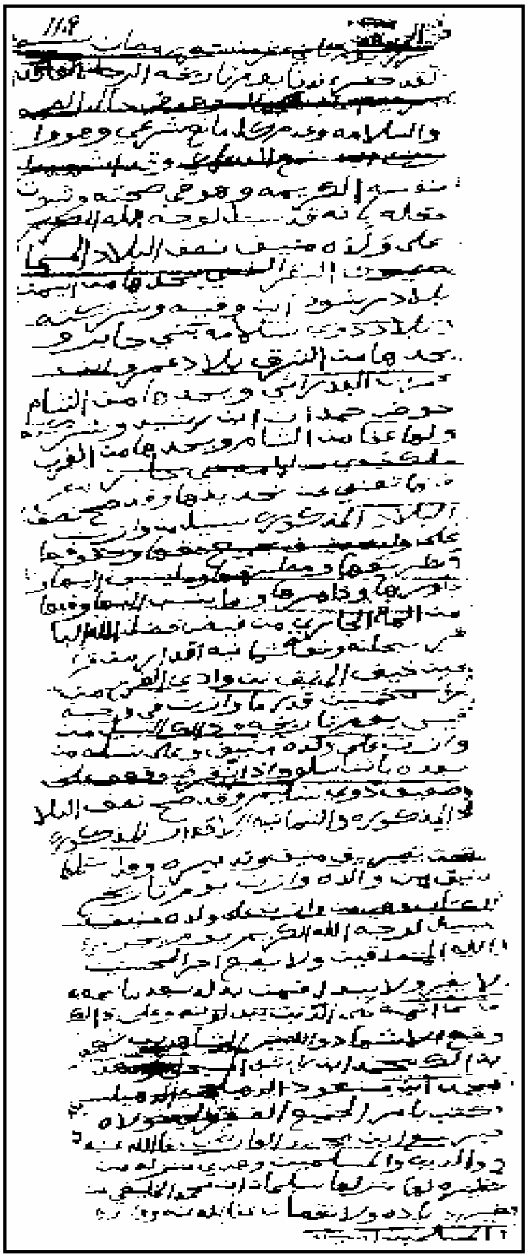
(٢) هو: وازن بن منيع بن مانع بن سَلَيْم البدراني.

(٣) منيف بن وازن بن منيع بن مانع هو الجد الذي تجتمع فيه فروع ذوي سَليم الآن.

(٤) شركته: أي شركائه.

(٥) عفا: أي البياض المرتفع من الأرض فيما بينها وبين الجبل.

(٦) بنو جابر: هم الفرع الثاني من أولاد عبدالله الذين هم: البدارين، وبنو جابر، والعياضات، والمعامرة، وهذه الأفخاذ الأربعة تجتمع في عبدالله المحمودي العمري، ولذا فإن أملاكهم متداخلة كما يفهم من هذه الوثيقة وغيرها.



بجميع حقها وحقوقها وطريقها ومطَّرقها وما ينسب إليها عامرها ودامرها، وفيها من الماء الجاري من فيض فضل الله الباري سبحانه وتعالى ثمانية أقدار من قرار عين خيف المضيق من وادي الفرع من راس خمسين قِدر ماء (وازن) في وجبة قيس يوم تاريخه. وذلك السبيل من (وازن) على ولده (منيف) وعلى نسله من بعده ما تناسلوا، وإذا انقرضوا فهو على ضعيف ذوي سَلِيْم[1]. وقد صح نصف البلاد المذكورة والثمانية الأقدار المذكورة تحت تصرف منيف وتدبيره، وقد استلمها (منيف) من والده (وازن) يوم تاريخ الكتاب، وهي من (وازن) على ولده (منيف) سبيل لوجه الله الكريم يوم يجزي الله المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين، لا يُغَيّر ولا يُبْدّل، فمن بَدّله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه. وعلى ذلك وقع الأشهاد والله خير الشاهدين. شهد بذلك (محمد بن راشد المسيحلي)، وشهد

(١) ذوو سَلِيم: هم أحد الفروع الرئيسة الثلاثة لقبيلة البدارين التي تتكون من: ذوي سَلِيم وذوي سُمَيْرة وذوي وُقية. ويستفاد من هذه الوثيقة أن ذوي سَلِيم من أقدم أفخاذ البدارين بخلاف الاعتقاد السائد عند كثير من كبار السن من البدارين في وقتنا الحاضر، وقبل إخراج هذه الوثيقة وأمثالها.

(محمد بن مسعود الدهيلسي)[1]، وكتب بأمر الجميع الفقير إلى مولاه (جريبيع بن محمد العارضي)[2] عفى الله عنه ووالديه والمسلمين.
وهذي مُنْـزَّلة من نظيرة لها مُنَزّلها (سليمان بن محمد الخَلِيفي)[3] من غير زيادة ولا نقصان، عفى الله عنه ووالديه والمسلمين آمين).

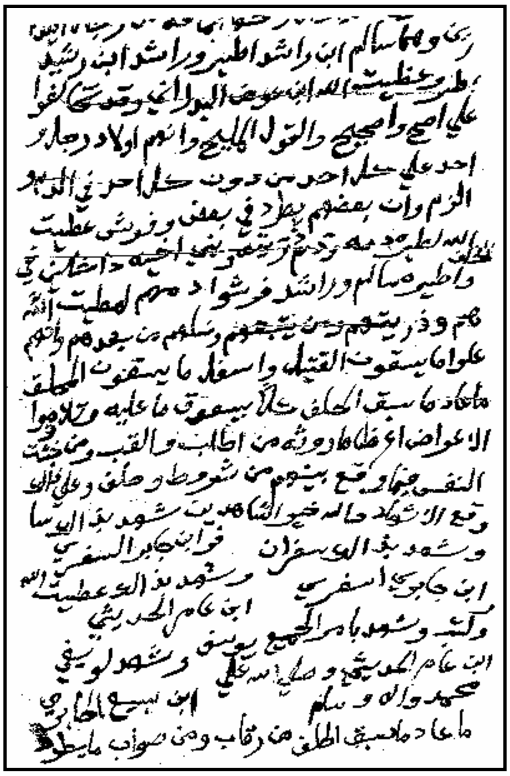
أقول: ويستفاد من هذه الوثيقة أمور منها:
١ـ أن هذا الوقف يخص ذوي سَلِيم من البدارين.
٢ـ أن ذوي سَلِيْم فرع مستقل من البدارين لكنه أقرب للوقيَّات منه لذوي سُمَيْرة لأنهم يجتمعون مع الوقيات في تمِيْم، كما تقدم.
٣ـ في هذه الوثيقة رد على المشككين في نسب ذوي سَلِيم من بعض الجاهلين وأهل الأهواء الذين لا يعرفون أن الطعن في الأنساب كفر بالله.

---

(١) الدهيلسي من الـحُسَّر، من مناش، من بني عمرو، وذريته الآن يقال لهم الدهالسة، وأكثرهم في المدينة المنورة.
(٢) العارضي: من العوارض الذين الآن مع مطير.
(٣) الخليفي من الخلايفة، من مناش، من بني عمرو، ولا يزال هذا الفرع معروفاً في المدينة المنورة، وشهرتهم الآن الدعايسة.

الوثيقة رقم [٣] المؤرخة في ./ ./١١٤٠هـ؟

الوثيقة رقم (٣)	تاريخها: - /- /١١٤٠هـ[١]	مصدرها: أ.م.ط ١٤[٢]


[illegible]
[illegible] وهما سالم ابن راشد الطيير وراشد ابن رشيد
الطيير عطية الله ابن عوض البدراني [illegible]
على اصح واصحيح والقول المليح وانهم اولاد رجل
احد على [illegible] احد من دون كل احد في الدم و
الزم وان بعضهم يطرد في بعض [illegible] عطية
الله [illegible]
والطيير سالم وراشد [illegible] منهم لعطية الله
هم وذريتهم [illegible] من بعدهم [illegible]
علوا ما يسقون القتيل واسعد ما يسقون المطلق
ما كاد ما سبق الحلف [illegible] ما عليه [illegible]
الاعواض [illegible] من الطالب والقب [illegible]
النفس [illegible] من شروط و[illegible]
[illegible] شهد [illegible]
و شهد [illegible]
ابن جابر السفري [illegible] وشهد [illegible] عطية الله
ابن عامر الحديثي وكتبه وشهد [illegible]
ابن عامر الحديثي و صلى الله على [illegible]
محمد واله و سلم [illegible]
[illegible]

موضوعها: تلازم بين بعض رجال البدارين من بني عمرو، على أنهم أولاد رجل واحد في الدم واللزم.

[انظر: نص الوثيقة ص١٦٧]

(١) التاريخ المنتهي بعلامة استفهام يدل على أنه تاريخ تقريبي مبني على استنتاجات دقيقة من مدلولات الوثيقة، تم تقديره لضياع تاريخ الوثيقة بسبب تلف أعلاها.

(٢) مصدرها: الشيخ إبراهيم بن عبدالمحسن الطيير البدراني، وادي الفرع.

الوثيقة رقم [٤] المؤرخة في ./ ./١١٨٥هـ؟

الوثيقة رقم (٤)	تاريخها: - /- /١١٨٥هـ	مصدرها: أ.م.ط ١٤[1]

موضوعها: لزمة تحالف بين ولد عبدالله من بني عمرو والغصيبي من عوف.



[انظر: نص الوثيقة ص١٦٨]

---

(١) مصدرها: الشيخ إبراهيم بن عبدالمحسن الطيير البدراني، وادي الفرع.

الوثيقة رقم [٥] المؤرخة في ./ ./١٢٠٠هـ؟

الوثيقة رقم (٤)	تاريخها: - /- /١٢٠٠هـ	مصدرها: ع.س.ب ٨٣[1]

موضوعها: حلف وتلازم بين وِلْد عبدالله من بني عمرو وبعض قبائل عِلْوَى من مطير.



[انظر: نص الوثيقة ص١٧١]

(١) مصدرها: عويِّض بن سعيدان المليحاني البدراني، المدينة المنورة.

الوثيقة رقم [٦] المؤرخة في ١٢٠٤/٢/٢٠هـ

الوثيقة رقم (٦)	تاريخها: ١٢٠٤/٢/٢٠هـ	مصدرها: م.ج.ب ٥٣



موضوعها: لزمة بين العوارض وذوي سُمَيْرة من البدارين بشأن قضية نزاع بين العوارض وذوي سَليم.

(الحمد لله وحده؛ حرر وجرى في يوم الأحد وعشرين من شهر سفر عام أربع ومايتين وألف، لقد حضر عندنا يوم تاريخها (مسْلم بن سعدي العارضي) و(محسن بن عمر العارضي) و(مبارك بن ناهض العارضي) و(عبدالله بن عمر العارضي)[١]، وحضر لحضورهم (سلامة بن ملَيْحان) و(صالح بن محمد الطيَـيْر)[٢]، وكذلك (العوارض) يثوِّرُون[٣] (سلامة) و(صالح) من جهة (ذوي سَلِيم)، لأن (سلامة) لزيم[٤] و(صالح)، من جهة ملزوم (نفاع)، وقال (صالح): اختاروا فيَّ وإلاّ في

---

(١) هؤلاء من العوارض الذين مع مطير الآن.

(٢) وهؤلاء: من البدارين من حرب.

(٣) يثوّرون: أي يستثيرون، ومعناها يطلبون منه القيام معهم لأخذ حقهم من قبيلته، لما بين هذا الشخص والمستنجدين به من المعاهدة ومن المصاهرة كما سيأتي.

(٤) اللزيم: هو الملتزم لهم بحمايتهم من قبيلته!

(سلامة)؟. وقالوا: مختارين (سلامة) لأنه هو اللزيم وأنت يا (صالح) ما تخلّيه[1] على شاننا يا أرحامكم[2]، وأنتم وجهكم واحد، وحنا ما نتعبكم بلاش، وعطوهم[3] ناصفة أم سيالة بلاد (ابن مليحان) الذي أعطوه (البدارين) الذي يحدها من الشام الحبيشي؟، ومن الشرق ريع (بني جابر) من الناصفة، ومن القبلة الزيارة، ومن البحر الكعم. وقال (سلامة): ما آخذها ولا آخذ أية قدم. وقال: أنطح عنكم بالحق. وقالوا: تم بالحق. ولزّموه المذكورين من الاقتفا والرجوع على ما ألزموهم عليه، والناصفة ناصفة أم سيالة لـ (صالح) ثلث ولـ (سلامه) ثلثين على أن (صالح) يقف حتى تقف بالحق وله الثلث مما حوت الحدود، وعطى (سلامة) (محسن) القطعة الذي من الرِّيع وشام كفالة حق (سلامة)، فيها ثلثين ....إلخ.

وقد تلازموا الأعراض الكل منهم ألزم رفيقه. ألزم (سلامة) و(صالح) على أنهم ينطحون[4] (ذوي سَلِيم) بالحق عند شَرْع والاّ فَرْع[5]، و [ألزموا] (العوارض) المذكورين لـ (سلامة) ولـ (صالح) من جميع ما يقفاهم على إن (سلامة) و(صالح) ينطحون بالحق. وعلى ذلك وقع الأشهاد، شهد بذلك (صالح [ابن تركي؟])، وشهد بذلك (عوض بن صالح)، وقالوا لـ (صالح): اكتب من خوف يظهر العِلْم. وكتب بأمرهم (تريكي)[6])[7] .

أقول: ويستفاد من هذه الوثيقة ما يلي :

١- أن سلامة بن ملَيْحان وصالح الطيير من ذوي سُمَيْرة من البدارين .

٢- أن ذوي سَلِيم أحد فروع البدارين .

٣- أن الوقيات وهم الفرع الثالث من البدارين لم يتدخلوا في هذا الخلاف .

---

(١) أي: ما تتركه.

(٢) أرحامكم: أي أصهاركم.

(٣) المقصود: أعطوهم.

(٤) ينطحون: أي يقابلون ويواجهون، والمراد: يترافعون أمامهم.

(٥) شرع: أي قاضي شرعي، وفرع: أي قاضي عرفي.

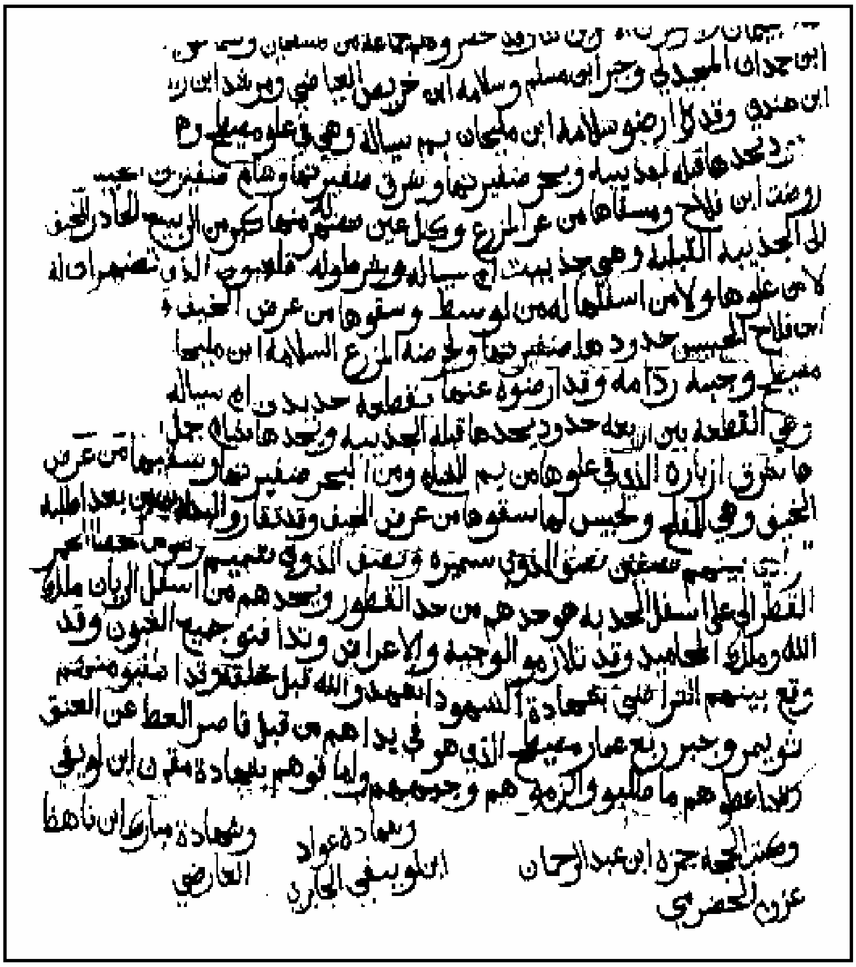
(٦) هو: تريكي بن تركي من كتبة الوثائق المشهورين في وادي الفرع في آخر القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر الهجريين (انظر كتابنا: أشهر القضاة وكتبة الوثائق في وادي الفرع، ط١، ١٤٢٥هـ ص٦٩).

(٧) مصدرها: العقيد محسن بن جزا، وقد سبقت الإشارة إليه في الوثيقة رقم [٢].

الوثيقة رقم [٧] المؤرخة في ./ ./١٢٠٥هـ؟

الوثيقة رقم (٧)	تاريخها: - /- /١٢٠٥هـ؟	مصدرها: م.ج.ب ٥٣

موضوعها: اتفاق وتراضي بين بعض رجال بني جابر والبدارين بشأن اقتسام عيون مصيطح بوادي الفرع.


[illegible] حضر [illegible] جماعة من [illegible]
ابن حمدان المبعدلي وجبر ابن مسلم وسلامه ابن خريص العياضي ومرشد ابن [illegible]
ابن منيع وقد تراضوا سلامة ابن ملحان [illegible] سيالة وهي في علو مصيطح [illegible]
[illegible] تحدها قبلة الجديبة وبحر [illegible] وشرق [illegible]
[illegible] ابن فلاح [illegible] من عين المزرع وكل عين [illegible] من الربيع [illegible]
الى الجديبة [illegible] سيالة [illegible] الذي [illegible]
لا من علوها ولا من اسفلها [illegible] وسقوها من عرض [illegible]
[illegible] حدود [illegible] المزرع السلامة ابن ملحان
مصيطح وجبة [illegible] وقد تراضوا عنها [illegible] سيالة
[illegible] بين اربعة حدود يحدها قبلة الجديبة ويحدها [illegible]
[illegible] الذي [illegible] من [illegible] بحر [illegible]
[illegible] وسقوها من عرض [illegible]
[illegible] بينهم [illegible]
[illegible] من حد [illegible] من اسفل [illegible]
الله [illegible] وقد [illegible] والاعراض وقد [illegible] وقد
[illegible] بينهم التراضي بشهادة الشهود [illegible] الله [illegible]
[illegible] مصيطح الذي هو في يداهم من قبل [illegible] عن [illegible]
[illegible] هم ما [illegible] هم [illegible] بشهادة [illegible]
وكتبه [illegible] ابن عبد الرحمن [illegible] | وشهادة عواد [illegible] | وشهادة [illegible]

نص الوثيقة رقم [٧]:

(.......؟ [١] وحضر جماعة من المسلمين هما (ثويمر ابن حمدان المجيدلي) و(جبر بن مسلم) و(سلامة بن خرَيْص العياضي) و(مرشد بن رشيد بن هندي) وقد أرضوا (سلامة بن مليحان) بأم سيالة، وهي في علو مصيطح وهي لها حدود، يحدها قبلة الجذيبة، وبحر ضفيرتها وشق ضفيرتها، وشام ضفيرة الحبيس روضة (ابن فلاَح) ومسقاها من عرض المزرع، وكل عين تظهر له منها كبر(؟)[٢] من الربيع الحادر للخيف إلى الجذيبة القبلية، وهي جذيبة أم سيالة. وشرطوا له في العيون الذي تظهر أن له لا من علوها ولا من أسفلها، له من الوسط، وسقوها من عرض الخيف و ......؟[٣] (ابن فلاَح) الحبيس حدودها ضفيرتها، والحرضة المزرع لـ (سلامة بن مليحان) ....؟[٤] مصيطح وجبة اردامه. وقد أرضوه عنها بقطعة حديدة ام سيالة ....؟[٥] وهي القطعة بين أربعة حدود يحدها قبلة الجذيبة ويحدها شام جمل ....؟[٦] ويحدها شرق الزبارة الذي في علوّها من يم الشام، ومن البحر ضفيرتها. وسقيها من عرض الخيف، وهي لـ (مفلح)، والحبيس لها سقوها من عرض الخيف. وقد تقاروا (البدارين) من بعد الطّلْبَة البرادي بينهم نصفين: نصف لـ (ذوي سمَيرة) ونصف لـ (ذوي تميم)[٧] وهو من عرض الحمر القطر اللي على أسفل الحدبة هو

---

(١) ملاحظة: هذه الوثيقة ناقصة من الأول، ومن الأجزاء الجانبية واليسرى.

(٢) هنا كلمة ساقطة، وصوابها: كبر أم سيالة.

(٣) كلمة غير واضحة في الأصل.

(٤) كلمة غير واضحة في الأصل.

(٥) كلمة غير واضحة في الأصل.

(٦) كلمة غير واضحة في الأصل.

(٧) ذوو تميم: تشمل ذوي سلِيم وذوي وقية، ولذلك فإنهم دائماً في ناصفة وذوي سميرة في ناصفة عند تقسيم أملاك جدهم بدران، أما في التقسيم القبلي، فقد أصبح البدارين ثلاثة أقسام وهم: ذوو سلَيم، وذوو وقيّة، وذوو سمَيْرة.

حدهم من حد القطور، ويحدهم من أسفل الريان ملك الله وملك (المحاميد)[1]. وقد تلازموا الوجيه والأعراض وتدافنوا جميع الغبون. وقد وقع بينهم التراضي بشهادة الشهود، أشهدو الله قبل خلقه، وقد طلبوا منهم (ثويمر) و(جبر) ربع عمار مصيطح الذي هو في يداهم من قبل، قاصر العطاء عن العنق، وقد أعطوهم ما طلبوا وألزموهم وجيههم وأماقوهم بشهادة (مقرن بن لويفي)[2]، وشهادة (عواد بن لويفي الجابري)، وشهادة (مبارك بن ناهض العارضي)، وكتب الحجة (حمزة بن عبدالرحمن عزوم الحضرمي)).

أقول: ويستفاد من هذه الوثيقة:

١- أن البدارين شركاء في ملك جدهم بدران، وتسمى الجَدِّية.

٢- أن جَدِّيِّة البدارين في السابق _ وهي أملاكهم الأصلية – مقسومة إلى نصفين، نصف لذوي سُمَيْرة، ونصف لذوي تميم، أما الآن بعد أن تشعبت القبيلة وتكاثرت فقد أصبحت ثلاثة أقسام، كما أسلفنا.

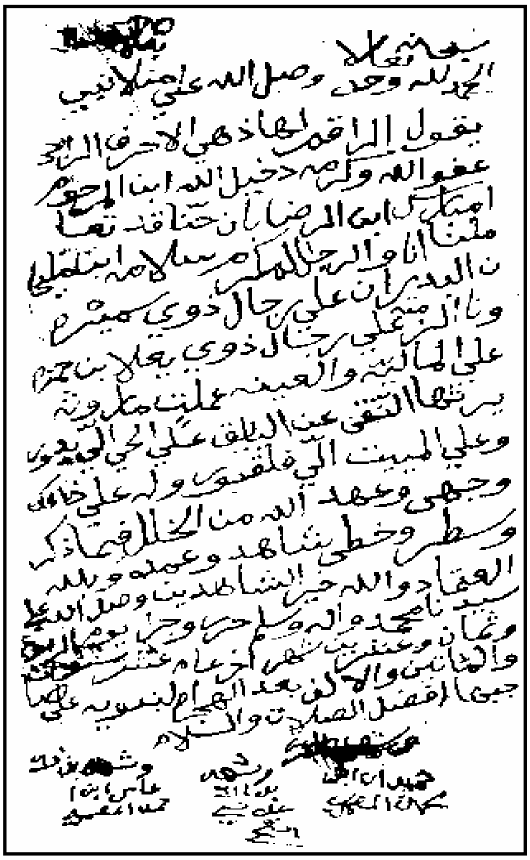
٣- أن ذوي سليم وذوي وقية يجتمعون في جدهم تميم الذي يجتمع مع سُمَيْرة في بدران.

(١) المحاميد من بني عمرو أهل وادي الفرع، وهم غير المحاميد من بني سالم أهل وادي الصفراء.

(٢) هو مقرن بن محمد بن لويفي، من اللوافية، من بني جابر.

الوثيقة رقم [٨] المؤرخة في ١٢١٠/٦/٢٨هـ

الوثيقة رقم (٨)	**تاريخها: ١٢١٠/٦/٢٨هـ**	**مصدرها: م.ج.ب ٥٣**



موضوعها: معاهدة (عملة) بين دخيل الله بن مبارك وسلامة بن مليحان البدراني.

نص الوثيقة رقم [٨]:

(الحمد لله وحده سبحانه وتعالى، وصلى الله على من لا نبي بعده؛ يقول الراقم لهذي الأحرف الراجي عفو الله وكرمه (دخيل الله بن المرحوم مبارك بن الرضا[١](؟)) بأن حِنّا[٢] قد تعاملنا[٣] أنا والرجل المكرم (سلامة بن مْلَيْحان البدراني) على رجال ذوي سُمَيْرة، وأنا ألزمته على رجال ذوي يَعْلا بن حمزة على المالية والعِينة[٤]، عملة ماروثة

---

(١) أفادني الأستاذ الفاضل أحمد بن حمود الرويثي أنه: دخيل الله بن مبارك بن الرضا بن محمد بن يعلي بن حمزة بن موسى بن بركات بن أبي نمي (نقلاً عن كتاب الأغصان، ص٢٨٦)

(٢) حِنَّا: أي نحن.

(٣) تعاملنا: أي تعاهدنا على العُمْلة، وهي اتفاق على الحماية وعدم الاعتداء بين الطرفين، وقد تكون العملة على أكثر من ذلك، بحيث تشمل الإعانة على العدو، والمشاركة في الغرامات المالية كالديات ونحوها.

(٤) هكذا في الأصل، ولعل المراد: العانية، أي المعاونة.

يرثها النقي عن البايق على الحي اللي يدُور وعلى الميت اللي في القبور، وله على ذلك وجهي وعهد الله من الخلل فيما ذكر وسطر، وخطي شاهد وعمدة، وبالله الاعتماد والله خير الشاهدين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم. حرر وجرى يوم الربوع وثمان وعشرين شهر؟ آخر(؟)[٢] عام عشر سنوات والمائتين والألف بعد الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام. شهد بذلك (حميدان بن محمد المعَمَّري)، وشهد بذلك (عبدالنبي الشيخ)، وشهد بذلك (عامر بن أحمد المعَمَّري)}.

أقول: ويستفاد من هذه الوثيقة أن سلامة بن مليحان من ذوي سُمَيْرَة من البدارين، وأنه في هذا الالتزام لا يمثل إلاَّ فرعه وهم ذوو سُمَيْرَة.

---

(٢) هكذا ورد أسم الشهر ناقصاً، لكنا استنتجنا أنه ربيع الآخر، لأنهم كانوا يستعملون كلمة: التالي مع شهر ربيع، والآخر مع شهر جمادى.

الوثيقة رقم [٩] المؤرخة في ١٢١٨/٥/٢٨هـ

الوثيقة رقم (٩)	تاريخها: ١٢١٨/٥/٢٨هـ	مصدرها: ع.ص.ح ١٠٧[١]

موضوعها: لزمة بشأن منع أتباع دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب [المُوهبة] من دخول ديار حرب في الحجاز!



[انظر: نص الوثيقة ص١٧٥]

(١) مصدرها: الشيخ عبدالعزيز بن صالح الصبحي، شيخ ولد عليَّان، من صُبْح، في وادي الصفراء.

الوثيقة رقم [١٠] المؤرخة في ./ ./١٢٢٠هـ؟

الوثيقة رقم (١٠)	تاريخها: - /- /١٢٢٠هـ؟	مصدرها: أ.م.ط ١٤

موضوعها: إثبات قسمة أملاك بين البدارين من ولد عبدالله من بني عمرو.

نص الوثيقة رقم [١٠]: (....؟)[١] وقد قسموا الوادي أربعة أرباع مربوعة ....؟ وقلطوا فيه أربعة وهم: (صالح بن محمد الطيير) عنده رُبْع، و(سلامة بن مليحان) عنده ربع، وهي ناصفة ذوي سُمَيرة، و(مسفر بن منيف) عنده ربع، و(مرشد بن رشيدان) عنده ربع، وهي ناصفة ذي تميم على أنهم يعمرون ويعامرون ما أحد يخالف(؟) أحد في نوايب العمار، وحضر لحضورهم (مبرك بن مسلم المعَمَّري) و(حمَيّد بن حَمَّاد الجابري)، (حميد) قالط عن رجال بني جابر فيما يقفاهم في الخمس، و(مبرك) قالط عن رجال المعامرة فيما يقفاهم من خساير. والعياضات في بطن (حميد)[٢]. ولـ (عمّاق بن متعب الزهيري) مذراة مِدَّيْن رَوْسيَّه من راس الخمس كِرَاء جملة، ولـ (صالح) و(مسفر) مذراة صاعين حيث يبونها[٣] كتابة لـ (صالح) ونجابة لـ (مسفر)، ولـ (عوجان) خمسة أقدار. وما تسقي من عند الملاحين ومن عند ذوي عبدالله خمسة أقدار وما تسقي. والأربعة المذكورين (صالح) و(سلامة) و(مرشد) و(مسفر) قد تلازموا الأعراض على أن ما يدخل معامري[٤] غيرهم إلاّ من كان يدخلونه. وقد تلازموا البدارين الأعراض بينهم من الانثنا والرجوع والخلاّت

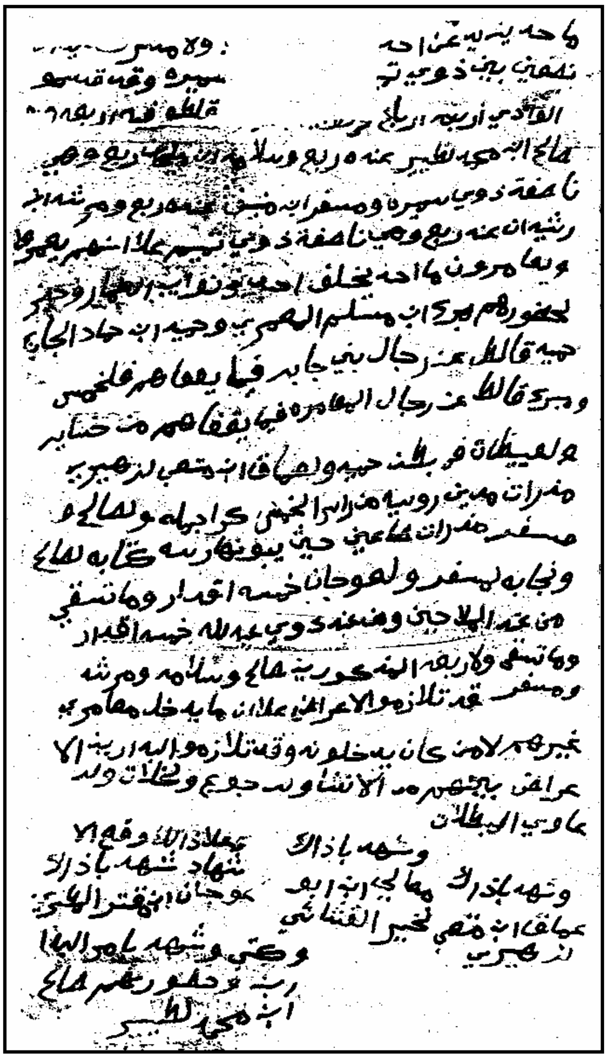
---

(١) يلاحظ نقص الوثيقة من أولها، كما أن تاريخها تقريبي.

(٢) يستفاد من هذا: أن بني جابر هم أقرب ولد عبدالله للعياضات من حيث النسب، وهذا له شواهد في وثائق أخرى (انظر: الوثيقة المؤرخة في ١٥/١٠/١٢٧٨هـ).

(٣) أي: حيث يريدونها.

(٤) المعامري: هو من يقوم بعمارة المزرعة واحياء الأرض، حيث يُخشَى إذا كان من غيرهم أنه ربما يستولي على أملاكهم أو يتملك في أراضيهم.



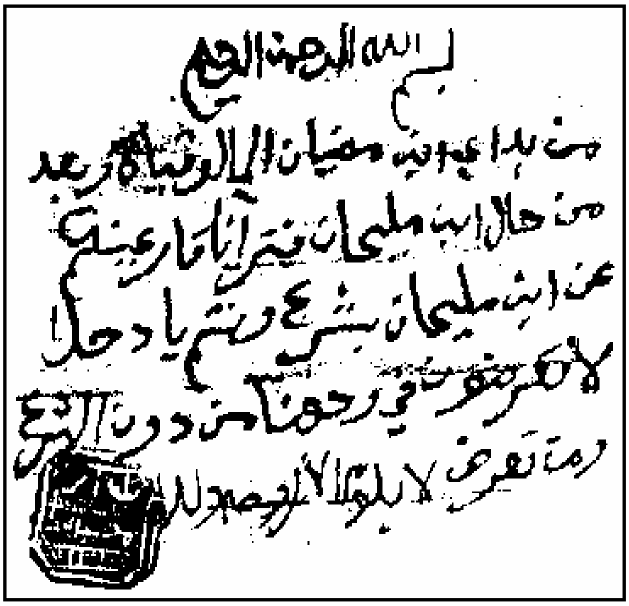
والدعاوي المبطلات، وعلى ذلك وقع الأشهاد. شهد بذلك (عوجان بن صقر .....؟)، وشهد بذلك (عماق بن متعب الزهيري)، وشهد بذلك (معالي بن أبو الخير القشاشي)، وكتب وشهد بأمر البدارين وحضورهم (صالح بن محمد الطيير)).

أقول: يستفاد من هذه الوثيقة أن البدارين يمكن تقسيمهم أيضاً إلى قسمين وهما: ذوو سُميرة وذوو تميم، وأن ذوي سَليم والوقيات يقال لهم ذوي تميم بدلالة وجود مسفر بن منيف من ذوي سَليم إلى جانب مرشد بن رشيدان من الوقيات بهذا القسم.

الوثيقة رقم [١١] المؤرخة في ./ ./١٢٢٠هـ؟

الوثيقة رقم (١١)	تاريخها: - /- /١٢٢٠هـ؟	مصدرها: أ.م.ط ١٤

موضوعها: رسالة من الشيخ ابن مضيّان ممثل الإمام سعود بن عبدالعزيز، وشيخ حرب إلى الوقيات من البدارين.


بسم الله الرحمن الرحيم
من هذا عبدالله ابن مضيان الى الوقيات وبعد
من حال ابن مليحان نخبركم انا ما عينا
عن ابن مليحان بشرع ونشتر يا دحل
لا تكرهونه في رحونا من دون الشرع
ومن تعرض لا يلوم الا نفسه والسلام

[انظر: نص الوثيقة ص٧٠]

الوثيقة رقم [١٢] المؤرخة في ./ ./١٢٢٠هـ؟

الوثيقة رقم (١٢)	تاريخها: - /- /١٢٢٠هـ؟	مصدرها: ع.ح.ع ٥[١]

موضوعها: تلازم بين بعض أهل وادي الفرع بشأن إقامة شيخهم، ودفان ما سبق بينهم من الثارات والحوادث والمطالبات المتعلقة بالقتل.

[انظر: نص الوثيقة ص١٧٧]


بسم الله الرحمن الرحيم
لقد حضروا اهل المضيق وهم مرزوق ابن بلبهشي و
الظاهري وعايظ الصعيدي ومعالي الشيخ وصالح
[illegible]
سليمان الجابري ومحمد ابن عوظ وصالح ابن محمد الطيير
وعلي ابن مصلح الحاسر وحبيشي ابن مبارك الجندي ومبا
رك ابن علي الخليفي وعبيد ابن عطيوه وعبد الله ابن
سعيد الصعيدي علي يدك شيخهم عوض الله ابن زياده
[illegible]
وحضر سلامه ابن مهيد بل وحضر حضيبغ الزنيفي وحضر
عوظ ابن سويلك وصامل ابن مبارك وقاسم ابن هندي
الشيخ وسعد ومحيشي عن بشر وعبد المعطي عن رويشد
وسعد المولد وسوندي وقد تلازموا المذكورين ان
دربهم واحد وانهم علي ما سبق الكل والجميع مقيمين شيخهم
وانهم متدافنين ما سبق بينهم من الحدوث ومن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ومن عدا بغير ما شرط فهو تام عليه القطوع بما ذكر
وكذلك وجد راشد ابن سحمان علي ذوي تميم ووجه
صالح ابن محمد علي ذوي سميره ومحسن ابن احمد الرويثي
وهندي ابن عبد الله علي رويثي ويريك المصعوي علي
المحاميد والسرارنه ووجه تمام ومرزوق علي العامره

---
(١) مصدرها: الشيخ عبدالهادي بن حمندي العويد، شيخ قبيلة مناش، وادي الفرع.

الوثيقة رقم [١٣] المؤرخة في ١٢٢٩/٨/٦هـ

الوثيقة رقم (١٣)	تاريخها: ١٢٢٩/٨/٦هـ	مصدرها: س.ع.ر ٩[(١)]

موضوعها: نسخة أخرى لتلازم بعض قبائل بني عمرو أهل وادي الفرع.

نص الوثيقة رقم [١٣]:

(الحمد لله وحده؛ حرر ذلك يوم الربوع وستة من شهر شعبان سنة ١٢٢٩، قد تحاضروا يوم تاريخها رجال العطور، وقد قلطوا (عامر بن صخمان بن رُبَيْق العُيَيني)، قلَّطوه وألزموه أعراضهم أعراض ماروثة على ضَرَّاب رفيقه ما أظهر شكِيّته على إن ما له عاني، وألزموه على الهيما[(٢)] وخليطتها وألزموه على الحظيَّة؟ على ....؟ وألزموه على محماة[(٣)] الديرة وقطع بثرتها[(٤)]، وألزموه على اللفيفا[(٥)] وحماية زهرتها، يشيلون ما يشيِّلهم بالحق، ويرمون ما يرمي عنهم بالباطل، وقد عاهدوه بالله على هذا الأمر، وألزم (معتاد بن خضير) على رجال الخضران، وألزم (معلق بن بركة الشدَادي) على رجال الأشدة، وألزم (مرزوق بن كمِي) على رجال المواعزة، وألزم (حديد الشطير) على رجال الشطرة، وألزم

---

(١) مصدرها: سعود بن عبدالله ابن طليحان الربيقي، المدينة المنورة.

(٢) الهيماء: هي الدابة المصابة بداء الهيام أو أي داء خبيث معدي، وخليطتها هي ما يخالطها من البهائم، حيث تعَدُّ مصابة مثلها.، فقد تلازموا على أنها تقتل ولا يطالب صاحبها بالتعويض ولا يعتدي على قاتلها.

(٣) المحماة: أي: منطقة الحِمَى أو المحمية الخاص بأهل البلدة أو القبيلة.

(٤) أي: بذرتها، والمقصود: ما تنبت الأرض من الأعشاب والأشجار، فهي داخلة في الحِمَى لا أحد يقطعها أو يرعاها بدون إذن القبيلة وبالكيفية التي تحددها شروط الحِمَى.

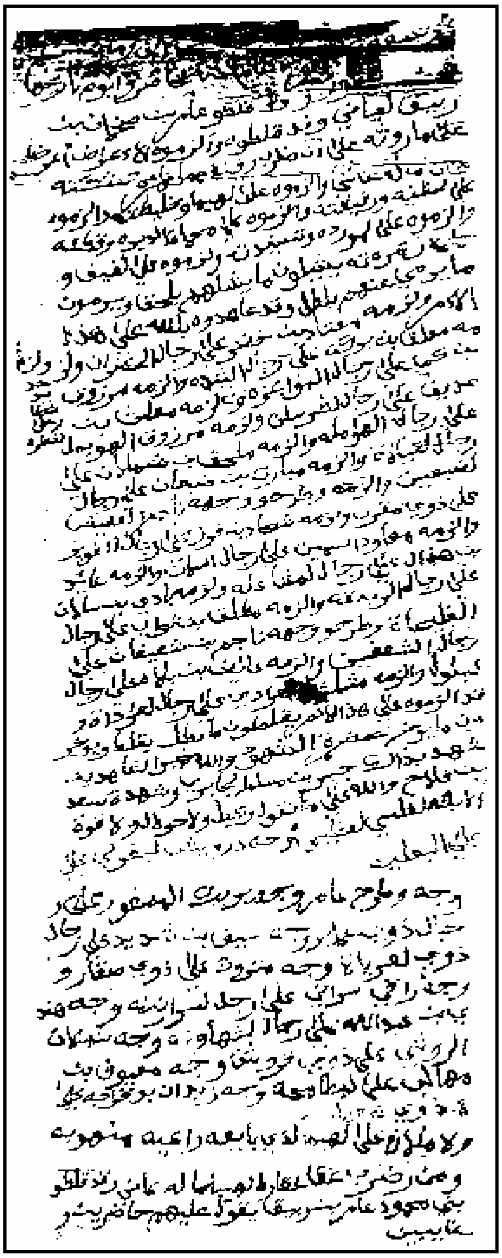
(٥) منطقة اللفيفا، والبعض ينطقها الفيفا، منطقة مستوية تريض فيها السيول، تقع شرق جنوبي وادي الفرع، يختص بها جميع بني عمرو ويحمونها وقت الربيع.



(مِعْلِث بن غدَيف) على رجال الطرسان، وألزم (مرزوق الهوَيْمِل) على رجال الهواملة، وألزم (ملحق بن شمَيْلان) على رجال القبيِّلات، وألزمه (مبارك بن ضبعان) على رجال الضباعين، وطرحوا وجه (ناصر العفيش) على ذوي مقرن، وألزمه (شحاد بن فواز) على رجال الفواويز، وألزمه (معاود السمين) على رجال السمان، وألزم (عايد بن هذال) على رجال المشاعلة، وألزم (بادي بن سليمان) على رجال الربقة، وألزم (مطلق بن ثواب) على رجال الفليحات، وطرحوا وجه (ناجم) على رجال الشعافين، وألزمه (عايض

بن بلّة) على رجال البلول، وألزمه (مشلشل العرَادي) على رجال العرادات، وطرح (عامر) وجه (بريك المصفور) على رجال ذوي عماير، ووجه (سيف بن شديد) على رجال العريَّات، ووجه (متروك بن تركي) على ذوي صقير، ووجه (راقي السراني) على السرارنة، ووجه (هندي بن عبدالله) على رجال الشهاونة، ووجه (شميلان الرويثي) على ذوي حمد، ووجه (زيدان أبو قريحة) على ذوي شعيل[١].

وتحاضروا رجال أولاد عبدالله[٢] وألزم (مطلق البحيثي) على رجال العياسا، وألزم (عيَّاد) على رجال المجادلة، وألزم (سعد بن جريبيع) على رجال الكلاثمة، وألزم (سعيد بن عايض) على رجال (ذوي حمدان)، وألزم (مبارك بن شداد) على رجال الشتاوية، وطرحوا وجه (مسلم



نسخة ثانية للوثيقة رقم [١٣]

(١) سبق تعريف معظم هذه الأفخاذ في الوثيقة السابقة.

(٢) أولاد عبدالله هم: البدارين، وبنو جابر، والعياضات، والمعامرة، كما أسلفنا.

الشلاَّحي) على رجال ذوي شامان، وطرحوا وجه (جبر بن مْسَلّم) على رجال ذوي براك، وطرحوا وجه (عايض بن غليفيص) على المهازعة، وطرحوا وجه (عياد بن راحم) على ذوي سعيدان، وألزم (صالح العياضي) على رجال العياضات، وألزم (راشد بن سحمان) على رجال الوقيَّات، وألزم (عامر بن عقيل) على رجال ذوي سليم، وألزم (سعد بن فلاَح) على رجال ذوي سُمَيْرة، وطرحوا وجه (مرزوق بن مبرك المعمَّري) على رجال المعامرة.

والمحماه المذكورة محماة الشبْرة عَمُوق وما سال فيه وأصل المحماة المذكورة. وتلازموا على السارق: إن ما يقبل منه إلاّ لحوس النار، وتلازموا على الهيما الذي بايعها راعيها إنها منهوبة، ومن ضرب عقّار[1] الهيما إن ما له عاني إلاّ سقيبها؟.

وحضر (درويش البغولي) وألزم وجهه على البغاليه. وقد ألزموا المذكورين لـ (عامر بن ربيق) أعراضهم أعراضاً ماروثة على هذا الأمر، يقلّطون ما يقلّط ويوخرون ما يوَخّر، ويقول عليهم حاضرين وغايبين، وحدود المُوَرَّدَة المذكورة: عُلُوّهَا رُوَيْع ابن بَلَّه والريان وما سال فيه يمين ويسار من فم القارة، وفم الوضّح والعريّض وفم القنعة وريْع مصيقر وقطره من الخِر[2]، وريع الصايغ وفم جفان، والعوصا من يم ريع مليح ومن يم الريان، وريع عويد وفم مكة، ومن شمال ريع الخضيرا ودرب الزاير ومقرح مُوفية وشمالي الحرَضة ومسعار اللّصَف ودحلة السَّلَم وفم الحسِي من العطشان والماتية وفمها في العطشان والدرب السلطاني مع العطشان وفم العرقوب من العطشان. هذا حدود الموردة ما كان في القديمة. الموردَّة فيها .....؟[3] ومد يده فيها على الموردة نقاه على خامسه، وجميع الشروط القديمه في الموردة فيها، بحضرة الشهود، شهد الله قبل خلقه، وشهد بذلك (جبر بن مسلم

---

(١) عقّار الهيماء: هو الشخص الذي يعقرها، أي: يقتلها، والمعنى: أن من مَدَّ يده على قاتل الهيماء فلا عاني له.

(٢) رويع ابن بلّه: موضع، الريان: أسم وادي. ريع الصايغ، وفم جفان والعوصا وربع ملح ..الخ أسماء مواضع مشهورة في أعلى وادي الفرع.

(٣) كلمة غير واضحة، ويبدو أن المقصود بها: أن من عَدَى ومَدّ يده ....إلخ.

الجابري)، وشهد بذلك (سعد بن فلاح)[1]، كتب ذلك (عبدالمعطي بن عطية الفقيه)، والله الهادي، وكفى بالله شهيداً.

وحضروا أيضاً رجال مناش وألزم (عودة بن حمد) على رجال الفوايز، وألزم (جحيش) على رجال ذوي عبيد الله، وألزم (محمد بن عوض)[2] على ذوي ظهير، وألزم (مرزوق) على العفضا، وألزم (مبارك) على الخلايفة، وألزم (نفاع بن يحيى) [على] المساحلة، وألزم (عبدالعزيز) على الحسَّر، وألزم وطرح (جحيش) وجه (دخيل الله) على المساهرة. بشهادة (معاود السمين)، وشهادة (حمد بن يوسف)، والله خير الشاهدين. وكتب وشهد بأمر الجميع وحضورهم (عودة بن حمد الفايزي) والله شاهد ورقيب.

هذه حجة منزلها (نفاع بن حمد صالح المسيحلي) من حجة قديمة بلا زيادة ولا نقصان، والله شاهد ورقيب، وصلى الله على من لا نبي بعده).

أقول: يستفاد من هذه الوثيقة أيضاً:

١- أن أولاد عبدالله هم البدارين، وبنو جابر، والعياضات، والمعامرة.

٢- أن البدارين من هذا التاريخ وما بعده ينقسمون إلى: الوقيات وذوي سَليم وذوي سُمَيرة.

---

(١) من البدارين، من حرب.

(٢) ذوو عبدالله، وذوو ظهير من المرابطة، من بني عمرو.

الوثيقة رقم [١٤] المؤرخة في ١٢٢٩/٩/١٥هـ

الوثيقة رقم (١٤)	تاريخها: ١٢٢٩/٩/١٥هـ	مصدرها: أ.م.ط ١٤[1]

موضوعها: تلازم رجال وِلد عبدالله على محماة ديرتهم وفقاً لقوانين بني عمرو.



الحمد لله وحده حرر [illegible] يوم [illegible] والنصف
من شهر رمضان سنة الف وماتين وتسعة تسعة
وعشرين عام قد حضر [illegible] يوم تاريخه رجال ولد
عبدالله على ان [illegible] رفيقه [illegible] شكيته مال [illegible]
ويتلازمو على [illegible] وخليطتها وتلازمو على الحصنيه [illegible]
[illegible] وتلازمو على محماة الديره وقطعها و[illegible]
على الموردة [illegible] والحصنيه خليطة [illegible]
والي [illegible] ويعني راعيها لايعقلها [illegible]
حدود الموردة ربيع [illegible] وقدوه من [illegible] ومايم [illegible]
[illegible] ومن يم [illegible] ربيع [illegible] ومن يم الشام [illegible]
به [illegible] وتلازم [illegible] على رجال العياسا وتلازم
عيادة ابن عيادة على رجال المجادله و[illegible] وتلازم
رجال [illegible] وتلازم سعيد ابن عايض على رجال ذوي حمدان
وتلازم مبارك ابن شداد على رجال [illegible] وطرحو وجه مسلم
[illegible] على رجال ذوي [illegible] وطرحو وجه [illegible]
على ذوي براك وطرحو وجه عايض ابن [illegible] على المهازعه
وطرحو وجه عيادة ابن راجح على ذوي [illegible]
وتلازم صالح العياضي على رجال العياضات
وتلازم راشد ابن سحمان على رجال الوقيات وتلازم عامر
ابن عقيل على رجال ذوي [illegible] وتلازم سعد ابن فلاح على
رجال ذوي سمير وطرحو وجه مرزوق ابن مبرك
المعمري على رجال المعامره والحماه المذكوره محماة [illegible]
[illegible] وما [illegible] ولو جيد اهل ولو جيبه المذكوره
وتلازمو على [illegible] لا يقبل منه الا [illegible] النار

[انظر: نص الوثيقة ص١٨٣-١٨٥]

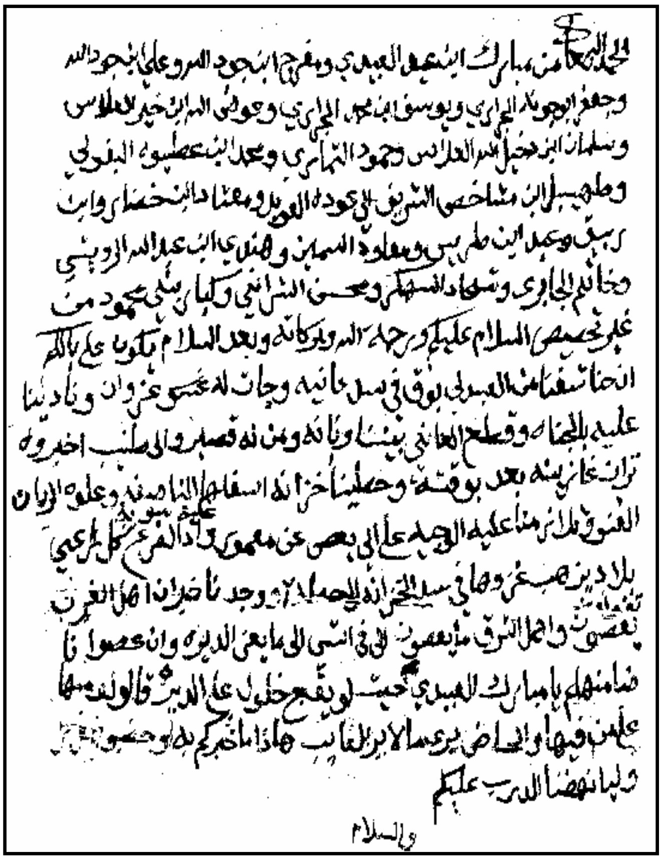
---

(١) سبق التعريف بهذا الرمز.

الوثيقة رقم [١٥] المؤرخة في ./. /١٢٣٠هـ؟

الوثيقة رقم (١٥)	تاريخها: ـ/ـ/١٢٣٠هـ؟	مصدرها: س.غ.ص ٦٦[١]

موضوعها: رسالة من أهل أبو ضباع إلى كبار بني محمود (العطور ومناش وبني جابر والبدارين) بشأن إعلان قطع العاني عن بني عبدالله من مطير وغزوهم.



نص الوثيقة رقم [١٥]:

(الحمد لله تعالى: من (مبارك بن عيد العبَيْدي) و(مفرّج بن جود الله) و(علي بن جود الله) و(جعفر أبو جونة الجَرَّاري) و(يوسف بن محمد الجرَّاري) و(عوض الله بن خير العلاَّسي) و(سلمان بن دخيل الله العلاَّسي) و(حمود

(١) مصدرها: سمار بن غالي الصعيدي، وادي الفرع.

الثميري) و(محمد بن عطيوة البغولي)[1] و(طهيبل بن مشيخص؟ الشريف) إلى (عودة العوَيْد) و(معتاد بن خضير) و(ابن ربَيْق) و(عيد بن طرَيْس)و(معاود السمين) و(هندي بن عبدالله الرويثي) و(خاتم الجابري) و(شحاد السهكر) و(محسن السراني) وكبار بني محمود من غير تخصيص.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد السلام يكون على بالكم إن حِنّا شفنا من العبدلي[2] بَوق في سد عانيه، وجات[3] له غزوان، وناديناً عليه بالجناة وقطع العاني بيننا وبينه؟[4]، ومن له قصير والاّ طِنْب أخبروه: ترانا غازينه بعد بَوقته، وحطينا اخزانة[5] أسفلها الناصفة وعلوها الريان العنوق؟. وتلازمنا عليه الوجيه على اللي يعصى عن معمور وادي الفرع عليه سويّة. كل راعي بلاد يزهّب غزوها في سد الخزانة .....؟. ووجدنا خبر إن أهل الغرب يعصون وأهل الشرق ما يعصون إلا في الشي اللي ما يعز الديرة، وإن عصوا أنا ضامنهم يا (مبارك العبيدي)، حيث لو يقع خلول على الديرة قالوا: لومها على من فيها. والحاضر يرى ما لا يرى الغايب. هذا ما أخبركم به واحضبوا للمغزا؟ واليا نهضنا الدرب عليكم. والسلام).

أقول: والشاهد هنا قوله : كبار بني محمود ، حيث وصف الأشخاص المذكورين بما فيهم خاتم الجابري وشحاد السهكر البدراني، ببني محمود ! وفي هذا رد على الذين ينكرون انتساب البدارين وبني جابر والعطور إلى بني محمود.

---

(١) هؤلاء كبار قبيلة جهم أهل أبو ضباع، من بني عمرو.

(٢) العبدلي: المقصود: بنو عبدالله من مطير.

(٣) جات: أي جاءت.

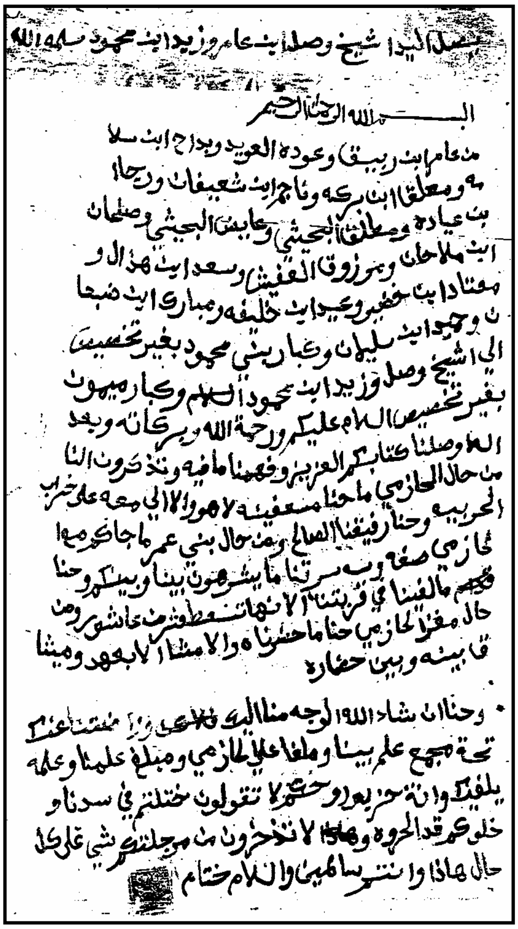
(٤) في الأصل: بانه، والمقصود: بينه.

(٥) المقصود هنا: أنهم وضعوا خزانة وهي مكان للتجمع والاستعداد.

الوثيقة رقم [١٦] المؤرخة في ./ ./١٢٣٠هـ ؟

الوثيقة رقم (١٦)	تاريخها: ./ ./١٢٣٠هـ ؟[١]	مصدرها: ع.ح.ع ٥

موضوعها: رسالة من شيوخ بني محمود أهل وادي الفرع إلى شيوخ قبيلة الأحامدة.



نص الوثيقة رقم [١٦]:

(بسم الله الرحمن الرحيم. من (عامر بن ربيق) و(عودة العوَيْد) و(بداح بن سلامة) و(معلق بن بركة) و(ناجم بن شعيفان) و(رجا بن عيادة) و(مطلق البحيثي) و(عايض البحيثي) و(صلحان بن مليحان) و(مرزوق العفيش) و(سعد بن هذال) و(معتاد بن خضير) و(عيد بن خليفة) و(مبارك بن ضبعان) و(حميد بن سليمان) وكبار بني محمود بغير تخصيص إلى الشيخ (وصل)[٢] و(زيد بن محمود)، السلام وكبار ميمون[٣] بغير تخصيص، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد السلام؛ وصلنا كتابكم العزيز

---

(١) هذه الوثيقة رد على وثيقة الشيخ وصل بن عامر والشيخ زيد بن محمود السابقة.

(٢) هو الشيخ وصل بن عامر الصميدي الأحمدي.

(٣) ميمون من بني سالم من حرب، وهم غير ميمون من مطير.

وفهمنا ما فيه وتذكرون لنا من حال (الحازمي) ما حنا مسعفينه لا هو ولا اللي معه على خراب الحربية، وحنا رفيقنا الصالح، ومن حال بني عمرو ما جاكم مع (الحازمي) صَغَة[٢] ....؟ ما يشرهون بينا وبينكم، وحنا ما لفينا في قريتنا إلا نهار تسع طعشر من عاشور، ومن حال مغزا الحازمي حنا ما حضرناه، ولا مشا إلا بعهد وميثاق بينه وبين حضّاره. وحنا إن شاء الله الوجه منا إليك ولا ضقنا عنك تحت مجمع علم بينا وملفا على (الحازمي)، ومبلغ علمنا وعلمه يلفيك وأنت حزب روحكم، لا تقولون ختلتم في سدّنا، وخلوكم قد الحروة، ولا تذخرون من مرجلتكم شي على كل حال، هاذا وأنتم سالمين، والسلام ختام).

أقول: ويستفاد من هذه الوثيقة :

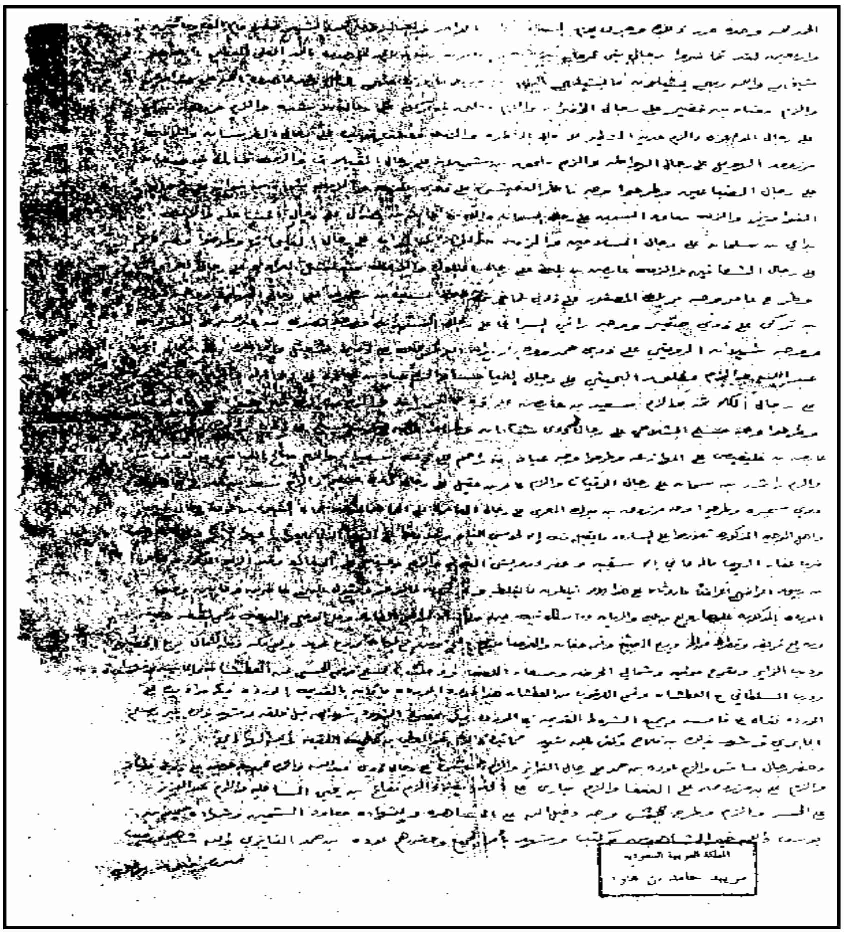
١- أن قبائل بني محمود من بني عمرو تشمل : البدارين ، أو بمعنى آخر، أن البدارين من بني محمود (انظر مشجرة حرب ص٤٠).
٢- أن بني محمود تشمل : العطور، ومناش، وولد عبدالله الذين منهم البدارين.
٣- أن محمود جد ثابت في الوثائق التاريخية.

(٢) صغة: أي ميلة وانحياز.

الوثيقة رقم [١٧] المؤرخة في ١٢٤٠/٢/٢١هـ

الوثيقة رقم (١٧)	**تاريخها**: ١٢٤٠/٢/٢١هـ	**مصدرها**: م.ح.هـ ١٨[(١)]

موضوعها: التزام بعض قبائل بني عمرو على تجديد تعيين الشيخ عامر بن رُبَيْق.


المملكة العربية السعودية
مريبد حامد بن هنود

صورة الوثيقة رقم [١٧] المؤرخة في ١٢٤٠/٢/٢١هـ

ويظهر عليها تصديق الشيخ مريبد بن هنود ابن ربيق شيخ بني عمرو في وادي الفرع، بعد أن تم نقلها بخط حديث لحفظها من التلف [انظر: نص الوثيقة في الصفحة التالية **]**

(١) مصدرها: الشيخ مريبد بن حامد بن هنود، وادي الفرع.

نص الوثيقة رقم [١٧]:

(الحمد لله وحده؛ حرر ذلك وجرَى يوم السبت نهار الواحد والعشرين من شهر صفر عام ألف ومائتين وأربعين، لقد تحاضروا رجال بني عمرو على يد شيخهم عامر بن رُبَيْق، وقد عاهدوا بالله العلي العظيم بأنه هو شيخهم والله ربهم يشيلون ما يشيّلهم بالحق ويرمون ما يرمي عنهم بالباطل، وقد عاهدوه بالله على هذا الأمر، وألزم معتاد بن خضير على رجال الخضران، وألزم معلق بن بركة على رجال الأشدة، وألزم مرزوق بن كَمِي على رجال المواعزة[١]، وألزم حديد الشطَيْر[٢] على رجال الشطرة، وألزم مِعْلث بن غدَيْف على رجال الطرسان، وألزمه مرزوق الهويمل على رجال الهواملة، وألزم ملحق بن شميلان على رجال القبَيّلات، وألزمه مبارك بن ضبعان على رجال الضباعين، وطرحوا وجه ناصر العفَيْش على ذوي مقرن، وألزمه شحاد بن فواز على رجال الفواويز، وألزمه معاود السمين على رجال السِّمَان، وألزمه عايد بن هذال على رجال المشاعلة، وألزمه بدّاي بن سليمان على رجال السلامين، وألزمه مطلق بن ثواب على رجال الفلَيْحات، وطرحوا وجه ناجم على رجال الشعافين، وألزمه عايض بن بَلّه على رجال البلول[٣]، وألزمه مشلشل العرادي على رجال العرادات[٤]، وطرح عامر وجه بريك المصفور على ذوي عماير، ووجه سيف بن شديد على رجال العرَيّات، وجه متروك بن تركي على ذوي صقير[٥]، ووجه راقي السَّرَّاني على رجال السرارنة، ووجه هندي بن

---

(١) الخضران والأشدة والمواعزة من العطور من بني عمرو.

(٢) هو: حديد بن مسعود بن غديفان الشطَيْر من الشُّعَب من الخيارية من بني عمرو.

(٣) القبائل المذكورة وهم: الطرسان والهواملة والقبَيّلات والضباعين والعفشة والفواويز والسّمَان والمشاعلة والسلامين والبصايصة والفليحات والشعافين والبلول من العطور أيضاً.

(٤) العُرَادات: من قبيلة البلادية من بني عمرو.

(٥) ذوو صقير: من قبيلة المحاميد من الخيارية من بني عمرو أهل وادي الفرع.

عبدالله على الشهاونة، ووجه شميلان الرويثي على ذوي حمد، ووجه زيدان بن قرَيْحة على ذوي شعيل.

وتحاضروا أيضاً رجال أولاد عبدالله[١] وألزم مطلق البحيثي على رجال العياسا، وألزم عيّاد بن عيادة على المجادلة، وألزم سعد بن جريبيع على رجال الكلاثمة، وألزم سعيد بن عايض على ذوي حمدان، وألزم مبارك بن شداد على رجال الشتاوية، وطرحوا وجه مسَلّم الشلاحي على رجال ذوي شامان، وطرحوا وجه جبر بن مسَلّم على ذوي براك، وطرحوا وجه عايض بن غليفيص على المهازعة، وطرحوا وجه عياد بن راحم على ذوي سعيدان، وألزم صالح العياضي على العياضات، وألزم راشد بن سحمان على رجال الوُقَيّات، وألزم عامر بن عقيل على رجال ذوي سَلِيم، وألزم سعد بن فلاح على رجال ذوي سُمَيْرَة، وطرحوا وجه مرزوق بن مبرك المعَمّري على رجال المعامرة. على المحماة[٢] المذكورة محماة الشِّبْـرَة من عمُوق[٣] وما سال فيه. وأهل الوجيه المذكورة تلازموا على السارق ما يُقبَل منه إلاّ لحُوس النار، وتلازموا على الهَيْمَا الذي بايعها راعيها أنها منهوبة، ومن ضرَب عقّار الهَيما ما له عاني إلاّ سقيبها؟، وحضر درويش البغولي وألزم وجهه على البَغَالية[٤].

وقد ألزموا المذكورين لعامر بن رُبَيْق أعراضهم أعراضاً ماروثة على هذا الأمر

---

(١) أولاد عبدالله وهم: البدارين (بنو بدران) وبنو جابر والعياضات والمعامرة، وقد ذكر من أفخاذ بني جابر: العياسا والمجادلة والكلاثمة وذوي حمدان والشتاوية وذوي شامان وذوي براك والمهازعة وذوي سعيدان، كما ذكر من البدارين: ذوي سَلِيم وذوي سُمَيْرة وذوي وقية (الوقيّات)، وهذه الأفخاذ الثلاثة هي الأفخاذ الرئيسة لقبيلة البدارين حتى اليوم، بخلاف من يحاول إنكار بعض الأفخاذ أو زيادتها.

(٢) أي: أنهم تلازموا وطرحوا وجيههم على الالتزام بقوانين محماة بلدهم، أي: الحِمَى الخاص بهم وهو المسمى: محماة الشّبْـرة المحددة بوادي عموق وما سال فيه من الأودية.

(٣) عموق: اسم وادي من روافد وادي الفرع.

(٤) البغالية: من الجهوم، ولكنهم ألزموا مع العطور لوجودهم معهم في الموقع.

يقلّطون ما يقلط ويوخّرون ما يوخّر ويقول عليهم حاضرين وغايبين، وحدود الموَّردة المذكورة علُوها رُوَيْع ابن بلَّة والريَّان وما سال فيه من يمين ويسار من فم القارة وفم الوُضّح والعُرَيْضة وفم القنَعَة ومصَيقِر ورويْع قريضه؟ وقطره[1] من الخِر ورُوَيع الصيَّغ وفم جْفَان والعَوصَا من يم ملَيْح ومن يم الريّان ورويع عوَيد وفم مكة، ومن الشمال ريع الخضَيرا ودرَيب الزاير ومَقْرَح مُوفِيَة وشمالي الحرَضَة ومسعار اللصَف ودحَلة السَّلَم وفم الحسِي من العطشان والمَاتِيَّة وفمها ودرب السلطاني مع العطشان وفم العرقوب من العطشان، هذا حدود الموّردة ما كان بالقديمة. الموّردة فيها مدّاد يده على الموردة نقاه على خامسه، وجميع الشروط القديمة في الموردة فيها بحضرة الشهود، شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك جبر بن مسلم الجابري، وشهد بذلك فلاح وكفى بالله شهيد. كاتب ذلك عبدالمعطي بن عطية الفقيه والله الهادي. وحضر رجال منَاش وألزم عودة بن حمد على رجال الفوايز، وألزم جحيش على رجال ذوي عبدالله، وألزم محمد بن عوض على ذوي ظهير، وألزم علي بن مرزوق على العفَفَا، وألزم مبارك على الخلايفة، وألزم نفاع بن يحيا على المساحلة، وألزم عبدالعزيز على الحُسَّر، وألزم وطرح جحيش وجه دخيل الله على المساهرة، وبشهادة معاود السمين، وشهادة حمد بن يوسف والله خير الشاهدين. وكتب وشهد بأمر الجميع وحضورهم عودة بن حمد الفايزي والله شاهد ورقيب).

أقول: ويستفاد من هذه الوثيقة :

١- إثبات شيخة عامر بن ربَيْق على بني عمرو، وأنه من بني محمود.

٢- إثبات أن ولد عبدالله تشمل: البدارين، وبني جابر، والعياضات، والمعامرة.

٣ - تقسيم البدارين إلى: ذوي وقيَّة، وذوي سَليم، وذوي سميرة.

---

(١) قطره: أي: ما يقابله.

الوثيقة رقم [١٨] المؤرخة في ./. /١٢٨٠هـ

الوثيقة رقم (١٨)	تاريخها: - /- /١٢٨٠هـ	مصدرها: ع.ع.س ٧٣[١]

موضوعها: تلازم بين رجال ولد عبدالله من بني عمرو بشأن بعض القوانين المتعلقة بالضرب في السوق ورد النقا وتحديد تسعيرة المِدّا.



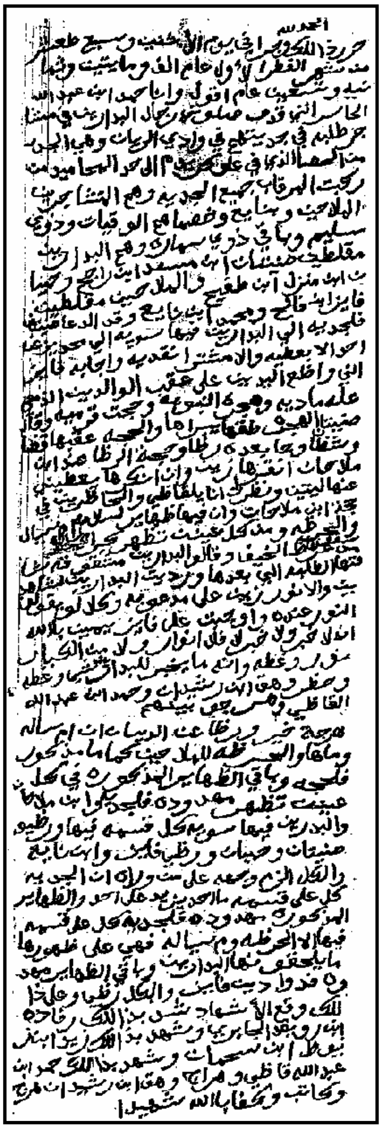
[انظر: نص الوثيقة ص١٩٠]

(١) مصدرها: عناية الله بن عابد السهكر البدراني، وادي الفرع.

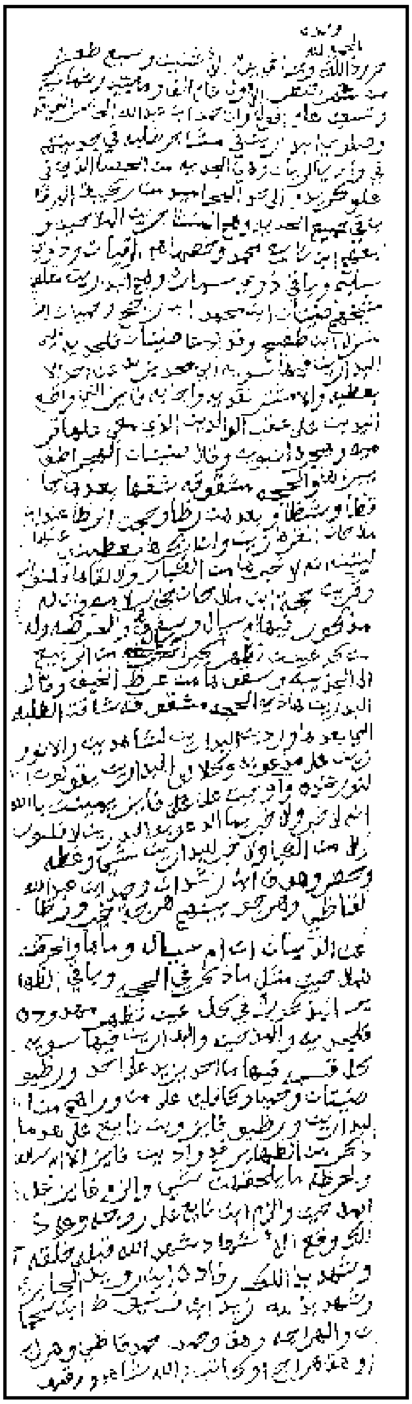
الوثيقة رقم [١٩] المؤرخة في ١٢٩٨/١٠/١٧هـ

الوثيقة رقم (١٩)	تاريخها: ١٢٩٨/١٠/١٧هـ	مصدرها: أ.م.ط١٤

موضوعها: إنهاء مشاجرة وطلبة بشأن جَدِّية البدارين[١].



(١) الجَدِّيَّة: هي ملك الجد المشاع بين أفراد القبيلة، وليس المراد به معرفة الجدود أو نسب القبيلة.



نسخة ثانية الوثيقة رقم [١٩]

الوثيقة رقم [٢٠] المؤرخة في ١٣٤٤/٨/١هـ

الوثيقة رقم (٢٠)	تاريخها: ١٢٩٨/٨/١هـ	مصدرها: أ.م.ط١٤

موضوعها: مبايعة الشيخ نافع بن عبدالمحسن الطيير البدراني للإمام عبدالعزيز بن سعود عند دخوله الحجاز.


بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما صار بين الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل وبين نافع بن عبدالمحسن الطيير على انه

نص الوثيقة رقم [٢٠]:

(بسم الله الرحمن الرحيم .. هذا ما صار بين الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل وبين نافع بن عبدالمحسن الطيير على أنه شايل ومتكفل للإمام عبدالعزيز ديرته وقبيلته البدارين وحدود ديرته يحدها من غرب المناشي[١] ومن شرق فم[٢] مكة والرويثي[٣]؛ ومن يمن المناشي أيضا ومن شام الجابري[٤]، تعهد نافع المذكور بحدود ديرته وقبيلته، وتكفل للإمام عبدالعزيز عن جميع العايبات والمخالفات من قبيلته وديرته، واشترط عليه الإمام أولاً: الالتزام بشرايع الإسلام، وأداء ما فرض الله عليهم من الزكاة من جميع الأموال الإبل والغنم والحبوب والنخيل، إنهم يؤدونها وقت الطلب إلى عامل الإمام بالتمام، واشترط عليهم الإمام أيضا عدم معارضة ابن السبيل من حَجَّاج وحَمَّال وطرقي وغيره، على أن ما لهم شيء من الحقوق السابقة وأنها كلها باطلة ولا لهم إلاّ ما يتفضل به عليهم الإمام من جيز رعاياه من بيت المال للمسلمين، وأيضا اشترط عليهم الإمام أنه ما يدخلهم عدو للمسلمين، وأن عدو المسلمين عدوهم وصديق المسلمين صديق لهم، وعلى أنهم يبادرون بالجهاد مع المسلمين وقت الطلب، وإذا أتموا جميع ما ذكر فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين[٥]، وقد أعطوا المذكورين الإمام عهد الله على ما ذكر أعلاه وأمان الله والخائن عليه لعنة الله ويسلط الله عليه المسلمين، وأعطاهم الإمام إذا وفوا بما ذكر أمان الله على أنفسهم وأموالهم وكفى بالله شهيداً، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم، ١ شعبان سنة ١٣٤٤هـ (الختم)).

---

(١) المقصود: ديار قبيلة مناش.

(٢) مكة هضبة عظيمة تطل على مضيق وادي الفرع من الجنوب، وفم مكة: اسم موضع، وهو أحد مداخل وادي الفرع من جهة تلك الهضبة.

(٣) أي حدود ديرة قبيلة رويثة.

(٤) أي حدود قبيلة بني جابر.

(٥) ليس المقصود بهذا أنهم غير مسلمين، ولكن المسلمين كلمة تستخدم للتعبير عن الأمة.

أقول: ويستفاد من هذه الوثيقة :

١- تفيد هذه الوثيقة كثيراً في تحديد ديار قبيلة البدارين بالحجاز، وأنهم قبيلة حجازية من قبائل حرب أهل الحجاز.

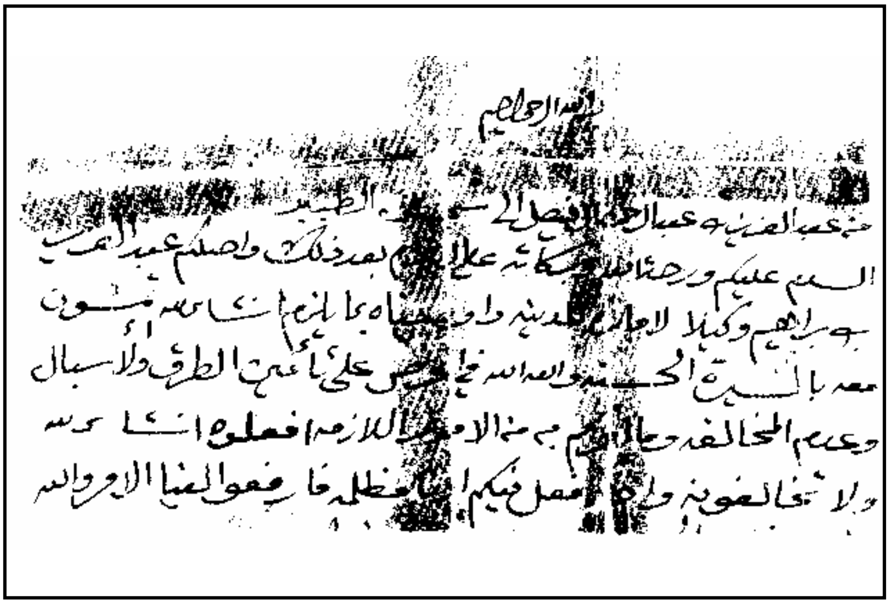
٢- تفيد هذه الوثيقة أيضاً في مكانة أسرة الشيخ الطُّيَيْر البدراني ودوره في تاريخ قبيلة البدارين في الحجاز، وهي مكانة ثابتة في الوثائق التاريخية منذ ثلاثة قرون تقريباً، وهي لا تتعارض مع مكانة أسرة الشيخ ابن راجح شيخ شمل قبيلة البدارين الآن الذي بدأت مشيخته من الشيخ مَسْعَد بن راجح في أواخر القرن الثالث عشر الهجري.

٣- من المفترض أن الشيخ الطيير الذي بقي مستقراً في أرض آبائه وأجداده ولم ينزح إلى نجد مثل من نزح من البدارين يكون قوله أكثر مصداقية فيما يتعلق بنسب قبيلته، وقد أشرنا إلى رأيه الواضح في هذه المسألة، فهو ينكر بشدة وجود علاقة بين القبيلتين!

الوثيقة رقم [٢١] المؤرخة في ./. /١٣٤٧هـ؟

الوثيقة رقم (٢١)	تاريخها : - /- /١٣٤٧هـ	مصدرها : أ.م.ط١٤

موضوعها: خطاب مرسل إلى شحيبان الطيير من الملك عبدالعزيز، تتعلق بتعيين عبدالعزيز بن إبراهيم أميراً على المدينة.



بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل إلى [illegible] الطيبير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وبعد ذلك واصلكم عبدالعزيز

بن إبراهيم وكيلا لاعمال المدينة [illegible] ان شاء الله مشوفين

معه بالسيرة الحسنة [illegible] على أمن الطرق ولا اسبال

وعدم المخالفة [illegible] من الامور اللازمة فعلوه ان شاء الله

ولا تبغا العونة [illegible] فيكم [illegible] الامور والسلام

[انظر: نص الوثيقة ص٢٥٤]

الوثيقة رقم [٢٢] المؤرخة في ./. /١٣٦٠هـ؟

الوثيقة رقم (٢٢)	تاريخها: ١٣٦٠هـ	مصدرها: أسرة السدارَى


بسم الله الرحمن الرحيم

نص الوثيقة رقم [٢٢]:

(بسم الله الرحمن الرحيم؛ نسب السدارا إملاء عبدالله بن ناصر السديري:

الأمير تركي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن تركي بن سليمان بن حسين [لحسين من الأولاد أربعة: سليمان المشهور جد السدارا، الثاني من أولاد حسين: سلمان وهو جد آل سلمان أهل جلاجل وأهل الروضة، الثالث من أولاد حسين: عبدالوهاب وقد انقطع، الرابع من أولاد حسين: فوزان من ذريته آل مرشد .....إلخ] **بن علي** [من ذرية علي سدارا القطيف] **بن عبدالله بن إبراهيم بن راجح بن راجح بن عمر بن عمران بن راجح** [راجح من أولاده رواجح حرب المسمين بالبدارين[1]، وسكان نبعة، وأهل المذنب من الرواجح] **بن عامر بن عمران بن بدر بن عمران بن عامر بن عمران بن زايد بن زيد بن بدر بن عامر بن بدران بن سالم بن زايد ....إلخ}.**

أقول: ويستفاد من هذه الوثيقة :

١- أنها ليست حجة شرعية ولا قانونية: فهي لا تحمل شهوداً ولا تمثل إلاّ رأي مُمْليها.

٢- أنها لا تستند على أية وثائق سابقة لها تثبت صحة ما فيها .

٣- أن ما بعد سليمان بن حسين، لا يقوم على أدلة، وبخاصة ما يتعلق ببدارين حرب.

٤- أنها متأخرة كتبت في حدود سنة ١٣٦٠هـ تقريباً.

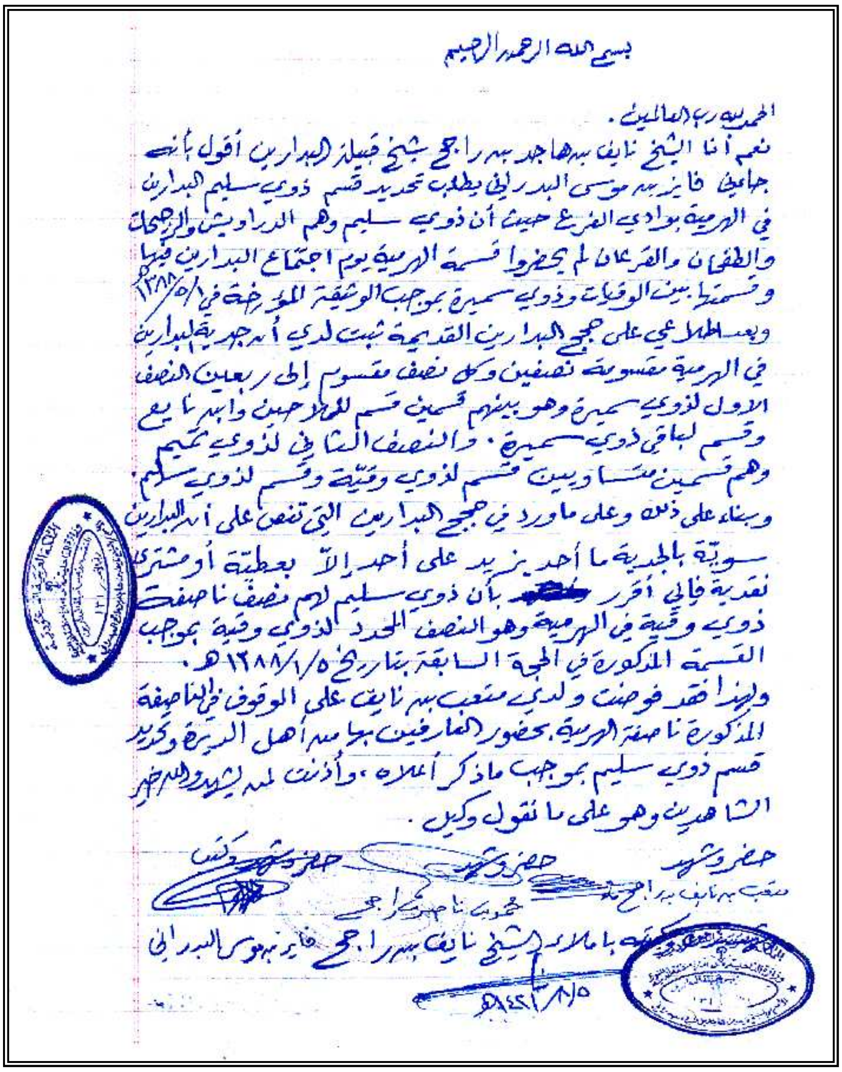
---

(١) بالطبع فإن هذا وهم من مملي الوثيقة، وقد أشرنا إلى ذلك فيما سبق.

الوثيقة رقم [٢٣] المؤرخة في ١٤٢١/٨/٥هـ

الوثيقة رقم (٢٣)	تاريخها: ١٤٢١/٨/٥هـ	مصدرها: المؤلف

موضوعها: إعادة اقتسام ملك البدارين المشترك المسمى الـهَرْمية بوادي الفرع.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين.

نعم أنا الشيخ نايف بن ماجد بن راجح شيخ قبيلة البدارين أقول بأنه جاءني فايز بن موسى البدراني يطلب تحديد قسم ذوي سليم البدارين في الهرمية بوادي الفرع حيث أن ذوي سليم وهم الدراويش والزحيكات والطفيان والفرعان لم يحضروا قسمة الهرمية يوم اجتماع البدارين فيها وقسمها بين الوقيات وذوي سميرة بموجب الوثيقة المؤرخة في ١/٥/١٣٨٨هـ وبعد الاطلاع على حجج البدارين القديمة ثبت لدي أن جديّة البدارين في الهرمية مقسومة نصفين وكل نصف مقسوم إلى ربعين النصف الأول لذوي سميرة وهو بينهم قسمين قسم للملاحين وابن نايع وقسم لباقي ذوي سميرة. والنصف الثاني لذوي تميم وهم قسمين متساويين قسم لذوي وقية وقسم لذوي سليم. وبناء على ذلك وعلى ما ورد في حجج البدارين التي تنص على أن البدارين سوية بالجدية ما أحد يزيد على أحد إلا بعطية أو مشترى نقدية فإني أقرر بأن ذوي سليم لهم نصف ناصفة ذوي وقية في الهرمية وهو النصف المحدد لذوي وقية بموجب القسمة المذكورة في الحجة السابقة بتاريخ ١/٥/١٣٨٨هـ. ولهذا فقد فوضت ولدي متعب بن نايف على الوقوف في الناصفة المذكورة ناصفة الهرمية بحضور العارفين بها من أهل الديرة وتحديد قسم ذوي سليم بموجب ما ذكر أعلاه. وأذنت لمن يشهد والله خير الشاهدين وهو على ما نقول وكيل.

حضر وشهد
متعب بن نايف بن راجح

حضر وشهد
محمود بن ناصر بن راجح

حضر وشهد وكتب

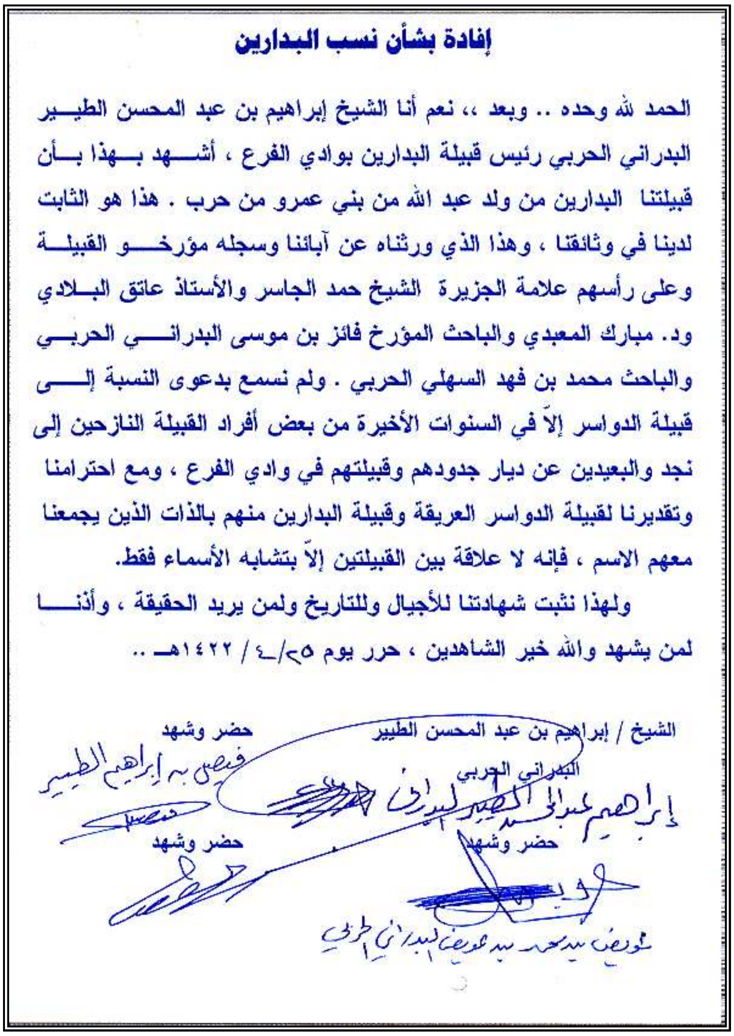
كتبته بإملاء الشيخ نايف بن راجح فايز بن موسى البدراني

١٤٢١/٨/٥هـ

الوثيقة رقم [٢٤] المؤرخة في ١٤٢٣/١/١٩هـ

الوثيقة رقم (٢٤)	تاريخها: ١٤٢٣/١/١٩هـ	مصدرها: المؤلف

موضوعها: إثبات شهادة بشأن نسب البدارين.



إفادة بشأن نسب البدارين

الحمد لله وحده .. وبعد ،، نعم أنا الشيخ إبراهيم بن عبد المحسن الطيير البدراني الحربي رئيس قبيلة البدارين بوادي الفرع ، أشهد بهذا بأن قبيلتنا البدارين من ولد عبد الله من بني عمرو من حرب . هذا هو الثابت لدينا في وثائقنا ، وهذا الذي ورثناه عن آبائنا وسجله مؤرخو القبيلة وعلى رأسهم علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر والأستاذ عاتق البلادي ود. مبارك المعبدي والباحث المؤرخ فائز بن موسى البدراني الحربي والباحث محمد بن فهد السهلي الحربي . ولم نسمع بدعوى النسبة إلى قبيلة الدواسر إلاّ في السنوات الأخيرة من بعض أفراد القبيلة النازحين إلى نجد والبعيدين عن ديار جدودهم وقبيلتهم في وادي الفرع ، ومع احترامنا وتقديرنا لقبيلة الدواسر العريقة وقبيلة البدارين منهم بالذات الذين يجمعنا معهم الاسم ، فإنه لا علاقة بين القبيلتين إلاّ بتشابه الأسماء فقط.

ولهذا نثبت شهادتنا للأجيال وللتاريخ ولمن يريد الحقيقة ، وأذنا لمن يشهد والله خير الشاهدين ، حرر يوم ٥ح/٤/١٤٢٢هـ ..

الشيخ / إبراهيم بن عبد المحسن الطيير
البدراني الحربي

حضر وشهد

حضر وشهد

حضر وشهد

الوثيقة رقم [٢٥] المؤرخة في ١٤٢٣/١/١٩هـ

الوثيقة رقم (٢٥)	تاريخها: ١٤٢٣/١/١٩هـ	مصدرها: المؤلف

موضوعها: إثبات شهادة بشأن نسب البدارين.

إثبات شهادة بشأن نسب البدارين

الحمد لله وحده .. وبعد ،، نعم أنا الشيخ / عبدالهادي حمندي حامد العويد رئيس قرية [illegible] بوادي الفرع

أشهد بأن قبيلة البدارين أهل وادي الفرع من ولد عبد الله من بني محمود من بني عمرو من حرب . هذا هو الثابت لدينا في وثائقنا ، وهذا الذي ورثناه عن آبائنا وسجله مؤرخو القبيلة وعلى رأسهم الشيخ حمد الجاسر والأستاذ عاتق البلادي ود. مبارك المعبدي والباحث المؤرخ فائز بن موسى البدراني الحربي والباحث محمد بن فهد السهلي الحربي . ولم نسمع بدعوى النسبة إلى قبيلة الدواسر إلا في السنوات الأخيرة من بعض أفراد القبيلة النازحين إلى نجد والبعيدين عن ديار جدودهم وقبيلتهم في وادي الفرع .

ولهذا نثبت شهادتنا بما علمنا ، والله خير الشاهدين ،،

حُرر يوم ١٩/١/ ١٤٢٣هـ ..

الشيخ / عبدالهادي حمندي حامد العويد الفايزي

حضر وشهد

نافع مطر عوض الفايزي ١٩/١/١٤٢٣هـ

حضر وشهد

خالد بن سعيد [illegible]

حضر وشهد

حضر وشهد

فهـارس الكتـــاب

١- كشاف الأسر والقبائل.

٢- قائمة المراجع والمصادر.

٣- قائمة الرواة.

٤- قائمة الاستدراكات والتوصيبات.

كشاف الأسر والقبائل[1]

(أ)

(ب)

(١) ملحوظة: لم نسجل كلمة البدارين، ولا بني عمرو، ولا قبيلة حرب في هذا الكشاف لأنها موضوع الكتاب ولكثرة تكرارها.

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(و)

(هـ)

(ي)

قائمة المراجع والمصادر

١- **أخبار الرحلة الضيغمية،** مقال كتبه الشيخ أبو عبدالرحمن الظاهري في جريدة المسائية، العدد (٣٥١٧)، يوم الخميس ٩ ربيع الأول ١٤١٤هـ.

٢- **الأحاديث الواردة فيمن أدَّعى إلى غير أبيه أو إلى غير قبيلته،** جمع ودراسة: د.عبدالعزيز بن محمد الفريح، ط١، ١٤٢٥- ٢٠٠٤م.

٣- **الأساس في أنساب بني العباس،** تأليف: حسني بن أحمد العباسي، دار ركابي للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٤- **أصدق الدلائل في أنساب بني وائل،** تأليف: عبدالله بن عبار العنزي، الطبعة الثانية ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٥- **الأعلام،** خير الدين الزركلي، ٤٦/٢، الطبعة الثالثة.

٦- **أنساب العرب،** سمير القطب، دار مكتبة الحياة، بيروت.

٧- **إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر** (كتاب مزوّر)[1]، تعليق: محمد بن عبدالله الحمَيِّد، وعبدالرحمن بن سليمان الرويشد، إصدارات دارة الملك عبدالعزيز، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٨- **بعض أعيان المدينة وأعلام القبائل في وثائق المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة،** للمؤلف، ط١، الكويت، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٩- **بلادنا والتاريخ المصنوع،** مقال كتبه الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، جريدة الجزيرة، العدد ٧٦١٨، في ١٩ صفر ١٤١٤هـ.

١٠- **بلدة البرود موقعاً وتاريخاً وسكاناً،** تأليف: الشيخ حمد الجاسر، ط١، ١٤٢٠هـ.

١١- **تاريخ ابن خلدون، المجلد الرابع،** منشورات دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان، ١٩٦٨م.

١٢- **تاريخ الفاخري المسمى: "الأخبار النجدية"**، تحقيق: د. عبدالله بن يوسف الشبل، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، تسلسل رقم١٠، سنة الطبع: لا توجد.

١٣- **تثقيف التعريف في المصطلح الشريف،** تأليف: تقي الدين عبدالرحمن بن محمد التيمي الحلبي (ت ٧٨٦)، تحقيق: رودلف فسلي، منشورات المعهد الفرنسي بالقاهرة.

١٤- **تيسير العلام ببيان ما في كتاب المُغيري من الأوهام،** عبد العزيز بن حمود التويجري، ط١، الأولى ١٤١١هـ.

١٥- **حوادث الزمان ووفيات الأعيان،** تأليف: شهاب الدين أحمد بن محمد الحمصي، الجزء الأول.

١٦- **الخيل والإبل عند قبيلة مطير،** تأليف: عبدالعزيز بن سعد السناح، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

١٧- **روضة سدير،** عبدالله بن محمد بن عبدالله أبا بطين، منشورات الرئاسة العامة لرعاية الشباب، سلسلة هذه بلادنا، رقم ٣١، ط١، ١٤١٢هـ.

١٨- **رياض الصالحين،** تأليف: الإمام أبي زكريا يحي بن شرف الدين النووي الدمشقي (ت ٦٧٦هـ)، منشورات الندوة العالمية للشباب الإسلامي، الطبعة الثانية عشر، ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

١٩- **سنا البرق الشامي،** تحقيق: د. فيحة النبراوي، دار اللواء، ط٢، سنة ١٤٠٩هـ.

٢٠- **سير أعلام النبلاء،** للذهبي، ط١، مؤسسة دار الرسالة، بيروت ٦١٣/١٩

٢١- **عشائر الشام،** أحمد وصفي زكريا، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م.

٢٢- **العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية،** تأليف: علي بن الحسن الخزرجي،

تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، نشر مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، طباعة دار الأدب ـ بيروت، ط٢ سنة ١٩٨٢م.

٢٣- **علماء نجد خلال ستة قرون،** عبدالله البسام، ط٢، ....؟

٢٤- **مجلة الجزيرة،** الكويت، مقال بعنوان: وسوم الإبل عند قبيلة سبيع، بقلم: خالد بن عبدالله السبيعي، السنة الثانية، العدد الثامن، سبتمبر/ أكتوبر ١٩٩٨م.

٢٥- **مجلة العرب،** ج١ و٢، س٣٢، رجب وشعبان سنة ١٤١٧هـ.

٢٦- **مخطوطة تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق،** عبدالله بن بسام، مخطوطة، مكتبة الأوقاف بعنيزة.

٢٧- **مرآة جزيرة العرب،** تأليف: أيوب صبري باشا، تحقيق: د. أحمد متولي ود. المرسي، ط١، ١٤٠٣هـ.

٢٨- **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ـ قبائل العرب في القرنين السابع والثامن الهجريين،** ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: دوروتيا كرافولسكي، المركز الإسلامي للبحوث، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م.

٢٩- **معجم بلاد القصيم،** تأليف: الشيخ محمد بن ناصر العبودي، مطابع الفرزدق، ط٢، ١٤١٠هـ.

٣٠- **معجم البلدان،** لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ط١، ١٣٧٤هـ — ١٩٥٥م.

٣١- **المعجم الجغرافي للبلاد السعودية،** تأليف: الشيخ حمد الجاسر، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ — ١٩٧٧م، القسم الأول.

٣٢- **معجم قبائل المملكة العربية السعودية،** حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.

٣٣- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،** لأبي عبيد البكري، ط١، القاهرة،

١٣٦٤هـ – ١٩٤٥م.

٣٤- **من أشعار الدواسر،** تأليف: محبوب بن سعد الفصَّام الدوسري، تحقيق: أبو عبدالرحمن الظاهري، ج١، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٣٥- **المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب،** عبدالرحمن المغيري، تحقيق: د. إبراهيم بن محمد الزيد، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٣٦- **نبذة في أنساب أهل نجد،** تأليف: جبر بن سيار، تحقيق: راشد بن محمد بن عساكر، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ، مؤسسة ذات السلاسل، الكويت.

٣٧- **نسب حرب،** تأليف: عاتق بن غيث البلادي، منشورات دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، مكة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣٨- **النبذة في ترجمة أبي ذر وتاريخ الربذة،** تأليف: علي بن ثائب العمري، ط١، ١٤٠٧هـ.

٣٩- **وثائق تاريخية من المدينة المنورة، القسم الأول: وثائق وادي الفرع،** للمؤلف، ج١، ط١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، ج٢، ط١، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٤٠- **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى،** تأليف: نور الدين السمهودي، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، مصر.

٤١- مجموعة وثائق من بلدة جلاجل وثادق والبير تخص بدارين الدواسر.

٤٢- مجموعة مقابلات شفهية مع بعض المعمرين.

قائمة الرواة الذين تمت مقابلتهم

(مرتبين حسب تاريخ المقابلة)

م	اسم الـراوي وموقعه	تاريخ المقابلة	تاريخ الميلاد
١	طلال بن جزا بن يوسف الذويبي/ الشبيكية	١٤٠٨/٢/٢٨هـ	١٣٣٢هـ
٢	عجاب بن ناصر أبو زوايد الفريدي / خصَيْبة	١٤٠٨هـ	١٣٣٠هـ
٣	غازي بن قبلان بن دخينة البدراني/ الصليبي	١٤٠٩هـ	١٣٣١هـ
٤	هادي بن فالح ابن تنِّي البدراني/ الخطيْم	١٤٠٩هـ	١٣٢٣هـ
٥	تركي بن جزا أبا الشيوخ الشدَادي/ اللغفية	١٤٠٩هـ	١٣٢٥هـ
٦	محمد بن زيدان السليمي/ الرس	١٤٠٩/٢/١٥هـ	١٣٢٧هـ
٧	هَلاَّل بن نجا البديراني البدراني/ عنيزة	١٤٠٩/١٢/٥هـ	١٣١٢هـ
٨	مرَيْيد بن حامد بن هنود الربيقي/ وادي الفرع	١٤٠٩/١٢/١٥هـ	١٣٣٠هـ
٩	مَدْوَخ بن نافل بن غِمِّض البيضاني/ الحناكية	١٤٠٩/١٢/١٨هـ	١٣٣٤هـ
١٠	سعد بن نفاع بن مِغدف المويعزي/ عقلة الصقور	١٤١٠/٢/١٦هـ	١٣٢٤هـ
١١	إبراهيم بن عبدالمحسن الطيير البدراني/ وادي الفرع	١٤١١هـ	١٣٦٣هـ
١٢	مطلق بن منير بن نجيلة البدراني/ قصر ابن عقيِّل	١٤١٣/١/٢١هـ	١٣٢١هـ
١٣	الشيخ نايف بن هاجد بن راجح/ بُلْغة	١٤١٣/٨/١٥هـ	١٣٤٢هـ
١٤	جَرِي بن نبا الدرويش البدراني/ عنيزة	١٤١٣/١٠/١هـ	١٣٢٥هـ
١٥	حماد بن سُوَّاد البدراني/ سواج ـ القصيم	١٤١٣/١٠/٤هـ	١٣٢٦هـ
١٦	محمد بن عوض بن سرور البدراني/ بريدة	١٤١٣/١٢/٣هـ	١٣٢٢هـ
١٧	غزاي بن جبر القرشي العَمْري/ بريدة	١٤١٥/١/٢٨هـ	١٣١٥هـ
١٨	الشيخ هادي بن مسلط بن شرَيْم الشمري/ الرياض	١٤١٥/٥/٨هـ	١٣٣٥هـ
١٩	عايض بن رَشِيد بن حمد بن نايع/ المدينة	١٤١٩/٩/٢٠هـ	١٣٤٠هـ
٢٠	مسفر بن جفين بن سفران القحطاني/ الرَّيْن	١٤٢١/٩/١٥هـ	١٣٢٩هـ
٢١	سعد بن شعوان تابع البدارين/ الرياض	١٤٢١/١٠/١٦هـ	١٣٣٩هـ

٢٢	صالح بن معتق بن الأسيمر البدراني/ مبْهِل	١٤٢٢/٣/١٨هـ	١٣٣٦هـ
٢٣	حامد بن حمود بن فضا الربيقي/ المدينة	١٤٢٢/٨/٤هـ	١٣٥٣هـ
٢٤	الأمير مساعد بن أحمد السديري/ الغاط	١٤٢٢/١٠/١٩هـ	١٣٣٥هـ
٢٥	علي بن عايد الدرويش البدراني/ عنيزة	١٤٢٣/١/٩هـ	١٣٣٠هـ
٢٦	مرزوق بن حَبَاب البدراني/ الخشيبي	١٤٢٣/٢/١٩هـ	١٣٣١هـ
٢٧	ندا بن فرحان البحيثي الفريدي/ القصيم	١٤٢٣/٤/١٦هـ	١٣٤٢هـ
٢٨	زيد بن صالح المليحاني البدراني/ الحناكية	١٤٢٣/٨/١٠هـ	١٣٤٤هـ
٢٩	معتق بن طرقي بن قريبان البدراني/ المهاش	١٤٢٣/١٠/٤هـ	
٣٠	سعود بن مشعان بن عبدالله الكنيهري/ الحمادة	١٤٢٤/٨/٦هـ	١٣٥٦هـ
٣١	مغيلث بن مكازي ابن راجح البدراني/ الرياض	١٤٢٤/١٠/٤هـ	١٣٢٧هـ
٣٢	حمدان بن حراب بن غليفيص البدراني/ المدينة	١٤٢٦/١/٢٧هـ	١٣٤٢هـ
٣٣	زيد بن سعود الهزاني/ محافظة الحريق	١٤٢٦/٣/١٥هـ	١٣٤٢هـ